الكتاب: لهب الأنفاس والله يعصمك من الناس

المؤلف: سيدي الشيخ الولي عبد الكريم العطا حفظه الله نفعنا الله به

[قصيدة] ضيافة الأبرار

يَا وَاصِلاً عَلَى أُمِّ القُرَى ... آيَاتِ رَبِّكَ فِيْ المَقَامِ كَمَا تَرَى

أَثَرَ الخَلِيْلِ أَبِيْكَ يَبْقَى خَالِدَاً ... مِنْهُ النَّبِيُّ إِلَى الإِلَهِ لَقَدْ سَرَى

وَالوَالِدَيْنِ بِأَمْرِ رَبِّكَ بِرَّهُمْ ... يُوْصِيْكَ تُحْسِنُ وَصْلَهُمْ تَحْتَ الثَّرَى

وَكِتَابُ رَبِّكَ إِنْ جَعَلْتَ ثَوَابَه ... لِلْوَالِدَيْنِ يَكُوْنُ تَاجَاً نَيِّرَا

مِنْ آل رَمَضَانَ الكِرَامِ ضِيَافَةً ... خُذْهَا بِطِيْبِ النَّفْسِ لَا مُسْتَأْجَرَا

وَاحْمِلْ هَدِيَّةَ يَاسِرٍ وَاقْرَأْ لَهَا ... أُمَّ الكِتَابِ لِرُوْحِ طَهَ فِيْ الوَرَى

وَمِنَ النَّبِيِّ لِرُوْحِ تَيْسِيْرٍ كَذَا ... وَلِأُمَّةِ المخْتَارِ يُهْدِيْ مَنْ قَرَا

لَا تَنْسَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ أَمَانَةً ... ثَمَنُ المحَبَّةِ وَالوِدَادِ لِمَنْ شَرَا

وَاشْمَلْ بِفَضْلِكَ قَارِئِيْهِ وَكُلَّ مَنْ ... قَدْ شَارَكَتْ يُمْنَاهُ فِيْهِ تَيَسُّرَا

وَإِذَا بِرَحْمَتِهِ وَصَلْتَ لِفَضْلِهِ ... فَالصَّيْدُ كُلُّ الصَّيْدِ فِيْ جَوْفِ الفَرَا

[قصيدة] لهب الأَنْفاسِ

لَهَبُ الأَنْفاسِ دِرْعٌ وسِلاحٌ * هُوَ لِلطَّالِبِ عِزٌّ وصَلاحْ

وفُتُوْحٌ ونَجَاةٌ ونَجاحٌ * وهُوَ لِلْخَيْرِ ولِلْبِرِّ فَلاحْ

هُوَ عِزُّ الدِّيْنِ والدُّنْيا مَعاً * وهُوَ لِلطَّائِرِ بِالتَّقْوَى جَناحْ

وهُوَ لِلظُّلْمِ هَلاكٌ ماحِقٌ * وهُوَ لِلْعَدْلِ ولِلإِحْسانِ راحْ

وهُوَ لِلْفَقْرِ نَقِيْضٌ بَيِّنٌ * بِالْغِنَى أَنْفاسُهُ صارَتْ رَدَاحْ

كُلُّ بَيْتٍ ضيِّقٌ مَعَ غَيْرِهِ * وإِذا يُتْلَى بِهِ صارَ فَساحْ

كُلُّ خَيْلٍ طائِعٌ فِيْ ظِلِّهِ * فَإِذا غابَ تَرَى الْخَيْلَ جِماحْ

كُلُّ عِزٍّ شامِخٍ عَبْدٌ لَهُ * ذَاكَ شُرْبُ الْعَبْدِ بِالْماءِ الْقَراحْ

كُلُّ سِرِّ النَّاسِ مَكْشُوْفٌ لَهُ * وهُوَ لَيْلُ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ صَباحْ

مَدَدُ الْكافِيْ لِقَلْبٍ صادِقٍ * هُوَ لِلْمُحْسِنِ فِيْ دارِ الْمِلاحْ

نَسْجُ داوُدَ إِلَى الْهَيْجا دُرُوْعٌ * ولِطَهَ ذِكْرُ قُرْآنِ الصَّباحْ

سَلِّمِ الأَمْرَ تُعَوَّضْ بِالْفِداءِ * وإِذا اسْتَسْلَمْتَ جاءَتْكَ الْبِراحْ

اتْبِعِ السَّيِّءَ خَيْراً تَمْحُهُ * وإِذا سَوَّفْتَ سَوَّاكَ رَزاحْ

خَصْمُ إِبْراهِيْمَ أَمْسَى خاسِراً * نارُهُ صارَتْ جِنانٌ ومَراحْ

اجْعَلِ الْحاجاتِ باباً واحِداً * تُكْفَ هَمَّ الكُلِّ والكُلُّ يُزاحْ

نِعَمُ الْمُعْطِيْ إِذا ما شُكِرَتْ * زادَها بِرّاً وتَقْوَىً وسَماحْ

نُصِرُوا بِالرُّعْبِ لَمَّا صَدَقُوا * لا بِأَعْدادٍ وإِعْدادِ السِّلاحْ

سَقَطَ السَّيْفُ وشُلَّتْ يَدُهُ * صارَ دُعْثُوْرُ يُنَادِيْ بِالنَّواحْ

أَبْغَضُ الأَعْداءِ لَمَّا شاهَدُوا * طَلْعَةَ الْمُخْتارِ حَسُّوا الارْتِياحْ

عَلَمُ الْعِصْمَةِ يَعْلُوْ ظاهِراً * فَوْقَ كُلِّ الْفَوْقِ بِالآفاقِ لاحْ

ساخَتِ الأَقْدامُ لَمَّا ظَهَرَتْ * قُدْرَةُ الْجَبَّارِ مِنْ غَيْرِ رِماحْ

قُوَّةُ الْمؤْمِنِ حَوْلُ رَبِّهِ * وسِلاحُ الْكُفْرِ مِنْ وَحْيِ سَجاحْ

تَحْصِدُ الاَقْدارُ ما قَدْ زَرَعُوا * فِيْ كِتابٍ وهُوَ لِلْأَقْدارِ ماحْ

كُنْ مَعَ الأَقْدارِ عَبْداً طَيِّعاً * تَجِدِ الأَقْدارَ إِسْعافَ الْجِراحْ

لَنْ يُصِيْبَ الْعَبْدُ إِلاَّ ما جَنَى * قَدْ يَطِيْرُ الدُّبُّ فِيْ صُنْعِ الْجَناحْ

أَكْرِمِ الْخَلْقَ لأَجْلِ الْخالِقِ * واسْأَلِ الْخَلاَّقَ خَيْراتِ الرِّياحْ

كُلُّ مَخْلُوْقٍ لِرَبِّيْ راجِعٌ * فَإِذا كانَ مَعَ اللَّهِ اسْتَراحْ

طَيِّبُ الأَعْمالِ مِسْكٌ فائِحٌ * وتَرَى الْعاصِيْ بِنَتْنٍ قَدْ أَراحْ

اسْأَلِ الْخَلاَّقَ حُسْنَ الْمُنْتَهَى * بِالرِّضَى والْحالُ بِالْخَيْراتِ ساحْ

وصَلاةُ اللَّهِ وَقْفاً سَرْمَداً * تَهْدَى مِنْ رَبِّيْ عَلَى خَيْرِ الْمِلاحْ

هِيَ كُلُّ الْخَيْرِ فِيْها كامِنٌ * وهُوَ نُوْرُ اللَّهِ لِلْأَوْزارِ ماحْ

وهِيَ حَبْلُ الْوَصْلِ فَاسْتَمْسِكْ بِهِ * ولَكَ الْفَضْلُ مَعَ الْعِزِّ يُباحْ

واسْتَقِمْ بِالْقَوْلِ والْفِعْلِ تَكُنْ * عِنْدَكَ الأَنْفاسُ دِرْعاً وسِلاحْ

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، عَظِيْمِ الآلاءِ، صاحِبِ الْكِبْرِياءِ، باسِطِ الأَرْضِ، رافِعِ السَّماءِ، سُبْحانَهُ وتَعالَى قَدِيْمٌ لا يَلْحَقُهُ الْفَناءُ، حَيٌّ، قَيُّوْمٌ، قائِمٌ، باسِطٌ يَدَيْه بِالْبَذْلِ والسَّخاءِ، كَلامُهُ وَحْيُ الْمُرْسَلِيْنَ والأَنْبِياءِ، سَمِيْعٌ، بَصِيْرٌ، عَلِيْمٌ، يُظْهِرُ ما يُرِيْدُ ويُخْفِيْ وهُو أَعْلَمُ بِالْخَفَاءِ، سَبَقَ حِلْمُهُ غَضَبَهُ، ويُؤْتِيْ الْحِكْمَةَ نْ يَشاءُ، أَحْبابُهُ وأَهْلُ طاعَتِهِ هُمُ السُّعَداءُ، وهُوَ قَرِيْبٌ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ ومَعَ الْمُتَّقِيْنَ والصَّابِرِيْنَ والأَوْلِيْاءِ، ويُجِيْبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ ويَكْشِفُ السُّوْءَ، وهُوَ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ، ومِنْ عَطاءِ رَبِّكَ يُمِدُّ هَؤُلاءِ وهَؤُلاءِ، الْحَسَنَةُ عِنْدَهُ تَزِيْدُ بِغَيْرِ إِحْصاءٍ، وكُلُّ سَيِّئَةٍ تُغْفَرُ بِدُونِ اسْتِثْناءٍ، فَتَبارَكَ اسْمُهُ وتَعالَى جَدُّهُ لا أُحْصِيْ عَلَيْهِ ثَناءً، فَسُبْحانَهُ وتَعالَى كَما أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ والشُّكْرِ والثَّناءِ، ولَهُ الْمِنَّةُ وبِيَدِهِ الْخَيْرُ والْعَطاءُ، أَرْسَلَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وجَعَلَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِيْنَ وإِمامَ الأَنْبِياءِ، وأَكْرَمَهُ بِالشَّفاعَةِ الْعُظْمَى، وهُوَ الْمُنَزَّهُ ما لَهُ شُفَعاءُ، وحَماهُ وحَصَّنَهُ بِخَيْطِ الْعَنْكَبُوْتِ مِنْ أَشْرَسِ الأَعْداءِ، وخَصَّهُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وأَفْرَدَهُ بِرِحْلَةِ الإِسْراءِ، وَمَنْ أَحَبَّهُ وأَطاعَهُ أَدْخَلَهُ دارَ الرِّضْوانِ مَعَ الأَنْبِياءِ والصِّدِّيْقِيْنَ والشُّهَداءِ، ومَنْ خاصَمَهُ أَوْ أَساءَ إِلَيْهِ أَنْزَلَ فِيْهِ كُلَّ شِدَّةٍ ومِحْنَةٍ وبَلاءٍ، وصَلَّى عَلَيْهِ سُبْحانَهُ وتَعالَى وأَمَرَنا بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ

لِنَكُوْنَ مِنْ أَكْرَمِ الْكُرَماءِ، ومَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ أَبْخَلِ الْبُخَلاءِ، فَالصَّلاةُ والسَّلامُ الأَكْمَلانِ الأَتَمَّانِ الأَعْظَمانِ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ وأَتْباعِهِ مِنْ أَهْلِ الطَّاعَةِ والإِيْمانِ والْوَلاءِ أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ تَلازُمَ الْعَدَاوَةِ لِلْإِنْسانِ فِيْ هَذِهِ الْحَياةِ الدُّنْيا هُوَ تَلازُمُ وُجُوْدِهِ، فَطالَما هُوَ مَوْجُوْدٌ فِيْ هَذِهِ الْحَياةِ لا يَنْفَكُّ عَنْهُ شَرُّ عَدُوِّه، ولَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْعَداوَةُ مَعَ أَبِيْهِ سَيِّدِنا آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ قالَ تَعالَى: {اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ} [البقرة:٣٦]، ويَنْتَهِيْ الإِنْسانُ وتَبْقَى الْعَداوَةُ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وهِيَ بَيْنَ الْحَقِّ والْباطِلِ، بَيْنَ الْخَيْرِ والشَّرِّ، بَيْنَ الْكُفْرِ والإِيْمانِ، بَيْنَ النُّوْرِ والظَّلامِ، بَيْنَ حِزْبِ اللَّهِ وأَحْبابِهِ والشَّيْطانِ وأَوْلِيائِهِ، فَحَدِّدْ لِنَفْسِكَ فِيْ أَيِّ طَرَفٍ مِنَ الْخُصُوْمَةِ أَنْتَ ومَنْ هُوَ خَصْمُكَ، قال سُبْحانَهُ: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٤)}[النحل:٤]، وَمَهْما جاهَدَ الإِنْسانُ نَفْسَهُ فَلَنْ يَتَرَفَّعَ ولَنْ يَتَجَرَّدَ عَنْ هَذِهِ الْعَداوَةِ إِلَّا بِشَيْءٍ واحِدٍ وهُوَ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ وُجُوْدِهِ.

أَخِيْ الْعَزِيْزُ، بَعْدَما تَحَتَّمَ عَلَيْكَ أَنْ تَكُوْنَ مَعَ أَحَدِ الْفَرِيْقَيْنِ ولا ثالِثَ لَهُما، فَأَدْرِكْ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ شِرْكِ خَصْمِكَ، وإِذا أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُوْنَ مِنْ أَنْصارِ الْحَقِّ وحِزْبِهِ، وتَنْعَمَ بِسَعادَةِ الدُّنْيا والآخِرَةِ، وتَعِيْشَ فِيْ الأَمْنِ والأَمانِ، وتَأْوِيْ تَحْتَ جَناحِ الرَّحْمَةِ بِجِوارِ الرَّحِيْمِ الرَّحْمَنِ، وتَحْظَى بِمَلْجَأٍ حَصِيْنٍ مَتِيْنٍ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وشَيْطانٍ، فَما عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ مَعَ الثُّلَّةِ الْمُبارَكَةِ الْمَحْرُوْسَةِ بِعِنايَةِ اللَّهِ مَعَ الأَنْبِياءِ، والأَوْلِياءِ، والصَّالِحِيْنَ، والشُّهَداءِ، والْمُقَرَّبِيْنَ، تَلُوْذُ بِجَناحِهِمْ، وتَقْتَبِسُ مِنْ أَنْوارِهِمْ، وتُجِلُّ أَعْمالَهُمْ، وتَقْتَفِيْ آثارَهُمْ، وتَسْتَفِيْدُ مِنْ دُعائِهِمْ، وتَسْعَدُ بِمَعِيَّتِهِمْ، وتُطَوِّعُ نَفْسَكَ لِخِدْمَتِهِمْ لِتَكْسِبَ شَرَفَ صُحْبَتِهِمْ، وتَنالَ بَرَكَةَ عَطائِهِمْ، وتُسَلِّمَ قِيادَةَ زِمامِكَ بِالْوَلاءِ لَهُمْ، فإِنَّهُمْ أَدِلاَّءُ الرَّكْبِ، ومَصابِيْحُ الْهُدَى، وحِبالُ الْوَصْلِ، وهُداةُ الْحَقِّ، وقُوَّادُ مَراكِبِ السَّائِرِيْنَ إِلَى اللَّهِ تَعالَى، وهُمْ أَهْلُ اللَّهِ ورِجَالُ الإِسْعَافِ الرَّبَّانِيِّ، والدُّرُوْعُ الْواقِيَةُ، والْحُصُوْنُ الْمانِعَةُ، والسِّلاحُ الأَقْوَى، والسَّبِيْلُ الأَهْدَى، فَمَنْ لاذَ بِهِمْ، وطَلَبَ مِنْهُمْ، وأَوَى إِلَى ظِلِّهِمْ، وسارَ عَلَى نَهْجِهِمْ نَالَ ما نَالُوْهُ، وأُعْطِيَ ما أُعْطُوْهُ، وفَازَ بِقُرْبِهِمْ، وتَكَلَّفُوا وما كَلَّفُوْهُ، يَكْفِيْكَ مِنْهُمْ فَضِيلَةُ وكَرامَةُ الانْتِسَابِ لِتَنالَ مِنْهُمْ نَصِيْبَ الْمُحِبِّ مِنْ إِرْثِ الأَحْبابِ، والأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ لا تَقِفَ عِنْدَ الانْتِسابِ بَلْ تَكُوْنَ عامِلاً فِيْ ساحَةِ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ تَعالَى، نَقابِيّاً فِيْ دائِرَةِ الأَتْقِياءِ، صاحِبَ رُتْبَةٍ فِيْ مُعَسْكَرِ الأَولِياءِ، صاحِبَ كَرامَةٍ وفَضْلٍ وشَأْنٍ مَعَ السَّادَةِ النُّجَباءِ، وهَذَا الْكِتابُ الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْكَ سَتَجِدُ فِيْهِ إِنْ شاءَ اللَّهُ تَعالَى تِلْكَ الأَنْفاسَ الْمُلْتَهِبَةَ الَّتِيْ أُوْقِدَتْ عَلَى جَوارِحِ الطَّاعَةِ، وتَحَرَّكَتْ بِحَرارَتِها هِمَّةُ الْعُبُوْدِيَّةِ، وحَرَقَتْ هَشِيْمَ الأَغْيارِ مِنْ طَرِيْقِ الْقاصِدِيْنَ، وطَهَّرَتْ سَبِيْلَ السَّالِكِيْنَ لِمَرْضاةِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، وتَجِدُ فِيْها الأُنْسَ مِنْ لَيْلِ الْمادِّيِّينَ الْمُظْلِمِ، وسَتَهْتَدِيْ إِلَى غَايَةِ السَّعادَةِ مِنْ وَحْيِ الْمَعْرِفَةِ، فَأَكْثِرُ مِنْ زادِ التَّقْوَى عَلَى نارِ الْمُناجاةِ لِتَكُوْنَ لَكَ الْمُتْعَةُ الْكامِلَةُ، والنَّشْوَةُ الْفاضِلَةُ، ويَدُوْمَ لَكَ السُّرُوْرُ والْمَسَرَّاتُ، وتَنْجُوَ مِنَ الْهُمُوْمِ، والْغُمُوْمِ، والظُّلُماتِ، وتَسْعَدَ بِطِيْبِ الذِّكْرِ وراحَةِ الصَّدْرِ.

أَخِيْ الْكَرِيْمِ: لَقَدْ أَخَذْتُ لِنَفْسِيْ ولأَحْبابِيْ ولِكُلِّ طالِبٍ وراغِبٍ فِيْ سِلاحٍ فاقَ كُلَّ سِلاحٍ، وفِيْ قُوَّةٍ ومَدَدٍ فَوْقَ قُوَّةِ الْحَدِيْدِ ومَدَدِ الْعَبِيْدِ، جاءَتْ بِهِ الأَنْبِياءُ واسْتَعْمَلَتْهُ الأَولِياءُ، فاعِلِيَّتُهُ فِيْ الأَرْضِ ومَصْدَرُهُ مِنَ السَّماءِ، وإِنَّ هَذا السِّلاحَ لا يَهُوْنُ ولا تَقِفُ أَمامَهُ الْحُصُوْنُ لأَنَّهُ يَعْمَلُ عَلَى مَبْدَأِ كُنْ فَيَكُوْنُ، إِنَّهُ سِلاحُ مَنْ لا سِلاحَ لَهُ، وحِصْنُ مَنْ لا حِصْنَ لَهُ، وسَنَدُ

مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، وعِزُّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، ومَدَدُ مَنْ لا مَدَدَ لَهُ، وقُوَّةُ مَنْ لا قُوَّةَ لَهُ، وغِنَى مَنْ لا مالَ لَهُ، وجاهُ مَنْ لا جاهَ لَهُ، وشِفاءُ مَنْ لا دَواءَ لَهُ، نَصَرَ سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِالْحَوامِيْمِ، وجَعَلَ النَّارَ بَرْداً وسَلاماً عَلَى سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ، وخَشَبَةُ التَّابُوْتِ كانَتْ حِصْناً وأَماناً لِلْكَلِيْمِ، وآوَيْناهُما إِلَى رَبْوَةٍ ذاتِ قَرارٍ ومَعِيْنٍ، واقْرَأْ إِنْ شِئْتَ: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [النمل:٣٠]، ومِنْ بَعْدِ الْيَأْسِ بَشَّرْناهُ بِغُلامٍ عَلِيْمٍ، ذَلِكَ وإِنَّ هَذا هُوَ سَبِيْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، وإِنَّ فِيْ هَذا السِّفْرِ النَّدِيْمِ أَفْضَلَ حِصْنٍ وأَعْظَمَ سِلاحٍ لأَضْعَفِ يَتِيْمٍ: {إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ }[الأعراف:١٩٦]، وإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمِ، وهّذا غَيْضٌ مِنْ فَيْضِهِ الْكَرِيْمِ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وعَمِلَ بِهِ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ، ومَنْ أَنْكَرَهُ وجَحَدَ بِهِ كانَ مِنْ أَصْحابِ الْجَحِيْمِ، فَنَعُوْذُ بِاللَّهِ وأَحْبابِنا وأَهْلِيْنا وإِخْوانِنا والْمُسْلِمِيْنَ مِنْ شَرِّ حِزْبِ الشَّيْطانِ الرَّجِيْمِ.

أَخِيْ الْعَزِيْزُ: إِنْ عَجَزْتَ عَنِ الْعَمَلِ فَلا تَعْجَزْ عَنِ الْقَوْلِ السَّدِيْدِ، قالَ سُبْحانَهُ وتَعالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)}[الأحزاب:٧٠ – ٧١]، وإِنَّ مِنْ أَقْرَبِ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعالَى الْعُبُوْدِيَّةَ والتَّجَرُّدَ، ومُخُّ الْعُبُوْدِيَّةِ الدُّعاءُ والتَّضَرُّعُ، ورُوْحُ الدُّعاءِ إِظْهارُ الْفَقْرِ، والانْكِسارِ، والضَّعْفِ، والاحْتِياجِ، والذُّلِّ لِمَنْ لا مُسْتَغْنٍ عَنْ كُلِّ ما سِواهُ ومُفْتَقِرٍ إِلَيْهِ كُلُّ ما عَداهُ إِلاَّ وهُوَ سُبْحانَهُ وتَعالَى، صاحِبَ الْعَظَمَةِ والْكِبْرِيَاءِ جَلَّ جَلالُهُ، فَعِنْدَما يَدْعُوْ الإِنْسانُ ويُظْهِرُ حَقِيقَتَهُ فَلَمْ يَعُدْ يَظْهَرُ عَلَيْهِ الْكِبْرُ، والرِّياءُ، والْعُجْبُ، وتِلْكَ الأَمْراضُ الَّتِيْ تُنافِيْ حَقِيْقَةَ الإِنْسانِ الَّتِيْ خُلِقَ وفُطِرَ عَلَيْها، ولَقَدْ خُلِقَ مِنْ أَجْلِها لِيُكَرَّمَ بِها، فَإِذا تَرَفَّعَ عَنِ الدُّعاءِ، واسْتَغْنَى بِمالِهِ الزَّائِلِ، وقُوَّتِهِ الْمُزَيَّفَةِ، وعِزَّتِهِ بِذُلِّ غَيْرِهِ، ونَسِيَ أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعاً، أَوْ تَناسَى أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعاً، ولَمْ يَتَذَكَّرْ قَوْلَهُ سُبْحانَهُ وتَعالَى: {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ}[النحل:٥٣]، وصَدَقَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعالَى: {أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى} [العلق:٧]، فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى مالِهِ قَلَّ، ومَنْ تَوَكَّلَ عَلَى حَسَبِهِ ذُلَّ، ومَنْ تَوَكَّلَ عَلَى عَقْلِهِ اخْتَلَّ، ومَنْ تَوَكَّلَ عَلَى جَسَدِهِ اعْتَلَّ، ومَنْ تَوَكَّلَ عَلَى النَّاس مَلَّ، ومَنْ تَوَكَّلَ عَلَى عِلْمِهِ انْخَبَلَ، ومَنْ تَوَكَّلَ عَلَى سُلْطانِهِ ومُلْكِهِ اضْمَحَلَّ، ومَنِ اسْتَعانَ بِاللَّهِ وَطَلَبَ مِنْهُ وتَوَكَّلَ عَلَيْهِ

لا قَلَّ، ولا ذُلَّ، ولا مَلَّ، ولا كَلَّ، ولا اعْتَلَّ، ولا انْخَبَلَ، ولا اضْمَحَلَّ، لا بَلْ عَزَّ، وارْتَفَعَ، وجَلَّ.

وعِنْدَما يَشْكُوْ الْعَبْدُ ويَسْأَلُ حاجاتِهِ مِنَ اللَّهِ تَعالَى يَتَقَطَّعُ الْكافِرُوْنَ بِغَيْظِهِمْ ويَكْرَهُوْنَ ذَلِكَ لأَنَّهُمْ مَحْرُوْمُوْنَ مِنْ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وتِلْكَ النِّعَمِ، قالَ سُبْحانَهُ وتَعالَى: {فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [غافر:١٤]، وطالَما يَدْعُو الإِنْسانُ ويَسْتَرْسِلُ فِيْ الدُّعاءِ فَهُوَ فِيْ رِياضِ الأُنْسِ، وفِيْ بَحْبُوْحَةِ الرِّضا، ومَعَ مَشْكاةِ الْوَصْلِ لأَنَّ اللَّهَ تَعالَى لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، ومَهْما أَكْثَرَ السُّؤَالَ والطَّلَبَ، وأَظْهَرَ الاحْتِياجَ، والْفَقرَ، والضَّعْفَ للَّهِ تَعالَى ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِيْ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، ومِنْ أَجْمَلِ ما قِيلَ فِيْ ذَلِكَ:

لا تَسْأَلَنَّ بُنَيَّ آدَمَ حاجَةً   وسَلِ الَّذِيْ أَبْوابُهُ لا تُحْجَبُ

اللَّهُ يَغْضَبُ إِنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ   وبُنَيُّ آدَمَ حِيْنَ يُسْأَلُ يَغْضَبُ

وإِنَّ مِنْ عَظِيْمِ كَرَمِ اللَّهِ ومِنَّتِهِ أَنَّكَ إِذا دَعَوْتَ لِنَفْسِكَ، أَو لِوالِدَيْكَ، أَوْ لِلْمُسْلِمِيْنَ فِيْ حُضُوْرِهِمِ وفِيْ غَيْبَتِهِمْ، فِيْ حَياتِهِمْ وبَعْدَ مَماتِهِمْ، بِلِسانِكَ، أَوْ بِقَلْبِكَ، أَوْ بِجَوارِحِكَ، أَوْ بِنِيَّتِكَ – واعْلَمْ أَنَّ نِيَّةَ المؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ – أَوْ تَصَدَّقْتَ عَلَى نِيَّةِ أَحَدٍ، أَوْ قَدَّمْتَ لَهُ عَمَلاً صالِحاً، أَوْ قُمْتَ بِأَيِّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمالِ الْبِرِّ، أَوْ تَرَكْتَ مُنْكَراً مِنْ أَجْلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يُعْتَبَرُ وَرَقَةَ انْتِسابٍ إِلَى مَنْ لا يُضَيِّعُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضاعِفْها ويُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيْماً، وقَدْ أَبْرَمْتَ بِذَلِكَ عَقْدَ شَرِكَةٍ مَعَ مَنْ قَدّمْتَ لَهُ شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ، فَمِثَالُ ذَلِكَ أَنَّ تُصَلِّيْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَبِذَلِكَ تُصْبِحُ شَرِيْكاً فِيْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ لأَنَّكَ إِذا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ مَرَّةً واحِدَةً صَلَّى اللَّهُ تَعالَى عَلَيْكَ بِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَكُنْ حَرِيْصاً عَلَى هَذا الأَمْرِ مِنَ الأَقْوالِ والأَفْعالِ مِنْ تِلْكَ الْبِضاعَةِ الرَّابِحَةِ، واحْذَرْ أَنْ تَغْفَلَ عَنْهُ فَتَكُوْنَ مِنَ الْخاسِرِيْنَ، لأَنَّ مَنْ يُشارِكُ ويُعامِلُ الْخَاسِرَ يَخْسَرْ، ومَنْ يُعامِلِ الْغَنِيَّ يَغْنَ، ومَنْ يُعامِلِ الْقَوِيَّ يَقْوَ، ومَنْ يُعامِلْ صاحِبَ الْمِسْكِ تُشَمُّ مِنْهُ رائِحَةَ الطِّيْبِ قالَ سُبْحانَهُ: {وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ (٢٤)} [الحج:٢٤].

والَّذِيْ يَهْدِيْكَ إِلَى غايَةِ النَّجاحِ، والنُّوْرِ، والْفَلاحِ، والنَّصْرِ، والْحِفْظِ، والْعِزِّ، والتَّوْفِيْقِ، وتَحْظَى بِالرِّبْحِ الأَوفَرِ، وتَجْنِيْ الثِّمارَ الأَطْيَبَ، وتَرْقَى بِالرُّتْبَةِ الأَعْلَى، والسَّبِيْلِ الأَيْسَرِ، والْعاقِبَةِ الْمَحْمُوْدَةِ، والسَّعادَةِ الْمَنْشُوْدَةِ، والنِّعَمِ غَيْرِ الْمَعْدُوْدَةِ، تَحْصَلُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بِصُحْبَةِ أَهْلِها والصَّبْرِ مَعَهُمْ، وأَنْ تَكُوْنَ ثابتَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ لأَنَّ أَوَّلَ آيٍ فِيْ كِتابِ اللَّهِ تَعالَى: { لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ (٣)} [البقرة:٢ – ٣]، أُولَئِكَ الَّذِيْنَ وَثِقُوا بِالْغَيْبِ فَحَقَّقَ الْغَيْبُ ثِقَتَهُمْ فِيْهِ، ولَمْ يَقِفُوا عِنْدَ الاعْتِقادِ بِالْغَيْبِ بَلِ انْتَقَلُوا إِلَى مُعامَلَةِ الْغَيْبِ كَما يُعامِلُوْنَ الظَّاهِرَ، فصارَتْ مُحَرِّكاتُ ومَراسي السَّفِيْنَةِ بِسْمِ اللَّهِ، وصارَتِ الْعَصا ثُعْبانٌ مُبِيْنٌ، وصارَتِ النَّارُ بَرْداً وسَلاماً، وصارَ زَفِيْرُ الإنْسانِ يُلَيِّنُ قَسْوَةَ الْحَدِيْدِ، وتَطَوَّعَ الصَّخْرُ تَحْتَ أَقْدامِهِمْ {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ (٩٧) }[آل عمران:٩٧]، {ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ}[ص:٤٢]، {اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا (٩٣) }[يوسف:٩٣]، {فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (٩٦)}[طه:٩٦]، فَوَضَعَها فِيْ الاتِّجاهِ الْمُعاكِسِ ولَوْ وَضَعَها بِالاتِّجاهِ الْمُوافِقِ لاتَّصَلَ بِصاحِبِها، وهَذِهِ الْخَمائِرُ لا تَزالُ مَوجُوْدَةً فَاغْتَنِمْ، وأَجْهِدْ نَفْسَكَ، واجْعَلْها فِيْ وِعاءِ أَعْمالِكَ لِتَذُوْقَ مِنْها نَشْوَةَ الْوَصْلِ، ولَذَّةَ الطَّاعَةِ، وحَلاوَةَ الإِيْمانِ، وتُحْيِيْ بِها كَوامِنَ الإِحْساسِ مِنْ لَهِيْبِ الأَنْفاسِ، وإِنَّ لَكَ مَلاذاً وعِياذاً بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الخَنَّاسِ، الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ والنَّاسِ، واصْنَعْ مِنْ كَلِماتِ دُعائِكَ حِصْناً، ومَلْجَأً، ودِرْعاً مَتِيْناً تَحْمِي نَفْسَكَ بِهِ مِنْ شَرِّ الأَعْداءِ ومِنْ خَسارَةِ الإِفْلاسِ، ولْيَكُنْ سِلاحُكَ قَبْلَ كُلِّ سِلاحٍ: {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ (٦٧) }[المائدة: ٦٧]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ وأَتْباعِهِ وأَحْبابِهِ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، وكانُوا لِلْبِرِّ ولِلدِّيْنِ خَيْرَ أَساسٍ، ومَنْ عاداهُمْ فَإِنَّ لَهُ لا مِساسَ، وأَخِيراً نَسْأَلُهُ سُبْحانَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنا مِنَ التَّقوَى خَيْرَ لِباسٍ، وأَنْ يَجْعَلَنا مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ والْكاظِمِيْنَ الْغَيْظَ والْعافِيْنَ عَنِ النَّاسِ، واجْعَلْ لَنا مُعَقِّباتٍ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْنا ومِنْ خَلْفِنا وجُنُوْداً تَحْفَظُنا وتَحْمِيْنا مِنْ أَفْضَلِ الْحُرَّاسِ آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

**عدتي وسلاحي الراتب الصباحي لعبد الكريم البكري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِيْنَ، وأَفْضَلُ الصَّلاةِ وأَتَمُّ التَّسْلِيْمِ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، يا ربَّنا لَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِيْ لِجَلالِ وجْهِكَ، وعَظِيْمِ سُلْطَانِكَ، سُبْحانَكَ لا نُحْصِيْ ثَناءً عليكَ، اَنتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً طَيِّباً كَثِيْراً مُبَارَكاً فِيْهِ، يُوافِيْ نِعَمَكَ، ويُكَافِئُ مَزِيْدَكَ، ويَدْفَعُ نِقَمَكَ، اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَقَّ حَمْدِكَ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِكَ كُلِّها ما عَلِمْنا مِنْها وما لَمْ نَعْلَمْ، عَلى نَعْمَائِكَ كُلِّها ما عَلِمْنا مِنْها وما لَمْ نَعْلَمْ، عَدَدَ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ ما عَلِمْنا مِنْهُمْ وما لَمْ نَعْلَمْ، مِلْءَ السَّمَواتِ ومِلْءَ الأَرْضِ ومِلْءَ ما بَيْنَهُما ومِلْءَ ما شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اَهْلُ الثَّناءِ والمِجْدِ، اَحَقُّ ما قَالَ العَبْدُ وكُلُّنا لَكَ عَبْدٌ، اللهُمَّ لا مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا رادَّ لما قَضَيتَ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وإِليكَ الْمُشتَكى، وَاَنْتَ الْمُستَعَانُ، وبِكَ الْمُسْتَغاثُ، وعَلَيْكَ التُّكْلانُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ.

اللَّهُمَّ هَذا إِدْبارُ لَيْلِكَ، وإِقْبَالُ نَهارِكَ، وأَوْقاتُ صَلَواتِكَ، وَاَصْواتُ دُعاتِكَ، فاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وإِسْرافَنا فِي أَمْرِنا، وَثَبِّتْ أَقْدامَنا وانْصُرْنا على القَوْمِ الكافِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنّا أَصْبَحْنا مِنْكَ بِنِعْمَةٍ وعافِيَةٍ وسَتْرٍ، فأَتِمَّ اللَّهُمَّ عَلَيْنا نِعْمَتَكَ وعافِيَتَكَ وسَتْرَكَ فِي الدُّنيا والآخِرَةِ، ما أَصْبَحَ بِنا مِن نِعْمَةٍ أو بأَحَدٍ مِن خَلْقِكَ فَمِنْكَ وحدَكَ لا شَرِيْكَ لَك، فَلَكَ الحَمْدُ ولَكَ الشُّكْرُ، يَسِّرْنا لِلْيُسْرَى، وجَنِّبْنا العُسْرَى، واغفِرْ لَنا فِي الآخِرَةِ والأُوْلى، واجْعَلْنا مِن عِبادِكَ الصَّالِحِينَ، واجْعَلْنا من عِبادِكَ المِقْبُولِيْنَ، واجْعَلْنا من عبادِكَ الرَّاضِينَ

الْمَرضِيِّيْنَ، واجْعَلنا من عبادِكَ الصَّابِرِينَ، الْمُتَوَكِّلينَ، الْمُحِبِّيْنَ الْمَحْبُوبِيْنَ، الواصِلِينَ، الموصُولِينَ بِحِبالِ رَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، ولا تَجْعَلْنا مِنَ الأَشقِياءِ المحرُومِيْنَ.

اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَينا بالقَبُولِ والرِّضا، وزِدْنَا ولا تَنْقُصنا، وأَعْطِنا ولا تَحْرِمْنا، وعافِنا واعْفُ عَنّا، ولِغَيرِكَ لا تَكِلْنا، ومِن شَرِّ خَلْقِكَ وأَنْفُسِنا سَلِّمْنا، وعَلى الإِيْمانِ الكامِلِ بالكتاب والسُّنَّةِ جَمْعاً تَوَفَّنا، نَلْقاكَ وأَنْتَ راضٍ عَنّا.

نَسأَلُكَ اللَّهُمَّ مُوْجِباتِ رَحْمَتِكَ وعَزائِمَ مَغفِرَتِكَ، والغَنِيمَةَ مِن كُلِّ بِرٍّ، والسَّلامَةَ مِن كُلِّ إِثْمٍ، والفَوْزَ بالجَنَّةِ والنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ أَصْلِح لنا دِينَنا الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنا، وأَصْلِحْ لَنا دُنْيانا الَّتي فِيها مَعاشُنا، وأَصْلِح لنا آخِرَتَنا الَّتِي إِلَيها مَعادُنا، واجْعَلِ الحَياةَ زِيادَةً لَنا مِن كُلِّ خَيرٍ، واجْعَلِ الْمَوْتَ راحَةً لَنا مِن كُلِّ شَرٍّ، وإِذا أَرَدتَ بِعِبادِكَ فِتنَةً فاقْبِضْنا غَيرَ فاتِنِينَ ولا مَفتُونِينَ، يا جَبَّار السَّمَواتِ والأَرْضِ، يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، يا مَن قُلْتَ: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [غافر: ٦٠]، ويا مَنْ يُجِيبُ العَبدَ قَبلَ سُؤَالِهِ، ويا مَن هُوَ أَعْلَمْ بِحالِنا مِنّا، افْعَل بِنا ما أَنْتَ أَهلُهُ، ولا تَفْعَل بِنا ما نَحنُ أَهْلُه.

اللَّهُمَّ إِنْ لَم نَكُن أَهلاً لِبُلُوغِ رَحمَتِكَ فَإِنَّ رَحمَتَكَ أَهْلٌ لِبُلُوغِنا، يا مَن رَحمَتُهُ أَوسَعُ مِن ذُنُوبِنا، يا مَن مَغْفِرَتُهُ أَرْجَى عِندَنا مِن أَعمَالِنا، يا مَن لا تَضُرُّه مَعْصِيَتُنا، ولا تَنْفَعُهُ طاعَتُنا، تَقَبَّلْ مِنَّا ما لا يَنْفَعُكَ واغْفِرْ لَنا ما لا يَضُرُّكَ، وأَلْهِمنا رُشدَنا وأَعِذنا مِن شُرُورِ أَنفُسِنا.

اللَّهُمَّ اختِم بالباقِياتِ الصَّالِحاتِ أَعْمالَنا، اللَّهُمَّ أَخرِجنَا مِن هَذِهِ الدُّنيَا على الوَجهِ الَّذِي يُرضِيكَ عَنَّا، اللَّهُمَّ أَخرِج حُبَّ الدُّنيَا مِن قُلُوبِنا، واجعَل خَيرَ أَيَّامِنا يومَ لِقائِكَ، واجْعَل خَيرَ أَعمالِنا خَواتِيمَها، وقِنا عَذابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ، وارزُقنا الشَّهادَةَ عِندَ انتِهاءِ الأَجَلِ مِن غَيرِ مِحنَةٍ مِنكَ ولا وَجَلٍ.

اللَّهُمَّ يا خالِقَ المَوْتِ وبارِئَ الْمَوتِ، بارِكْ لَنا فِي الْمَوتِ وفِيما بَعْدَ الموتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَكَراتِ الموتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن عَذابِ القَبرِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بكَ مِن وَحشَةِ القَبرِ، ومِن ظُلمَةِ القَبرِ، ومِن ضِيقِ القَبرِ، اللَّهُمَّ آنِسْ وَحشَتَنا بلِقائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن ظُلُماتِ يَوْمِ القِيامَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن يُوْمِ الشَّدائِدِ، اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن يَومِ التَّغابُنِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن سُوءِ الْمُنقَلَبِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن سُوءِ الحِسابِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن خِزيِ الدُّنيا وعَذابِ الآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن تَبِعاتِ خَلقِكَ عَلَينا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِن عَقَباتِ الصِّراطِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِرِضاكَ مِن سَخَطِكَ، وبِمُعافاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وبِكَ مِنكَ لا نُحصِي ثَناءً عَلَيكَ أَنْتَ كَما أَثنَيتَ على نَفسِكَ، نَسأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وعَزائِمَ مَغفِرَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنَ الفِتَنِ ما ظَهَرَ مِنها وما بَطَنَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِن فِتنَةِ الْمَحيا والْمَماتِ، ونَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجالِ، ونَعُوذُ بِكَ مِن دَرَكِ الشَّقاءِ، وسُوءِ القَضاءِ وشَماتَةِ الأَعداءِ، وعُضَالِ الدَّاءِ، وخَيْبَةِ الرَّجاءِ، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّلبِ بَعْدَ العَطاءِ، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّدَّةِ بَعدَ الرَّخاءِ، نَسأَلُكَ اللَّهُمَّ عَيشَ السُّعَداءِ، ومَوتَ الشُّهَداءِ، اللَّهُمَّ اختِم بالبَاقِياتِ الصَّالِحاتِ أَعْمالَنا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والْحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخلِ والفَشَلِ، ونَعوُذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّينِ وقَهرِ الرِّجالِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ منَ الشِّقاقِ والنِّفاقِ وسُوءِ الأَخلاقِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِن كُلِّ مُنافِقٍ عَينُهُ تَرانا وقَلبُهُ يَرعانا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِن عِلمٍ لا يَنفَعُ، وقَلبٍ لا يَخشَعُ، وطَرفٍ لا يَدمَعُ، ونَفسٍ لا تَشبَعُ، ودُعاءٍ لا يُرفَعُ، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عِلماً نافِعاً، وقَلباً خاشِعاً، ورِزقاً واسِعاً، وطَرفاً دَامِعاً، وعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وشِفاءً مِن كُلِّ داءٍ.

اللَّهُمَّ اهْدِنا لِأَحْسَنِ الأَعمالِ لا يَهدِي لِأَحسَنِها إِلّا أَنتَ، وجَنِّبنَا سَيِّءَ الأَخلاقِ لا يُجَنِّبُ إِيَّاها إِلَّا أَنْتَ، وارحَمنَا بقُدرَتِكَ عَلَينا لا نَهلَكُ وأَنتَ رَجاؤُنا، وأَنتَ ثِقَتُنا ومَولانا يا رَبَّ العالَمِينَ.

اجعَلِ القُرآنَ العَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنا، وجَلاءَ أَحزانِنا، ونُورَ أَبصارِنا، وذَهابَ هُمُومِنا وغُمُومِنا، اللَّهُمَّ خَلِّقنا بأَخلاقِهِ، وأَدِّبنا بآدابِهِ، واجعَلنا مِنَ الوَقَّافِينَ عِندَ حُدُودِهِ، واجعَلهُ حَبلَ وَصلِنا إِلَيكَ وحُجَّتَنا بَينَ يَدَيكَ، اللَّهُمَّ نَوِّر بِهِ قُلُوبَنا، اللَّهُمَّ نَوِّر بِهِ قُبُورَنا، اللَّهُمَّ نَوِّر بِهِ جَوارِحَنا، اللَّهُمَّ نَوِّر بِهِ أَسماعَنا، اللَّهُمَّ نَوِّر بِهِ أَبْصارَنا، اللَّهُمَّ نَوِّر بِهِ بُيُوتَنا يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَكرِمنا بأَنوارِهِ، أَكرِمنا بِأَسرارِهِ، أَكرِمنا بِبَرَكاتِ هَذا القُرآنِ الكَرِيمِ، وافتَح مَغالِيقَ قُلُوبِنا لِفَهمِهِ على الوَجهِ الَّذِي يُرضِيكَ عَنَّا، وارحَمنا بِتَركِ المعاصِي أَبَداً ما أَبْقَيتَنا، وارْحَمنا أن نَتَكَلَّفَ ما لا يَعْنِينَا، وارزُقنا حُسنَ النَّظَرِ فِيما يُرضِيكَ عَنَّا، يا بَدِيْعَ السَّمَواتِ والأَرْضِ، يا ذا الجَلالِ والإِكرَامِ والعِزَّةِ الَّتِي لا تُرامُ، نَسأَلُكَ يا أَللهُ، يا رَحْمَنُ بِجَلالِكَ ونُورِ وَجهِكَ أَن تُلزِمَ قُلُوبَنا حِفظَ كِتابِكَ كَما عَلَّمتَهُ حَبِيبَكَ سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ فَإِنَّهُ لا يُعِينُ على الحَقِّ غَيرُكَ، ولا يُؤتِيهِ إِلاَّ أَنتَ، ولا حَوْلا ولا قُوَّة إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ.

(وَمِنْهُم مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) [البقرة:٢٠١].

(رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا) [الكهف:١٠].

(رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) [آل عمران:٨].

(رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) [آل عمران:٩]. (رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) [الممتحنة:٤].

(رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ) [آل عمران:١٩٣ - ١٩٤].

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) [النمل:١٩].

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلأَخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) [الحشر:١٠].

(رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) [الفرقان:٧٤].

(وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا) [الفرقان:٦٥ – ٦٦].

(رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) [الممتحنة:٤].

(رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) [البقرة:٢٨٦].

لا تَدَع لَنا في هَذِهِ السَّاعَةِ الْمُبارَكَةِ ذَنباً إلّا غَفرتَهُ، ولا هَمَّاً إلّا فَرَّجتَهُ، ولا كَرباً إلَّا نَفَّستَهُ، ولا دَيناً إلّا قَضَيتَهُ، ولا مَرِيْضاً إلّا شافَيتَهُ وعافَيتَهُ، ولا مُحتاجاً إلاَّ كَفَيتَهُ، ولا سائِلاً إلَّا أَعطَيتَهُ، ولا مُستَجِيراً إلَّا أَجرتَهُ، ولا مُستَغِيثاً إلَّا أَغَثتَهُ، ولا مُستَنصِراً بِكَ إلَّا نَصَرتَهُ، ولا عَدُوّاً لِلمُسلِمينَ إلَّا خَذَلتَهُ، ولا مُسلِماً عَلَى عَدُوِّهِ إلَّا نَصَرتَهُ، ولا حَقّاً إلَّا رَفعتَهُ وأَيَّدتَهُ وبَيَّنتَهُ ونَصَرتَهُ، ولا باطِلاً إلَّا دَمَغتَهُ، ولا شارِداً إلَّا رَدَدتَهُ، ولا ضَالّاً إلَّا هَدَيتَهُ، ولا عَيباً إلَّا سَتَرتَهُ، ولا عَسِيراً إلَّا يسَّرتَهُ، ولا أَسِيراً إلَّا فَكَكتَهُ، ولا سَجِيناً إلَّا أَطْلَقتَهُ، ولا صائِلاً إلَّا دَفَعْتَهُ، ولا مُجْرِماً إلَّا أَخذتَهُ، ولا ظالِماً إلَّا بِظُلمِهِ طَوَّقتَهُ، ولا مُنافِقاً إلَّا فَضَحتَهُ، ولا مُفتَرِياً إلَّا فَرَيتَهُ، ولا رايَةً لِلمُسلِمِينَ إلاَّ رَفعتَها، ولا رايَةً لِلكُفرِ إلَّا مَزَّقتَها، ولا حاجَةً مِن حَوائِجِ الدُّنيا والآخِرَةِ لَكَ فِيها رِضَىً ولَنا فِيها صَلاحٌ إلَّا يَسَّرتَها وقَضَيتَها بِرَحمَتِكَ يا قاضِيَ الحاجاتِ، يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ، يا غافِرَ الزَّلاتِ، يا مُقِيلَ العَثَراتِ، يا رَبَّ الأَرضِ والسَّمواتِ.

اللهمَ اِكْلأْنَا بِعَينِ عِنايَتِكَ، وأَتمِّ رِعايَتِكَ، وأَخرِجنا مِن ذُلِّ الْمَعصِيَةِ إلى عِزِّ الطَّاعَةِ، ورَضِّنا بِقَضائِكَ وقَدَرِكَ، إنَّكَ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

اللهمَ أَنتَ خَلَقتَنا وأَنتَ تَهدِينا، وأَنتَ تُطعِمُنا وأَنتَ تَسقِينا، وأَنتَ تُمِيتُنا وأَنتَ تُحيِينا، وإِذا مَرِضنا فأَنتَ تَشفِينا، اللهمَ لا شِفاءَ إِلاّ شِفاؤُكَ، أَنزِل عَلَينا شِفاءً ودَواءً مِن عِندِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللَّهُمَّ طَهِّر قُلُوبَنا مِنَ النِّفَاقِ، وأَعمَالَنا مِنَ الرِّياءِ، وأَلسِنَتَنا مِنَ الكَذِبِ، وأَعيُنَنا مِنَ الخِيانَةِ، واحْفَظْنا بِما تَحفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ احفَظ على الْمُسلِمِينَ أَوطانَهُم، واحفَظ على الْمُسلِمِينَ دِيارَهُم، واحفَظ على الْمُسلِمِينَ كَرامَتَهُم وعِزَّهُم وأَخلاقَهُم، اللَّهُمَّ احفَظ على الْمُسلِمِينَ دِماءَهُم وأَموالَهُم وأَعراضَهُم: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [يوسف:٦٤].

اللَّهُمَّ آوِهِم إلى جَنابِ عِزَّتِكَ، اللَّهُمَّ آوِهِم إِلَى كَهفِ رَحمَتِكَ، اللَّهُمَّ آوِهِم إلى قَدَاسَةِ عِزِّكَ ودِينِكَ يا رَبَّ العالمينَ، اللَّهُمَّ مُدَّهُمْ بِمَدَدٍ مِن عِندِكَ، اللَّهُمَّ مُدَّهُم بِقُدرَةٍ مِن عِندِكَ، اللَّهُمَّ مُدَّهُمْ بِقُوّةٍ مِن عِندِكَ، اللَّهُمَّ مُدَّهُمْ بِسَنَدٍ مِن عِندِكَ، اللَّهُمَّ مُدَّهُمْ بِوَصلٍ مِن عِندِكَ، اللَّهُمَّ مُدَّهُمْ بِلُطفٍ مِن عِندِكَ، اللَّهُمَّ مُدَّهُمْ بِعِنايَةٍ مِن عِندِكَ، اللَّهُمَّ مُدَّهُمْ بِمَلائِكَةٍ مِن عِندِكَ، اللَّهُمَّ

مُدَّهُمْ بِجُنُودٍ مِن عِندِكَ يا مَن ولا يَعلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُو، اللَّهُمَّ اجعَلِ الأَرضَ والسَّماءَ ومابَينَهُما جُنُوداً مَعَهُم يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ سَدِّد ضَرَباتِ مُجاهِدِيهِم، اللَّهُمَّ كُن مَعَهُم ولا تَكُن عَلَيهِم يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ انصُرهُم على عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِم يا خَيرَ النَّاصِرِينَ، اللَّهُمَّ اِشفِ صُدُورَ قَومٍ مُؤمِنِينَ، اللَّهُمَّ فَرِّج عِنِ المسلِمِينَ فِي مَشارِقِ الأَرضِ ومَغارِبِها فَرَجاً قَرِيباً، وانصُرهُم نَصراً عَزِيزاً مُؤَزَّراً مِن عِندِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ كَحِّل أَعيُنَنا بِبيارِقِ عِزِّ دِينِكَ وأَولِيائِكَن وشَنِّف أَسماعَنا بِتَمزِيقِ راياتِ الكُفرِ والإلحادِ، ورُدَّنا والْمُسلِمِينَ إِلَى دِينِكَ رَدّاً جَمِيلاً، واهدِنا صِراطاً مُستَقِيماً، ولا تَأخُذنا أَخذاً وَبِيلاً، ولا تَجعَل لِلكافِرِينَ عَلينا سَبِيلاً،

ومَتِّعنا اللَّهُمَّ بأَسماعِنا وأَبصارِنا وقُوَّتِنا وعافِيَتِنا وعِزَّةِ دِينِنا ما أَحيَيتَنا، واجعَلهُ الوارِثَ مِنَّا، ولا تَجعَل مُصِيبَتَنا فِي دِينِنا، ولا تَجعَلِ الدُّنيا أَكبَرَ هَمِّنا ولا مَبلَغَ عِلمِنا، ولا تُسَلِّط عَلَينا بِذُنُوبِنا مَن لا يَخافُكَ

ولا يَرحَمُنا، اللَّهُمَّ عَلَيكَ بِأَعداءِ الْمُسلِمِينَ فِي مَشارِقِ الأَرضِ ومَغارِبِها فإِنَّهُم لا يُعجِزُونَك، اللَّهُمَّ اجعَل كَيدَهُم فِي نَحرِهِم، ونَحرَهُم فِي كَيدِهِم، حَتَّى يَذبَحوا أَنفسَهُم بِأَيدِيهِم، اللَّهُمَّ مَزِّق جُمُوعَهُم، اللَّهُمَّ شَتِّت شَملَهُم، اللَّهُمَّ قَطِّع أَوصالَهُم، اللَّهُمَّ زَلزِلِ الأَرضَ تَحتَ أَقدامِهِم، اللَّهُمَّ اقذِفِ الرُّعبَ فِي قُلُوبِهِم، اللَّهُمَّ أَحصِهِم عَدَداً، وخُذهُم بِدَداً، ولا تُغادِر مِنهُم أَحَداً، اجعَل دائِرَةَ السَّوءِ تَدُورُ عَلَيهِم: (قَاتَلَهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) [التوبة:٣٠].

اللَّهُمَّ اجعَل بَأسَهُم بَينَهُم شَدِيداً، اللَّهُمَّ ارمِ الظَّالِمِينَ بالظَّالِمِينَ وأَخرِجِ الْمُسلِمِينَ سَالِمِينَ غانِمِينَ مِنهُم بِرَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجعَلهُم ودِيارَهُم وأَموالَهُم وأَعراضَهُم وقُوَّتَهُم غَنِيمَةً لِلمُسلِمِينَ، اللَّهُمَّ حَقِّق فِيهِم قَولَكَ جَلَّت حِكمَتُكَ: (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ) [القمر:٤٥]، وحَقِّق فِينا قَولَكَ جَلَّت حِكمَتُكَ لا إِله إِلَّا أَنتَ: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ) [القصص:٥ - ٦].

اللَّهُمَّ مَكِّن لَنا دِينَنا الَّذِي ارتَضَيتَهُ لَنا، وأَبدِلنا مِن بَعدِ خَوفِنا أَمناً حَتَّى نَعبُدَكَ ونَلقَاكَ على الوَجهِ الَّذي يُرضِيكَ عَنّا، اجعَل لَنا مِن كُلِّ هَمٍّ وغَمٍّ فَرَجاً، ومِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجاً، ومِن كُلِّ عُسرٍ يُسراً، ومِن كُلِّ فاحِشَةٍ سِتراً، ومِن كُلِّ ذَنبٍ مَغفِرَةً، ومِن كُلِّ خَيرٍ سَبِيلاً، يا رَحمَنَ الدُّنيا والآخِرَةِ ورَحِيمَهُما، يا قَيُّومَ السَّمواتِ والأَرضِ، يا ذا الجَلالِ والإِكرامِ، أَنتَ الَّذِي تَرحَمُنا فارحَمنا بِرَحمَةٍ تُغنِينا بِها عَن رَحمَةِ مَن سِواكَ.

بِرَحمَتِكَ نَستَغِيثُ فأَغِثنا، وبِكَ نَستَجِيرُ فأَجِرنا، وعَلَيكَ نَتَوَكَّلُ فلا تَكِلنا، وبِبابِكَ نَقِفُ فَلا تَطرُدنا، ولِجَنابِكَ نَنتَسِبُ فَلا تُبعِدنا، وبِرَحمَتِكَ الَّتِي وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ نَطمَعُ فَلا تَحرِمنا، والطُف بِنا فِيما جَرَت بِهِ الْمَقادِيرُ، ودَبِّر لَنا فِإنَّا لا نُحسِنُ التَّدبِيرَ.

اللَّهُمَّ أَمطِرنا بِسَحائبِ جُودِكَ، وصُبَّ عَلَينا بِشَآبِيبِ مَغفِرَتِكَ، واغسِلنا بِسِجالِ عَفوِكَ، وخُذنا إِلَيكَ مِنَّا، وارزُقنا الفَناءَ عَنَّا، اللَّهُمَّ أَمطِرنا بِسَحائِبِ رَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اسقِنَا الغَيثَ ولا تَجعَلنا مِنَ القانِطِينَ، اللَّهُمَّ اسقِنَا الغَيثَ غَيثاً مُغاثاً بِجُودِكَ، مُغاثاً بِلُطفِكَ، مُغاثاً بِنَصرِكَ، مُغاثاً بِإِحسانِكَ، مُغاثاً بِكَرَمِكَ يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ، اللَّهُمَّ أَنبِتْ لَنا الزَّرعَ، وأَدِرَّ لَنا الضَّرعَ، وأَنزِل عَلَينا مِن بَرَكاتِ السَّماءِ، وأَخرِج لَنا مِن بَرَكاتِ الأَرضِ، ومَتِّعنا بِهِ على طاعَتِكَ إلى حِينٍ حَتَّى نَلقاكَ وأَنتَ راضٍ عَنَّا.

اللَّهُمَّ ارزُقنا الحَلالَ وبارِك لَنا فِيهِ، وباعِد بَينَنا وبَينَ الحَرامِ كَما باعَدتَ بَينَ السَّماءِ والأَرضِ، اللَّهُمَّ حَبِّب إِلَينا الإِيمَان وزَيِّنهُ في قُلُوبِنا، وكَرِّه إِلَينا الكُفرَ والفُسُوقَ والعِصيانَ، واجعَلنا مِنَ الرَّاشِدِينَ.

اللَّهُمَّ اجعَلنا هادِينَ مَهدِيِّينَ، غَيرَ ضالِّينَ ولا مُضِلِّينَ، سِلماً لأَولِيائِكَ، حَرباً على أَعدائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَن أَحَبَّكَ، ونُعادِي بِعَداوَتِكَ مَن خالَفَ شَرعَكَ.
اللَّهُمَّ أَرِنا الحَقَّ حَقَّاً وارزُقنا اتباعَهُ وحَبِّبنا فِيهِ، وأَرِنا الباطِلَ باطِلاً وارزُقنا اجتِنابَهُ وكَرِّهنا فِيهِ.
اللَّهُمَّ حَبِّبنا إلى قُلوبِ أَولِيائِكَ وحَبِّب أَولِيائَكَ إلى قُلُوبِنا، واجمَعنا مَعَهُم في الدُّنيا والآخِرَةِ تَحتَ ظِلِّ رَحمَتِكَ وعِنايَتِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.
اللَّهُمَّ اجعَل حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشيَاءِ إِلَينا يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ عَطِّف قُلُوبَ أَولِيائِكَ وأَحبابِكَ عَلَينا يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ عَطِّف قُلُوبَ أَرحامِنا عَلَينا يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَيِّن قُلُوبَ أَعدائِنا عَلَينا يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ رَضِّنا وارضَ عَنَّا يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ، اللَّهُمَّ ارْحَمنا فَإِنَّكَ أَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبعِ وما أَظَلَّتْ، ورَبَّ الأَراضِينَ وما أَقَلَّتْ، ورَبَّ الشَّياطِينَ وما أَضَلَّتْ، كُن لَنا جاراً مِن شَرِّ خَلقِكَ أَن يَفرُطَ عَلَينَا أَحَدٌ أَو أَن يَطغَى، عَزَّ جارُكَ وجَلَّ ثَناؤُكَ ولا إِلهَ غَيرُكَ، يا أَكْرَمَ مَسؤُولٍ، ويا أَعظَمَ مَأمُولٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيكَ بِأَحبابِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ ونَتَوَجَّه إِلَيكَ كَما أَمَرتَنا يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ، اللَّهُمَّ يا مَن قُلتَ: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠].
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ بِأَسمائِكَ الحُسنَى، نَسأَلُكَ بِصِفاتِكَ العُظمَى، نَسأَلُكَ بِكَلِماتِكَ التَّامَّةِ،

نَسأَلُكَ بِبَرَكَةِ طَهارَتِكَ، وعَظَمَةِ جَلالِكَ، ونُورِ وَجهِكَ الَّذِي أَشرَقَت لَهُ الظُّلُماتُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ بِنُورِ وَجهِكَ الَّذِي أَشرَقَت لَهُ الظُّلُمَاتُ، وصَلُحَ عَلَيهِ أَمرُ الدُّنيا والآخِرَةِ، نَسأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنتَ الحَيُّ القَيُّومُ الَّذِي لا إِلهَ إِلاَّ أَنتَ، نَسأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنتَ اللهُ الواحِدُ الأَحَدُ، الفَردُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَم يَلِد ولَم يُولَد، ولَم يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَد.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ بِقُدرَتِكَ الَّتِي استَويتَ بِها عَلى العَرشِ فَلَم يَعلَمِ العَرشُ مُستَقَرَّكَ، يا مُسَبِّبَ الأَسبابِ، يا مُفَتِّحَ الأَبوابِ، يا عالِيَ الجَنابِ، يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إنا نَسْأَلُكَ بِاسمِكَ العَظِيمِ الأَعظَمِ، العَلِيِّ الأَعلَى، الجَلِيلِ الأَجَلِّ، الكَبِيرِ الأَكبَرِ، الكَرِيمِ الأَكرَمِ الَّذِي ما سُئِلتَ بِهِ إِلّا أَعطَيتَ، ولا دُعِيتَ بِهِ إِلّا أَجبتَ، اللَّهُمَّ اجعَل اسمَكَ الأَعظَمِ سِلاحاً لَنا، وقُوَّةً لَنا، وسَنَداً لَنا، وعِزّاً لَنا، وجَاهاً لَنا، ونُوراً لَنا، وهَدياً لَنا، وتَوفِيقاً لَنا، وتَيسِيراً لَنا، واصلاحاً لَنا، ووَصلاً لَنا، ورَأفَةً بِنا، ورَحمَةً بِنا، ولُطفاً بِنا، وعِنايَةً بِنا، وقَبُولاً لَنا، وخَصماً لِخُصُومِنا، اللَّهُمَّ أَكرِمنا باسمِكَ الأَعظَمِ يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ، واجعَلهُ سِلاحاً في أَيدِينا نَقصِمُ بِهِ ظَهرَ الكُفرِ والكافِرِينَ، ونَقطَعُ بِهِ دابِرَ الشِّركِ والمشرِكِينَ، والإِلحادِ والملحِدِينَ، والنِّفاقِ والْمُنافِقِينَ، والظُّلمِ والظَّالِمِينَ، واحفَظنَا بِما تَحفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [يوسف:٦٤].

اللَّهُمَّ يا مَن قُلتَ: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [غافر:٦٠]، ويا مَن يُجِيبُ العَبدَ قَبلَ سُؤالِهِ، ويا مَن هُوَ أَعلَمُ بِحالِنا مِنَّا، افْعَل بِنا ما أَنتَ أَهلُهُ، ولا تَفعَل بِنا ما نَحنُ أَهلُهُ، إِنَّا نَدعُوكَ كَما أَمرتَنا فاستَجِب لَنا كَما وَعَدتَنا، لَيسَ لَنا عَمَلٌ يَصلُحُ لِلعَرضِ عَلَيكَ، إِنَّما دَعَوناكَ استِجابَةً لِأَمرِكَ، إِنَّما دَعَوناكَ عُبُودِيَّةً لَكَ، إِنَّما دَعَوناكَ طَواعِيَةً لِجَلالِكَ، إِنَّما دَعَوناكَ مُناجاةً لِعَظَمَتِكَ، إِنَّما دَعَوناكَ اعتِرافاً بِذُنُوبِنا، إِنَّما دَعَوناكَ اعتِرافاً بِتَقصِرِنا، إِنَّما دَعَوناكَ اعتِرافاً بِأَنَّه لا حَولَ ولا قُوَّةَ لَنا إِلّا بِكَ يا ذا الجَلالِ والإِكرامِ، إِنَّما دَعَوناكَ لِأَنَّنا نَعلَمُ ونَعتَقِدُ ونَجزُمُ بِأَنَّهُ لا مُستَغنٍ عَن كُلِّ ما سِواهُ، ومُفتَقِرٍ إِلَيهِ كُلُّ ما عَداهُ إِلّا أَنتَ يا ذا الجَلالِ والإِكرامِ، فأَغنِنا بالفَقرِ إِلَيكَ، ولا تُفقِرنا بالاستِغناءِ عَن بابِكَ، أَعِزَّنا بالذُّلِّ لَكَ، اللَّهُمَّ خُذنا إِلَيكَ مِنَّا، وارزُقنا الفَناءَ عَنَّا، إِنَّما دَعَوناكَ اعتِرافاً بِعَظَمَتِكَ، اعتِرافاً بِكِبرِيائِكَ، اعتِرافاً بِقُدرَتِكَ، اعتِرافاً

بإرادَتِكَ، اعتِرافاً بِحِكمَتِكَ، اعتِرافاً بلُطفِكَ، اعتِرافاً بِكَرَمِكَ، اعتِرافاً بجُودِكَ وإحسانِكَ يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ.

اللَّهُمَّ لا تَقطَعِ عَنَّا رِفدَ إحسانِكَ عَلَينا بِسُوءِ أَفعالِنا يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ خُذنا إِلَيكَ مِنَّا، وارزُقنا الفَناءَ عَنَّا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ بِسَطوَةِ جَبَرُوتِ قَهرِكَ، وبِسُرعَةِ إِغاثَةِ نَصرِكَ، وبِغِيرَتِكَ لانتِهاكِ حُرُماتِكَ، وبِحِمايَتِكَ لِمَنِ احتَمى بِآياتِكَ، نَسأَلُكَ يا اللهُ، يا اللهُ، يا سَمِيعُ، يا قَرِيبُ، يا مُجِيبُ، يا سَرِيعُ، يا مُنتَقِمُ، يا شَدِيدَ البَطشِ، يا جَبَّارُ، يا قَهَّارُ، يا مَن لا يُعجِزُهُ قَهرُ الجَبابِرَةِ، ولا يَعظُمُ عَلَيهِ هَلاكُ المتَمَرِّدَةِ مِنَ المُلُوكِ والأَكاسِرَةِ، أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كادَنا فِيْ نَحْرِهِ، ومَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِنا عَائِداً عَلَيْهِ، وحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لَنا واقِعاً فِيْها، ومَنْ نَصَبَ لَنا شَبَكَةَ الْخِداعِ اجْعَلْهُ يا سَيِّدَنا مُسَاقاً إِلَيْها، وأَسِيْراً لَدَيْها، ومُصَاداً فِيْها، اللَّهُمَّ بِحَقِّ: (كهيعص) اكْفِنا هَمَّ الْعِدا، ولَقِّهِمُ الرَّدَى، واجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيْبٍ فِدا، وسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عاجِلَ النَّقْمَةِ فِيْ الْيَوْمِ والْغَدا، اللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ، اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ، اللَّهُمَّ نَكِّسْ أَعلامَهُمْ، اللَّهُمَّ زَلْزِلْ أَقْدامَهُمْ، اللَّهُمَّ أَقْلِلْ عَدَدَهُمْ، اللَّهُمَّ أَوْصِلِ الْعَذَابَ إِلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دائِرَةِ الْحِلْمِ، واسْلُبْهُمْ مَدَدَ الإِمْهَالِ، وغُلَّ أَيْدِيَهُمْ، واشْدُد عَلَى قُلُوْبِهِمْ، ولا تُبَلِّغْهُمُ الآمالَ، اللَّهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ لأَعْدائِكَ انْتِصاراً لأَنْبيائِكَ ورُسُلِكَ وأَوْلِيائِكَ.

(اللَّهُمَّ انْتَصِرْ لَنا انْتِصارَكَ لأَحْبَابِكَ عَلَى أَعْدائِكَ) (٣ مرات).

(اللَّهُمَّ لا تُمَكِّنِ الأَعْداءَ فِيْنا، ولا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنا بِذُنُوْبِنا) (٣ مرات).

(حم) (٧ مرات)، (حُمَّ الأَمْرُ وجاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنا لا يُنْصَرُوْنَ).

({حم * عسق} حِمايَتُنا مِمَّا نَخافُ، اللَّهُمَّ قِنَا شَرَّ الأَسْواءِ ولا تَجْعَلْنا مَحَلاً لِلْبَلْوَى، اللَّهُمَّ أَعْطِنا أَمَلَ الرَّجاءِ وفَوْقَ الأَمَلِ (يا هُوْ) (٣ مرات)، يا مَنْ بِفَضْلِهِ لِفَضْلِهِ نَسْأَلُكَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، إِلهِيْ الإِجابَةَ الإِجابَةَ، يا مَنْ أَجابَ نُوْحاً فِيْ قَوْمِهِ، ويا مَنْ نَصَرَ إِبْراهِيْمَ عَلَى أَعْدائِهِ، ويا مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوْبَ، ويا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوْبَ، ويا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيْحَ

يُوْنُسَ بْنِ مُتَّى، ويا اسْتَجابَ دَعْوةَ زَكَرِيَّا، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَسْرارِ هَذِهِ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ أَنْ تَتَقَبَّلَ ما بِهِ دَعَوْناكَ، وأَنْ تُعْطِيَنا، ما سَأَلْنَاك، أَنْجِزْ لَنا وَعْدَكَ الَّذِيْ وَعَدْتَهُ لِعِبادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ: لا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحانَكَ إِنَّا كُنَّا مِنَ الظَّالِمِيْنَ، انْقَطَعَتْ آمالُنا وعِزَّتِك إِلَّا مِنْكَ، وخابَ رَجاؤُنا وحَقِّكَ إِلَّا فِيْكَ:

إِنْ أَبطَأَتْ غارَةُ الأَرْحامِ وابْتَعَدتْ * فَأَقْرَبُ الشَّيْءِ مِنَّا غارَةُ اللَّهِ

يا غارَةَ اللَّهِ جِدِّيْ السَّيْرَ مُسْرِعَةً * فِيْ حَلِّ عُقْدَتِنا يا غارَة اللَّهِ

يا غارَةَ اللَّهِ حُلِّي عَقْدَ ما رَبَطُوا * وشَتِّتِيْ شَمْلَ أَقْوامٍ بِنا اخْتَبَطُوا

اللَّهُ أَكْبَرُ سَيْفُ اللَّهِ قاطِعُهُمْ * كلَّما عَلَوا فِيْ أَمْرِهِمْ هَبَطُوا

هَبَطُوا بِعِزَّةِ اللَّهِ، هَبَطُوا بِقُوَّةِ اللَّهِ، هَبَطُوا بِتَدْبِيْرِ اللَّهِ، هَبَطُوا بِلا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

يا غارَةَ اللَّهِ جِدِّيْ السَّيْرَ مُسْرِعَةً فِيْ حَلِّ عُقْدَتِنا يا غارَة اللَّهِ

عَدَتِ الْعادُوْنَ وجارُوا، ورَجَوْنا اللَّهَ مُجِيْراً، وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيَّاً، وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيْراً:

(حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) (٧ مرات)، اسْتَجِبْ لَنَا آمِيْنَ: (فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [الأنعام:٤٥].

حَسْبُنا الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوْبِيْنَ، حَسْبُنَا الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوْقِيْنَ، حَسْبُنَا النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُوْرِيْنَ، حَسْبُنَا الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوْقِيْنَ، حَسْبُنَا الْقاهِرُ مِنَ الْمَقْهُوْرِيْنَ، حَسْبُنَا السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُوْرِيْنَ، حَسْبُنَا الَّذِيْ هُوَ حَسْبُنَا، حَسْبُنَا مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبُنَا، حَسْبُنَا اللهُ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِهِ: (إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ) [الأعراف:١٩٦]، (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا) [الإسراء:٤٥ –

٤٦]، (حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [التوبة:١٢٩]، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

خَبَّأْنَا أَنفُسَنا فِيْ خَزائِنِ بِسْمِ اللهِ، أَقْفالُهَا ثِقَتُنا باللهِ، مَفاتِيْحُها لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، نُدافِعُ بِكَ عَنْ أنفسِنا ما نُطِيْقُ وما لا نُطِيْقُ، لا طاقَةَ لِمَخْلُوْقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخالِقِ، حَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ إنّا نَسْأَلُكَ بِجاهِ الحُسَينِ وأَخِيهِ، وأُمِّهِ وأَبِيهِ، وجَدِّهِ وبَنِيهِ، وبِسِرِّ القُرآنِ العَظِيمِ وما يُتلَى فِيهِ، أَن تُعطِيَنا خَيرَ هَذا النَّهارِ وخَيرَ ما بَعدَهُ وخَيرَ ما فِيهِ إِلى يومِ القِيامَةِ، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ طَوارِقِ اللَّيلِ والنَّهارِ إِلَّا طارِقاً يَطرُقُنا بِخَيرٍ مِنكَ يا عَزِيزُ، يا غَفَّارُ.

اللَّهُمَّ اجمَع على الهُدَى أَمرَنا، اللَّهُمَّ اطرُدِ الشَّيطانَ مِن بَينِنا، اللَّهُمَّ وَحِّد على التَّقوَى قُلُوبَنا، اللَّهُمَّ وَحِّد على الإيمانِ صُفُوفَنا، اللَّهُمَّ أَلهِمنا رُشدَنا وأَعِذنا مِن شُرُورِ أَنفُسِنا، اللَّهُمَّ استُر عَوراتِنا، اللَّهُمَّ وآمن رَوعاتِنا، اللَّهُمَّ بَلِّغنا مِمَّا يُرضِيكَ آمالَنا، اللَّهُمَّ اختِم بالباقِياتِ الصَّالِحات أَعمالَنا، اللَّهُمَّ وَلِّ أُمُورَنا خِيارَنا، واصرِف عَنَّا شِرارَنا، ومَن وَلِيَ مِن أَمرِ المسلِمِينَ شَيئاً فَرَفَقَ بِهِم فارفِق بِهِ، ومَن وَلِيَ مِن أَمرِ الْمُسلِمِينَ شَيئاً فَشَقَّ عَلَيهِم فاشقُق عَلَيهِ، اللَّهُمَّ أَصلِحِ الرَّاعِي والرَّعِيَّة فِينا يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَصلِح وُلاةَ الْمُسلِمِينَ في جَمِيعِ بِقاعِ الْمُسلِمِينَ، اللَّهُمَّ هَيِّئ لَهُمُ البِطانَةَ الصَّالِحَةَ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجعَل فِيهِم صَلاحَ البِلاد والعِبادِ يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقنا لِما تُحِبُّ وتَرضَى يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ هَيِّئ لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمرَ رَشَادِهَا، اللَّهُمَّ هَيِّئ لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمرَ صَلاَحِهَا، اللَّهُمَّ هَيِّئ لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمرَ سَتْرِ أَعْرَاضِهَا، اللَّهُمَّ هَيِّئ لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمرَ صِيانَةِ مُقَدَّساتِها، اللَّهُمَّ هَيِّئ لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمرَ عِزِّ دِينِها، هَبْ طالِحَنا لِصالِحِنا، وهَب مُسِيئَنا لِمُحسِنِنا، وهَب مُقَصِّرَنا لِعَامِلِنا، فَإِن لَم يَكُن بِنا مُحسِنٌ ولا صالِحٌ ولا عامِلٌ فَهَبنَا جَمِيعاً لِسِعَةِ جُودِكَ وكَرَمِكَ يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ، اللَّهُمَّ لا تُؤَاخِذنا بِما فَعَلَ ويَفعَلُ السُّفَهاءُ مِنَّا. اللَّهُمَّ ارحَمنا فإِنَّكَ أَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، يا أَكرَمَ مَسؤُولٍ، ويا أَعظَمَ مَأمُولٍ.

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ تمَامَ الطَّهارَةِ، وتَمامَ الوُضُوءِ، وتَمامَ الرُّكُوعِ، وتَمامَ السُّجُودِ، وتَمَامَ رِضوانِكَ، وتَمامَ غُفرانِكَ، وتَمامَ إِحسانِكَ، ونَسأَلُكَ كَمالَ الإِيمانِ بِكَ، وَكَمالَ التَّوَكُّلِ عَلَيكَ، وَكَمالَ الْمَحَبَّةِ لَكَ، وَكَمالَ الشَّوقِ إِلى لِقائِكَ، وَكَمالَ الغِيرَةِ لِدِينِكَ، وَكَمالَ الذَّودِ عَن شَرِيعَتِكَ، وَكَمالَ الرِّضَى بِقَضائِكَ، وَكَمالَ الصَّبرِ على بَلائِكَ، وَكَمالَ المخافَةِ مِنكَ حَتَّى لا تَسَعَ قُلُوبُنا لِلمَخافَةِ لِغَيرِكَ، ونَسأَلُكَ كَمالَ التَّأَسِّي، والطَّواعِيَةِ، والْمَحَبَّةِ، والتَّبَعِيَّةِ لِحَبِيبِكَ المصطَفَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ وبِجَاهِهِ لا تَرُدَّنا خائِبِينَ.

اللَّهُمَّ اجعَلنا بالصَّلاةِ عليه مِنَ الفائِزِين، وعلى قَبرِهِ مِنَ الزَّائِرِينَ، وعلى حَوضِهِ مِنَ الوارِدِينَ، وبِسُنَّتِهِ مِنَ العامِلِينَ، وتَحتَ لِوائِهِ مِنَ الْمَحشُورِينَ، ومَعَهُ فِي الفِردَوسِ الأَعلى مِنَ النَّازِلِينَ، ولا تَحُل بَينَنا وبَينَهُ بتَقْصِيرِنا يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وأَصحابِهِ فِي الأَوَّلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وأَصحابِهِ فِي الآخِرِينَ، و صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وأَصحابِهِ فِي كُلِّ وَقتٍ وحِينٍ، و صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وأَصحابِهِ فِي الْمَلأِ الأَعلى إلى يَومِ الدِّينِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ طِبِّ القُلُوبِ ودَوائِها، وعافِيَةِ الأَبدانِ وشِفائِها، ونُورِ الأَبصارِ وضِيائِها، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِما أُغلِقَ، والخاتِمِ لِما سَبَقَ، ناصِرِ الحَقِّ بالحَقِّ، الهادِي إِلى صِراطِكَ الْمُستَقِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنحَلُّ بِهِ العُقَدُ، وتَنفَرِجُ بِهِ الكُرَبُ، وتُقضَى بِهِ الحَوائِجُ، وتُنالُ بِهِ الرَّغائِبُ وحُسنُ الخَواتِيمِ، ويُستَسقَى الغَمامُ بِوَجهِهِ الكَرِيمِ وعلى آلِهِ وصَحبِهِ فِي كُلِّ لَمحَةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعلُومٍ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نُورِكَ الهادِي إِلى صِراطِكَ الْمُستَقِيمِ وعلى آلِهِ، وأَصحابِهِ، وأَتباعِهِ وأَشياعِهِ، والآخِذِينَ بأَثَرِهِ، والنَّاهِلِينَ مِن بَحرِهِ، وأَتحِفنا بِقُربِهِ وأَحيِنا وأَمِتنَا

على دِينِهِ ومِلَّتِهِ، وقُربِهِ، ومَحَبَّتِهِ، وشَفاعَتِهِ، و صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُرضِيكَ وتُرضِيهِ وتَرضَى بِها عنَّا يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَكُونُ لَكَ رِضاءً، ولِحَقِّهِ أَداءً، ولَنا شِفاءً، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلِّم.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلقِكَ، عَدَدَ جُودِكَ، وعَدَدَ لُطفِكَ، وعَدَدَ إِحسانِكَ، وعَدَدَ قُدرَتِكَ، وعَدَدَ حِكمَتِكَ، وعَدَدَ آلائِكَ، وعَدَدَ ما تَعلَمُ، وعَدَدَ ما لا تَعلَمُ، وعَدَدَ ما عِندَ اللهِ مِنَ العَدَدِ، في كُلِّ لَمحَةٍ مِنَ الأَزَلِ إِلى الأَبَدِ، و صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الحَبِيبِ الْمَحبُوبِ، شافِي الكُرَبِ، شافِي العِلَلِ، ومُفَرِّجِ الكُرُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصَحبِهِ وإِخوانِهِ الأَنبِياءِ والْمُرسَلِينَ وآلِ كُلٍّ وصَحبِ كُلٍّ أَجمَعِينَ، و صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَقضِي بِها جَمِيعَ الحاجَاتِ، وتَرفَعُنا بها أَعلَى الدَّرجاتِ، وتُبَلِّغُنا بِها أَقصَى الغاياتِ، وتُكَفِّرُ بِها عَنَّا جَمِيعَ السَّيِّئاتِ في الحَياةِ وبَعدَ الْمَماتِ بِرَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبارِك على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً نَكُونُ فِيها مِنَ الْمَقبُولِينَ، ولا نَكُونُ بِها مِنَ الأَشقِياءِ الْمَحرُومِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّل مِنَّا ما كانَ صالِحاً، وأَصلِح فَسادَ قُلُوبِنا، واكتُبِ الصِّحَّةَ، والسَّلامَةَ، والعافِيَةَ، والتَّوفِيقَ، والتَّيسِيرَ، والنَّصرَ، والنَّجاحَ، والقَبُولَ، والبِرَّ، والتَّقوَى، والعَمَلَ الَّذِي تَرضَى عَلَينا وعلى إِخوانِنا الحُجَّاجِ، والغُزاةِ، والمسافِرِينَ، والْمُرابِطِينَ، والْمُقِيمِينَ في بَرِّكَ وبَحرِكَ مِن جَمِيعِ أُمَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ أَجمَعِينَ، وأَشرِكنا في صالِحِ أَعمالِهِم ودُعائِهِم، وأَشرِكهُم في صالِحِ أَعمالِنا ودُعائِنا حَتَّى لا تَفُوتَنا دَعوَةٌ صالِحَةٌ إِلَّا واستَجَبتَها بِجُودِكَ وكَرَمِكَ ومِنَّتِكَ يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اغفِر لِلمُسلِمِينَ والمسلِمَاتِ، والْمُؤمِنِينَ والْمُؤمِناتِ الأَحيَاءِ مِنهُم والأَمواتِ إِنَّكَ يا مَولانا سَمِيعٌ، قَرِيبٌ، مُجِيبُ لِلدَّعَواتِ.

اللَّهُمَّ ارحَمنا فَإِنَّكَ أَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا بَسَطنا إِلَيكَ أَكُفَّ الذُّلِّ والضَّراعَةِ مُتَوَسِّلِينَ إِلَيكَ بِحَبِيبِكَ المصطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ نَبِيِّ الوَسِيلَةِ والشَّفاعَةِ، لا تَرُدَّنا عَن بابِكَ خائِبِينَ يا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ، نَسأَلُكَ بِأَولِيائِكَ، نَسْأَلُكَ بِأَحبابِكَ، نَسْأَلُكَ بِالمقَرَّبِينَ، نَسْأَلُكَ بالصَّادِقِينَ، نَسأَلُكَ بالصَّابِرِينَ، نَسْأَلُكَ بالشَّاكِرِينَ، نَسأَلُكَ بالمحِبِّينَ، نَسأَلكَ بالمحبُوبِينَ، نَسْأَلُكَ بالواصِلِينَ، نَسْأَلُكَ بالموصُلِينَ، نَسْأَلُكَ بالأَنبِياءِ، نَسْأَلُكَ بالْمُرسَلِينَ، نَسْأَلُكَ بِسَيِّدِ أَنبِيائِكَ وسَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ أَن لا تَرُدَّنا عَن بابِكَ خائِبِينَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا مَن قُلتَ: (وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا) [الفتح:٢٦]، اللَّهُمَّ أَلزِمنا بِهَذِهِ الكَلِمَةِ الْمُبارَكَةِ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجعَلنا مِن أَهلِها، اللَّهُمَّ اجعَلنا أَحَقَّ بِها، اللَّهُمَّ أَحيِنَا عَلَيها، وأَمِتنَا عَلَيها، واحشُرنا عَلَيها، وابعَثنا عَلَيها، اللَّهُمَّ اجعَلها حُجَّةً لَنا ولا تَجعَلها حُجَّةً عَلَينا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ وجَلالِكَ وكِبرِيائِكَ أَن تَنزِعَ عِندَ النَّزعِ إِيمَانَنا، اللَّهُمَّ ثَبِّتنا على ما يُرضِيكَ وحُل بَينَنا وبَينَ مَعاصِيكَ، اللَّهُمَّ اشرَح صُدُوْرَنا لِما فِيهِ رِضاكَ يا رَبَّ العالَمِينَ، يا مَن قُلتَ: (وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنْ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ) [الحج:٢٤]، اللَّهُمَّ اهدِنا إِلى الطَّيِّبِ مِنَ القَولِ، واهدِنا إِلى صِراطِكَ الحَمِيدِ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ

أَكرِمنا بِأَسرارِها، أَكرِمنا بِأَنوارِها، أَكرِمنا بِبَرَكاتِ هَذِهِ الكَلِمَةِ المبارَكَةِ يا رَبَّ العالَمِينَ. اللَّهُمَّ احفَظنا بِما تَحفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، ووَفِّقنا لِلعَمَلِ بِما يُرضِيكَ إِنَّكَ على ما تَشاءُ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اختِم بالباقِياتِ الصَّالِحاتِ أَعمالَنا، اللَّهُمَّ ارحَمنَا فإِنَّكَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، إِن لَم نَكُنْ أَهلاً لِبُلُوغِ رَحمَتِكَ فإِنّ رَحمَتَكَ أَهلٌ لِبُلُوغِنا، واغفِر بِفَضلِكَ العَمِيمِ لَنا، ولِوالِدِينا، ولِمَشايِخِنا، ولأَصحابِ الحُقُوقِ عَلَينا، ولِمَن أَوصانا واستَوصانا بالدُّعاءِ، ولِكافَّةِ أَهلِ التَّوحِيدِ والإِيمانِ أَجمَعِينَ مِن عَهدِ آدَمَ إِلى يَومِ الدِّينِ، أَجِب دُعاءَنا بِكَرَمِكَ وجُودِكَ ومِنَّتِكَ يا مَولانا، وإِكراماً لِحَبِيبِكَ الْمُصطَفَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ، وبِسِرِّ الفاتِحَةِ.

فَإِنِ انتَهَيتَ مِن هَذا الدُّعاءِ فَقَد آنَ لَكَ الدُّخول بالذِّكرِ لِقَولِ الحَقِّ سُبحانَهُ: (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ * فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [البقرة:١٥١ - ١٥٢].

(اذكُرُونِي بالشَّوقِ والمحَبَّةِ أَذكُرُكُم بالوَصلِ والقَرابَةِ، اذكُرُونِي بالحَمدِ والثَّناءِ أَذكُركُم بِالمنِّ والجَزاءِ، اذكُرُونِي بالتَّوبَةِ أَذكُركُم بغُفرانِ الحَوبَةِ، اذكُرُونِي بالدُّعاءِ أَذكُركُم بالعَطاءِ، اذكُرُونِي بالسُّؤالِ أَذكُركُم بالنَّوالِ، اذكُرُونِي بِلا غَفلَةٍ أَذكُركُم بِلا مُهلَةٍ، اذكُرُونِي بالنَّدَمِ أَذكُركُم بالكَرَمِ، اذكُرُونِي بالمعذِرَةِ أَذكُركُم بالمغفِرَةِ، اذكُرُونِي بالإرادَةِ أَذكُركُم بالإفادَةِ، اذكُرُونِي بالتَّفَضُّلِ أَذكُركُم بالتَّفضِيلِ، اذكُرُونِي بالإخلاصِ أَذكُركُم بالخَلاصِ، اذكُرُونِي بالقُلُوبِ أَذكُركُم بِكَشفِ الكُرُوبِ، اذكُرُونِي بِاللِّسانِ أَذكُركُم بالأَمانِ، اذكُرُونِي بالافتِقار أَذكُركُم بالاقتِدارِ، اذكُرُونِي بالاعتِذارِ والاستِغفارِ أَذكُركُم بالرَّحمَةِ والاغتِفارِ، اذكُرُونِي بالإيمانِ أَذكُركُم بالجِنانِ، اذكُرُونِي بالإسلامِ أَذكُركُم بالإكرامِ، اذكُرُونِي بالقَلبِ أَذكُركُم بكَشفِ الحِجابِ، اذكُرُونيْ ذِكراً فانِياً أَذكُركُم ذِكراً باقِياً، اذكُرُونِي بالابتِهالِ أَذكُركُم بالإفضَالِ، اذكُرُونِي بالتَّذَلُّلِ أَذكُركُم بغُفرانِ الزَّلَلِ، اذكُرُونِي بالاعتِرافِ أَذكُركُم بِمَحوِ الاقتِرافِ، اذكُرُونِي بِصَفاءِ السِّرِّ أَذكُركُم بخالِصِ البِرِّ، اذكُرُونِي بالصِّدقِ أَذكُركُم بالرِّفقِ، اذكُرُونِي بالصَّفوِ أَذكُركُم بالعَفوِ، اذكُرُونِي بالتَّعظِيمِ أَذكُركُم بالتَّكرِيمِ، اذكُرُونِي بالتَّكبِيرِ أَذكُركُم بالنَّجاةِ مِنَ السَّعِيرِ، اذكُرُونِي بِتَركِ الجَفاءِ أَذكُركُم بِحِفظِ الوَفاءِ، اذكُرُونِي بتَركِ الخَطاءِ أَذكُركُم بأَنواعِ العَطاءِ، اذكُرُونِي بالجُهدِ في الخِدمَةِ أَذكُركُم بِتَمامِ النِّعمَةِ، اذكُرُونِي مِن حَيثُ أَنتُم أَذكُركُم مِن حَيثُ أَنا، ولَذِكرُ الله أَكبرُ)

الذكر الشريف

(٣ مرات) (جَزَى اللهُ عَنَّا سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ما هُوَ أَهلُهُ).
(٣ مرات) (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ) [الصافات:١٨٠- ١٨١].

(٤ مرات) (اللَّهُمَّ إِنَّا أَصبَحنا نُشهِدُكَ ونُشهِدُ حَمَلَةَ عَرشِكَ ومَلائِكَتَكَ وأَنبياءَكَ وجَمِيعَ خَلقِكَ بِأَنَّكَ أَنتَ اللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وأَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ عَبدُكَ ورَسُولُكَ).

(مرة واحدة) سُورَةُ العَصرِ، وسُورَةُ الفاتِحَةِ.

أعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيمِ، بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ (وقُلِ الحَمدُ للهِ).

(وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا) [الإسراء:١١١].

- (اللهُ أكبرُ) (١٠٠ مرة).

- (أَستَغفِرُ الله) (١٠٠ مرة).

- (صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ) (١٠٠ مرة)، ثُمَّ: صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ تَسلِيماً كَثِيراً (مرة واحدة).

- فاعلَم أَنَّهُ: (لا إله إلا الله) (٥٠٠ مرة).

- (لا إِلَه إِلَّا اللهُ رَبِّ اغفِر لِي، لا إِلَه إِلَّا اللهُ رَبِّ ارحَمنِي) (١٠٠ مرة).
- (لا إِلَهَ إِلَّا الله وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلكُ ولَهُ الحَمدُ، يُحيِي ويُمِيتُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ) (١٠٠ مرة).

- (حَسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكِيلُ) (١٠٠ مرة).

- (لا حَولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ) (١٠٠ مرة)، ثُمَّ: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (مرة واحدة).

- يا لَطِيف) (١٢٩ مرة)

- (يا ودَود) (١٠٠ مرة).

- (يا حَنَّانُ، يا مَنَّان) (١٠٠ مرة).

- (يا رَحِيمُ، يا رَحمن) (١٠٠ مرة).

- (يا حَقُّ، يا مُبِين) (١٠٠ مرة).

- (يا قَوِيُّ، يا مَتِين) (١٠٠ مرة).

- (يا عَلِيُّ، يا عَظِيم) (١٠٠ مرة).

- (يا حَيُّ يا قَيُّومُ، لا إِلهَ إِلَّا أَنت) (١٠٠ مرة).

- (يا اللهُ، يا هُو) (١٠٠ مرة).

- (يا قَرِيبُ، يا مُجِيب) (١٠٠ مرة).

- (يا وَلِيُّ المظْلُومِينَ، يا حَسِيبَ الظَّالِمِينَ) (١٠٠ مرة).

- (يا سَمِيعُ، يا سَرِيع) (١٠٠ مرة).

- (مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ) (٥٠٠ مرة).

وصَلَّى اللهُ عَلَيهِ وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ.

صلاة المدد

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ بأَكبَرِ عَدَد، بِأَعظَمِ مَدَد، في كُلِّ لمحةٍ مِن الأَزَل إِلى الأَبد وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ (١٠٠ مرة).

الصلاة الجلالية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، بجَلالِ اللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلِّم (١٠٠ مرة).

صلاة التاج

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ تاجِ مِنبَرِ الخُلُقِ العَظِيمِ، مِفتاحِ سِرِّ العَزِيزِ الرَّحِيمِ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلِّم (١٠٠ مرة).

صلاة السِّرِّ الْمَصُونِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ السِّرِ المصُونِ، الْمُنتَصِرِ بكُنْ فَيَكُون، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم (١٠٠ مرة).

صَلاةَ سَيف العِزَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ سَيفِ العِزَّةِ القَاطِعِ، ونُورِ الجَلالِ السَّاطِعِ، وعَينِ البَصيرَةِ السَّامِعِ، وبَرقِ السَّحابِ الهَامِعِ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم (١٠٠ مرة).

صَلاة فَيضِ الرَّحمَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ فَيضِ رَحمَةِ الْمُلكِ والْمَلَكُوتِ، وسِرِّ سُلطانِ العِزَّةِ والجَبَرُوتِ، المتَوَكِّل عَلى الحَيِّ الَّذِي لا يَمُوت، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم (١٠٠ مرة).

صَلاة الْمَغلُوب الْمُنتَصِر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ كما تُحِبُّ وتَرضَى وأَنتَ الْمَلِيك المقتَدِر، وعَزَّ سُلطانُكَ وأَنتَ لِكُلِّ مَغلُوبٍ مُنتَصِرٍ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم (١٠٠ مرة).

صَلاة الجَمالِ والجَلالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ الذي خَرَّت لجِمالِهِ شَامِخاتُ الرُّسُوم والرُّجُوم، وانتَصَرت لجَلالِهِ عَظَمَةُ سُلطانِ عِزَّةِ الحَيِّ القَيُّومِ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم (١٠٠ مرة).

صَلاة الصَّادِقِ الوَعدِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ الصَّادِقِ الوعدِ الأَمِينِ، مَبعُوثِ المِلِكِ الحَقِّ المِبِينِ رَحمَةً للعالَمِينَ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم (١٠٠ مرة).

صلاة جَمعِ الخَيرات

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ بِأَجمَلِ ما وَسِعتِ الصِّفات، وأَكثَر ما جَمَعَتِ الخَيراتِ في الحَياةِ وبَعدَ المِمَات، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم (١٠٠ مرة).

صَلاة النَّاصِرِ المِنصور

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ النَّاصِرِ الْمَنصُورِ بِعِزَّةِ الله، بِإِرادَةِ الله، بِقُدرَةِ اللهِ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم (١٠٠ مرة).

** مَدَدُ الانْتِماءِ لِسِرِّ الْوَلاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ أَجْمَعِيْنَ.

يا رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ كَما يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وعَظِيْمِ سُلْطانِكَ، سُبْحانَكَ لا نُحْصِيْ ثَناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اللَّهُمَ بِكَ مَلاذُنا قَبْلَ أَن نَلُوْذَ، وبِكَ عِياذُنا قَبْلَ أَنْ نَعُوْذَ، يا مَنْ ذَلَّتْ لَكَ رِقابُ الفَراعِنَةِ، وخَضَعَتْ لِعِزَّتِكَ هاماتُ الْجَبابِرَةِ، وتَلاشَتْ لِبَرِيْقِ أَنْوارِكَ ظُلُماتُ الْكَفَرَةِ، وخَرَّتْ كَرامَةً لأَحْبابِكَ شامِخاتُ السَّحَرَةِ، افْتَحْ لَنا سُرادِقاتِ أَمْنِكَ، وحُفَّنا بِكَنَفِ وَلائِكَ مِنْ شَرِّ أَعْدائِنا وأَعْدائِكَ، وأَلْزِمْنا كامِلَ الرِّضا مَعَ قَضائِكَ، وأَدْخِلْنا الْجَنَّةَ بِكَرَمِكَ، والزِّيادَةَ بِإِحْسانِكَ وبِصُحْبَةِ أَحْبابِكَ وأَوْلِيائِكَ، وقِنا شَرَّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ بِما وَقَيْتَ بِهِ أَهْلَ طاعَتِكَ مِنْ عِبادِكَ وأَنْبِيائِكَ، وائْذَنْ لأَرواحِنا أَنْ تَطُوْفَ بِمَطافِ أُنْسِكَ بِرِياضِ قُدْسِكَ، ويَسِّرْ لِقُلُوبِنا الْوَصْلَ بِتَيَّارِ أَنْوارِكَ بِأَسْرارِ قُرْبِكَ، واجْعَلْ جَوارِحَنا جُنُوْدَ طَوْعٍ فِيْ مُعَسْكَرِ طاعَتِكَ، وأَسأَلُكَ الرَّحْمَةَ مِنْ أَوسَعِ أَبْوابِها، والْعِصْمَةَ مِنْ أَقْرَبِ أَسْبابِها، والْعَفْوَ والْعافِيَةَ والسَّلامَةَ بِتَمامِها وكَمالِها، ونِعْمَةَ الإِيْمانِ بِاللَّه الْعَظِيْمِ بِجَلالِها وجَمالِها ودَوامِها، وشُكْراً يَسْتَمْطِرُ زِيادَةَ أَنْوارِها ويَزِيْدُنا رِضاً بِها، ويَجْعَلُنا مِنْ أَهْلِها والْقائِمِيْنَ بِحَقِّها، واجْعَلْ مَعُونَتَكَ الْعُظْمَى سَنَداً ومَدَداً لَنا، واجْعَلْ حَوْلَكَ وقُوَّتَكَ حالاً وقُوَّةً لَنا عَلَى ما يُرْضِيْكَ عَنَّا حَيْثُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

اللَّهُمَ كَما خَلَقْتَنا عَبِيْداً بِالْقَصْرِ والْقَهْرِ والإِجْبارِ اجْعَلْنا عَبِيْداً خالِصِيْنَ لَكَ بِالسُّلُوْكِ والتَّسْلِيْمِ والاخْتِيارِ، اللَّهُمَ إِنَّا نَسْتَعِيْنُ بِقَيُّوْمِيَّتِكَ عَلَى ما أَوْلَيْتَنا مِنْ نِعَمِكَ السَّابِغَةِ الظَّاهِرَةِ والْباطِنَةِ الَّتِيْ لا تُعَدُّ ولا تُحْصَى، اللَّهُمَ إِنَّا نَرْمِيْ ونَقْذِفُ ونُدافِعُ بِحَوْلِكَ وقُوَّتِكَ كُلَّ خَصْمٍ، وكُلَّ عَدُوٍّ، وكُلَّ حاسِدٍ، وكُلَّ مُنافِقٍ، وكُلَّ ظالِمٍ، وكُلَّ صائِلٍ، وكُلَّ مُعتَدٍ، وكُلَّ مَنْ وَجَّهَ إِلَيْنا، وإِلَى أَحْبابِنا، وإِلَى إِخْوانِنا، وإِلَى أَهْلِيْنا، وإِلَى أَمْوالِنا، وإِلَى أَعْراضِنا سِهامَ مَكْرِهِ وظُلْمِهِ، فَاجْعَلْها يا رَبِّ فِيْ نَحْرِهِ، واجْعَلْ تَمْزِيْقَ شَمْلِهِ بِيَدَيْهِ، وسَلِّط عَلَيْهِ سَيْفَ انْتِقامِكَ بِسُوْءِ فِعْلِ ما يَنْوِيْهِ، واجْعَلْها وَبالاً وَبِيْلاً عَلَيْهِ، وعَلَى أَحَبِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ، اللَّهُمَ أَدْخِلْنا بَيْتَ عِزَّتِكَ، وأَلْبِسْنا ثِيابَ كَرامَتِكَ، وزَيِّنَّا بِجَمِيْلِ سَتْرِكَ، وسَلِّحْنا بِسِهامِ غِيْرَتِكَ، واحْفَظْنا بِكَهْفِ رَحْمَتِكَ، ومُدَّنا بِمَرافِقِ مِنَّتِكَ، ونَوِّرْ قُلُوْبَنا بِأَنْوارِ جَمالِكَ وجَلالِكَ، وزَوِّدْنا وزِدْنا مِنْ حَمْدِكَ وشُكْرِ نِعْمَتِكَ،

واسْقِنا مِنْ كَأْسِ مَعْرِفَتِكَ، وأَطْعِمْنا وأَذِقْنا لُطفَ أُنْسِكَ، وهَبْ لَنا ماعُوْنَ الْمَعُوْنَةِ والْعُبُوْدِيَّةِ والتَّواضُعِ لِعَظَمَتِكَ، وأَنْزِلْ عَلَى قُلُوبِنا مِنْظارَ الرِّضا حَتَّى لا نَرَى إِلَّا جَمالَ حِكْمَتِكَ، وأَمْطِرْنا بِسَحائِبِ عَفْوِكَ وجُوْدِكَ لِنغْسِلَ بِهِ أَدْرانَ مُخالَفَةِ أَمْرِكَ، وارْزُقْنا التَّسْلِيْمَ لِسابغِ قَضائِكَ، وهَبْنا لِلرَّحْمَةِ الْمُهْداةِ، والنِّعمَةِ الْمُسْداةِ، لِحَبِيْبِكَ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، واجْعَلْنا مُؤَهَّلِيْنَ لِقَوْلِكَ:

{النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ} [الأحزاب:٦].

{ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [البقرة:١٠٧].

{اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة:٢٥٧].
{إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ } [آل عمران:٦٨].
{إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران:١٢٢].
{إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٧٥].

{وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا} [النساء:٤٥].
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء:٥٩].

{لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا}[النساء:١٢٣].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا}[النساء:١٤٤].

{فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا} [النساء:١٧٣].

{إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} [المائدة:٥٥].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [المائدة:٩٢].

{قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}[الأنعام:١٤].

{لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأنعام:١٢٧]. {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف:٣]. {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} [الأعراف:٢٧].

{إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ} [الأعراف:١٩٦]. {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الأنفال:٣٤].

{وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} [الأنفال:٤٠].
{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } [الأنفال:٧٢].

{وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}[الأنفال:٧٥].

{وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [التوبة:٧١].
{إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [التوبة:١١٦].

{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [يونس:٦٢].

{رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ} [يوسف:١٠١].
{قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} [الرعد:١٦].

{وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ } [الرعد:٣٧].

{وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا} [الإسراء:١١١].

{وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا} [الكهف:١٧].

{قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [الكهف:٢٦].

دُعاءُ الْبَسْمَلَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ

وأَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ

وأَسْأَلُكَ بِجَلالِ وسَنَاءِ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ

وأَسْأَلُكَ بِهَيْبَةِ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ

وبِحُرْمَةِ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ

وبِجَبَرُوْتِ ومَلَكُوْتِ وكِبْرِياءِ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ

وبِعِزَّةِ وقُوَّةِ وقُدْرَةِ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ

ارْفَعْ قَدْرِيْ، ويَسِّرْ أَمْرِيْ، واجْبُرْ كَسْرِيْ، وأَغْنِ فَقْرِيْ، وأَطِلْ عُمْرِيْ، مَعَ الصِّحَّةِ والْعافِيَةِ بِفَضْلِكَ وكَرَمِكَ وإِحْسانِكَ يا هُوْ بِ: { ؟ } { الم (١)} { الر} ، { المص (١)} ،

بِسِرِّ اسْمِ اللَّهِ الأَعْظَمِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، الأَكْرَمُ، ذُوْ الْجَلالِ والإِكْرامِ.

أَسْأَلُكَ بِجَلالِ الْهَيْبَةِ، وبِعِزَّةِ الْعِزَّةِ، وأَسْأَلُكَ بِكِبْرِياءِ الْعَظَمَةِ، وبِجَبَرُوْتِ الْقُدْرَةِ أَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ الَّذِيْنَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُوْنَ، وأَسْأَلُكَ بِحُسْنِ الْبَهاءِ وبِإِشْراقِ وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ أَنْ تُدْخِلَنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِيْ جَنَّاتِ النَّعِيْمِ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ هَذا كُلِّهِ أَنْ تَقْضِيَ لِيْ جَمِيْعَ الْحاجاتِ، وأَنْ تَطَهِّرَنِيْ مِنْ جَمِيْعِ السَّيِّئاتِ، وأَنْ تُنَجِّنِيْ مِنْ جَمِيْعِ الأَهْوالِ والآفاتِ، وأَنْ تَرْفَعَنِيْ عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجاتِ، وأَنْ تُبَلِّغَنِيْ أَقْصَى الْغاياتِ مِنْ جَمِيْعِ الْخَيْراتِ فِيْ الْحَياةِ وبَعْدَ الْمَماتِ، وأَسْأَلُكَ يا اللَّهُ أَن تُفَرِّجَ عَنِّيْ ما أَنا فِيْهِ، وأَنْ تُقَدِّرَ لِيَ الْخَيْرَ فِيْما أُرِيْدُهُ وأَنْوِيْهِ، وأَنْ تَعْصِمَنِيْ مِنَ الْفِتَنِ والْمَعاصِيْ والْفَحْشاءِ، وأَنْ تَحْفَظَنِيْ وأَهْلِيْ وذُرِّيَّتِيْ ومَنْ تَحْتَ حَوْزَتِيْ مِنَ كُلِّ سُوْءٍ وشَرٍّ وبَلاءٍ، وأَنْ تَنْصُرَنِيْ عَلَى جَمِيْعِ الْحُسَّادِ، والْماكِرِيْنَ، والأَعْداءِ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

شُهُبٌ وأَنوارٌ لِلْكِفايَةِ والْحِراسَةِ

{الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)} [البقرة:١ – ٥].

{ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧) }[البقرة:٢٥٥ – ٢٥٧].

{ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ

إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) }[البقرة:٢٨٤ - ٢٨٦].

{ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦) }[الأعراف:٥٤ - ٥٦].

{ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١) }[الإسراء:١١٠ - ١١١].

{ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ (١١) } [الصافات:١ - ١١].

{ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (٣٥) } [الرحمن:٣٣ - ٣٥].

{لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)} [الحشر:٢١ – ٢٤].

بسم الله الرحمن الرحيم

{قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤)} [الجن:١ – ٤].

{وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}[البقرة:١٦٣].

{لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) } [التوبة:١٢٨ – ١٢٩].

{سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣) هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٥) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٦)}[الحديد:١ – ٦].

الآياتُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى سِرِّ القافِ ودُعاؤُها

قالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّ هَذِهِ الآياتِ هامَّةٌ فِيْ الْحِفْظِ مِنَ الأَعْداءِ والآفاتِ، والتَّرَقِّيْ فِيْ الدَّرَجاتِ والْمَقاماتِ، وهِيَ:

بسم الله الرحمن الرحيم

{ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } [البقرة:٢٤٦]، عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ عَلَى ما يُرِيْدُ (ثلاثاً).

{ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١) } [آل عمران:١٨١]، قَوِيٌّ لا يَحْتاجُ إِلَى مُعِيْنٍ (ثلاثاً).

{ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧) } [النساء:٧٧]، قَهَّارٌ لِمَنْ طَغَى وعَصَى (ثلاثاً).

{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧)} [المائدة:٢٧]، قُدُّوسٌ يَهْدِيْ مَنْ يَشاءُ (ثلاثاً).

{قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} [الرعد:١٦]، قَيُّوْمٌ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ القُوَّةَ والْغِنَى (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ يا مَنْ نِعَمُهُ لا تُحْصَى، ويا مَنْ أَمْرُهُ لا يُعْصَى، يا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِ سَيِّدِنا مُوْسَى بِالْعَصا، نَسْأَلُكَ بِمَنْ سَبَّحَ فِيْ كَفِّهِ الْحَصَى، وبِالْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ حَرْفاً حَرْفاً، أَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ الآياتِ حَبْساً حابِساً، وبَحْراً طامِساً، وبِسَبْعِيْنَ أَلْفاً مِنَ الْمَلائِكَةِ حَارِساً.

اللَّهُمَ مَنْ أَرادَنِيْ بِسُوْءٍ أَوْ مَكْرُوْهٍ أَوْ خَدِيْعَةٍ احْرِقْ صَدْرَهُ، وحُطَّ مَكْرَهُ، وارْدُدْ كَيْدَهُ فِيْ نَحْرِهِ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ. إلهِيْ أَنْتَ الْقائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ، والْقَيُّوْمُ فِيْ كُلِّ مَعْنَىً وحِسٍّ، قَدَرْتَ فَقَهَرْتَ، وعَلِمْتَ فَقَدَرْتَ، فَلَكَ الْقُوَّةُ والْقَهْرُ، وبِيَدِكَ الْخَلْقُ والأَمْرُ، وأَنْتَ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ بِالْقُرْبِ، ووَراءَهُ بِالْقُدْرَةِ والإِحاطَةِ، وأَنْتَ الْقائِلُ: {وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠)} [البروج:٢٠].

إلهِيْ أَسْأَلُكَ مَدَداً مِنْ أَسْمائِكَ الْقَهْرِيَّةِ، تَقْوَى بِهِ قُوايَ الْقَلْبِيَّةِ والْقالَبِيَّةِ، حَتَّى لا يَلْقانِيْ صاحِبُ قَلْبٍ إِلَّا انْقَلَبَ عَلَى عَقِبَيْهِ مَقْهُوْراً.

إلهِيْ أَسْأَلُكَ لِساناً ناطِقاً، وقَوْلاً صادِقاً، وفَهْماً لائِقاً، وسِرّاً ذائِقاً، وقَلْباً قابِلاً، وعَقْلاً عاقِلاً، وفِكْراً مُشْرِقاً، وطَرْفاً مُطْرِقاً، ووَجْداً مُحْرِقاً، وشَوْقاً مُقْلِقاً، ويَداً قادِرَةً، وقُوَّةً قاهِرَةً، ونَفْساً مُطْمَئِنَّةً، وجَوارِحَ لِطاعَتِكَ لَيِّنَةً، وقَدِّسْنِيْ يا قُدُّوْسُ لِلْقُدُوْمِ عَلَيْكَ، وارْزُقْنِيْ التَّقَدُّمَ إِلَيْكَ.

إلهِيْ قَلْبِيْ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ فِيْ قَفْرِ الْفَقْرِ، يَقُوْدُهُ التَّوْقُ، ويَسُوْقُهُ الشَّوْقُ، وزادُهُ الْخَوْفُ، ورَفِيْقُهُ الْقَلَقُ، وقَصْدُهُ الْقَبُوْلُ والْقُرْبُ، وعِنْدَكَ لِلْقاصِدِيْنَ زُلْفَى.

إلهِيْ قَرِّبْنِيْ إِلَيْكَ قُرْبَ الْعارِفِيْنَ، ونَزِّهْنِيْ عَنِ الْفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَ، وأَزِلْ عَنِّيْ عَلائِقَ الذَّمِّ، ونَزِّهْنِيْ عَنْ عَلائِقِ الطَّبْعِ لأَكُوْنَ مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ.

إلهِيْ أَسْأَلُكَ مَدَداً رُوْحانِيّاً تَقْوَى بِهِ قُوايَ الْكُلِّيَّةِ والْجُزْئِيَّةِ، حَتَّى أَقْهَرَ بِهِ كُلَّ نَفْسٍ قاهِرَةٍ، تَنْقَبِضُ لِيْ رَقائِقُها انْقِباضاً يُسْقِطُ قُواها عِنْدَ مُقابَلَتِيْ، حَتَّى لا يَبْقَى فِيْ الْكَوْنِ ذُوْ رُوْحٍ إِلاَّ ونارُ الْقَهْرِ قَدْ أَخْمَدَتْ ظُهُوْرَهُ يا شَدِيْدَ الْبَطْشِ، يا قَهَّارُ، وأَوْقِفْنِيْ مَوْقِفَ الْعِزِّ والْقَبُوْلِ يا قَدِيْرُ، تَقَدَّسَ مَجْدُكَ يا ذا الْقُوَّةِ الْمَتِيْنِ.

إلهِيْ أَسْأَلُكَ الأُنْسَ بِمُقابَلَةِ سِرِّ الْقُدْرَةِ أُنْساً تَمْحُوْ آثارُهُ وَحْشَةَ الْفِكْرِ عَنِّيْ، حَتَّى يَطِيْبَ، لَكَ فَأَطِيْبَ بِوَقْتِيْ لَكَ، فَلا يَتَحَرَّكَ ذُوْ طَبْعٍ بِمُخالَفَتِيْ إِلَّا صَغُرَ بِعَظَمَتِكَ، وقُهِرَ بِكِبْرِيائِكَ، أَنْتَ جَبَّارُ السَّمواتِ والأَرْضِ، وقاهِرُ الْكُلِّ بِقَهْرِكَ يا قَهَّارُ، يا قَوِيُّ، يا قَدِيْرُ، يا قَيُّوْمُ، يا قابِضُ، يَا قاهِرُ، يا قُدُّوْسُ، يا قَرِيْبُ، يا مُجِيْبُ الدُّعاءِ، يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلِّمْ.

آياتُ الْحِفظِ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ }[البقرة:٢٥٥].

{ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً}[الأنعام:٦١].

{وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ}[الأنعام:١٠٤].

{إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ }[هود:٥٧].

{فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}[يوسف:٦٤].

{ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ}[الرعد:١١].

{ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } [الحجر:٩].

{وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ}[الحجر:١٧].

{ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ}[الأنبياء:٨٢].

{وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ}[سبأ:٢١].

{ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ}[الصافات:٧].

{وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [فصلت:١٢].

{ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ} [الشورى:٦].

{ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} [الشورى:٤٨].

{ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ} [ق:٤].

{ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ} [ق:٣٢].

{ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ} [الانفطار:١٠].

{ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} [البروج:١٢ - ٢٢].

{ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} [الطارق:٤].

آياتُ الْكِفايَةِ

قالَ كَعْبُ الأَحْبارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (سَبْعُ آياتٍ مِنْ كِتابِ اللَّهِ تَعالَى إذا قَرَأْتُهُنَّ لا أُبالِيْ، ولَوِ انْطَبَقَتِ السَّماءُ عَلَى الأَرضِ لَنَجَوْتُ)، وفِيْ رِوايَةٍ أُخْرَى: (فِيْ الْقُرْآنِ سَبْعُ آياتٍ مَنْ قَرَأَها أَوْ حَمَلَها لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَضَرَّتِهِ أَحَدٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعالَى)، وهِيَ:

{ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ } [التوبة:٥١].

{ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } [يونس:١٠٧].

{وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ}[هود:٦].

{ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}[هود:٥٦].

{ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٠) }[العنكبوت:٦٠].

{ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }[فاطر:٢].

{ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ}[الزمر:٣٨]

آياتُ اللُّطفِ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ }[الأنعام:١٠٣].

{إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ }[يوسف:١٠٠].

{أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ }[الملك:١٤].

{إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ }[الحج:٦٣].

{إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ}[لقمان:١٤].

{إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا}[الأحزاب:٣٤].

{ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ }[الشورى:١٩].

[اللطيفة الصغرى] ولَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عابِدِيْنَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيْ آخِرِ ثَبْتِهِ اللَّطِيْفِيَّةَ الصُّغْرَى بَيْنَ سُنَّةِ الْفَجْرِ وفَرِيْضَتِهِ حَيْثُ يُقْرَأُ اسْمُ اللَّطِيْفِ (١٢٩ مرة)، ثُمَّ يُقْرَأُ قَوْلُهُ تَعالَى:

{ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ }[الشورى:١٩]، (٧ مرات)، ثُمَّ يَكُوْنُ الدُّعاءُ بِ:

«اللَّهُمَّ يا مُسَخِّرَ السَّمواتِ السَّبْعِ ومَنْ فِيْهِنَّ، والأَرْضِيْنَ ومَنْ عَلَيْهِنَّ، سَخِّرْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عِبادِكَ مِمَّا فِيْ بَرِّكَ وبَحْرِكَ حَتَّى لا يَكُوْنَ لِيْ فِيْ الْكَوْنِ شَيْءٌ مُتَحَرِّكٌ أَو ساكِنٌ، صامِتٌ أَوْ ناطِقٌ، ظاهِرٌ أَوْ باطِنٌ إِلاَّ سَخَّرْتَهُ لِيْ بِبَرَكَةِ اسْمِكَ اللَّطِيْفِ الْمَكْنُوْنِ، يا حَيُّ، يا قَيُّوْمُ، يا بَدِيْعَ السَّمواتِ والأَرْضِ، يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، يا اللَّهُ: {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ }[يس:٨٢].

إِلهِيْ، جُودُكَ دَلَّنِيْ عَلَيْكَ، وإِحْسانُكَ قَرَّبَنِيْ إِلَيْكَن أَشْكُوْ إِلَيْكَ ما لا يَخْفَى عَلَيْكَ، وأَسْأَلُكَ ما لا يَعْسِرُ عَلَيْكَ، عِلْمُكَ بِحالِيْ يُغْنِيْ عَنْ سُؤالِيْ، يا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَكْرُوْبِ كَرْبَهُ، فَرِّجْ عَنِّيْ ما أَنا فِيْهِ، يا مَنْ لَيْسَ بِغائِبٍ فَأَنْتَظِرُهُ، ولا بِنائِمٍ فَأُوْقِظُهُ، ولا بِغافِلٍ فَأُنَبِّهُهُ، ولا بِناسٍ فَأُذَكِّرُهُ، ولا بِعاجِزٍ فَأُمْهِلُهُ، يا عالِماً بِالْجُمْلَةِ وغَنِيّاً عَنِ التَّفْصِيْلِ، كَفَى عِلْمُكَ عَنِ الْمَقالِ، وَكَفَى كَرَمُكَ عَنِ السُّؤَالِ، انْقَطَعَ الرَّجاءُ إِلَّا مِنْكَ، وخابَتِ الآمالُ إِلَّا فِيْكَ، وانْسَدَّتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ، يا اللَّه، يا اللُّه، يا اللَّه، يا سَمِيْعُ، يا سَمِيْعُ، يا بَصِيْرُ، يا بَصِيْرُ، يا قَرِيْبُ، يا مُجِيْبُ، يا اللَّهُ اغْفِرْ لِيْ، وارْحَمْنِيْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ».

وأَمَّا اللَّطِيْفِيَّةُ الْوُسْطَى: فَهِيَ ذِكْرُ اسْمِهِ تَعالَى (اللَّطِيْفِ) تِسْعَةَ آلافِ مَرَّةٍ، ثُمَّ قِراءَةُ قَوْلِهِ تَعالَى: }قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٣) قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ (٦٤) }[الأنعام:٦٣ – ٦٤] مِائَتَيْنِ وسَبْعِيْنَ مَرَّةً، مَعَ مُراعاةِ عَدَمِ التَّكَلُّمِ مَعَ أَحَدٍ أَثْناءَ التِّلاوَةِ لِقَضاءِ الْحاجَةِ.

وأَمَّا اللَّطِيْفِيَّةُ الْكُبْرَى: فَهِيَ صَلاةُ رَكْعَتَيْنِ، والجُلُوْسُ تجاهَ الْقِبْلَةِ، وذِكْرُ اسْمِهِ تَعالَى (اللَّطِيْفِ) سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفاً وسِتُّمائَةٍ وإِحْدَى وأَرْبَعِيْنَ مَرَّةً، وعِنْدَ كُلِّ أَلْفِ مَرَّةٍ يُقْرَأُ هَذا الدُّعاءُ مَرَّةً واحِدَةً، وهُوَ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ مِنْ كُلِّ قَرِيْبٍ، وأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ جَوادٍ، وأَحْفَظُ مِنْ كُلِّ حَفِيْظٍ، وأَلْطَفُ مِنْ كُلِّ لَطِيْفٍ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ اللَّطِيْفِ أَنْ تُسَخِّرَ لِيْ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ يَقْضِيْ حاجَتِيْ، ويَدْفَعُ عَنِّيْ خَصْمِيْ، وتُنَجِّيْنِيْ مِمَّن ظَلَمَنِيْ وعادانِيْ:

بِحَقِّكَ يا لَطِيْفُ، الْطُفْ بِيْ عِنْدَ الشَّدائِدِ، ونَجِّنِيْ مِنَ الْمَكائِدِ كُلِّها: { اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩) }[الشورى:١٩]، وتُكَرَّرُ الآيَةُ الكَرِيْمَةُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

الْحُصُوْنُ الْواقِيَةُ والْعُدَّةُ الْكافِيَةُ لِ حَسْبُنا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ

أَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوِيْه عَنْ سَيِّدِنا أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِذا وَقَعْتُمْ فِيْ الأَمْرِ الْعَظِيْمِ فَقُوْلُوا: حَسْبُنا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ».
وأَخْرَجَ التِّرمِذِيُّ عَنْ سَيِّدِنا بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنْ قالَ عَشَرَ كَلِماتٍ عِنْدَ كُلِّ صَلاةِ غَداةٍ وَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُنَّ مَكْفِيّاً مُجْزِيّاً، خَمْسٌ لِلدُّنْيا وخَمْسٌ لِلآخِرَةِ: حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِيْنِيْ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِما أَهَمَّنِيْ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ حَسَدَنِيْ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ كادَنِيْ بِسُوْءٍ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِيْ الْقَبْرِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيْزَانِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الصِّراطِ، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإِلَيْهِ أُنِيْبُ».

فَإِنْ أَرَدْت أَنْ تَكُوْنَ فِيْ حِرْزَ اللَّهِ الْمَنِيْعِ، ووَدائِعِهِ الَّتِي لا تَضِيْعُ، فَعَلَيْكَ بِها وبِكَيْفِيَّاتِها الْمُجَرَّبَةِ الآتِيَةِ:

١ – قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة) ثُمَّ: }فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ{ (٦ مرات)، ثُمَّ مَرَّةً واحِدَةً: }فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) {.

٢ – قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة) ثُمَّ: (عَزِيْزٌ، كافٍ، قَوِيٌّ، لَطِيْفٌ) (٤٥٠ مرة).

٣ – قِراءَةُ قَوْلِهِ تَعالَى: }الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) }مرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٥٠ مرة)، ثُمَّ (٣ مرات)،{ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤) }[الأنفال:٦٢ – ٦٤].

ثُمَّ الْعَوْدَةُ إِلَى الاسْتِفْتاحِ مَرَّةً ثانِيَةً بِقَوْلِ الْحَقِّ سُبْحانَهُ:

{ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) }مرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(١٠٠ مرة)، ثُمَّ قِراءَةُ: }وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤) }(٣ مرات).

ثُمَّ الْعَوْدَةُ إِلَى الاسْتِفْتاحِ مَرَّةً ثالِثَةً بِقَوْلِ الْحَقِّ سُبْحانَهُ:

{ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) }مرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }مرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(١٠٠ مرة)، ثُمَّ قِراءَةُ: {وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤) }(٣ مرات).

ثُمَّ الْعَوْدَةُ إِلَى الاسْتِفْتاحِ مَرَّةً رابِعَةً بِقَوْلِ الْحَقِّ سُبْحانَهُ:

{ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) }مرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) {مرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ? }(١٠٠ مرة)، ثُمَّ قِراءَةُ: }وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤) }(٣ مرات).

٤ – صَلاةُ رَكْعَتَيْنِ لِلَّهِ سُبْحانَهُ وتَعالَى، ثُمَّ قِراءَةُ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (٤٥٠ مرة)، ثُمَّ قِراءَةُ قَوْلِ الْحَقِّ سُبْحانَهُ: }الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة)، ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤٥٠ مرة)، ثُمَّ (يا عَزِيْزُ، يا كافٍ، يا قَوِيُّ، يا لطِيْفُ) (٤٥٠ مرة)، وعِنْدَ رَأْسِ كُلِّ مِائَةٍ يَكُوْنُ الدُّعاءُ (٣ مرات) بـ: (يا عَزِيْزُ أَعِزَّنِيْ، يا كافٍ اكْفِنِيْ، يا قَوِيُّ قَوِّنِيْ، يا لَطِيْفُ الْطُفْ بِيْ فِيْ أُمُوْرِيْ كُلِّها، والْطُفْ بِيْ فِيْما نَزَلَ) وتُذْكَرُ الْحاجَةُ فَإِنَّها تُقْضَى بِفَضْلِ اللَّهِ تَعالَى.

٥ – صَلاةُ رَكْعَتَيْنِ فِيْ جَوْفِ اللَّيْلِ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُما الْفاتِحَةُ مَرَّةً و: { حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة)، وبَعْدَ السَّلامِ تَقْرَأُ: {حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة)، ثُمَّ يُقْرَأُ حِزْبُ النَّصرِ لِ سَيِّدِنا أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ (٣ مرات) وهُو:

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِسَطْوَةِ جَبَرُوْتِ قَهْرِكَ، وبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ، وبِغَيْرَتِكَ لانْتِهاكِ حُرُماتِكَ، وبِحمايَتِكَ لِمَنِ احْتَمَى بِآياتِكَ، نَسْأَلُكَ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا سَمِيْعُ، يا قَرِيْبُ، يا مُجِيْبُ، يا سَرِيْعُ، يا مُنْتَقِمُ، يا شَدِيْدَ الْبَطْشِ، يا جَبَّارُ، يا قَهَّارُ، يا مَنْ لا يُعْجِزُهُ قَهْرُ الْجَبابِرَةِ، ولا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوْكِ والأَكاسِرَةِ، أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كادَنا فِيْ نَحْرِهِ، ومَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِنا عَائِداً عَلَيْهِ، وحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لَنا واقِعاً فِيْها، ومَنْ نَصَبَ لَنا شَبَكَةَ الْخِداعِ اجْعَلْهُ يا سَيِّدَنا مُسَاقاً إِلَيْها، وأَسِيْراً لَدَيْها، ومُصَاداً فِيْها، اللَّهُمَّ بِحَقِّ: (كهيعص) اكْفِنا هَمَّ الْعِدا، ولَقِّهِمُ الرَّدَى، واجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيْبٍ فِدان وسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عاجِلَ النَّقْمَةِ فِيْ الْيَوْمِ والْغَدا، اللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ، اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ، اللَّهُمَّ نَكِّسْ أَعلامَهُمْ، اللَّهُمَّ زَلْزِلْ أَقْدامَهُمْ، اللَّهُمَّ أَقْلِلْ عَدَدَهُمْ، اللَّهُمَّ أَوْصِلِ الْعَذَابَ إِلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ أَخرِجْهُمْ عَنْ دائِرَةِ الْحِلْمِ، واسْلُبْهُمْ مَدَدَ الإِمْهَالِ، وغُلَّ أَيْدِيَهُمْ، واشْدُد عَلَى قُلُوْبِهِمْ، ولا تُبَلِّغْهُمُ الآمالَ، اللَّهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ لأَعْدائِكَ انْتِصاراً لأَنْبِيائِكَ ورُسُلِكَ وأَوْلِياءِكَ.

(اللَّهُمَّ انْتَصِرْ لَنا انْتِصارَكَ لأَحْبَابِكَ عَلَى أَعْدائِكَ) (٣ مرات).

(اللَّهُمَّ لا تُمَكِّنِ الأَعْداءَ فِيْنا، ولا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنا بِذُنُوْبِنا) (٣ مرات).

(حم) (٧ مرات)، (حُمَّ الأَمْرُ وجاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنا لا يُنْصَرُوْنَ).

{ حم (١) عسق (٢) }حِمايَتُنا مِمَّا نَخافُ، اللَّهُمَّ قِنَا شَرَّ الأَسْواءِ ولا تَجْعَلْنا مَحَلاً لِلْبَلْوَى، اللَّهُمَّ أَعْطِنا أَمَلَ الرَّجاءِ وفَوْقَ الأَمَلِ (يا هُوْ) (٣ مرات)، يا مَنْ بِفَضْلِهِ لِفَضْلِهِ نَسْأَلُكَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، إِلهِيْ الإِجابَةَ الإِجابَةَ، يا مَنْ أَجابَ سَيِّدَنا نُوْحاً فِيْ قَوْمِهِ، ويا مَنْ نَصَرَ

سَيِّدنا إبْراهِيْمَ عَلَى أَعْدائِهِ، ويا مَنْ رَدَّ سَيِّدَنا يُوْسُفَ عَلَى سَيِّدِنا يَعْقُوْبَ، ويا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ سَيِّدِنا أَيُّوْبَ، ويا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيْحَ سَيِّدِنا يُوْنُسَ بْنِ مُتَّى، ويا مَنْ اسْتَجابَ دَعْوةَ سَيِّدِنا زَكَرِيَّا، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَسْرارِ هَذِهِ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ أَنْ تَتَقَبَّلَ ما بِهِ دَعَوْناكَ، وأَنْ تُعْطِيَنا، ما سَأَلْنَاك، أَنْجِزْ لَنا وَعْدَكَ الَّذِيْ وَعَدْتَهُ لِعِبادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ: لا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحانَكَ إِنَّا كُنَّا مِنَ الظَّالِمِيْنَ، انْقَطَعَتْ آمالُنا وعِزَّتِك إِلَّا مِنْكَ، وخابَ رَجاؤُنا وحَقِّكَ إِلَّا فِيْكَ:

إِنْ أَبطَأَتْ غارَةُ الأَرْحامِ وابْتَعَدتْ

فَأَقْرَبُ الشَّيْءِ مِنَّا غارَةُ اللَّهِ

يا غارَةَ اللَّهِ جِدِّيْ السَّيْرَ مُسْرِعَةً

فِيْ حَلِّ عُقْدَتِنا يا غارَة اللَّهِ

يا غارَةَ اللَّهِ حُلِّي عَقْدَ ما رَبَطُوا

وشَتِّتِيْ شَمْلَ أَقْوامٍ بِنا اخْتَبَطُوا

اللَّهُ أَكْبَرُ سَيْفُ اللَّهِ قاطِعُهُمْ

كلَّما عَلَوا فِيْ أَمْرِهِمْ هَبَطُوا

هَبَطُوا بِعِزَّةِ اللَّهِ، هَبَطُوا بِقُوَّةِ اللَّهِ، هَبَطُوا بِتَدْبِيْرِ اللَّهِ، هَبَطُوا بِلا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

يا غارَةَ اللَّهِ جِدِّيْ السَّيْرَ مُسْرِعَةً   فِيْ حَلِّ عُقْدَتِنا يا غارَة اللَّهِ

عَدَتِ الْعادُوْنَ وجارُوا، ورَجَوْنا اللَّهَ مُجِيْراً، وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيّاً، وكَفَى بِاللَّهِ نَصِيْراً: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) {(٧ مرات)، اسْتَجِبْ لَنَا آمِيْنَ: { فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٥) }[الأنعام:٤٥]، وصَلَّى

اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَكُوْنُ العَوْدَةُ إِلَى الصَّلاةِ والْقِراءَةِ بِالْكَيْفِيَّةِ الْمَذْكُوْرَةِ سابِقاً:

٦ - صَلاةُ سِتِّ رَكْعاتٍ فِيْ جَوْفِ اللَّيْل فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فاتِحَةُ الْكِتابِ مَرَّةً و: { حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة)، ثُمَّ قِراءَتُها جالِساً بَعْدَ السَّلامِ (٩٥٠ مرة)، ويُوْضَعُ الْمَطْلُوْبُ عِنْدَ الْقِراءَةِ فِيْ الذِّهْنِ، ثُمَّ تُقْرَأُ الآياتُ التَّالِيَةُ (٧ مرات): {يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (١٦٥) }[البقرة:١٦٥].

{ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) }[الأنفال:٦٣].
{ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (٣٩) }[طه:٣٩].
ثُمَّ الْعَوْدَةُ إِلَى قِراءَةِ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة)، وقِراءَةُ الآياتِ سَبْع مَرَّاتٍ وهَكّذا حَتَّى يَنْتَهِيَ الفِعْلُ إِلَى (٣ مرات) مِنْ قِراءَةِ العَدَدِ الْمَذْكُورِ.

٧ - قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة) ثُمَّ: قِراءَةُ قَوْلِه تعالى:{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٦ مرات)، ثُمَّ {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) }[آل عمران:١٧٣ - ١٧٤].

٨ - قِراءَةُ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }(٤٥٠ مرة) ثُمَّ: الدُّعاءُ (٣ مرات) بِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ وبِذاتِ السِّرِّ، هُوَ أَنْتَ وأَنتَ هُوَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، احْتَجَبْتُ بِنُوْرِ اللَّهِ وبِنُوْرِ عَرْشِ اللَّهِ، وبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ للَّهِ مِنْ عَدُوِّيْ وعَدُوِّ اللَّهِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ، بِمِائَةِ أَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، خَتَمْتُ عَلَى نَفْسِيْ ودِيْنِيْ، وأَهْلِيْ، ووَلَدِيْ، وجَمِيْعِ أَقْطَارِ السَّمواتِ والأَرضِ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

دُعاءُ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الطَّائِفِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طالِبٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ ماشِياً عَلَى قَدَمَيْهِ يَدْعُوْهُم إِلَى الإِسْلامِ، فَلَمْ يُجِيْبُوْهُ، فَانْصَرَفَ، فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِيْ، وقِلَّةَ حِيْلَتِيْ، وهَوانِيْ عَلَى النَّاسِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِيْ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِيْ، أَمْ إِلَى قرِيْبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي؟، إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبانَ عَلَيَّ فَلا أُبَالِيْ، غَيْرَ أَنَّ عافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِيْ، أَعُوذُ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُماتُ، وصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيا والآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِيَ غَضَبُكَ، أَوْ يَحِلَّ بِيَ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»

دُعاءُ سَيِّدِنا آدَمَ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ

أَخْرَجَ الطَّبَرانِيُّ فِيْ الأَوْسَطِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ: «لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ قامَ وجاءَ الْكَعْبَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَلْهَمَهُ اللَّهُ هَذا الدُّعاءَ: (اللَّهُمَّ إِنَّك تَعْلَمُ سَرِيْرَتِيْ وعَلانِيَتِيْ فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِيْ، وتَعْلَمُ حاجَتِي فَأَعطِنِي سُؤْلِي، وتَعْلَمُ ما فِيْ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْماناً يُباشِرُ قَلْبِيْ، ويَقِيْناً صادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّه لا يُصِيْبُنِي إِلَّا ما كَتَبْتَ لِيْ، ورِضاً بِما قَسَمْتَ لِيْ)، قالَ: (فَأَوحى اللَّهُ إِليهِ: يا آدَمُ قَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ، وغَفَرْتُ ذَنْبَكَ، ولَنْ يَدْعُوَنِيْ أَحَدٌ بِهَذا الدُّعاءِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ وَكَفَيْتُهُ الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِهِ، وزَجَرْتُ عَنْهُ الشَّيطانَ، واتَّجَرْتُ لَهُ مِنْ وَراءِ كُلِّ تاجِرٍ، وأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ الدُّنيا وهِيَ راغِمَةٌ وإِنْ لَمْ يُرِدْها

دُعاءُ الْخَلِيْلِ سَيِّدِنا إِبْراهِيْمُ عَلَيْهِ وعَلَى نَبِيِّنا الصَّلاةُ والسَّلامُ

يَقُولُ إِذا أَصْبَحَ:

(اللَّهُمَ إِنَّ هَذا خَلْقٌ جَدِيْدٌ فَافْتَحْهُ عَلَيَّ بِطاعَتِكَ، واختِمْهُ لِيْ بِمَغْفِرَتِكَ ورِضْوانِكَ، وارْزُقْنِيْ فِيْهِ حَسَنَةً تَقْبَلُها مِنِّيْ، وزَكِّها وضَعِّفها لِيْ، وما عَمِلتُ فِيْهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَاغْفِرْها لِيْ، إِنَّكَ غَفُورٌ، رَحِيْمٌ، وَدُوْدٌ، كَرِيْمٌ).

فَمَنْ دَعا بِهِ إِذا أَصْبَحَ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ.

دُعاءُ سَيِّدِنا داوُدَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ

أَخْرَجَ الطَّبَرانِيُّ عَنْ سَيِّدِنا صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَهُ: (كَانَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوْ فَيَقُوْلُ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْناهُ، ولا بِرَبٍّ ابْتَدَعْناهُ، ولا كانَ لَنا قَبْلَكَ إِلَهٌ نَلْجَأُ إِلَيْهِ ونَذَرُكَ، ولا أَعانَكَ عَلَى خَلْقِنا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيْكَ تبارَكْتَ وتَعالَيْتَ). وقالَ سَيِّدُنا كَعْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (وهَكَذا كانَ نَبِيُّ اللَّه داوُدُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ يَدْعُوْ). وعَنْ سَيِّدِنا ابْنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: (كانَ مِنْ دُعاءِ سَيِّدِنا داوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: «اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ مالٍ يَكُوْنُ عَلَيَّ فِتْنَةً، ومِنْ وَلَدٍ يَكُوْنُ عَلَيَّ وَبالاً، ومِنِ امْرَأَةِ السُّوْءِ تُقَرِّبُ الشَّيْبَ قَبْلَ الْمَشِيْبِ، وأَعُوْذُ بِكَ مِنْ جارِ سُوءٍ تَرْعانِيْ عَيْناهُ، وتَسْمَعُنِيْ أُذُناهُ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَها، وإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذاعَها».

دُعاءُ سَيِّدِنا يُوْسُفَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يا شاهِداً غَيْرَ غائِبٍ، ويا قَرِيْباً غَيْرَ بَعِيْدٍ، ويا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوْبٍ اجْعَلْ لِيْ مِنْ أَمْرِيْ فَرَجاً ومَخْرَجاً، وارْزُقْنِيْ مِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ.ط

دُعاءُ الْكَلِيْمِ سَيِّدِنا مُوْسَى عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ بَدِيْعَ السَّموات والأَرَضِيْنَ ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، نَواصِيْ العِبادِ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وجَمِيْعَ أَهْلِ السَّمواتِ وأَهْلِ الأَرْضِيْنَ وما بَيْنَهُما عَبِيْدُكَ، نَواصِيْهِمْ بِيَدِكَ، وأَنْتَ تَصْرِفُ الْقُلُوْبَ حَيْثُ شِئْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِخَيْرِكَ مِنْ شَرِّهِ، وأَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِهِ، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ، كُنْ جاراً مِنْ فِرْعَوْنَ وجُنُوْدِهِ.

ومِنْ دُعَائِهِ أَيْضاً:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيْمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ، ورَبِّ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ، ورَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَدْرَأُ بِكَ فِيْ نَحْرِهِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وأَسْتَعِيْنُكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيْهِ بِما شِئْتَ بَدِيْعَ السَّموات والأَرَضِيْنَ ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، نَواصِيْ الْعِبادِ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وجَمِيْعَ أَهْلِ السَّمواتِ وأَهْلِ الأَرَضِيْنَ وما بَيْنَهُما عَبِيْدُكَ، نَواصِيْهِمْ بِيَدِكَ، وأَنْتَ تَصْرِفُ الْقُلُوْبَ حَيْثُ شِئْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِخَيْرِكَ مِنْ شَرِّهِ، وأَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِهِ، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ، كُنْ جاراً مِنْ فِرْعَوْنَ وجُنُوْدِهِ.

ومِنْ دُعَائِهِ أَيْضاً:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيْمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ، ورَبِّ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ، ورَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَدْرَأُ بِكَ فِيْ نَحْرِهِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وأَسْتَعِيْنُكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيْهِ بِما شِئْتَ.

دُعاءُ سَيِّدِنا أَيُّوْبَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِذْنِي، وأَسْتَجِيْرُكَ الْيَوْمَ مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ فَأَجِرْنِيْ، وإِسْتَغِيْثُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَغِثْنِيْ، وأَسْتَصْرِخُكَ الْيَوْمَ عَلَى عَدُوِّكَ وعَدُوِّيْ فاصْرُخْنِيْ، وأَسْتَنْصِرُكَ الْيَومَ فَانْصُرْنِيَ، وأَسْتَعِيْنُ بَكَ الْيَوْمَ عَلَى أَمْرِي فَأَعِنِّيْ، وأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِيْ، وأَعْتَصِمُ بِكَ فاعْصِمْنِيْ، وآمَنُ

بِكَ فَأَمِّنِّيْ، وأَسْأَلُكَ فَأَعطِنِيْ، وأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِيْ، وأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِيْ، وأَدْعُوْكَ فَاذْكُرْنِيْ، وأَسْتَرْحِمُكَ ..... فَارْحَمْنِيْ.

دُعاءُ سَيِّدِنا عِيْسَى عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَصْبَحْتُ لا أَسْتَطِيْعُ دَفْعَ ما أَكْرَهُ، ولا أَملِكُ نَفْعَ ما أَرجُوْ، وأَصْبَحَ الأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِيْ، وأَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِيْ، فَلا فَقِيْرَ أَفْقَرُ مِنِّيْ، اللَّهُمَّ لا تُشْمِتْ بِيْ عَدُوِّيْ، ولا تُسَوِّئْ بِيْ صَدِيْقِيْ، ولا تَجْعَلْ مُصِيْبَتِيْ فِيْ دِيْنِيْ، ولا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّيْ، ولا تُسَلِّطَ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِيْ .... يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ.

دُعاءُ سَيِّدِنا أَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ البَزَّارُ والْحاكِمُ والأَصْبَهانِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقاسِمِ عَنِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّها قالَتْ: (دَخَلَ عَلَيَّ أَبُوْ بَكْرٍ فَقالَ: (أَلا أُعَلِّمُكِ دُعاءً عَلَّمَنِيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَقَالَ: كان عِيْسَى ابنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُهُ الْحَوارِيِّيْنَ، ولَوْ كانَ عَلَيْكِ مِثْلَ أُحُدٍ دَيْناً لَقَضاهُ اللَّهُ عَنْك؟، قُلْتُ: (بَلَى)، قالَ: (قُوْلِيْ: اللَّهُمَّ فارِجَ الْهَمِّ، كاشِفَ الْغَمِّ، مُجِيْبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّيْنَ، رَحْمنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ ورَحِيْمَهُما، أَنْتَ تَرْحَمُنِيْ، فَارْحَمْنِيْ بِرَحْمَةٍ تُغْنِيْنِيْ بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ)، قالَ أَبُوْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (وكانَتْ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنْ دَيْنٍ، وكُنْتُ لِلدَّيْنِ كارِهاً، فَكُنْتُ أَدْعُوا اللَّهَ بِذَلِكَ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيْراً حَتَّى أَتانِيْ اللَّهُ بِفائِدَةٍ، فَقَضَى عَنِّيْ ما كانَ عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ)، قالَتِ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها: (وكانَ لأَسْماءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَلَيَّ دِيْنارٌ وثَلاثَةُ دَراهِمَ، وكانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ، فَأَسْتَحِيْ أَنْ أَنْظُرَ فِيْ وَجْهِها، لا أَجِدُ ما أَقْضِيْها، فَكُنْتُ أَدْعُوْ بِذَلِكَ الدُّعاءِ، فَما لَبِثْتُ إِلّا يَسِيْراً حَتَّى رَزَقَنِيَ اللَّهُ رِزْقاً، ما هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بِها عَلَيَّ، ولا مِيْراثٍ وَرِثْتُهُ فَقَضاهُ اللَّهُ عَنِّيْ، وقَسَمْتُ فِيْ أَهْلِيْ قَسَماً حَسَناً، وحَلَّيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحمنِ بِثَلاثِ أُواقٍ، وفَضُلَ لَنا فَضْلٌ حَسَنٌ).

وأَخْرَجَ ابْنُ أَبِيْ الدُّنْيا عَنْ أَبِيْ يَزِيْدٍ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قالَ: (كانَ مِنْ دُعاءِ سَيِّدِنا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ هَبْ لِيْ إِيْماناً، ويَقِيْناً، ومُعافاةً، ونِيَّةً).

دُعاءُ الْفارُوْقِ سَيِّدِنا عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْرَجَ الْحاكِمُ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والْبَيْهَقِيُّ عَنِ ابنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصابَتْهُ مُصِيْبَةٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَشَكَى إِلَيْهِ، وسَأَلَهُ أَنْ يَأْمُرَ لَهُ بِوَسَقِ تَمْرٍ، فَقالَ: «إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ، وإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِماتٍ خَيْراً لَكَ مِنْهُ»، فَقالَ: (عَلِّمْنِيْهُنَّ ومُرْ لِيْ بِوَسَقٍ، فَإِنِّيْ ذُو حاجَةٍ إِلَيْهِ)، قالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «أَفْعَلُ»، وقالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِيْ بِالإِسلامِ قائِماً، واحْفَظْنِيْ بالإِسلامِ قاعِداً، واحْفَظْنِي بِالإِسلامِ راقِداً، ولا تُشْمِتْ بِيْ عَدُوّاً ولا حاسِداً، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ، وأَعُوْذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ.

حِصْنٌ عَظِيْمٌ لِسَيِّدِنا الإِمام عَلِيِّ بنِ أَبِيْ طالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى وَجْهَهُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنَّا ضَمَّنَّاك أَنْفُسَنا، وأَمْوالَنا، وأَوْلادَنا، وأَهْلِيْنا، وذَوِيْ أَرْحامِنا، ومَنْ أَحاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوْبِنا، وجُدْرانَ بُيُوْتِنا، ومَنْ مَعَنا، وما مَعَنا، وكُلَّ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنا، وكُنْ لَنا ولَهُمْ حافِظاً يا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ فِيْ الدِّيْنِ، والدُّنْيا، والآخِرَةِ.

حِزْبُ الْعِزَّةِ لِسَيِّدِنا الإِمامِ عَلِيٍّ بنِ أَبِيْ طالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَوْقِفْنِيْ مَوْقِفَ الْعِزِّ، والْكَمالِ، والْبَهْجَةِ، والْجَلالِ حَتَّى لا أَجِدَ فِيَّ ذَرَّةً ولا دَقِيْقَةً إِلَّا وَقَدْ غَشِيَها مِنْ عِزِّ عِزِّكَ ما يَمْنَعُها مِنَ الذُّلِّ لِغَيْرِكَ، حَتَّى أُشاهِدَ ذُلَّ مَنْ سِوايَ لِعِزَّتِيْ بِكَ مُؤَيَّداً بِرَقِيْقَةٍ من الرُّعْبِ يَخْضَعُ لَها كُلُّ شَيْطانٍ مَرِيْدٍ، وجَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وأَبْقِ عَلَيَّ ذُلَّ الْعُبُوْدِيَّةِ فِيْ الْعِزَّةِ، بَقاءً، يَبْسُطُ لِسانَ الاعْتِرافِ، ويَقْبِضُ لِسانَ الدَّعْوَى، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ،

الْقَهَّارُ: }وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١) }[الإسراء:١١١]، }سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) }[الصافات:١٨٠ - ١٨٢].

الْحِزْبُ السَّيْفِيِّ لِسَيِّدِنا الإمامِ عَلِيِّ بنِ أَبِيْ طالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ تَعالَى وجْهَهُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلانا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ. اللَّهُمَّ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلَّ نَفَسٍ، ولَمْحَةٍ، وطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بِها أَهْلُ السَّمواتِ وأَهْلُ الأَرْضِ، وكُلَّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كائِنٌ أَوْ قَدْ كانَ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، الْحَقُّ، الْمُبِيْنُ، الْقَدِيْمُ، الْمُتَعَزِّزُ بالعَظَمَةِ والْكِبْرِياءِ، الْمُنْفَرِدُ، بِالْبَقاءِ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْجَبَّارُ، الْقَهَّارُ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّيْ وأَنا عَبْدُكَ عَمَلْتُ سُوْءاً، وظَلَمْتُ نَفْسِيْ واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوبِيْ كُلَّها، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يا غَفُوْرُ، يا شَكُوْرُ، يا حَلِيْمُ، يا كَرِيْمُ، يا صَبُوْرُ، يا رَحِيْمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَحْمَدُكَ وأَنْتَ الْمَحْمُودُ وأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، وأَشْكُرُكَ وأَنْتَ الْمَشْكُوْرُ وأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَى ما خَصَّصْتَنِيْ بِهِ مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِبِ، وأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضائِلِ الصَّنائِعِ، وأَولَيْتَنِيْ بِهِ مِنْ إِحْسانِكَ، وبَوَّأْتَنِيْ بِهِ مِنْ مَظَنَّةِ الصِّدْقِ عِنْدَكَ، وأَنَلْتَنِيْ بِهِ مِنْ مِنَنِكَ الْواصِلَةِ إِلَيَّ، وأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّيْ، والتَّوفِيْقَ لِيْ، والإِجابَةَ لِدُعائِيْ حِيْنَ أُنادِيْكَ داعِياً، وأُناجِيْكَ راغِباً، وأَدْعُوْكَ مُتَضَرِّعاً، مُصافِياً، ضارِعاً، وحِيْنَ أَرْجُوْكَ راجِياً فَأَجِدُكَ كافِياً، وأَلُوْذُ بِكَ فِيْ الْمَواطِنِ كُلِّها، فكُنْ لِيْ، ولأَهْلِي، ولإِخْوانِي، كُلِّهِمْ جاراً، حاضِراً، حَفِيّاً، بَارّاً، وَلِيّاً، فِيْ الأُمُوْرِ كُلِّها ناظِراً، وعَلَى الأَعْداءِ كُلِّهِمْ ناصِراً، ولِلْخَطايا

والذُّنُوْبِ غافِراً، ولِلْعُيُوْبِ كُلِّها ساتِراً، لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ، وبِرَّكَ، وخَيْرَكَ، وعِزَّكَ، وإِحْسانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِيْ دارَ الاخْتِبارِ، والْفِكْرِ، والاعْتِبارِ لِتَنْظُرَ ما أُقَدِّمُ لِدارِ الْخُلُوْدِ، والْقَرارِ، والْمُقامَةِ مَعَ الأَخْيارِ، فَأَنا عَبْدُكَ فَاجْعَلْنِيْ عَتِيْقَكَ يا رَبُّ (ثلاثاً).

يا إِلهِيْ ومَوْلايَ خَلِّصْنِيْ، وأَهْلِيْ، وإِخْوانِيْ كُلَّهِمْ مِنَ النَّارِ، ومِنْ جَمِيْعِ الْمَضارِّ، والْمَضالِّ، والْمَصائِبِ، والْمَعائِبِ، والنَّوائِبِ، واللَّوازِمِ، والْهُمُوْمِ الَّتِيْ قَدْ ساوَرَتْنِيْ فِيْها الْغُمُوْمُ بِمَعارِيْضِ أَصْنافِ الْبَلاءِ، وضُرُوبِ جُهْدِ الْقَضاءِ.

إِلهِيْ لا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيْلَ، ولَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا التَّفضِيْلَ، خَيْرُكَ لِيْ شامِلٌ، وصُنْعُكَ لِيْ كامِلٌ، ولُطْفُكَ لِيْ كافِلٌ، وبِرُّكَ لِيْ غامِرٌ، وفَضْلُكَ عَلَيَّ دائِمٌ مُتَواتِرٌ، ونِعَمُكَ عِنْدِيْ مُتَّصِلَةٌ، لَمْ تَخْفِرْ لِيْ جِوارِيْ، وأَمَّنْتَ خَوْفِيْ، وصَدَّقْتَ رَجائِي، وحَقَّقْتَ آمالِيْ، وصاحَبْتَنِيْ فِيْ أَسْفارِيْ، وأَكْرَمْتَنِيْ فِيْ أَحضارِيْ، وعافَيْتَ أَمْراضِيْ، وشَفَيْتَ أَوْصَابِيْ، وأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِيْ ومَثْوايَ، ولَمْ تُشَمِّتْ بِيْ أَعْدائِيْ وحُسَّادِيْ، ورَمَيْتَ مَنْ رَمانِيْ بِسُوْءٍ، وكَفَيْتَنِيْ شَرَّ مَنْ عادانِيْ، فَأَنا أَسْأَلُكَ يا اللَّهُ الآنَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّيْ كَيْدَ الْحاسِدِيْنَ، وظُلْمَ الظَّالِمِيْنَ، وشَرَّ الْمُعانِدِيْنَ، واحْمِنِيْ، وأَهْلِيْ، وإِخْوانِيْ كُلَّهُمْ تَحْتَ سُرادِقاتِ عِزِّكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِيْنَ، وباعِدْ بَيْنِيْ وبَيْنَ أَعْدائِيْ كَما باعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ، واخْطُفْ أَبْصارَهُمْ عَنِّيْ بِنُوْرِ قُدْسِكَ، واضْرِبْ رِقابَهُمْ بِجَلالِ مَجْدِكَ، واقْطَعْ أَعْناقَهُمْ بِسَطْواتِ قَهْرِكَ، وأَهْلِكْهُمْ، ودَمِّرْهُمْ تَدْمِيْراً، كَما دَفَعْتَ كَيْدَ الْحُسَّادِ عَنْ أَنْبِيائِكَ، وضَرَبْتَ رِقابَ الْجَبابِرَةِ لأَصْفِيائِكَ، وخَطَفْتَ أَبْصارَ الأَعْداءِ عَنْ أَوْلِيائِكَ، وقَطَعْتَ أَعْنَاقَ الأَكاسِرَةِ لأَتْقِيائِكَ، وأَهْلَكْتَ الْفَراعِنَةَ، ودَمَّرْتَ الدَّجاجِلَةَ لِخَواصِّكَ الْمُقَرَّبِيْنَ وعِبادِكَ الصَّالِحِيْنَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنِيْ (ثلاثاً) عَلَى جَمِيْعِ أَعْدائِكَ، فَحَمْدِيْ لَكَ يا إِلهِيْ واصِبٌ، وثَنائِيْ عَلَيْكَ مُتَواتِرٌ، دائِبٌ دائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ بِأَلوانِ التَّسْبِيْحِ، والتَّقْدِيْسِ، وصُنُوْفِ

اللُّغاتِ الْمادِحَةِ، وأَصْنافِ التَّنْزِيْهِ خالِصاً لِذِكْرِكَ، ومَرْضِيّاً لَكَ بِناصِحِ التَّحْمِيْدِ، والتَّمْجِيْدِ، وخالِصِ التَّوْحِيْدِ، وإِخْلاصِ التَّقَرُّبِ، والتَّقْرِيْبِ، والتَّفْرِيْدِ، وإِمْحاصِ التَّمْجِيْدِ بِطُوْلِ التَّعَبُّدِ والتَّعْدِيْدِ، لَمْ تُعَنْ فِيْ قُدْرَتِكَ، ولَمْ تُشارَكْ فِيْ أُلُوهِيَّتِكَ، ولَمْ تُعْلَمْ لَكَ ماهِيَّةٌ فَتَكُوْنَ لِلْأَشْيَاءِ

الْمُخْتَلِفَةِ مُجانِساً، ولَمْ تُعايَنْ إِذْ حُبِسَتِ الأَشياءُ عَلَى الْعَزائِمِ الْمُخْتَلِفَةِ، ولا خَرَقَتِ الأَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ، فَأَعْتَقِدُ مِنْكَ مَحْدُوْداً فِيْ مَجْدِ عَظَمَتِكَ، لا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهِمَمِ، ولا يَنالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ، ولا يَنْتَهِيْ إِلَيْكَ بَصَرُ ناظِرٍ فِيْ مَجْدِ جَبَرُوْتِكَ.

ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوْقِيْنَ صِفاتُ قُدْرَتِكَ، وعَلا عَنْ ذِكْرِ الذّاكِرِيْنَ كِبْرِياءُ عَظَمَتِكَ، فَلا يُنْتَقَصُ ما أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ، ولا يَزْدادُ ما أَرَدْتَ أَنْ يُنْتَقَصَ، لا أَحَدَ شَهِدَكَ حِيْنَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، ولا نِدَّ، ولا ضِدَّ حَضَرَكَ حِيْنَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ، كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيْرِ صِفَتِكَ، وانْحَسَرَتِ الْعُقُوْلُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وصِفَتِكَ، وكَيْفَ يُوْصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يا رَبُّ وأَنْتَ اللَّهُ، الْمَلِكُ، الجَبّارُ، الْقُدُّوْسُ، الأَزَلِيُّ الَّذِيْ لَمْ يَزَلْ، ولا تَزالُ أَزَلِيّاً، باقِياً، أَبَدِيّاً، سَرْمَدِيّاً، دائِماً، فِيْ الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لا شَرِيْكَ لَكَ (ثلاثاً)، لَيْسَ فِيْها أَحَدٌ غَيْرُكَ، ولَمْ يَكُنْ إِلَهٌ سِواكَ؟ حارَتْ فِيْ بِحارِ بَهاءِ مَلَكُوتِكَ عَمِقاتُ مَذاهِبِ التَّفَكُّرِ، وتَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وعَنَتِ الْوُجُوْهُ بِذُلَّةِ الاسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ، وانْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، واسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وخَضَعَتْ لَكَ الرِّقابُ، وكَلَّ دُوْنَ ذَلِكَ تَحْبِيْرُ اللُّغاتِ، وضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبِيْرُ فِيْ الصِّفاتِ، وفِيْ تَصْرِيْفِ الصِّفاتِ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِيْ إِنْشائِكَ الْبَدِيْعِ، وثَنَائِكَ الرَّفِيعِ، وَتَعَمَّقَ فِيْ ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خاسِئاً حَسِيْراً، وعَقْلُهُ مَبْهُوْتاً، وتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً أَسِيْراً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيْراً، دائِماً، مُتَوالِياً، مُتَضاعِفاً، مُتَّسِعاً، مُتَّسِقاً يَدُومُ، ويَتَضاعَفُ، ولا يَبِيْدُ، غَيْرَ مَفْقُوْدٍ فِيْ الْمَلَكُوْتِ، ولا مَطْمُوْسٍ فِيْ الْمَعالِمِ، ولا مُنْتَقَصٍ فِيْ الْعِرْفانِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَكارِمِكَ الَّتِيْ لا تُحْصَى، ونِعَمِكَ الَّتِيْ لا تُسْتَقَصَى فِيْ اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ، والصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ، وفِيْ الْبَرِّ، والْبِحارِ، والْغُدُوِّ، والآصالِ، والْعَشِيِّ، والإِبْكارِ، والظَّهِيْرَةِ، والأَسْحارِ، وفِيْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزاءِ اللَّيْلِ والنَّهارِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِتَوْفِيْقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِيْ النَّجاةَ، وجَعَلْتَنِيْ مِنْكَ فِيْ وِلايَةِ الْعِصْمَةِ، فَلَمْ أَبْرَحْ فِيْ سُبُوْغِ نَعْمائِكَ، وتَتابُعِ آلائِكَ مَحْرُوْساً بِكَ فِيْ الرَّدِّ والامْتِناعِ، ومَحْفُوْظاً بِكَ فِيْ الْمَنَعَةِ والدِّفاعِ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِيْ فَوْقَ طاقَتِيْ، ولَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طاعَتِيْ، ورَضِيْتَ مِنِّيْ مِنْ طاعَتِكَ وعِبادَتِكَ دُونَ اسْتِطاعَتِيْ وأَقَلَّ مِنْ وُسْعِيْ ومَقْدِرَتِيْ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، الْمَلِكُ، الْحَقُّ

الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَغِبْ ولا تَغِيْبُ عَنْكَ غائِبَةٌ، ولَنْ تَخْفَى عَلَيْكَ خافِيَةٌ، ولَنْ تَضِلَّ عَنْكَ فِيْ ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضالَّةٌ، إِنَّما أَمْرُكَ إِذا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ، }قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) {(ثلاثاً).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيْراً دائِماً مِثْلَما حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وأَضْعافَ ما حَمَدَكَ بِهِ الْحامِدُوْنَ، وسَبَّحَكَ بِهِ الْمُسَبِّحُوْنَ، ومَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُوْنَ، وكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُوْنَ، وهَلَّلَكَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ، وقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُوْنَ، ووَحَّدَكَ بِهِ الْمُوَحِّدُوْنَ، وعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُوْنَ، واسْتَغْفَرَكَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُوْنَ حَتَّى يَكُوْنَ لَكَ مِنِّيْ وَحْدِيْ فِيْ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ حَمْدِ جَمِيْعِ الْحامِدِيْنَ، وتَوْحِيْدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِيْنَ والْمُخلِصِيْنَ، وتَقْدِيسِ أَجْناسِ الْعارِفِيْنَ، وثَناءِ جَمِيْعِ الْمُهَلِّلِيْنَ، والْمُصَلِّيْنَ، والْمُسَبِّحِيْنَ، ومِثْلَ ما أَنْتَ بِهِ عالِمٌ، وأَنْتَ مَحْمُوْدٌ، ومَحْبُوْبٌ، ومَحْجُوْبٌ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَواناتِ، والْبَرايا، والأَنامِ.

إِلهِيْ أَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ، وأَرْغَبُ بِكَ فِيْ بَرَكاتِ ما أَنْطَقْتَنِيْ بِهِ مِنْ حَمْدِكَ، ووَفَّقْتَنِيْ لَهُ مِنْ شُكْرِكَ وتَمْجِيْدِيْ لَكَ، فَما أَيْسَرَ ما كَلَّفْتَنِيْ بِهِ مِنْ حَقِّكَ، وأَعْظَمَ ما وَعَدْتَنِيْ بِهِ مِنْ نَعْمائِكَ، ومَزِيْدِ الْخَيْرِ عَلَى شُكْرِكَ، ابْتَدَأْتَنِيْ بِالنِّعَمِ فَضْلاً وطَوْلاً، وأَمَرْتَنِيْ بِالشُّكْرِ حَقّاً وعَدْلاً، ووَعَدْتَنِيْ أَضْعافاً ومَزِيْداً، وأَعْطَيْتَنِيْ مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً واسِعاً، كَثِيْراً، اخْتِياراً ورِضاً، وسَأَلْتَنِيْ عَنْهُ شُكْراً يَسِيْراً، لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ إِذْ نَجَّيْتَنِيْ، وعافَيْتَنِيْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، ودَرْكِ الشَّقاءِ، ولَمْ تُسَلِّمْنِيْ لِسُوْءِ قَضائِكَ، وبَلائِكَ، وجَعَلْتَ مَلْبَسِيَ الْعَافِيَةَ، وأَوْلَيْتَنِيْ الْبَسْطَةَ والرَّخاءَ، وشَرَّعْتَ لِيْ أَيْسَرَ الْقَصْدِ، وضاعَفْتَ لِيْ أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ ما عَبَّدْتَنِيْ بِهِ مِنْ مَحَجَّةِ الشَّرِيْعَةِ، وبَشَّرْتَنِيْ بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ الرَّفِيْعَةِ، واصْطَفَيْتَنِيْ بِأَعْظَمِ النَّبِيِّيْنَ دَعْوَةً، وأَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً، وأَرْفَعِهِمْ دَرَجَةً، وأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً، وأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وعَلى جَمِيْعِ الأَنْبِياءِ، والْمُرْسَلِيْنَ، وأَصْحابِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ: }قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) {(ثلاثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، واغْفِرْ لِيْ، ولأَهْلِيْ، ولإِخْوانِيْ كُلِّهِمْ ما لا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، ولا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ، ولا يُكَفِّرُهُ إِلَّا تَجاوُزُكَ وفَضْلُكَ، وهَبْ لِيْ فِيْ يَوْمِيْ هَذا، ولَيْلَتِيْ هَذِهِ، وساعَتِيْ هَذِهِ، وشَهْرِيْ هَذا، وسَنَتِيْ هَذِهِ يَقِيْناً صادِقًا يُهَوِّنُ عَلَيَّ

مَصائِبَ الدُّنْيا والآخِرَةِ وأَحْزَانَهُما، ويُشَوِّقُنِيْ إِلَيْكَ، ويُرَغِّبُنِيْ فِيْما عِنْدَكَ، واكْتُبْ لِيْ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ، وبَلِّغْنِيْ الْكَرامَةَ مِنْ عِنْدِكَ، وأَوْزِعْنِيْ شُكْرَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْواحِدُ، الأَحَدُ، الرَّفِيْعُ، الْبَدِيْعُ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيْدُ، السَّمِيْعُ، الْعَلِيْمُ، الَّذِيْ لَيْسَ لأَمْرِكَ مَدْفَعٌ، ولا عَنْ قَضائِكَ مُمْتَنَعٌ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّيْ ورَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فاطِرُ السَّمواتِ والأَرْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيْرُ، الْمُتَعالِ: }قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) {(ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِيْ الأَمْرِ، والْعَزِيْمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، والشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ، وأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبادَتِكَ، وأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ ما تَعْلَمُ، وأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، وأَسْأَلُكَ لِيْ، ولأَهْلِيْ ولإِخْوانِيْ كُلِّهِمْ أَمْناً، وأَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، ومَكْرِ كُلِّ ماكِرٍ، وظُلْمِ كُلِّ ظالِمٍ، وسِحْرِ كُلِّ ساحِرٍ، وبَغْيِ كُلِّ باغٍ، وحَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ، وغَدْرِ كُلِّ غادِرٍ، وكَيْدِ كُلِّ كائِدٍ، وعَداوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ، وطَعْنِ كُلِّ طاعِنٍ، وقَدْحِ كُلِّ قادِحٍ، وحِيَلِ كُلِّ مُحْتالٍ، وشَماتَةِ كُلِّ شامِتٍ، وكَشْحِ كُلِّ كاشِحٍ.

اللَّهُمَّ أَصُوْلُ عَلَى الأَعْداءِ والْقُرَناءِ، وإِيَّاكَ أَرْجُو وِلايَةَ الأَحِبَّاءِ، والأَوْلِياءِ، والقُرَباءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ما لا أَسْتَطِيْعُ إِحْصاءَهُ ولا تَعْدِيْدَهُ مِنْ عَوائِدِ فَضْلِكَ، وعَوارِفِ رِزْقِكَ، وأَلْوانِ ما أَوْلَيْتَنِيْ بِهِ مِنْ إِرْفادِكَ وكَرَمِكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْفاشِيْ فِيْ الْخَلْقِ حَمْدُكَ، الْباسِطُ بِالْجُوْدِ يَدَكَ، لا تَضادُّ فِيْ حُكْمِكَ، ولا تَنازُعَ فِيْ أَمْرِكَ وسُلْطانِكَ ومُلْكِكَ، ولا تُشارَكُ فِيْ رُبُوْبِيَّتِكَ، ولا تُزاحَمُ فِيْ خَلِيْقَتِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الأَنامِ ما تَشاءُ، ولا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا ما تُرِيْدُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْقادِرُ، المُقْتَدِرُ، القاهِرُ، الْمُقَدَّسُ بِالْمَجْدِ فِيْ نُوْرِ الْقُدْسِ، تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ والْبَهاءِ، وتَعَظَّمْتَ بِالْعِزَّةِ والْعَلاءِ، وتَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ والْكِبْرِياءِ:

{ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) }(ثلاثاً)، وتَغَشَّيْتَ بِالنُّوْرِ والضِّياءِ، وتَجَلَّلْتَ بِالْمَهابَةِ والْبَهاءِ، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيْمُ، والسُّلْطانُ

الشَّامِخُ، والْمُلْكُ الْباذِخُ، والْجُوْدُ الْواسِعُ، والْقُدْرَةُ الْكامِلَةُ، والْحِكْمَةُ الْبالِغَةُ، والْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ما جَعَلْتَنِيْ مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وعَلَى آلِهِ، وهُوَ أَفْضَلُ بَنِيْ سَيِّدِنا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ الَّذِيْنَ كَرَّمْتَهُمْ وحَمَلْتَهُمْ فِيْ الْبَرِّ والْبَحْرِ، ورَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ، وفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيْرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيْلاً، وخَلَقْتَنِيْ سَمِيْعاً، بَصِيْراً، صَحِيْحاً، سَوِيّاً، سالِماً، مُعافًى، ولَمْ تَشْغَلْنِيْ بِنُقْصانٍ فِيْ بَدَنِيْ عَنْ طاعَتِكَ، ولا بِآفَةٍ فِيْ جَوارِحِيْ، ولا عاهَةٍ فِيْ نَفْسِيْ ولا فِيْ عَقْلِيْ، ولَمْ تَمْنَعْنِيْ كَرامَتَكَ إِيَّايَّ، وحُسْنُ صَنِيْعِكَ عِنْدِيْ، وفَضْلُ مَنائِحِكَ لَدَيَّ، ونَعْماؤُكَ عَلَيَّ، أَنْتَ الَّذِيْ أَوْسَعْتَ عَلَيَّ فِيْ الدُّنْيا رِزْقاً، وفَضَّلْتَنِيْ عَلَى كَثِيْرٍ مِنْ أَهْلِها تَفْضِيْلاً، فَجَعَلْتَ لِيْ سَمْعاً يَسْمَعُ آياتِكَ، وعَقْلاً يَفْهَمُ إِيْمانَكَ، وبَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ، وفُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، وقَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيْدَكَ، فَإِنِّيْ لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شاهِدٌ، حامِدٌ، شاكِرٌ، ولَكَ نَفْسِيْ شاكِرَةٌ، وبِحَقِّكَ عَلَيَّ شاهِدَةٌ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ، وحَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَياةَ مِنْ حَيٍّ، ولَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّيْ

فِيْ كُلِّ وَقْتٍ، ولَمْ تَقْطَعْ رَجائِي، ولَمْ تُنْزِلْ بِيْ عُقُوْباتِ النِّقَمِ، ولَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثائِقَ النِّعَمِ، ولَمْ تَمْنَعْ عَنِّيْ دَقائِقَ الْعِصَمِ، فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسانِكَ وإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّيْ، والتَّوْفِيْقَ لِيْ، والاسْتِجَابَةَ لِدُعائِيْ حِيْنَ رَفَعْتُ صَوْتِيْ بِدُعائِكَ، وتَحْمِيْدِكَ، وتَوْحِيْدِكَ، وتَمْجِيْدِكَ، وتَهْلِيْلِكَ، وتَكْبِيْرِكَ، وتَعْظِيْمِكَ، وإِلَّا فِيْ تَقْدِيْرِكَ خَلْقِيْ حِيْنَ صَوَّرْتَنِيْ فَأَحْسَنْتَ صُوْرَتِيْ، وإِلَّا فِيْ قِسْمَةِ الأَرْزاقِ حِيْنَ قَدَّرْتَها لِيْ، لَكانَ فِيْ ذَلِكَ ما يَشْغَلُ فِكْرِيْ عَنْ جُهْدِيْ، فَكَيْفَ إِذا فَكَّرْتُ فِيْ النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِيْ أَتَقَلَّبُ فِيْها، ولا أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْها؟ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما حَفِظَهُ عِلْمُكَ، وجَرَى بِهِ قَلَمُكَ، ونَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِيْ خَلْقِكَ، وعَدَدَ ما وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ، وعَدَدَ ما أَحاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ أَضْعافَ ما تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ إِحْسانَكَ إِلَيَّ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمُرِيْ بِأَعْظَمِ، وأَتَمِّ، وأَكْمَلِ، وأَحْسَنِ مِمّا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فيما مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ، وأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيْدِكَ، وتَمْجِيْدِكَ، وتَحْمِيْدِكَ، وتَهْلِيْلِكَ، وتَكْبِيْرِكَ، وتَسْبِيْحِكَ، وكَمالِكَ، وتَدْبِيْرِكَ، وتَعْظِيْمِكَ، وتَقْدِيْسِكَ، ونُورِكَ، ورَأْفَتِكَ، ورَحْمَتِكَ،

وعِلْمِكَ، وحِلْمِكَ، وعُلُوِّكَ، ووَقارِكَ، وفَضْلِكَ، وجَلالِكَ، ومَنِّكَ، وكَمالِكَ، وكِبْريائِكَ، وسُلْطانِكَ، وقُدْرَتِكَ، وإِحْسانِكَ، وامْتِنانِكَ، وجَمالِكَ، وبَهائِكَ، وبُرْهانِكَ، وغُفْرانِكَ، ونَبِيِّكَ، ووَلِيِّكَ، وعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِيْنَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وعَلَى سائِرِ إِخْوانِهِ الأَنْبِياءِ والمرْسَلِيْنَ، وأَنْ لا تَحْرِمَنِيْ رِفْدَكَ، وفَضْلَكَ، وجَمالَكَ، وجَلالَكَ، وفَوائِدَ كَرامَتِكَ، فَإِنَّهُ لا يَعْتَرِيْكَ لِكَثْرَةِ ما قَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطايا عَوائِقُ البُخْلِ، ولا يُنْقِصُ جُوْدَكَ التَّقْصِيرُ فِيْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، ولا تُنْفِذُ خَزائِنَكَ مَواهِبُكَ الْمُتَّسِعَةُ، ولا يُؤَثِّرُ فِي جُوْدِكَ الْعَظِيْمِ مِنَحُكَ الْفائِقَةُ، الْجَلِيْلَةُ، الْجَمِيْلَةُ، الأَصِيْلَةُ، ولا تَخافُ ضَيْمَ إِمْلاقٍ فَتُكْدِيْ، ولا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عَدَمٍ فَيَنْقُصُ مِنْ جُوْدِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ، إِنَّكَ عَلَى ما تَشَاءُ قَديْرٌ، وبِالإِجابَةِ جَدِيْرٌ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِيْ قَلْباً خاشِعاً، خاضِعاً، ضارِعاً، وعَيْناً باكِيَةً، وبَدَناً صَحِيْحاً صابِراً، ويَقِيْناً صادِقاً بِالْحَقِّ صادِعاً، وتَوْبَةً نَصُوْحاً، ولِساناً ذاكِراً وحامِداً، وإِيْماناً صَحِيْحاً، ورِزْقاً حَلالاً طَيِّباً واسِعاً، وعِلْماً نافِعا، ووَلَداً صالِحاً، وصاحِباً مُوافِقاً، وسِنّاً طَوِيْلاً فِي الْخَيْرِ، مُشْتَغِلاً بِالْعِبادَةِ الْخالِصَةِ، وخُلُقاً حَسَناً، وعَمَلاً صالِحاً مُتَقَبَّلاً، وتَوْبَةً مَقْبُوْلَةً، ودَرَجَةً رَفِيْعَةً، وامْرَأَةً، مُؤْمِنَةً طائِعَةً.

اللَّهُمَّ لا تُنْسِينِيْ ذِكْرَكَ، ولا تُوَلِّنِيْ غَيْرَكَ، ولا تُؤَمِنِّيْ مَكْرَكَ، ولا تَكْشِفْ عَنِّيْ سَتْرَكَ، ولا تُقَنِّطْنِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ، ولا تُبْعِدْنِيْ مِنْ كَنَفِكَ وجِوارِكَ، وأَعِذْنِيْ مِنْ سَخَطِكَ، وغَضَبِكَ، ولا تُؤَيِّسْنِيْ من رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ، وكُنْ لِيْ ولأَهْلِيْ، ولإِخْوانِيْ كُلِّهِمْ أَنِيْساً مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ، وخَوْفٍ، وخَشْيَةٍ، ووَحْشَةٍ، وغُرْبَةٍ، واعْصِمْنِيْ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، ونَجِّنِيْ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وآفَةٍ، وعاهَةٍ، وغُصَّةٍ، ومِحْنَةٍ، وفاقَةٍ، وضِيْقٍ، وفِتْنَةٍ، ووَباءٍ، وبَلاءٍ، وغَرَقٍ، وحَرْقٍ، وبَرْقٍ، وسَرْقٍ، وحَرٍّ، وبَرْدٍ، ونَهْبٍ، وغَيٍّ، وضَلالٍ، وضالَّةٍ، وهامَّةٍ، وزَلَلٍ، وخَطايا، وهَمٍّ، وغَمٍّ، ومَسْخٍ، وخَسْفٍ، وقَذْفٍ، وخُلَّةٍ، وعِلَّةٍ، ومَرَضٍ، وجُنُوْنٍ، وجُذامٍ، وبَرَصٍ، وفالِجٍ، وباسُوْرٍ، وسَلَسٍ، ونَقْصٍ، وهَلَكَةٍ، وفَضِيْحَةٍ، وقَبِيْحَةٍ فِيْ الدَّارَيْنِ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيْعادَ.

اللَّهُمَّ ارفَعنِيْ ولا تَضَعْنِيْ، وادْفَعْ عَنِّيْ ولا تَدْفَعْنِيْ، وأَعْطِنِيْ ولا تَحْرِمْنِيْ، وزِدْنِيْ ولا تَنْقُصْنِيْ، وارْحَمْنِي، ولا تُعَذِّبْنِي، وفَرِّجْ هَمِّي، واكْشِفْ غَمِّيْ، واَهْلِكْ عَدُوِّيْ، وانْصُرْنِيْ ولا تَخْذِلْنِيْ،

وأَكْرِمْنِيْ ولا تُهِنِّيْ، واسْتُرْنِيْ ولا تَفْضَحْنِيْ، وآثِرْنِيْ ولا تُؤْثِرْ عَلَيَّ، واحْفَظْنِيْ ولا تُضَيِّعْنِيْ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، يا أَقْدَرَ الْقادِرِيْنَ، ويا أَسْرَعَ الحَاسِبِيْنَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وآلِهِ وسَلَّمَ أَجْمَعِيْنَ، يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعائِكَ ووَعَدْتَنَا بِإِجابَتِكَ، وقَدْ دَعَوْناكَ كَما أَمَرْتَنا، فَأَجِبْنا كَما وَعَدْتَنا يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيْعادَ.

اللَّهُمَّ ما قَدَّرْتَ لِيْ مِنْ خَيْرٍ وشَرَعْتُ فِيْهِ بِتَوْفِيْقِكَ وتَيْسِيْرِكَ فَتَمِّمْهُ لِيْ بِأَحْسَنِ الْوُجُوْهِ كُلِّها وأَصْوَبِها وأَصْفَاها، فَإِنَّكَ عَلَى ما تَشاءُ قَدِيْرٌ وبِالإِجابَةِ جَدِيْرٌ، نِعْمَ الْمَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيْرُ، وما قَدَّرْتَ لِيْ مِنْ شَرٍّ وتُحَذِّرُنِيْ مِنْهُ فاصْرِفْهُ عَنِّيْ يا حَيُّ، يا قَيُّومُ، يا مَنْ قامَتِ السَّمواتُ والأَرْضُ بِأَمْرِهِ، يا مَنْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يا مَنْ أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ: {فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)} [يس:٨٣]، سُبْحانَ اللَّهِ، الْقادِرِ، الْقاهِرِ، الْقَوِيِّ، الْعَزِيْزِ، الْجَبَّارِ، الْحَيِّ، الْقَيُّوْمِ بِلا مُعِيْنٍ ولا ظَهِيْرٍ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ هَذا الدُّعاءُ مِنِّيْ ومِنْكَ الإِجابَةُ، وهَذا الجُهْدُ مِنِّيْ وعَلَيْكَ التُّكْلانُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللَّهِ الْعَلِيْ الْعَظِيْمِ (ثلاثاً)، والْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً، وآخِراً، وظاهِراً وباطِناً، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وآلِهِ وأَصْحابِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وسَلَّمَ تسْلِيْماً كَثِيْراً، أَثِيْراً، دائِماً، أَبَداً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وحَسْبُنا اللَّهُ ونِعْمَ الوَكِيْلُ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ فِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ عَدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ.

حِزْبُ الْمُغْنِيْ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أُوَيْسٍ الْقُرَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(يُقْرَأ بَعْدَ السَّيْفِيِّ)

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَأَعِنِّي، وبِكَ اسْتَغْنَيْتُ فَأَغْنِنِيْ، وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِيْ، يا كافٍ اكْفِنِيْ الْمُهِمَّاتِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ، يا رَحْمنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ ورَحِيْمَهُما، إِنِّيْ عَبْدُكَ بِبابِكَ،

ذَلِيْلُكَ بِبابِكَ، أَسِيْرُكَ بِبابِكَ، مِسْكِيْنُكَ بِبابِكَ، ضَيْفُكَ بِبابِكَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، الطَّالِحُ بِبابِكَ يا غِياثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ، مَهْمُوْمُكَ بِبابِكَ يا كاشِفَ كُلَّ كُرَبِ الْمَكْرُوْبِيْنَ، اَنا عاصِيْكَ يا طالِبَ الْمُستَغْفِرِيْنَ، الْمُقِرُّب بِبابِكَ يا غافِراً لِلْمُذْنِبِيْنَ، الْمُعْتَرِفُ بِبابِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، الْخاطِئُ بِبابِكَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، الظَّالِمُ بِبابِكَ، الْبائِسُ الْخاشِعُ بِبابِكَ، ارْحَمْنِيْ يا مَوْلايَ.

إِلهِيْ أَنْتَ الْغافِرُ وأَنا الْمُسِيْءُ، وهَلْ يَرْحَمُ الْمُسِيْءَ إِلَّا الْغافِرُ؟.

مَوْلايَ، مَوْلايَ، إِلهِيْ أَنْتَ الرَّبُّ وأَنا الْعَبْدُ، وهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الرَّبُّ؟.

مَوْلايَ، مَوْلايَ، إِلهِيْ أَنْتَ الْقَوِيُّ وأَنا الضَّعِيفُ، وهَلْ يَرْحَمْ الضَّعِيْفَ إِلَّا الْقَوِيُّ؟.

مَوْلايَ، مَوْلايَ، إِلهِيْ أَنْتَ المالِكُ وأَنا المِمْلُوْكُ، وهَلْ يَرْحَمْ الْمَمْلُوْكَ إِلَّا الْمالِكُ؟.

مَوْلايَ، مَوْلايَ، إِلهِيْ أَنْتَ الْعَزِيزُ وأَنا الذَّلِيْلُ، وهَلْ يَرْحَمْ الذَّلِيْلَ إِلَّا الْعَزِيْزُ؟.

مَوْلايَ، مَوْلايَ، إِلهِيْ أَنْتَ الْكَرِيْمُ وأَنا اللَّئِيْمُ، وهَلْ يَرْحَمْ اللَّئِيْمَ إِلَّا الْكَرِيْمُ؟.

مَوْلايَ، مَوْلايَ، إِلهِيْ أَنْتَ الرَّازِقُ وأَنا الْمَرْزُوْقُ، وهَلْ يَرْحَمْ الْمَرْزُوْقَ إِلَّا الرَّازِقُ؟.

مَوْلايَ، مَوْلايَ، إِلهِيْ أَنْا الضَّعِيْفُ، وأَنا الذَّلِيْلُ، وأَنا الْحَقِيْرُ، أَنْتَ الْعَلِيُّ، أَنْتَ الْعَفُوُّ، أَنْتَ الْغَفُوْرُ، أَنْتَ الْغَفَّارُ، أَنْتَ الْحَنَّانُ، أَنا الْمُذْنِبُ، أَنا الْخائِفُ، أَنا الضَّعِيْفُ.

إِلهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ فِيْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وضِيْقِهِ، إِلهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ عِنْدَ سُؤَلِ مُنْكَرٍ ونَكِيْرٍ وهَيْبَتِهِما، إِلهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ عِنْدَ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وشِدَّتِهِ، إِلهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ فِيْ يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِيْنَ أَلْفَ سَنَةٍ، إِلهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِيْ الصُّوْرِ فَفَزِعَ مَنْ فِيْ السَّمواتِ ومَنْ فِيْ الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شاءَ اللَّهُ، إِلهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ يَوْمَ زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزالَها، إِلهِيْ الأَمَانَ

الأَمانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ، إِلٰهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ يَوْمَ تُطْوَى السَّماءُ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ، إِلٰهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ والسّمواتُ وبَرَزُوا لِلّٰهِ الواحِدِ الْقَهَّارِ، إِلٰهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَداهُ ويَقُوْلُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِيْ كُنْتُ تُراباً، إِلٰهِيْ الأَمَانَ الأَمانَ يَوْمَ يُنَادِي مِنْ بَطنانِ الْعَرْشِ: (أَيْنَ الْعاصُوْنَ؟، وأَيْنَ الْمُذْنِبُوْنَ؟، وأَيْنَ الْخاسِرُوْنَ؟، هَلُمُّوا إِلَى الْحِساب؟)، وأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّيْ وعَلانِيَتِيْ فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِيْ.

إِلٰهِيْ آهٍ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوْبِ، والْعِصْيانِ، والظُّلْمِ، والْجَفاءِ، آهٍ مِنْ نَفْسِ الْمَطْرُوْدِ، آهٍ مِنْ نَفْسِ المطْبُوْعِ عَلَى الْهَوَى مِنَ الْهَوَى، أَغِثْنِيْ يا مُغِيْثُ، أَغِثْنِيْ عِنْدَ تَغَيُّرِ حالِيْ، اللّٰهُمَّ إِنِّيْ عَبْدُكَ، المذْنِبُ، المجْرِمُ، الْمُخْطِئُ أَجِرْنِيْ مِنَ النَّارِ يا مُجِيْرُ (ثلاثاً).

اللّٰهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِيْ فَأَنْتَ أَهْلٌ، وإِنْ تَعَذِّبْنِيْ فَأَنا أَهْلٌ، يا أَهْلَ التَّقْوَى، ويا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، ويا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، ويا خَيْرَ النَّاصِرِيْنَ، ويا خَيْرَ الْغافِرِيْنَ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيْماً وعَلَى جَمِيْعِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ وآلِهِمْ وصَحْبِهِمْ والتَّابِعِيْنَ وعَلَيْنا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ آمِيْنَ.

اللهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً)، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً)، ولِلّٰهِ الْحَمْدُ.

دُعاءُ سَيْدِنا الْحَسَنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

كانَ عَطاءُ سَيِّدِنا الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما كُلَّ سَنَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ، فَحَبَسَها عَنْهُ سَيِّدُنا مُعاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيْ بَعْضِ السِّنِيْنَ، فَحَصَلَتْ لَهُ إِضاقَةً شَدِيْدَةً، قالَ: فَدَعَوْتُ بِدَواةٍ لأَكْتُبَ إِلَى مُعاوِيَةَ لأُذَكِّرَهُ نَفْسِيْ، ثُمَّ أَمْسَكْتُ، فَرَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِيْ الْمَنامِ فَقالَ: «كَيْفَ أَنْتَ يا حَسَنُ؟»، فَقُلْتَ: (بِخَيْرٍ يا أَبَتِ)، وشَكَوْتُ إِلَيْهِ تَأَخُّرَ الْمال عَنِّيْ، فَقالَ: «أَدَعَوْتَ بِدَواةٍ لِتَكْتُبَ إِلَى مَخْلُوْقٍ مِثْلِكَ تُذَكِّرُهُ ذَلِكَ؟»، فَقُلْتُ: (نَعَمْ يا رَسُولَ اللّٰهِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟)، فَقالَ: «قُلْ: اللّٰهُمَّ اقْذِفْ فِيْ قَلْبِيْ رَجاءَكَ، واقْطَعْ رَجائِيْ عَمَّنْ سِواكَ حَتَّى لا أَرْجُو أَحَداً غَيْرَكَ، اللّٰهُمَّ وما ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِيْ، وقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِيْ، ولَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ

رَغْبَتِي، ولَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِيْ، ولَمْ يَجْرِ عَلَى لِسانِيْ مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ مِنَ الْيَقِيْنِ فَخُصَّنِيْ بِهِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

قالَ: فَوَ اللَّهِ ما أَلْحَحْتُ بِهِ أُسْبُوعاً حَتَّى بَعَثَ إِلَيَّ مُعاوِيَةُ بِأَلْفِ وخَمْسُمِائَةِ أَلْفٍ، فَقُلْتُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ لا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، ولا يُخَيِّبُ مَنْ دَعاهُ)، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِيْ الْمَنامِ، فَقالَ: «يا حَسَنُ كَيْفَ أَنْتَ؟»، فَقُلْتُ: (بِخَيْرٍ يا رَسُوْلَ اللَّهِ)، وحَدَّثْتُهُ بِحَدِيْثِيْ، فَقالَ: «يا بُنَيَّ هَكَذا مَنْ رَجا الْخالِقَ ولَمْ يَرْجُ الْمَخْلُوْقَ».

سِلاحٌ مِنْ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ لِسَيِّدِنا أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بنِ أَبانَ أَنَّهُ قالَ: أَرْسَلَنِيْ الْحَجَّاجُ فِيْ طَلَبِ سَيِّدِنا أَنَسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومَعِيَ فُرْسانٌ ورِجالٌ، فَأَتَيْتُهُ وتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذا هُوَ قاعِدٌ عَلَى بابِهِ قَدْ مَدَّ رِجْلَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: (أَجِبِ الأَمِيْرَ)، فَقالَ: (مَنِ الأَمِيْرُ؟)، فَقُلْتُ لَهُ: (الْحَجَّاجُ بنُ يُوْسُفَ)، فَقالَ: (أَذَلَّهُ اللَّهُ تَعالَى، هَذا صاحِبُكَ قَدْ طَغَى وبَغَى، وخالَفَ الْكِتابَ والسُّنَّةَ، فَاللَّهُ تَعالَى يَنْتَقِمُ مِنْهُ)، فَقُلْتُ لَهُ: أَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وأَجِبْ)، فَقامَ مَعَنا، فَلَمَّا دَخَلَ، قالَ الْحَجَّاجُ: (أَنْتَ أَنَسُ بنُ مالِكٍ؟)، (قالَ: نَعَمْ)، قالَ: (أَنْتَ الَّذِيْ تَسُبُّنا، وتَدْعُو عَلَيْنا؟)، قالَ: (نَعَمْ، وذَلِكَ واجِبٌ عَلَيَّ وعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، لأَنَّكَ عَدُوُّ اللَّهِ وعَدُوُّ الإِسْلامِ، تُعِزُّ أَعْداءَ اللَّهِ، وتُذِلُّ أَوْلِياءَهُ)، فَقالَ له الْحَجَّاجُ: (أَتَدْرِيْ لِمَ دَعَوْتُكَ؟)، قالَ: (لا)، قالَ: (أُرِيْدُ قَتْلَكَ شَرَّ قَتْلَةٍ)، فَقالَ سَيِّدُنا أَنَسُ بنُ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لَوْ عَرَفْتُ صِحَّةَ ذَلِكَ لَعَبَدْتُكَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ تَعالَى، وشَكَكْتُ فِيْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَإِنَّهُ عَلَّمَنِيْ دُعاءً، وقالَ: «كُلُّ مَنْ دَعا بِهِ فِيْ كُلِّ صَباحٍ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى أَذِيَّتِهِ، ولَمْ يَكُنْ لأَحَدٍ عَلَيْهِ سَبِيْلٌ»، وقَدْ دَعَوْتُ بِهِ فِيْ صَباحِيْ هذا، فَقالَ الْحَجَّاجُ:

(أُرِيْدُ أنْ تُعَلِّمَنِيْ هَذا الدُّعاءَ)، قالَ: (مَعاذَ اللَّهِ أَنْ أُعَلِّمَهُ أَحَداً ما دُمْتُ حَيّاً)، فَقالَ: (خَلُّوا سَبِيْلَهُ)، فَلَمّا خَرَجَ، قالَ لَهُ الْحاجِبُ: (أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيْرُ، تَكُوْنُ فِيْ طَلَبِهِ مُنْذُ كَذا وكَذا، حَتَّى إِذا أَصَبْتَهُ أَخْلَيْتَ سَبِيْلَهُ؟!)، قالَ: (واللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى كَتِفِهِ أَسَدَيْنِ، كُلَّما كَلَّمْتَهُ

يَهُمَّانِ إِلَيَّ، فَكَيْفَ لَوْ فَعَلْتُ بِهِ شَيْئاً؟!)، ثُمَّ إِنَّ سَيِّدَنا أَنَسَ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفاةُ عَلَّمَهُ ابْنَهُ، وهَذا هُوَ الدُّعاءُ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ، بسْمِ اللهِ، وباللهِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْماءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ والسَّماءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ أَذىً، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ، وبِاللهِ خَتَمْتُ، وبِهِ آمَنْتُ.

بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ، وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِيْ ونَفْسِيْ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى عَقْلِيْ وذِهْنِيْ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِيْ ومالِيْ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى ما أَعْطانِيْ رَبِّيْ. بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِيْ، بِسْمِ اللَّهِ الْمُعافِيْ، بِسْمِ اللَّهِ الوافِيْ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، هُوَ اللهُ، اللهُ، اللهُ، اللهُ، اللهُ رَبِّيْ لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً.

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وأَعَزُّ وأَجَلُّ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِيْ لا يُعْطِيْهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطانٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيْدٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ قَضاءِ سُوءٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها:{ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦) }[هود:٥٦]، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ،{ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦) }[الأعراف:١٩٦]، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَجِيْرُكَ، وأَحْتَجِبُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ، وكُلِّ ما ذَرَأْتَ وبَرَأْتَ، وأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ، وأُفَوِّضُ أَمْرِيْ إِلَيْكَ، وأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ فِيْ يَوْمِيْ هَذا، ولَيْلَتِيْ هَذِهِ، وساعَتِيْ هَذِهِ، وشَهْرِيْ هَذا:

بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) }.

عَنْ أَمامِيْ: بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) }.

مِنْ فَوْقِيْ: بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) }.

عَنْ يَمِيْنِيْ: بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) }.

عَنْ شِمالِيْ: بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) }.

بسم الله الرحمن الرحيم {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ }[البقرة:٢٥٥].

{ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) }[آل عمران:١٨]، ونَحْنُ عَلَى ما قالَ رَبُّنا مِنَ الشَّاهِدِيْنَ: {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ [التوبة:١٢٩] (٧ مرات).

دُعاءُ النَّصْرِ لِلإمامِ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعابِدِيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهِيْ، هَدَيْتَنِيْ فَلَهَوْتُ، ووَعَظْتُ فَقَسَوْتُ، وأَوْلَيْتَ الْجَمِيْلَ فَعَصَيْتُ، ثُمَّ عَرَفْتُ ما أَصْدَرْتُ إِذْ عَرَّفْتَنِيْهِ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتَ، فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ، فَلَكَ إِلهِيْ الْحَمْدُ، تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ الهَلاكِ، وحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَفٍ تَعَرَّضْتُ فِيْها لِسَطَواتِكَ، وبِحُلُوْلِها عُقُوْباتِكَ، ووَسِيْلَتِيْ إِلَيْكَ التَّوْحِيْدُ، وذَرِيْعَتِيْ أَنِّيْ لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً، ولَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهاً، وقَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِيْ، وإِلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيْءِ، ومَفْزَعُ الْمَضَيِّعُ لِحَظِّ نَفْسِهِ الْمُلْتَجِئُ، فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضى عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِهِ، وشَحَذَ لِيْ ظُبَّةَ مُدْيَتِهِ، وأَرْهَفَ لِيْ شَبا حَدِّهِ، ودافَ لِيْ قَواتِلَ سُمُوْمِهِ، وسَدَّدَ نَحْوِيْ صَوائِبَ سِهامِهِ، ولَمْ تَنَمْ عَنِّيْ عَيْنُ حِراسَتِهِ، وأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِيْ الْمَكْرُوْهُ، ويُجَرِّعَنِيْ زُعاقَ مَرارَتِهِ،

فَنَظَرْتَ يا إِلهِيْ إِلَى ضَعْفِيْ عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وعَجْزِيْ عَنِ الانْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَنِيْ بِمُحارَبَتِهِ، ووِحْدَتِيْ فِيْ كَثِيْرِ عَدَدِ مَنْ ناوانِيْ وأَرْصَدَ لِيْ بِالْبَلاءِ فِيْما لَمْ أُعْمِلْ فِيْهِ فِكْرِيْ، فَابْتَدَأْتَنِيْ بِنَصْرِكَ، وشَدَدْتَ أَزْرِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لِيْ حَدَّهُ، وصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيْدٍ وَحْدَهُ، وأَعْلَيْتَ كَعْبِيْ عَلَيْهِ، وجَعَلْتَ ما سَدَّدَهُ مَرْدُوْداً عَلَيْهِ، فَرَدَدْتَه، لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ، ولَمْ يُسْكِنْ غَلِيْلَهُ، قَدْ عَضَّ عَلَى شَواهُ، وأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أُخْلِفَتْ سَراياهُ، وكَمْ مِنْ باغٍ بَغانِيْ بِمَكائِدِهِ، ونَصَبَ لِيْ شَرْكَ مَصائِدِهِ، ووَكَّلَ لِيْ تَفَقُّدَ رِعايَتِهِ، وأَضْبَأَ إِلَيَّ

السَّبُعِ لِطَرِيْدَتِهِ، انْتِظاراً لانْتِهازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيْسَتِهِ، وهُوَ يُظْهِرُ لِيْ بَشاشَةَ الْمَلَقِ، ويَنْظُرُنِيْ عَلَى شِدَّةِ الْحُنْقِ، فلَمّا رَأَيْتَ يا إِلهِيْ تَبارَكْتَ وتَعالَيْتَ دَغَلَ سَرِيْرَتِهِ، وقُبْحَ ما انْطوَى عَلَيْهِ، أَرْكَسْتَهُ لأُمِّ رأْسِهِ بِسُوْءِ نِيَّتِهِ، ورَدَدْتَهُ فِيْ مَهْوَى حُفْرَتِهِ، فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِهِ ذَلِيْلاً فِيْ رِبَقِ حِبالَتِهِ الَّتِيْ كانَ يُقَدِّرُ أَنْ يَرانِيْ فِيْها، وقَدْ كادَ يَحِلُّ بِيْ، ولَوْلا رَحْمَتُكَ ما حَلَّ بِساحَتِهِ، وكَمْ مِنْ حاسِدٍ قَدْ شَرَقَ بِيْ بِغُصَّتِهِ، وشَجَى مِنِّيْ بِغَيْظِهِ، وسَلَقَنِيْ بِحَدِّ لِسانِهِ، ووَحَرَنِيْ بِقَرَفِ عُيُوْبِهِ، وجَعَلَ عِرْضِيْ غَرَضاً لِمَرامِيْهِ، وقَلَّدَنِيْ خِلالاً لَمْ تَزَلْ فِيْهِ، ووَحَرَنِيْ بِكَيْدِهِ، وقَصَدَنِيْ بِمَكِيْدَتِهِ، فَنادَيْتُكَ يا إِلهِيْ مُسْتَغِيْثاً بِكَ، واثِقاً بِسُرْعَةِ إِجابَتِكَ، عالِماً أَنَّهُ لا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ، ولا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انْتِصارِكَ، فَحَصَّنْتَنِيْ مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، وكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوْهٍ جَلَيْتَها عَنِّيْ، وسَحائِبِ نِعَمٍ أَمْطَرْتَها عَلَيَّ، وجَداوِلِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها وعافِيَةٍ أَلْبَسْتَها، وأَعْيُنِ أَحْداثٍ طَمَسْتَها، وغَواشِيْ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، وكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَهُ، وعَدَمٍ جَبَرْتَهُ، وصَرْعَةٍ أَنْعَشْتَهُ، ومَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَهُ، كُلُّ ذَلِكَ إِنْعاماً وتَطَوُّلاً مِنْكَ وفِيْ جَمِيْعِهِ انْهِماكاً مِنِّيْ عَلَى مَعاصِيْكَ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِساءَتِيْ عَنْ إِتْمامِ إِحْسانِكَ، ولا حَجَرَنِيْ ذَلِكَ عَنِ ارْتِكابِ مَساخِطِكَ، لا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، ولَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، ولَمْ

تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، واسْتُمِيْحَ فَضْلَكَ فَما أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ يا مَوْلايَ إِلَّا إِحْساناً، وامْتِناناً، وتَطَوُّلاً، وإِنْعاماً، وأَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّماً لِحُرُماتِكَ، وتَعَدِّياً لِحُدُوْدِكَ، وغَفْلَةً عَنْ وَعِيْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلهِيْ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وذِيْ أَناةٍ لا تَعْجَلُ، هَذا مَقامُ مَنِ اعتَرَفَ بِسُبُوْغِ النِّعَمِ وقابَلَها بِالتَّقْصِيْرِ، وشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيْعِ، اللَّهُمَّ فَإِنِّيْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيْعَةِ، والْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضاءِ، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِما أَنْ تُعِيْذَنِيْ مِنْ شَرِّ كَذا وكَذا، فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَضِيْقُ عَلَيْكَ

فِيْ وَجْدِكَ، ولا يَتَكَأَّدُكَ فِيْ قُدْرَتِكَ، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، فَهَبْ لِيْ يا إِلهِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ، ودَوامِ تَوْفِيْقِكَ ما أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ بِهِ إِلَى رِضْوانِكَ، وآمَنُ بِهِ مِنْ عِقابِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

جُنَّةُ الأَوْلِياءِ لِ سَيِّدِنا جَعْفَرٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يا عُدَّتِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ، ويا غَوْثِيْ عِنْدَ كُرْبَتِيْ، احْرُسْنِيْ بِعَيْنِكَ الَّتِيْ لا تَنامُ، واكْنُفْنِيْ بِرُكْنِكَ الَّذِيْ لا يُرامُ، وارْحَمْنِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلا أَهْلِكُ وأَنْتَ رَجائِيْ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْبَرُ، وأَجَلُّ، وأَقْدَرُ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَدْرَأُ فِيْ نَحْرِهِ، وأَسْتَعِيْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، اللَّهُمَّ احْرُزْنِيْ بِحِرْزِ قُدْرَتِكَ مِنْ كَيْدِ الأَعْداءِ، وخَلِّصْنِيْ بِمَنِّكَ عَنْ سُوْءِ قَصْدِ الأَشْقِياءِ، وأَعُوْذُ بِكَ مِنْ قَهْرِ الْقاهِرِيْنَ، وظُلْمِ الظَّالِمِيْنَ، وكَيْدِ الأُمَراءِ الْحاسِدِيْنَ، وطَعْنِ الأَشْقِياءِ الْمُفْسِدِيْنَ، وشَماتَةِ الأَشِرَّاءِ الْمُضِرِّيْنَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

ثَناءٌ لِسَيِّدِنا جَعْفَرٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ لا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، ولا يُخَيِّبُ مَنْ دَعاهُ، والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفاهُ، والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ مضنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى أَحَدٍ سِواهُ، والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ يَكْشِفُ ضُرَّنا مِنْ بَعْدِ كُرْبَتِنا، والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ يُفَرِّجُ غَمَّنا ويُبْعِدُ الْبَلاءَ عَنَّا، والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ هُوَ رَجاؤُنا حِيْنَ تَسُوْءُ ظُنُوْنُنا بِأَعْمالِنا، و: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١) }[الإسراء:١١١]، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً، والْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيْراً، وسُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وأَصِيْلاً، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيْمِ وَحْدَهُ وكَفَرْتُ بالْجِبْتِ والطَّاغَوْتِ، واستَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انْفِصامَ لَها واللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ، تَحَصَّنْتُ بِشَهادَةِ أَنْ لا إِلَه إِلَّا اللَّهُ سَيِّدِنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَسُوْلُ اللَّهِ، وأَحْرَزْتُ نَفْسِيْ وحَصَّنْتُها بِاللهِ رَبِّيْ وحُجِبْتُ عَنْ أَمامِيْ، وأَطرافِيْ، وشَعْرِيْ، وبَشَرِيْ بِاللهِ الْواحِدِ الْقهَّارِ، ورَمَيْتُ مَنْ رَمَانِيْ بِسُوْءٍ بِأَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ: }الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ

ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) }[آل عمران:١٧٣ - ١٧٤]، تَحَصَّنْتُ بِاللهِ تَحْصِيْناً، وتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ تَعْظِيْماً: }وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (٣) }[الطلاق:٣]،{قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) }[المؤمنون:١٠٨]، }وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (٨٥) }[النمل:٨٥]،{ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦) }[الأعراف:٥٤ - ٥٦].

أُعِيْذُ نَفْسِيْ وحامِلَ هَذا الْكِتابِ بِاللهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ مِنْ شَرِّ ما يَكُوْنُ باللَّيْلِ والنَّهارِ، ومِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِيْ الأَرْضِ، وما يَخْرُجُ مِنْها، وما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها. { رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢١) }[القصص:٢١]، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (٩٨) }[المؤمنون:٩٧ - ٩٨]، }قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) }[يونس:٨١]، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

كَشْفُ الْبَلاءِ وبَلْسَمْ السُّعَداءِ لِ سَيِّدِنا جَعْفَرٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

قالَ الإمامُ سَيِّدُنا جَعْفَرُ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

عَجِبْتُ لِمنْ بُلِيَ بِالضُّرِ كَيْفَ يَذْهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ: }أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}[الأنبياء:٨٣]، والله تعالَى يَقُولُ: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ }[الأنبياء:٨٤].

وعَجِبْتُ لِمَنْ بُلِيَ بِالْغَمِّ كَيْفَ يَذْهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ: }لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) }[الأنبياء:٨٧]، واللهُ تعالَى يَقُولُ: }فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨) }[الأنبياء:٨٨].

وعَجِبتُ لِمَنْ خافَ شَيْئاً كَيْفَ يَذْهَلُ عَنهُ أَنْ يَقُولَ: }حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) }[آل عمران:١٧٣]، واللهُ تعالَى يَقُولُ: {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ (١٧٤) }[آل عمران:١٧٤].

وعَجِبْتُ لِمَنْ كِيْدَ فِيْ أَمْرٍ كَيْفَ يَذْهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ: {لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ}[غافر:٤٤]، واللّهُ تَعالَى يَقُولُ: {فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون أشد العذاب}[غافر:٤٥].

وعَجِبْتُ لِمَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ خافَ زَوالَها كَيْفَ يَذهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ: }وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٣٩) }[الكهف:٣٩].

دُعاءُ الإمامِ أَبِيْ حَنِيْفَةَ النُّعْمانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِعَدَدِ خَلْقِكَ، بِعِزَّةِ عَرْشِكَ، بِرِضا نَفْسِكَ، بِنُوْرِ وَجْهِكَ، بِمَبْلَغِ عِلْمِكَ، بِغايَةِ قُدْرَتِكَ، بِبَسْطِ رَأْفَتِكَ، بِحَقِّ حَقِيْقَةِ شُكْرِكَ، بِمُنْتَهى رَحْمَتِكَ، بِإِدْراكِ مَشِيْ◌تِكَ، بِكُلِّ صِفاتِكَ، بِتَمامِ وَصْفِكَ، بِنِهايَةِ أَسْمائِكَ، بِمَكْنُوْنِ سِرِّكَ، بِجَمِيْلِ سَتْرِكَ، بِجَزِيْلِ فَضْلِكَ، بِكَمالِ مَنِّكَ، بِفَيْضِ جُوْدِكَ، بِشَدِيْدِ غَضَبِكَ، بِسابِقِ رَحْمَتِكَ، بِأَعْدَادِ كَلِماتِكَ، بِتَفْرِيْدِ فَرْدانِيَّتِكَ، بِتَوْحِيْدِ وَحْدانِيَّتِكَ، بِبَقاءِ بَقائِكَ، بِعِزَّةِ رُبُوْبِيَّتِكَ، بِعَظَمَةِ كِبْرِيائِكَ، بِجاهِكَ، بِجَلالِكَ، بِكَمالِكَ، بِأَفْعالِكَ، بِإِنْعامِكَ، بِسِيادَتِكَ، بِمَلَكُوْتِيَّتِكَ، بِجَبَّارِيَّتِكَ، بِمَنانِيَّتِكَ، بِعَطْفِكَ، بِلُطْفِكَ، بِبِرِّكَ، بِإِحْسَانِكَ، بِحَقِّكَ، وبِحَقِّ حَقِّكَ أَنْ تَجْعَلَ لَنا فَرَجاً، ومَخْرَجاً، وشِفاءً مِنَ الْهُمُوْمِ، والْغُمُومِ، والْوَباءِ، والْبَلاءِ، وجَمِيْعِ الآفاتِ والعاهاتِ فِيْ الدُّنيا والآخِرَةِ، وبِحَقِّ: }كهيعص (١) {، وبِحَقِّ: }طه (١) {، وبِحَقِّ:{ يس (١) {، وبِحَقِّ: {ص ?{وبِحَقِّ:{ حم (١) عسق (٢) {، وبِحَقِّ:{ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) }[الفتح:١] يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

دُعاءُ الإِمامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِنُوْرِ قُدْسِكَ، وبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ، وعِظَمِ جَلالِكَ، مِنْ كُلِّ طارِقٍ إِلَّا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِياثِيْ فَبِكَ أَغُوْثُ، وأَنْتَ عِياذِيْ فَبِكَ أَعُوْذُ، وأَنْتَ مَلاذِيْ فَبِكَ أَلُوْذُ، يا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الْجَبابِرَةِ، وخَضَعَتْ لَهُ مَقالِيْدُ الْفَراعِنَةِ، أَجِرْنِيْ مِنْ خِزْيِكَ، وعُقُوْبَتِكَ فِيْ لَيْلِيْ ونَهارِيْ، ونَوْمِيْ وقَرارِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيْماً لِوَجْهِكَ، وَتَكْرِيْماً لِسُبُحاتِكَ، فَاصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّ عِبادِكَ، واجْعَلْنِيْ فِيْ حِفْظِ عِنايَتِكَ، وسُرَادِقاتِ حِفْظِكَ، وعُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ مِنْكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

مُناجاةٌ للإِمامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم.

يا مَنْ يَرَى ما فِيْ الضَّمِيْرِ ويَسْمَعُ

أَنْتَ الْمُعَدُّ لِكُلِّ ما يُتَوَقَّعُ

يا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدائِدِ كُلِّها

يا مَنْ إِلَيْهِ المشْتَكَى والمفْزَعُ

يا مَنْ خَزائِنُ رِزْقِهِ فِيْ قَوْلِ كُنْ

امْنُنْ فَإِنْ الْخَيْرَ عِنْدَ أَجْمَعُ

مالِيْ سِوَى فَقْرِيْ إِلَيْكَ وَسِيْلَةً

فَبِالافْتِقارِ إِلَيْكَ فَقْرِيْ أَرْفَعُ

مالِيْ سِوَى قَرْعِيْ لِبابِكَ حِيْلَةً

فَلَئِنْ رُدِدْتُ فَأَيَّ بابٍ أَقْرَعُ

حاشا لِجُوْدِكَ أَنْ تُقَنِّطَ عاصِياً

الْفَضْلُ أَجْزَلُ والْمَواهِبُ أَوْسَعُ

بِالذُّلِّ قَدْ وافَيْتُ بابَكَ عالِماً

أَنَّ التَّذَلُّلَ عِنْدَ بابِكَ يَنْفَعُ

وجَعَلْتُ مُعْتَمَدِيْ عَلَيْكَ تَوَكُّلاً

وبَسَطْتُ كَفِّيْ سائِلاً أَتَضَرَّعُ

فَبِحَقِّ مَنْ أَحْبَبْتَه وَأَجَبْتَهُ

وأَجَبْتَ دَعْوَةَ مَنْ بِهِ يُسْتَشْفَعُ

اجْعَلْ لَنا مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً

والْطُفْ بِنا يا مَنْ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ

ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ وآلِهِ

خَيْرِ الأَنامِ ومَنْ بِهِ يُستَشْفَعُ.

دُعاءُ الإِمامِ اللَّيْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلْماً، ووَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظاً، والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ سُلْطانُهُ، ووَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى ما تَأْخُذُ وتُعْطِيْ، ولَكَ الْحَمْدُ عَلَى ما تُمِيْتُ وتُحْيِيْ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضَى وحَمْدَ مَنْ بَقِيَ، حَمْداً لا يَحْجِبُ عَنْكَ ولا يَنْثَنِيْ دُوْنَكَ، ولا يَقْصُرُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَحامِدِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ عَلانِيَّتُهُ وسِرُّهُ، أَوَّلُهُ وآخِرُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَحْمَدُكَ بِالَّذِيْ أَنْتَ أَهْلُهُ، وأَذْكُرُ آلاءَكَ، وأَشْكُرُ نَعْماءَكَ، وعَدْلَكَ فِيْ

قَضائِكَ، وقُدْرَتَكَ فِيْ سُلْطانِكَ، وبَسْطَكَ بِالْجُوْدِ يَدَيْكَ، تَعالَيْتَ عُلُوّاً كَبِيْراً، وتَقَدَّستْ أَسْماؤُكَ ولا إِلَهَ غَيْرُكَ ولا رَبَّ سِواكَ، أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ، وأَنْتَ الآخِرُ بَعْدَهُمْ، والْمُحِيْطُ بِهِمْ والْوَكِيْلُ عَلَيْهِمْ، ومالِكُ أَمْرِهِمْ وخالِقِهِمْ، وباسِطُ أَرْزاقِهِمْ، وقابِضُ أَرْواحِهِمْ، ومُنْتَهَى رَغْبَتِهِمْ، وسامِعُ شَكْواهُمْ، والنَّاظِرُ إِلَيْهِمْ، وبِيَدِكَ نَواصِيْهِمْ، وفِيْ قَبْضَتِكَ قُلُوْبُهُمْ، تَعْلَمُ مَثْواهُمْ ومُتَقَلَّبَهُمْ وسِرَّهُمْ ونَجْواهُمْ، وإِلَيْكَ مَرَدُّهُمْ ومَصِيْرَهُمْ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخالِقُ وأَنا الْمَخْلُوقُ، وأَنْتَ الرَّازِقُ وأَنا الْمَرْزُوقُ، وأَنْتَ الْمالِكُ، وأَنا الْمَمْلُوْكُ، وأَنْتَ الرَّبُ وأَنا الْعَبْدُ، وأَنْتَ الْغَنِيُّ وأَنا الْفَقِيْرُ، وأَنْتَ الْقَوِيُّ وأَنا الضَّعِيْفُ، وأَنْتَ الْمُعْطِيْ وأَنا السَّائِلُ، وأَنْتَ الْغَفُوْرُ وأَنا الْخاطِئُ، وأَنا عَبْدٌ أَمَوْتُ، وأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِيْ لا تَمُوْتُ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ وتَقَدَّسَ اسْمُكَ تَبارَكْتَ وتَعالَيْتَ، ما أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وأَعَزَّ سُلْطانَكَ، وأَقْرَبَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وأَلْطَفَكَ بِعِبادِكَ، وأَرْأَفَكَ بِبَرِيَّتِكَ وأَمْنَعَكَ فِيْ عِزِّكَ، أَنْتَ أَكْبَرُ وأَظْهَرُ، وأَعَزُّ وأَعْظَمُ، وأَجَلُّ وأَعْلَى وأَشْرَفُ وأَكْمَلُ، وأَقْدَرُ مِنْ أَنْ يَبْلُغَ الْعِبادُ مَبْلَغَ قُدْرَتِكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَوَّلُ، بِلا بِدايَةٍ، والآخِرُ بِلا نِهايَةٍ، الْباقِيْ بِغَيْرِ غايَةٍ، الْمُتَعالِيْ بِقُدْرَتِهِ، خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ووارِثُهُ، الدَّائِمُ الَّذِيْ لا يَفْنَى، مُمْسِكُ، السَّماءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذنِهِ، مُنْزِلُ الْغَيْثِ، مُسَيِّرُ السَّحابِ، مُكَوِّرُ اللَّيْلِ، عَلَى النَّهارِ، لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِيْ لا يَزُوْلُ مُلْكُهُ، ولا يَزُوْلُ عِزُّهُ، ولا يَصْغُرُ شَأْنُهُ ولا يُقْهَرُ بُرْهانُهُ، ولا يُوْهَنُ أَمْرُهُ، ولا يَؤُوْدُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، ولَمْ يَتَّخِذْ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ عَوْناً، لَمْ تَغْفَلْ إِرادَتُكَ عَنْ شَيْءٍ، ولا يَغِيْبُ عَنْكَ شَيْءٌ ولا يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ ولا يَفُوتُكَ شَيْءٌ، ولا يَمْتَنِعُ مِنْكَ أَحَدٌ، ولَمْ تَتَّخِذْ شَرِيْكاً فِيْ مُلْكِكَ ولا صاحِبَةً ولا وَلَداً، ولَمْ تَزَلْ ولا تَزالُ فِيْما مَضَى وفِيْما بَقِيَ لا تَصِفُ الأَلْسُنُ كُنْهَ جَلالِكَ، ولا تَبْلُغُ الْعُقُوْلُ قُدْرَتَكَ، ولا تَهْتَدِيْ لِعَظَمَتِكَ، ولا تَبْلُغُ الأَلْسُنُ إِحْصَاءَ شُكْرِكَ، ولا الأَعْضاءُ أَداءَ عِبادَتِكَ، أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، أَحاطَ بِنا عِلْمُكَ ونَفَذَ فِيْنا أَمْرُكَ، سِرُّنا عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، نَحْنُ جَمِيْعاً فِيْ قَبْضَتِكَ نَتَقَلَّبُ إِلَى ما شِئْتَ مِنْ أَمْرِكَ ونَنْتَهِيْ إِلَيْهِ، ما حَكَمْتَ بِهِ فِيْنا كانَ عَدْلاً، وما قَضَيْتَ بِهِ عَلَيْنا كانَ حَقّاً، أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَةِ كُلِّ دابَّةٍ تَعْلَمُ مسْتَقَرَّها ومُسْتَوْدَعَها: }كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦) }[هود:٦]، بِيَدِكَ الْخَيْرُ وإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيْرٌ، تَبارَكْتَ وتَعالَيْتَ رَبَّ الْعالَمِيْنَ، ما شِئْتَ أَنْ يَكُوْنَ كانَ وما لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُن، وما قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ فَكما قُلْتَ، وما أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ فَكَما أَثْنَيْتَ، جَلَّ ثَناؤُكَ، ولا تُحْصَى نَعْماؤُكَ، سُبْحانَكَ لا نُحْصِيْ ثَناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

يا مَنْ نَهانِيْ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فَخالَفْتُهُ فَلَمْ يَسْلُبْنِيْ عافِيَتَهُ، يا مَنْ أَسْبَغَ عَلَيَّ نِعَمَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يُزِلْ عَنِّيْ نِعْمَتَهُ، يا مَنْ سَتَرَ عُيُوْبِيْ وأَظْهَرَ مَحاسِنِيْ حَتَّى كَأَنِّيْ لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ بِطاعَتِهِ، يا مَنْ أَرْضَيْتُ الْعِبادَ بِسَخَطِهِ فَلَمْ يَكِلْنِيْ إِلَيْهِمْ، وأَغْنانِيْ مِنْ سِعَةِ فَضْلِهِ ورَحْمَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وحِلْمِكَ وفَضْلِكَ وإِحْسانِكَ وعَظَمَتِكَ وقُدْرَتِكَ وكِبْرِيائِكَ إِلَّا ما رَحِمْتَنِيْ فِيْمَنْ تَرْحَمُ، ودَفَعْتَ عَنِّيْ شَرَّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ، وشَرَّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ إِلَى الأَرْضِ وما يَعْرُجُ فِيْها، وشَرَّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها: }إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦) }[هود:٥٦].

يا فَعَّالاً، لِما يُرِيْدُ، يا ذا الْبَطْشِ الشَّدِيْدِ، يا ذا الْعِزِّ المَنِيْعِ، يا ذا الْجاهِ الرَّفِيعِ، يا خَيْرَ الْغافِرِيْنَ، يا خَيْرَ الرَّازِقِيْنَ، يا خَيْرَ الْفاصِلِيْنَ، يا خَيْرَ المُنْعِمِيْنَ، يا خَيْرَ النَّاصِرِيْنَ، يا أَحْكَمَ الْحاكِمِيْنَ، يا أَسْرَعَ الْحاسِبِيْنَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، يا وارِثَ الأَرْضِ ومَنْ عَلَيْها وأَنْتَ خَيْرُ الوارِثِيْنَ، دَعَوْناكَ كَما أَمَرْتَنا فاسْتَجِبْ لَنا كَما وَعَدْتَنا، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى، يا جَمِيْلَ الصَّفْحِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، وصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

دعاءُ الْجَلالَةِ لِسَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقادِرِ الْجِيلانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ، وبِذاتِ السِّرِّ، هُوَ أَنْتَ وأَنتَ هُوَ، احْتَجَبْتُ بِنُوْرِ اللهِ، وبِنُوْرِ عَرْشِ اللهِ، وبِكلِّ اسْمٍ لِلَّهِ مِنْ عَدُوِّيْ وعَدُوِّ اللهِ بِمِائَةِ أَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. خَتَمْتُ عَلَى نَفْسِيْ، وعَلَى أَهْلِي، وعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطانِيْهِ رَبِّيْ بِخاتِمِ اللهِ الْمَنِيْعِ الَّذِيْ خَتَمَ بِهِ أَقْطارَ السَّموات والأَرْضِ، وحَسْبُنا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيْرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ آمِيْنَ.

مُناجاةٌ لِسَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقادِرِ الْجِيلانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيْمِ وبِحَمْدِهِ تَسْبِيْحاً يَلِيْقُ بِجَلالِ مَنْ لَهُ السُّبُحاتُ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، حَمْداً يثوافِيْ نِعَمَهُ، ويُكافِئُ مَزِيْدَه عَلَى جَمِيْعِ الْحالاتِ، ولا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، تَوْحِيْدَ مُحِقٍّ مُخْلِصٍ قَلْبُهُ بِحَقِّ الْيَقِيْنِ مِنَ الشُّكُوْكِ، والظُّنُوْنِ، والأَوْهامِ، والشُّبُهاتِ، واللهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُحاطَ أَوْ يُدْرَكَ، بَلْ هُوَ مُدْرِكٌ ومُحِيْطٌ بِكُلِّ الْجِهاتِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، رَفِيْعِ الدَّرَجاتِ.

إِلهَنا تَعَاظَمتَ عَلَى الْكُبَراءِ والْعُظَماءِ فَأَنْتَ الْعَظِيْمُ، وتَكَرَّمْتَ عَلَى الْفُقَراءِ والأَغْنِياءِ فَأَنْتَ الْكَرِيْمُ، ومَنَنْتَ عَلَى الْعُصاةِ مِنَّا والطَّائِعِيْنَ بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ الرَّحِيْمُ، تَعْلَمُ سِرَّنا وجَهْرَنا، وأَنْتَ أَعْلَمُ بِنا فَأَنْتَ الْعَلِيْمُ، لا تَدْبِيْرَ لِلْعَبْدِ مَعَ تَدْبِيْرِكَ، ولا إِرادَةَ لَهُ مَعَ مَشِيْئَتِكَ وتَقْدِيْرِكَ، ولَوْلا وُجُوْدُكَ لَما كانَتِ الْمَخْلُوْقاتُ، ولَوْلا حِكْمَةُ صُنْعَتِكَ لَما عُرِفَتِ الْمَصْنُوْعاتُ، خَلَقْتَ الآدَمِيَّ وبَلَوْتَهُ بِالْحَسَنَات والسَّيِّئاتِ، وأَبْرَزْتَهُ فِيْ هَذِهِ الدَّارِ لِمَعْرِفَتِكَ، وحَجَبْتَهُ عَنْ باطِنِ الأَمْرِ بِظاهِرِ الْمَرْئِيَّاتِ، وكَشَفْتَ لِمَنْ شِئْتَ عَنْ سِرِّ التَّوْحِيْدِ، فَبِهَذا شَهِدَ الْكُوْنُ، والتَّكْوِيْنَ، والْكائِناتِ، وأَشْهَدْتَهُ حَضَراتِ قُدْسِكَ، ولَطائِفَ مَعانِيْ سِرِّكَ الْباطِنِ فِيْ الْمَظاهِرِ، والظَّاهِرَةِ بِأَنْواعِ التَّجَلِّياتِ.

إِلهَنا أَيُّ كَيْدٍ لِلشَّيْطانِ وهُوَ ضَعِيْفٌ مَعَ قُوَّتِكَ واقْتِدارِكَ، وأَيُّ رَيْنٍ عَلَى الْقُلُوبِ مَعَ ظُهُوْرِ أَنْوارِكَ.

إلهنا، إذا عَمَّرْتَ قَلْباً اضْمَحَلَّ عَنْهُ كُلُّ شَيْطانٍ، وإذا عَنَيْتَ بِعَبْدٍ لضمْ يَكُنْ لأَحَدٍ عَلَيْهِ سُلْطانٌ، اتَّصَفْتَ بِالأَحَدِيَّةِ فَأَنْتَ الْمَوْجُوْدُ، ونَعَتَّ نَفْسَكَ بِجَلالِ الرُّبُوْبِيَّةِ فَأَنْتَ الْمَعْبُوْدُ، وخَلَّصْتَ أَرْواحَ مَنِ اخْتَصَصْتَ مِنْ ضِيْقِ الأَشْباحِ إِلَى فَضاءِ الشُّهُودِ، أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، والآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وكُلُّ حادِثٌ هالِكٌ مَفْقُوْدٌ، لا مَوْجُوْدٌ إِلَّا بِوُجُوْدِكَ، ولا حَياةَ لِلأَرْواحِ إِلَّا بِشُهُوْدِكَ، أَشَرْتَ إِلَى الأَرْواحِ فَأجابَتْ، وكَشَفْتَ عَنِ الْقُلُوْبِ فَطابَتْ، فَهَنِيْئاً لِهَياكِلِ أَرْواحُها لَكَ مُجِيْبَةٌ، ولِقَوالِبِ قُلُوْبُهَا فاهِمَةٌ عَنْكَ مُنِيْبَةٌ، إلهنا فطَهِّرْ قُلُوْبَنا مِنَ الدَّنَسِ لِتَكُوْنَ مَحَلاً لِمُنازَلَةِ جُوْدِكَ، وخَلِّصْها مِنْ لُيُوثِ الأَغْيارِ بِخالِصِ تَوْحِيْدِكَ حَتَّى لا نَشْهَدَ غَيْرَ أَفْعالِكَ وصِفَاتِكَ وتَجَلِّيْ عَظِيْمِ ذاتِكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ الْمانِحُ، والْهادِيْ الْفاتِحُ.

إلهنا إِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وأَنْتَ واهِبُهُ ومُعْطِيْهِ، وعِلْمُهُ مُغَيَّبٌ عَلَى الْعَبْدِ لا يَدْرِيْ مِنْ أَيْنَ يَأَتِيْهِ، وطَرِيْقُهُ مُبْهَمٌ مَجْهُولٌ عَلَيْهِ، وأَنْتَ دَلِيْلُهُ وقائِدُهُ ومُهْدِيْهِ، فَخُذْ بِنَواصِيْنا إِلَى ما هُوَ أَحْسَنُهُ وأَتَمُّه، وخُصَّنا مِنْكَ بِما هُوَ أَوْسَعُهُ وأَعَمُّهُ، فَإِنَّ الأَكُفَّ لا تُبْسَطُ إِلَّا لِلْغَنِيِّ الْكَرِيْمِ، ولا تُطْلَبُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنَ الْغَفُوْرِ الرَّحِيْمِ، وأَنْتَ الْمَقْصُوْدُ الَّذِيْ لا يَتَعَدَّاهُ مُرَادٌ، والْكَنْزُ الَّذِيْ لا حَدَّ لَهُ ولا نَفَادَ، إلهنا فَأَعْطِنا فَوْقَ ما نُؤَمِّلُ وما لا يَخْطُرُ بِبالٍ، يا مَنْ هُوَ واهِبٌ كَرِيْمٌ يُجِيْبُ السُّؤالَ، فَإِنَّهُ لا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا رادَّ لِما قَضَيْتَ، ولا مُبَدِّلَ لِما حَكَمْتَ، ولا هادِيَ لِما أَضْلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِيْ ولا يُقْضَى عَلَيْكَ، ولا يَنْفَعُ ذا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، ولا مُقْعِدَ لِمَنْ أَقَمْتَ، ولا مُعَذِّبَ لِمَنْ رَحِمْتَ، ولا حِجابَ لِمَنْ عَنْهُ كَشَفْتَ، ولا رُكُوْبَ ذَنْبٍ لِمَنْ بِهِ عَنِيْتَ وعَصَمْتَ، وقَدْ أَمَرْتَ ونَهَيْتَ ولا قُوَّةَ لَنا عَلَى الطَّاعَةِ ولا حَوْلَ لَنا عَنْ الْمَعْصِيَةِ، فَبِقُوَّتِكَ عَلَى الطَّاعَةِ قَوِّنا، وبِحَوْلِكَ وقُدْرَتِكَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ جَنِّبْنا حَتَّى نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِطاعَتِكَ ونَبْعُدَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، ونَدْخُلَ فِيْ وَصْفِ هِدايَةِ مَحَبَّتِكَ، ونَكُوْنَ بِآدابِ عُبُوْدِيَّتِكَ قائِمِيْنَ، وبِجَلالِ رُبُوْبِيَّتِكَ طائِعِيْنَ، واجْعَلْ أَلْسِنَتَنا لاهِجَةً بِذِكْرِكَ، وجَوارِحَنا قائِمَةً بِشُكْرِكَ، ونُفُوْسَنا سامِعَةً مُطِيْعَةً لأَمْرِكَ، وأَجِرْنا مِنْ

مَكْرِكَ، ولا تُؤَمِّلْنا حَتَّى لا نَبْرَحَ إِلَّا لِعَظِيْمِ عِزَّتِكَ مُذعِنِيْنَ، ومِنْ سَطَواتِ هَيْبَتِكَ خائِفِيْنَ، فَإِنَّهُ لا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُوْنَ، وأَعِذْنا اللَّهُمَّ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنا، ورُؤْيَةِ أَعْمالِنا، ومِنْ شَرِّ كَيْدِ الشَّيْطانِ، واجْعَلْنا مِنْ خَواصِّ عِبادِكَ الَّذِيْنَ لَيْسَ لَهُ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ، فَإِنَّه لا

قُوَّةَ لَهُ إِلَّا عَلَى مَنْ سَلَبْتَ عَنْهُ نُوْرَ التَّوْفِيْقِ وخَذَلْتَهُ، ولا يَقْرُبُ إِلَّا مِنْ قَلْبٍ حَجَبْتَهُ بِالْغَفْلَةِ عَنْكَ وأَمَتَّهُ.

إلهَنا فما حِيْلَهُ الْعَبْدِ وأَنْتَ تُقْعِدُهُ، وما وُصُوْلُهُ وأَنْتَ تُبْعِدُهُ، هَلِ الْحَرَكاتُ والسَّكناتُ إِلَّا بِإِذْنِكَ، ومُتَقَلَّبُ الْعَبْدِ ومَثْواهُ إِلَّا بِعِلْمِكَ؟، إلهَنا فَاجْعَلْ حَرَكاتِنا بِكَ، وسَكَناتِنا لَكَ، واقْطَعْ جَمِيْعَ جِهاتِنا بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ، واجْعَلِ اعْتِمادَنا فِيْ كُلِّ الأُمُوْرِ عَلَيْكَ، فَمَبْدَأُ الأَمْرِ مِنْكَ، وهُوَ راجِعٌ إِلَيْكَ.

إلهَنا إِنَّ الطَّاعَةَ والْمَعْصِيَةَ سَفِيْنَتانِ سائِرَتانِ بِالْعَبْدِ فِيْ بَحْرِ الْمَشِيْئَةِ إِلَى سَاحِلِ السَّلامَةِ أَوِ الْهَلاكِ، فَالْواصِلُ إِلَى ساحِلِ السَّلامَةِ هُوَ السَّعِيْدُ الْمُقَرَّبُ، وذُوْ الْهَلاكِ هُوَ الشَّقِيُّ الْمُغَرَّبُ، إلهَنا أَمَرْتَ بِالطَّاعَةِ ونَهَيْتَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وقَدْ سَبَقَ تَقْدِيْرُهُما، والْعَبْدُ فِيْ قَبْضَةِ تَصْرِيْفِكَ، زِمَامُهُ بِيَدِكَ تَقُوْدُهُ إِلَى أَيِّهِما أَرَدْتَ، وقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصابِعِكَ تُقَلِّبُهُ كَيْفَ شِئْتَ، إلهَنا فَثَبِّتْ قُلُوْبَنا عَلَى ما بِهِ أَمَرْتَ، وجَنِّبْنا عَمَّا عَنْهُ نَهَيْتَ، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلّا أَنْتَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ وفَرَّقْتَهُمْ فَرِيْقَيْنِ، فَرِيْقَ فِيْ الْجَنَّةِ، وفَرِيْقٌ فِيْ السَّعِيْرِ، هَذا حُكْمُكَ فِيْما سَبَقَ بِهِ قَسَمُكَ، فَهَنِيْئاً لِمَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْعِنايَةُ، وفازَ بِالْقُرْبِ والْوِلايَةِ، حُكْمُكَ عَدْلٌ، وتَقْدِيْرُكَ حَقٌّ، وسِرُّكَ غامِضٌ فِيْ هَذا الْخَلْقِ، وما نَدْرِيْ ما يُفْعَلُ بِنَا فَافْعَلْ بِنا ما أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، إلهَنا فَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ الْفَرِيْقِ ومِمَّنْ سَلَكَ الأَمْنَ فِيْ الطَّرِيْقِ، وارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ، واعْصِمْنا بِعِصْمَتِكَ لِنَكُوْنَ مِنَ الْواصِلِيْنَ:

{ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦) }[الأعراف:١٩٦].
{ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤) }[يوسف:٦٤].

وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ، والرَّحْمَةُ لِلْعالَمِيْنَ ظُهُوْرُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ ومَنْ بَقِيَ، ومَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ ومَنْ شَقِيَ، صَلاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وتُحِيْطُ بِالْحَدِّ، صَلاةً لا غايَةَ لَها ولا انْتِهاءَ، ولا أَمَدَ ولا انْقِضاءَ، صَلاتَكَ الَّتِيْ صَلَّيْتَ

عَلَيْهِ دائِمَةً بِدَوامِكَ، باقِيَةً بِبَقائِكَ لا مُنْتَهَى لَهَا دُوْنَ عِلْمِكَ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيْماً مِثْلَ ذَلِكَ والْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ.

حِزْبُ الأَسْرَارِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقادِرِ الْجِيلانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) }{ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) }[التوبة:١٢٨ - ١٢٩] ثلاثاً.

اللّهُمَّ يا كافٍ، يا كَفِيْلُ بِكِفايَتِكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وكَفالَتِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ، وعَظَمَتِكَ فِيْ قُلُوْبِ الأَصْفِياءِ الَّذِيْنَ وَصَلُوا بِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ ما كانَ فِيْ ظَنِّهِمْ، وصَلَّتَهُمْ فَوْقَ ظَنِّهِمْ وأَمَلِهِمْ، أَنْ مِصْباحاً بَيْنَ هَؤْلاءِ الْواصِلِيْنَ، واجْعَلْنِيْ خَزْنَةً لأَسْرارِكَ وأَنْوارِكَ، وأَلْهِمْنِيْ ما أَدْعوْ بِهِ وما يُوْصِلُنِيْ إِلَى حَضْرَةِ الشُّهُوْدِ، وأَحْسِنْ عاقِبَتِيْ فِيْ الأُمُوْرِ كُلِّها، ومَكِّنِّيْ بِحُبِّكَ، فَمَنْ أَحْبَبْتُهُ كانَ مَحْبُوْباً عِنْدَكَ وعِبادِكَ الَّذِيْنَ قَلَّدْتَهُمُ السُّيُوْفَ، وصَرَّفْتَهُمْ فِيْ الأُلُوْفِ فَلَكَ الْحَمْدُ ولَكَ الشُّكْرُ:
{ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) }(ثلاثاً)، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمواتِ والأَرْضِ وهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ يُوافِيْ مَنْ طَلَبَهُ، ولا يُخَيِّبُ مَنْ دَعاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ لا يَهْتَمُّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ:

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) {،{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }[الأحزاب:٥٦].

حِزْبُ النُّوْرِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقادِرِ الْجِيلانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ، بِسْمِ اللهِ نُوْرِ النُّوْرِ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ هُوَ خالِقُ النُّوْرِ، وأَنْزَلَ التَّوْراةَ عَلَى جَبَلِ الطُّوْرِ فِيْ كِتابٍ مَسْطُوْرٍ، وعَلَى السَّرَّاءِ والضَّرَّاءِ مِشْكُوْرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ أَنْزَلَ الكِتَابَ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) }[الأنعام:١]، }كهيعص (١) {، }حم (١) عسق (٢) {، }إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) {، }اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩) }[الشورى:١٩]. يا كافِ كُلَّ شَيْءٍ اكْفِنِيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، واصْرِفْ عَنِّيْ كُلَّ شَيْءٍ، فَإِنَّكَ قادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ اللهِ، ولا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، والحَمْدُ لِلَّهِ، واللهُ أَكْبَرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، بِسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ، إِلَهِ الأَرْضِ والسَّماءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، بِسْمِ اللهِ أَصْبَحْتُ وأَمْسَيْتُ وعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِاسمِكَ الْعَظِيْمِ الأَعْظَمِ، وبِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ الأَكْرَمِ، وأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ يا رَفِيْعَ الدَّرَجاتِ، يا مُجِيْبَ الدَّعَواتِ، يا عالِمَ السِّرِّ وأَخْفَى، يا غافِرَ الْخَطِيْئاتِ، يا قابِلَ التَّوْباتِ، يا مُقِيْلَ الْعَثَراتِ، يا مُضَاعِفَ الْحَسَناتِ، يا مُتَجاوِزاً عَنِ السَّيِّئاتِ، يا مُفَرِّجَ الْكُرُباتِ، يا قَابِلَ الصَّدَقاتِ، يا دافِعَ الْبَلِيَّاتِ، يا واسِعَ الْعَطِيَّاتِ، يا هادِياً عَنِ الضَّلالَةِ، يا فاطِرَ السّمواتِ، ويامُنَزِّلَ الآياتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَواتٍ، يا ساتِرَ الْقَبِيْحاتِ، يا قاضِيَ الحَاجاتِ، يا دافِعَ الْبَلِيَّاتِ، يا عَظِيْمَ الرَّجاءِ، انْقَطَعَ الرَّجاءُ إِلَّا مِنْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ ومُظْهِرِ حَقِّكَ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ أَجْمَعِيْنَ، وسَلِّمْ تَسْلِيْماً كَثِيْراً، وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيْرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذا السِّرِّ الْمَكْنُوْنِ الْمَخْزُوْنِ الَّذِيْ هُوَ بَيْنَ الْكافِ والنُّوْنِ أَنْ تَجْعَلَ لِيْ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وغَمٍّ فَرَجاً، ومِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً، وأَنْ تَجْمَعَ لِيْ بَيْنَ خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ، وأَنْ تَقْضِيَ حاجَتِيْ الَّتِيْ أَنْتَ تَعْلَمُها فِيْ وَقْتِيْ هَذا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (ثلاثاً).

حِزْبُ فتْحِ الْبَصائِرِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقادِرِ الْجِيلانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسْمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ وسَلِّمَ.

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) {، قَيُّوْمِ السَّمواتِ والأَرْضِيْنَ، مُدَبِّرِ الْخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ، مُنَوِّرِ بَصائِرِ الْعارِفِيْنَ بِنُوْرِ الْمَعْرِفَةِ والْيَقِيْنِ، جاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرارِ الْمُحَقِّقِيْنَ بِجَذْبِ الْقُرْبِ والتَّمْكِيْنِ، وفاتِحِ قُلُوْبِ الْمُوَحِّدِيْنَ بِمَفاتِحِ حَمْدِ الشَّاكِرِيْنَ، جامِعِ أَشْتاتِ شَمْلِ الْمُحِبِّيْنَ فِيْ حَضائِرِ قُدْسِهِ وأُنْسِهِ بِجَمِيْعِ الْحِفْظِ والْيَقِيْنِ.

أَحْمَدُهُ حَمْداً يَفُوْقُ ويَعْلُوْ ويَفْضُلُ حَمْدَ الْحامِدِيْنَ، حَمْداً يَكُوْنُ لِيْ فِيْهِ رِضاً، وفَيْضاً، وحِفْظاً، وذُخْراً، وحِرْزاً عِنْدَ خالِقِيْ وخالِقِ الأَقالِيْمِ، والْجِهاتِ، والأَقْطارِ، والأَمْطارِ، والأَعْصارِ، والأَمْلاكِ، والأَفْلاكِ، رَبِّ الْعالَمِيْنَ، ورَبِّ السَّمواتِ والأَرْضِيْنَ، ورَبِّ الأَقْرَبِيْنَ، ورَبِّ الأَبْعَدِيْنَ، ورَبِّ الأَوَّلِيْنَ، ورَبِّ الآخِرِيْنَ، ورَبِّ المَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ، ورَبِّ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ، ورَبِّ الخَلائِقِ أَجْمَعَيْنَ.

{ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) {، الأَزَلِيِّ، الْقَدِيْمِ، السَّمِيْعِ، الْعَلِيْمِ، الْعَلِيِّ، الْعَظِيْمِ، الْعَزِيْزِ، الْحَكِيْمِ الَّذِيْ دَحَا الأَقَالِيْمَ، واخْتَصَّ سَيِّدِنا مُوْسَى الْكَلِيْمَ، واخْتارَ سَيِّدِنا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حَبِيْباً مِنْ بَيْنِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ، وسَمَّى نَفْسَهُ الرَّحْمنَ الرَّحِيْمَ، فَهُما اسْمانِ عَظِيْمانِ كَرِيْمانِ جَلِيْلانِ فِيْهِما شِفاءٌ لِكُلِّ سَقِيْمٍ، ودَواءٌ لِكُلِّ عَلِيْلٍ، وغِنَىً لِكُلِّ فَقِيْرٍ وعَدِيْمٍ.

{ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) {، لَيْسَ لَهُ فِيْ مَكانِهِ مِنْ مُنازِعٍ، ولا شَرِيْكٍ، ولا ظَهِيْرٍ، ولا شَبِيْهٍ، ولا نَظِيْرٍ، ولا مُدَبِّرٍ، ولا وَزِيْرٍ، ولا مُعِيْنٍ بَلْ كانَ قَبْلَ وُجُوْدِ الْعالَمِيْنَ أَجْمَعِيْنَ، ولَمْ يَزَلْ سُبْحانَهُ وتَعالَى مَلِيْكاً، قَيُّوْماً، أَبَدَ الآبِدِيْنَ، ودَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ، فَهوَ إِحاطَتِيْ مِنْ جَمِيْعِ الشَّياطِيْنَ والسَّلاطِيْنَ، وعَوْنٌ لِيْ مِنْ جَمِيْعِ الأَقْرَبِيْنَ والأَبْعَدِيْنَ.

{ إِيَّاكَ نَعْبُدُ{، يا مَوْلانا بِالإِقْرارِ، ونَعْتَرِفُ لَكَ أَيْضاً بِالْعَجْزِ والتَّقْصِيْرِ، ونُؤْمِنُ بِكَ،

ونَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِيْ سائِرِ الأُمُوْرِ، ونَعْتَصِمُ بِكَ مِنْ جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ، ونَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ.

{ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) }، نَسْتَعِيْنُ اللهَ عَلَى كُلِّ حاجَةٍ مِنْ أُمُوْرِ الدُّنْيا والدِّيْنِ. اللَّهُمَّ يا هادِيْ المضِلِّيْنَ لا هادِيَ لَنا غَيْرُكَ وَحْدُكَ، لا شَرِيْكَ لَكَ، أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ، ونَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا، ونَبِيَّنا، وهادِيَنا، ومُهْدِيَنا سَيِّدِنا مُحَمَّداً عَبْدُكَ ورَسُوْلُكَ، وحَبِيْبُكَ، ونَبِيُّكَ الأُمِّيُّ الصَّادِقُ الْوَعْدِ، الأَمِيْنُ، الْمَبْعُوْثُ رَحْمَةً إِلَى كافَّةِ الْخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وشِيْعَتِهِ، ووارِثِيْهِ وحِزْبِهِ الطَّيِّبِيْنَ، صَلاةً وسَلاماً دائِمَيْنِ مُتَلازِمَيْنِ باقِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

{ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ }، رَبَّ الْعَالَمِيْنَ مِنَ النَّبِيِّيْنَ، والصِّدِّيْقِيْنَ، والشُّهَداءِ، والصَّالِحِيْنَ وحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيْقاً: }ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (٧٠) }[النساء:٧٠]، صِراطَ أَهْلِ الاستِقامَةِ والدِّيْنِ والتَّعْظِيْمِ، صِراطَ أَهْلِ الإِخْلاصِ والتَّسْلِيمِ، صِراطَ الرَّاغِبِيْنَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيْمِ، صِراطَ الْمُسْتَأْنِسِيْنَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ.

{ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ }، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، اللَّهُمَّ لا تَغْضَبْ عَلَيْنا، وسَهِّل لَنا طَرِيْقاً بَيِّناً لِما قَدْ نَطْلُبُهُ مِنكَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، واحْجُبْ عَنَّا كُلَّ قاطِعٍ، ومانِعٍ، وحاسِدٍ، وباغِضٍ مِنَ الْخَلْقِ، والْجِنِّ، والإِنْسِ أَجْمَعِيْنَ.

{ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) }، آمِينَ.

اللَّهُمَّ يا مالِكَ مُلُوْكِ الْعَوالِمِ كُلِّها: }لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) }، رَبِّ تَدارَكْنا بِرَحْمَتِكَ، ونَجِّنا مِنَ الْغَمِّ يا مُنْجِيْ الْمُؤْمِنِيْنَ، وفَرِّجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيْهِ، يا غِياثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَوْضِعِكَ فِيْ قُلُوْبِ الْعارِفِيْنَ، وبِبَهاءِ كَمالِ جَلالِ جَمالِ سِرِّكَ فِيْ سَرائِرِ الْمُقَرَّبِيْنَ، وبِدَقائِقِ طَرائِفِ السَّاداتِ الْفائِزِيْنَ، وبِخُضُوْعِ دُمُوْعِ أَعْيُنِ الْباكِيْنَ، وبِرَجِيْفِ وَجِيْفِ

قُلُوْبِ الخْائِفِيْنَ، وبِتَرَنُّمِ طَوائِرِ خواطِرِ الْواصِلِيْنَ، وبِرَنِيْنِ وَنِيْنِ أَنِيْنِ الْمُذْنِبِيْنَ، وبِتَوْحِيْدِ تَمْهِيْدِ تَمْجِيْدِ تَحْمِيْدِ أَلْسِنَةِ الذَّاكِرِيْنَ، وبِرَسائِلِ وَسائِلِ مَسائِلِ الطَّالِبِيْنَ، وبِكاشِفاتِ لَمْحاتِ نَظَراتِ أَعْيُنِ النَّاظِرِيْنَ إِلَى عَيْنِ الْيَقِيْنِ، وبِوُجُوْدِ وَجْدِ وُجُوْدِكَ ووُجُوْدِهِمْ لَكَ فِيْ غَوامِضِ أَفئِدَةِ سِرِّ الْمُحِبِّيْنَ، أَنْ تَغْرِسَ فِيْ حَدائِقِ بَساتِيْنِ قُلُوبِنا أَشْجارَ تَوْحِيْدِكَ وتَمْجِيْدِكَ لِنَقْطِفَ بِها أَثْمارَ تَسْبِيْحِكَ وتَقْدِيْسِكَ بِأَنامِلِ أَكُفِّ اجْتِناءِ لُطْفِكَ وإِحْسانِكَ.

اللَّهُمَّ واكْشِفْ عَنْ عُيُوْنِ بَصائِرِنا حُجُبَ احْتِجابِنا، واجْعَلْنا مِمَّنْ رَمَى إِلَيْكَ بِسَهْمِ الابْتِهالِ فَأَصابَ، ومِمَّنْ دَعَوْتَ جَوارِحَ أَرْكانِهِ لِخِدْمَتِكَ فأَجابَ، وجَعَلْتَهُ مِنْ خَواصِّ أَهْلِ الْعِنايَةِ والأَحْبابِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ أَرْضَ الْوِلايَةِ مِنْ قُلُوْبِنا مُجْدِبَةٌ، يابِسَةٌ، فَاسْقِها مِنْ سِحائِبِ أَمْطارِ الْوِلايَةِ بِالأَزْهارِ، لِتُصْبِحَ مُخْضَرَّةً بِجَمِيْعِ رَياحِيْنِ الْقَبُوْلِ والإِيْمانِ، مُتَفَتِّحةً كَمائِمُ أَزْهارِ طَلْعَتِها بِشَقائِقِ الرُّؤْيَةِ والْعَيانِ، مُتَرَنِّماً لُبُّ بُلْبُلِ فَرْحَتِها كَتَرَنُّمِ الْبُلْبُلِ فِيْ أَجْنانِ الأَغْصانِ، شاكِرَةٌ ذاكِرَةٌ لَكَ ما أَوْلَيْتَها مِنْ فَوائِدِ النِّعَمْ والإِحْسانِ.

اللَّهُمَّ مِنّا الدُّعاءُ ومِنْكَ الإِجابَةُ، ومِنَّا الرَّمْيُ بِسَهْمِ الرَّجاءِ ومِنْكَ الإِصابَةُ، واجْعَلْنا اللَّهُمَّ مِمَّنْ دَعا مَحْبُوْبَهُ فَأَجابَهُ، وأَعْطاهُ ما تَمَنَّاهُ عَلَيْهِ وما أَخابَهُ.

اللَّهُمَّ نَحْنُ عَبِيْدُكَ الْفُقَراءُ الضُّعَفاءُ الْمُقَصِّرُوْنَ، الْمَساكِيْنُ، الْواقِفُوْنَ عَلَى عَتَبَةِ ساحَةِ أَلْطافِكَ الْمُنْتَظِرُوْنَ شُرْبَةً مِنْ جَنَّاتِ حُمَيَّا خَنْدَرِيْسِ رَحِيْقِ عِنايَةِ شَرابِكَ، لِنُصْبِحَ بِها نَشْوَى مُوْلَهِيْنَ مِنْ سَكْرَةِ لَحْظَةِ خِمارِكَ، واجْعَلْنا مِمَّنْ جَدَّتْ بِهِ إِلَيْكَ مَطايَا الْهِمَمِ مُتَمَلِّقَةً مُتَعَلِّقَةً بِأَذْيالِ الْمَعْرُوفِ والْكَرَمِ، وقَدْ حَطَطْنا أَحْمالَ أَثْقالِنا عَلَى ساحاتِ قُدْسِكَ مُتَعَطِّرَةً مِنْ نَفَحاتِ نَسَمَاتِ قُرْبِكَ وأُنْسِكَ، مُسْتَجِيْرَةً بِكَ أَيُّها الْمَلِكُ الدَّيَّانُ مِنْ جَوْرِ سُلْطانِ الْقَطِيْعَةِ والْهُجْرانِ، واسْمَعْ تَبَتُّلَنا وابْتِهالَنا إِلَيْكَ، وتَوَكَّلَنا فِي جَمِيْعِ الأُمُوْرِ عَلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ سُقْ إِلَيْنا مِنْ رَحْمَتِكَ ما يُغْنِيْنا، وأَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِكَ ما يَكْفِيْنا، وادْفَعْ عَنَّا مِنْ بلائِكَ ما يُبْلِيْنا، وأَلْهِمْنا مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ما يُنْجِيْنا وجَنِّبْنا مِنَ الْعَمَلِ السَّيِّئِ ما يُرْدِيْنا، وأَفِضْ عَلَيْنا مِنْ نُوْرِ هِدايَتِكَ ما يُقَرِّبُنا مِنْ مَحَبَّتِكَ ويَدْنِيْنا، وادْفَعْ عَنَّا مِنْ مَقْتِكَ ما يُؤْذِيْنا، واقْذِفْ فِيْ قُلُوْبِنا مِن نُوْرِ مَعْرِفَتِكَ ما يُحْيِيْنا، وارْزُقْنا مِنَ اليَقِيْنِ ما يُثَبِّتُ بِهِ أَفْئِدَتَنا ويَشْفِيْنا، وعافِنا ظاهِراً وباطِناً مِنْ كُلِّ ما فِيْنا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فَواتِحَ الْخَيْرِ، وخَواتِمَهُ، وجَوامِعَهُ، وكَوامِلَهُ وأَوَّلَه، وآخِرَهُ، وظاهِرَهُ، وباطِنَهُ، وانْظُمْنا بِسِلْكِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وأَنْتَ راضٍ عَنَّا، ولَكَ الْحَمْدُ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ يا هادِيَ الْمُضِلِّيْنَ لا هادِيَ لَنا غَيْرُكَ، يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، يا هادِيْ عِبادَكَ الْمُضِلِّيْنَ قَرِّبْنا إِلَيْكَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، آمِيْنَ، أَمِّنَّا مِنَ الْخَوْفِ مِنْكَ يا أَمانَ الْخائِفِيْنَ، يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ أَنْ تُنْعِمَ عَلَيْنا بِرِضاكَ، يا مالِكَ رِقابِ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ والْعَوالِمِ أَجْمَعِيْنَ: }لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) {.

اللَّهُمَّ أَدْرِكْنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وفَرِّجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيْهِ يا مُفَرِّجَ كَرْبَ الْخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ، ونَجِّنا مِنَ الْهَمِّ والْغَمِّ يا مُنْجِيْ الْمُؤْمِنِيْنَ، وارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ أضنْ تَفْتَحَ لِيْ مِنْ سائِرِ الطُّرُقِ والأَبْوابِ إِلَى اسْمِكَ الْقَدِيْمِ، وتُيَسِّرَ لِيْ بِهِ كُلَّ عِلْمٍ وأَمْرٍ عَسِيْرٍ، وسَهِّلْ لِيْ بِهِ كُلَّ أَمْرٍ يَسِيْرٍ وتُقَرِّبَ لِيْ بِهِ كُلَّ أَمْرٍ صَعْبٍ بَعِيْدٍ، وتُسَخِّرَ لِيْ بِهِ الْوُجُوْدَ يا اللهُ، يا اللهُ يا اللهُ، مَكِّنِّيْ مِنَ التَّفَرُّجِ فِيْ سِعَةِ مُلْكِكَ ومَلَكُوْتِكَ، مَلِّكْنِيْ يا اللهُ، يا اللهُ ناصِيَةَ كُلِّ ذِيْ رُوْحٍ ناصِيَتَهُ بِيَدِكَ، ونَجِّنِيْ يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ مِنْ مُوْجِبَاتِ غَضَبِكَ وتُبَعِّدَ يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ بَيْنِيْ وبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وأَنْ تُدْرِكَنِيْ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ، وأَنْ تُسَخِّرَ لِيْ وتُمَكِّنِّيْ مِنْ كُلِّ ما أُرِيْدُهُ كَما أَنَّكَ تُرِيْدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ، الْوَلِيُّ، الْمَجِيْدُ، الْباعِثُ، الشَّهِيْدُ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيْدُ، الْفَعَّالُ لِما يُرِيْدُ، يا بارِئُ، يا مَعْبُوْدُ، يا مَقْصُوْدُ، يا مَوْجُوْدُ، يا حَقُّ، يا مَعْبُوْدُ، يا مَنْ عَلَيْهِ الْعَسِيْرُ يَسِيْرٌ، يا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وإِلَيْهِ الْمَصِيْرُ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، نَسْأَلُكَ يا اللهُ أَنْ تَكْفِيَنِيْ شَرَّ ما يَلِجُ فِيْ الأَرْضِ وما يَخْرُجُ مِنْها، وما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيْها، وشَرَّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ، وشَرَّ كُلِّ أَسَدٍ،

وأَسْوَدٍ، وحَيَّةٍ، وعَقْرَبٍ، وكُلَّ شَيْءٍ يَكُوْنُ لِيْ عَقْوراً، وشَرَّ ساكِنِ الْقُرَى، والْمُدُنِ، والْحُصُوْنِ، والْقِلاعِ، والْحِيْتانِ، وسائِرِ الْوَحْشِيَّاتِ يا اللهُ (ثلاثاً)، يا رَبُّ (ثلاثاً)، يا رَحْمنُ (ثلاثاً)، يا رَحِيْمُ (ثلاثاً)، يا مالِكُ (ثلاثاً)، يا مُعِيْنُ (ثلاثاً)، يا هادِيْ (ثلاثاً)، يا مُهْدِيْ (ثلاثاً)، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ فاتِحَةِ الْكِتابِ أَنْ تُسَخِّرَ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ يا وَهَّابُ، يا وَهَّابُ، يا وَهَّابُ، يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ قادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، اصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ، وبارِكْ لِيْ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ، وسَهِّلْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ، واعْصِمْنِيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، واغْفِرْ لِيْ كُلَّ شَيءٍ حَتَّى لا تَسْأَلَنِيْ عَنْ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، يا مُجِيْبَ السَّائِلِيْنَ، يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ السُّوْرَةُ الشَّرِيْفَةُ الْمُبارَكَةُ، بِفَواضِلِ التَّفْضِيْلِ فِيْ الْوُجُوْدِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بَفَضْلِكَ الْعَمِيْمِ، وجُوْدَكَ الْكَرِيْمِ، يا حَلِيْمُ (ثلاثاً)، يا عَظِيْمُ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ أَنْ تَرْزُقَنا رِزْقاً حَلالاً، مُبارَكاً، طَيِّباً، وأَنْ تُهَذِّبَ أَخْلاقَنا يا ذا الْجُوْدِ والإِحْسانِ، والْفَضْلِ، والامْتِنانِ، يا سُلْطانُ، يا دَيَّانُ، وأَضِنْ تَبْسُطَ لَنا مِنْ عِنايَتِكَ ما قَدْ تَجُوْدُ عَلَيْنا حَتَّى تَنْقَلِبَ إِلَيْكَ قُلُوْبُنا فِيْ بَحْرِ طاعَتِكَ وأَبْصارُ بَصائِرِنا مُنَوَّرَةً بِهِدَايَتِكَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ أَنْ تُحَقِّقَ أَرْواحَنا بِحَقائِقِ الإِيْمانِ، وأَنْ تُتَوِّجَنا بِتِيْجانِ الْقَبُوْلِ، والإِكرامِ، والامْتِنانِ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ آمِيْنَ آمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ أَنْ تُعْطِيَنا صَبْراً جَمِيلاً، وفَرَجاً قَرِيْباً، وأَجْراً عَظِيْماً، وقَلْباً سَلِيْماً، ولِساناً ذاكِراً، وسَعْياً مَشْكُوْراً، وذَنْباً مَغْفُوْراً، وعَمَلاً طَيِّباً مَقْبُوْلاً، وعِلْماً نافِعاً، وقَلْباً خاشِعاً، ورِزْقاً واسِعاً، وتَوْبَةً نَصْوحاً، دُعاءً مُسْتَجاباً، وكَسْباً حَلالاً، وإِيْماناً ثابِتاً، ودِيْناً قِيَماً، وجَنَّةً وحَرِيْراً، وعِزّاً وظَفَراً، وفَتْحاً قَرِيْباً، يا خَيْرَ النَّاصِرِيْنَ، يا خَيْرَ الْغافِرِيْنَ، ويا مُجِيْبَ دُعاءَ عِبادِكَ الْمُضْطَرِّيْنَ، أَنْتَ أَنْتَ رَبُّ الْعالَمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ، وصَلِّ اللَّهُمَّ أَفْضَلَ صَلاةٍ، وأَزْكَى تَسْلِيْمٍ عَلَى أَفْضَلِ عِبادِكَ أَجْمَعِيْنَ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ والأَرْضِيْنَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ الأَنبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ صَلاةً وسَلاماً دائِمَيْنِ، باقِيَيْنِ، مُتَلازِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

الْحِزْبُ الصَّغِيْرُ لِسَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقادِرِ الْجِيلانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ حُلَّ هَذِهِ الْعُقْدَةَ، وأَزِلْ هَذِهِ الْعُسْرَةَ، ولَقِّنِّيْ حُسْنَ الْمَيْسُوْرِ، وَقِنِيْ سُوْءَ الْمَقْدُوْرِ، وَارْزُقْنِيْ حُسْنَ الطَّلَبِ، واكْفِنِيْ سُوْءَ الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ حُجَّتِيْ وعُدَّتِيْ، فاقَتِيْ ووَسِيْلَتِيْ انْقِطاعُ حِيْلَتِيْ، ورَأْسُ مالِيْ عَدَمُ احْتِيالِيْ، وشَفِيْعِيْ دُمُوْعِيْ، وكَنْزِيْ وعَجْزِيْ. إِلهِيْ قَطْرَةٌ مِنْ بِحَارِ جُوْدِكَ تُغْنِيْنِيْ، وذَرَّةٌ مِنْ تَيَّارِ عَفْوِكَ تَكْفِيْنِيْ، فَارْزُقْنِيْ، وعافِنِيْ، واعْفُ عَنِّيْ، واغْفِرْ لِيْ، واقْضِ حاجَتِيْ، ونَفِّسْ كُرْبَتِيْ، وفَرِّجْ هَمِّيْ، واكْشِفْ غَمِّيْ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

وِرْدُ الإِشْراقِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقادِرِ الْجِيلانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَشْرَقَ نُوْرُ اللهِ، وظَهَرَ كَلامُ اللهِ، وثَبَتَ أَمْرُ اللهِ، ونَفَذَ حُكْمُ اللهِ، وتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، ما شاءَ اللهُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ، تَحَصَّنْتُ بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ، وبِلُطْفِ صُنْعِ اللهِ، وبِجَمِيْلِ سِتْرِ اللهِ، وبِعَظِيْمِ ذِكْرِ اللهِ، وبِقُوَّةِ سُلْطانِ اللهِ، دَخَلْتُ فِيْ كَنْفِ اللهِ، واستَجَرْتُ بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وتَبَرَّأْتُ مِنْ حَوْلِيْ وقُوَّتِيْ، واسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللهِ وقُوَّتِهِ، اللَّهُمَّ اسْتُرْنِيْ، واحْفَظْنِيْ فِيْ دِيْنِيْ، ودُنْيايَ، وأَهْلِيْ، ومالِيْ، ووَلَدِيْ، وأَصْحابِيْ، وأَحْبابِيْ بِسِتْرِكَ الَّذِيْ سَتَرْتَ بِهِ ذاتَكَ فَلا عَيْنَ تَراكَ، ولا يَدٌ تَصِلُ إِلَيْكَ، (يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ احْجُبْنِيْ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ) (٣ مرات)، بِقُدْرَتِكَ يا قَوِيُّ يا مَتِيْنُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ بِكَ نَسْتَعِيْنُ. اللَّهُمَّ يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا سامِعَ الصَّوْتِ، ويا كاسِيَ الْعِظامِ لَحْماً بَعْدَ الْمَوْتِ أَغِثْنِيْ، وأَجِرْنِيْ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وعَذابِ الآخِرَةِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

حِزْبُ السَّيْفِ الْقاطِعِ لِسَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الرِّفاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) }.

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) }[الأنعام:١].

{ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ (٩٨)} [الصافات:٩٨].

{ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)} [الأنبياء:٨٨].

{ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤)} [يوسف:٢٤].

{ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا (٤٥)}[غافر:٤٥].

{ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ ه} [غافر:٥٦].

{ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦)} [البقرة:٢٥٦].

{ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (٨٨)}[الكهف:٨٨].

أَعْداؤُنا لَنْ يَصِلُوا إِلَينَا بِالنَّفْسِ ولا بِالْواسِطَةِ، لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصالِ السُّوْءِ إِلَيْنا بِحالٍ مِنَ الأَحْوالِ.

{ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (٢٣)} [الفرقان:٢٣].

{ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (١٧) }[الحشر:١٧].

{ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣)} [يونس:١٠٣].

{ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ (١١)} [الرعد:١١].

{ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩) } [الحجر:٩].

{ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٧٩) }[القصص:٧٩].

{ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ (٢٥)}[ص:٤٠].

أَعْداؤُنا لَنْ يَصِلُوا إِلَيَنَا بِالنَّفْسِ ولا بِالْواسِطَةِ، لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصالِ السُّوْءِ إِلَيْنا بِحالٍ مِنَ الأَحْوالِ.

{فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) }[الفجر:١٣].

{وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (١٦٦)}[البقرة:١٦٦].

{جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ (١١)}[ص:١١].

{وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ }[الأنعام:١٢٢].

{فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١) } [يوسف:٣١].

{تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا} [يوسف:٩١].

{إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)} [البقرة:٢٤٧].

{شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١)} [النحل:١٢١].

{وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ } [البقرة:٢٥١].

{وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (٥٧)} [مريم:٥٧].

{وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (٥٢)} [مريم:٥٢].

{وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (٥٥)}[مريم:٥٥].

{وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (١٥)} [مريم:١٥].

أَعْداؤُنا لَنْ يَصِلُوا إِلَيَنَا بِالنَّفْسِ ولا بِالْواسِطَةِ، لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصالِ السُّوْءِ إِلَيْنا بِحالٍ مِنَ الأَحْوالِ.

{وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣)} [الأنفال:٦٢-٦٣].

{هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٤) } [المنافقون:٤].

{كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ}[المائدة:٦٤].

{وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ } [البقرة:٦١].

{سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الأعراف:١٥٢].

{وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ}[الرعد:١١].

{خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (٤٤)} [المعارج:٤٤].

{ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} [الحشر:٢١].

{ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٩) }[يوسف:٦٩].

{ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧)}[النحل:١٢٧].

{ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (٤١)}[الزخرف:٤١].

{ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (٩٥)}[الحجر:٩٥].

{ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (٩١)}[الواقعة:٩١].

{ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ} }[القصص:٣١].

{لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} }[القصص:٣١].

{لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى (٧٧) }[طه:٧٧].

{ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠)}[النمل:١٠].

{ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ} [العنكبوت:٣٣].

{ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى (٤٦)}[طه:٤٦].

{ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (٦٨)}[طه:٦٨].

{ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤)} [فصلت:٣٤].

{ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا} [النور:٤٠].

{ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً} [الجاثية:٢٣].

{لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ} [المائدة:٩٥].

{ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ}[فاطر:٤٣].

{وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ}[طه:١٠٨].

{فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا} [المائدة:٤٢].

{إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (٥)}[المزمل:٥].

{فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ } [الإنسان:٢٤].

{ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (٥)} [المعارج:٥].

{ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤)} [الإسراء:٧٤].

{ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (٨١)} [النساء:٨١].

{ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ} [الزمر:٣٦].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (١٢٢) }[النساء:١٢٢].

{ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (٣)}[الفتح:٣].

أَعْداؤُنا لَنْ يَصِلُوا إِلَينَا بِالنَّفْسِ ولا بِالْواسِطَةِ، لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصالِ السُّوْءِ إِلَيْنا بِحالٍ مِنَ الأَحْوالِ.

{ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا} [الأحزاب:٦١].

{ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا}[النساء:٨٤].

{ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ }[الحشر:١٧].

{ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ } [يوسف:٥٤].

{ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ } [الشرح:٤].

{ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي} [طه:٣٩].

{إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي} [الأعراف:١٤٤].

{إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا}[البقرة:١٢٤].

{ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١)} [الفتح:١].

أَعْداؤُنا لَنْ يَصِلُوا إِلَينَا بِالنَّفْسِ ولا بِالْواسِطَةِ، لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصالِ السُّوْءِ إِلَيْنا بِحالٍ مِنَ الأَحْوالِ.

{ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ} [البقرة:٧].

{ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧)} [البقرة:١٧].

{ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨)}[البقرة:١٨].

{ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ }[المجادلة:٥].

{ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩)} [يس:٨-٩].

{ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (٨٧)} [الحجر:٨٧].

{ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (١٠٨)}[النحل:١٠٨].

{ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ (٢٢) }[السجدة:٢٢].

{ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﮎ} [الكهف:٥٧].

{ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (٤٦) } [الإسراء:٤٦].

{ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧)} [الكهف:٥٧].

{ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً} [الجاثية:٢٣].

{ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ}[الفتح:٦].

{ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﮦ}[الأحقاف:٢٥].

{ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﯾ}[محمد:١٠].

{ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﯓ}[المائدة:٧١].

{ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا } [النساء:٨٨].

{ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (١٧)}[الحشر:١٧].

{ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ه}[الطلاق:٢-٣].

{ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٩٨) }[النحل:٩٨].

{ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)}[الإسراء:٨٠].

{ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }[الأنعام:١٦١].

{ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٦٢)}[الشعراء:٦٢].

{ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ (٢٢)}[القصص:٢٢].

{ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦) }[الأعراف:١٩٦].

{ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١)}[يوسف:١٠١].

{ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ} [الأنعام:١٢٢].

{ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ }[البقرة:٢٤٨].

{قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠)}[البقرة:٢٥٠].

{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ} [آل عمران:١٧٣-١٧٤].

{قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}[الأنعام:١٤].

{ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧) } [مريم:٤٧].

{ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ }[مريم: ٣٠-٣١].

{ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨)}[هود:٨٨].

أَعْداؤُنا لَنْ يَصِلُوا إِلَيَنَا بِالنَّفْسِ ولا بِالْواسِطَةِ، لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصالِ السُّوْءِ إِلَيْنا بِحالٍ مِنَ الأَحْوالِ.

{ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١)}[البقرة:١٧١].

{ صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ گ}[الأنعام:٣٩].

{ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ}[البقرة:١٩].

{ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٥١)}[سبأ:٥١].

{ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (١٧)}[الحشر:١٧].

{ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا}[المائدة:٥٥].

{ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ}[النحل:٥٣].

{ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً }[الأنعام:٦١].

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً }[التوبة:١٢٣].

{ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}[الأنفال:٣٩].

{ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يشاء} [الروم:٤-٥].

{ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآَخِرَةِ} [إبراهيم:٢٧].

{ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (١٣)}[الحديد:١٣].

{ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآَنٌ مَجِيدٌ (٢١)}[البروج:٢٠-٢١].

{ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (٤٥)}[النساء:٤٥].

{ فَلَا تَخْشَوْهُمْ }[البقرة:١٥٠].

{ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (٨) أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (٩)}[النازعات:٨-٩].

{ تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ }[الرعد:٣١].

{ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً}[ص:١٥].

{ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ }[المنافقون:٤].

{ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ}[فصلت:١٥].

{ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ}[غافر:٤٤].

{ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شيئا} [آل عمران:١٢٠].

{ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦) }[الإسراء:٦].

{ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآَوَاكُمْ}[الأنفال:٢٦].

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ } [المائدة:١١].

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إلا هو} [فاطر:٣].

{ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ}[الأعراف:١٢٩].

{ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا}[النساء:٨٤].

{ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٥٤)}[آل عمران:٥٤].

{ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ (١٠)}[فاطر:١٠].

{ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (٤٦)}[الحج:٤٦].

{ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ (٤٥)}[القمر:٤٥].

{ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (٤٢)}[القمر:٤٢].

{ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ}[المائدة:٦].

{ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﮪ}[البقرة:١٧٨].

{ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا} [الأنفال:٦٦].

{ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ }[البقرة:١٨٥].

{ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ﯧ}[البقرة:١٢٠].

{ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ} [الحديد:٢٨].

أَعْداؤُنا لَنْ يَصِلُوا إِلَينَا بِالنَّفْسِ ولا بِالْواسِطَةِ، لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصالِ السُّوْءِ إِلَيْنا بِحالٍ مِنَ الأَحْوالِ.

{ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٢٩)} [الروم:٢٩].

{ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (١٧)}[الحشر:١٧].

{ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ} [الفتح:٦].

حِزْبُ الصَّارِمِ الْهِنْدِيْ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الرِّفاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيْمِ

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)}.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَصبَحْتُ فِيْ حِفْظِكَ، وأَمانِكَ، وضَمانِكَ، وفِيْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِكَ، فِيْ قُبَّةٍ مِنْ حَدِيْدٍ، أَسْفَلُها فِيْ الْماءِ، ورأَسُها فِيْ السَّماءِ، مَفاتِيْحُها يا جَمِيْلَ السَّتْرِ إِذا أَحاطَ الْبَلاءُ، اللهُ رَبِّيْ، ومُحَمَّدٌ نَبِيٍّ، والْكَعْبَةُ قِبْلَتِيْ، وبَقِيَّةُ الصَّحابَةِ رُكْنِيْ، يا مَنِ الكُلُّ مِنْهُ والكُلُّ إِلَيْهِ، يا مَنْ مقَالِيْدُ السَّمواتِ والأَرْضِ كُلُّها بِيَدَيْهِ، اكْفِنِيْ بِكِفايَتِكَ شَرَّ مَنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِيْ بِسُوْءٍ فَاجعَلْ دائِرَةَ السَّوْءِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْمِ نَحْرَهُ فِيْ كَيْدِهِ، وَكَيْدَهُ فِيْ نَحْرِهِ حَتَّى يَذْبَحَ نَفْسَهُ بِيَدَيْهِ.

تَحَصَّنْتُ بِ: { يس (١)} ، تَوَكَّلْتُ عَلَى رَبِّ الْعالَمِيْنَ، بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِيْ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ تِرْسِيْ: { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)}[البروج:٢٠-٢٢]، { فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)} [يوسف:٦٤]،

و: {حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)}، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وأَصْحابِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِيْنَ، وسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

صَلاةٌ شَرِيْفَة لـ سَيِّدِيْ الشَّيْخ أَحْمَدَ الرِّفاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تقْرَأُ بَعْدَ الْفَرائِضِ (٤ مرات)

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْقَرَشِيِّ بَحْرِ أَنْوارِكَ، ومَعْدَنِ أَسْرَارِكَ، وعَيْنِ عِنايَتِكَ ولِسانِ حُجَّتِكَ، وخَيْرِ خَلْقِكَ، وأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ الَّذِيْ حَقَّقْتَ بِهِ الأَنْبِياءَ والْمُرْسَلِيْنَ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ:

{ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)} [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

دُعاءُ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الرِّفاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ الْفَرائِضِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ النِّعْمَةِ تَمامَها، ومِنَ الْعِصْمَةِ دَوامَها، ومِنَ الرَّحْمَةِ شُمُوْلَها، ومِنَ الْعافِيَةِ حُصُولَها، ومِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ، ومِنَ الْعُمُرِ أَسْعَدَه، ومِنَ الإِحْسانِ أَتَمَّهُ، ومِنَ الإِنْعامِ أَعَمَّهُ، ومِنَ الْفَضلِ أَعْذَبَهُ، ومِنَ اللُّطْفِ أَنْفَعَه.

اللَّهُمَّ كُنْ لَنا ولا تَكُنْ عَلَيْنا.

اللَّهُمَّ اختِمْ بِالسَّعادَةِ آجالَنا، وحَقِّقْ بالزِّيادةِ آمالَنا، واقْرِنْ بِالْعافِيَةِ غُدُوَّنا وآصالَنا، واجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ مَصِيْرَنا ومَآلَنا، واصْبُبْ سِجَالَ عَفْوِكَ عَلَى ذُنُوْبِنا، ومُنَّ عَلَيْنا بِإِصلاحِ عُيُوبِنا، واجْعَلِ التَّقْوَى زادَنا، وفِيْ دِيْنِكَ اجْتِهَادَنا، وعَلَيْكَ تَوَكُّلُنا واعْتِمَادُنا، وإِلَى رِضْوانِكَ مَعادُنا.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنا عَلَى نَهْجِ الاستِقامَةِ، وأَعِذْنا فِيْ الدُّنيا مِنْ مُوْجِباتِ النَّدامَةِ يومَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ خَفِّفْ عَنَّا ثِقَلَ الأَوْزَارِ، وارزُقْنا عِيْشَةَ الأَبْرارِ، واكْفِنا واصْرِف عَنَّا شَرَّ الأَشْرارِ، وأَعْتِقْ رِقابَنا ورِقابَ آبائِنا وأُمَّهاتِنا وإِخْوانِنا مِنَ النَّار، يا عَزِيْزُ يا غَفَّار، يا كَرِيمُ، يا سَتَّارُ، يا حَلِيْمُ، يا جَبَّارُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ.

اللَّهُمَّ أَرِنِيْ الحَقَّ حَقّاً وارزُقْنِي اتِّباعَهُ، وأَرِنِي الْباطِلَ باطِلاً وارْزُقْنِي اجْتِنابَهُ، ولا تَجْعَل عَلَيَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ الْهَوَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوْذُ بِكَ أَنْ أَمُوْتَ فِيْ طَلَبِ الدُّنْيا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الرِّفاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ بِتَلأْلُؤِ نُوْرِ بَهاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدائِيْ احْتَجَبْتُ، وبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوْتِ مِمَّنْ يَكِيْدُنِيْ استَغَثْتُ، وبِطُوْلِ حَوْلِ شَدِيْدِ قُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ تَحَصَّنْتُ، وبِدَيْمُوْمِ أَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ اسْتَعَذْتُ، وبِمَكْنُوْنِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وغَمٍّ تَخَلَّصْتُ، يا حامِلَ الْعَرْشِ عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، يا شَدِيْدُ الْبَطْشِ، يا حابِسَ الْوَحْشِ، احْبِسْ عَنِّيْ مَنْ ظَلَمَنِيْ، واغْلِبْ مَنْ غَلَبَنِيْ: { كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)}[المجادلة:٢١]، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

حِزْبُ الْفُتُوْحِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الرِّفاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

حَضَرَ الْفُتُوْحُ، وجَاءَ الْمَدَدُ، وأَقْبَلَ الإِقْبالُ بِحَلِّ الْعُقَدِ، وانْفَلَقَ الدُّجى وأَفْلَحَ الرَّجا، وجُلِيَ الظَّلامُ، ورُفِعَتِ الأَعْلامُ، وصَحَّتِ النُّقُوْلُ، ورُكِبَتِ الْخُيُوْلُ، وذَهَبَ الْحَرَجُ، وجاءَ الْفَرَجُ.

بِسْمِ اللهِ فُتِحَ بابُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتَ عَلَى اللهِ، بِسْمِ اللهِ: { وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١٢٦)} [آل عمران:١٢٦]، بِسْمِ اللهِ حَسْبِيَ اللهُ، بِسْمِ اللهِ: { قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} [النساء:٧٨]، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ، ما كانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ، لا حَوْلَ ولا قُوَّة إِلَّا بِاللهِ: { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ} [الفتح:١-٢]،{ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (١٩)}[النبأ:١٩]، { ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ}[الحديد:٢١]، { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣)} [النصر:١-٣]، الحَمْدُ للهِ.

مَوْلانا أَقْبَلْنا عَلَيكَ بِذُنُوبٍ كِبَارٍ، وتَوَجَّهْنا إِلَيْكَ مُتَجَرِّدِيْنَ مِنَ الأَعْذارِ، عِلْمُكَ بِالْحالِ يُغْنِيْ عَنِ السُّؤَالِ، وأَنْتَ قُلْتَ فِيْ كَلامِكَ الْقَدِيْمِ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠]، فَهَا نَحْنُ واقِفُوْنَ بِبابِ الْعَطَاءِ، مُتَأَزِّرُوْنَ بِإِزارِ الرَّجاءِ، مُتَكَلِّمُونَ بِلِسانِ الدُّعاءِ، يا مَنْ لَكَ الأَرْضُ والسَّماءُ، ومَآلُ الكُلِّ الْفَنَاءُ، ولَكَ الْبَقاءُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ الرَّؤُوْفُ مَوْلانا، ورَبُّنا، وخالِقُنا، هِمَّتُنا مَعَ عَظَمَتِكَ لَشَيْءٌ حَقِيْرٌ، وذَنْبُنا مَعَ كَرَمِكَ لا يُعَدُّ شَيْئاً وإِن كان كَبِيْراً، وخَطَؤُنا مَعَ عَفْوِكَ عُشْرٌ مِنْ فَتِيْلٍ، وذُلُّنا مَعَ رَأْفَتِكَ مآلُهُ الْعِزُّ والتَّبْجِيْلُ، يا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ، يا مُلْهِمَ الصَّوابِ، يا مُؤْنِسَ الأَحْبابِ، يا مُوْصِلَ الطُّلاب، يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ، يا مُسَهِّلَ الأُمُوْرِ الصِّعابِ، يا رَحِيْمُ، يا رَحْمن، يا كَرِيمُ، يا دَيَّانُ، يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْرارِ الأَرْواحِ، وبِحَرَكاتِ الأَشْباحِ، وبِنُوْرِكَ الوَضَّاحِ، وبِحَقِيْقَةِ سِرِّ مَعْنَى اسْمِكَ الْفَتَّاحِ، أَنْ تَفْتَحَ لَنا باباً مِنْ فُتُوْحاتِكَ السُّبْحانِيَّةِ، ومَدْخَلاً مِنْ مَدَاخِلِ إِنْعاماتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ لِنَشْتَغِلَ بِكَ عَنْ غَيْرِكَ، ونَتَخَلَّصَ بِبَرَكَةِ هَذا الْفَتْحِ الرَّحْمانِيِّ مِنْ عَلاقَةِ الْقَلَقِ النَّفْسانِيِّ، ونَكُوْنَ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحسْنَى، ونَطَّلِعَ عَلَى أَسْرَارِ أَسْمائِكَ الْحُسْنَى، ونَتَمَلَّى بِأَنْوارِ جَمَالِ مَعَانِيْ إِشاراتِ مَظاهِرِ ذاتِ سِرِّ الْحَسْناءِ، ونُشاهِدَ بِكَ ما كانَ وما يَكُوْنُ، ونَفْهَمَ بِسِرِّكَ حَقِيْقَةَ: { ن}، والْكافِ والنُّوْنِ، ونَكُوْنُ بِكَ، ومَعَكَ، ولَكَ، ومِنْكَ، وإِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ لَهْوٍ ولا خَلَلٍ، ولا الْتِفاتٍ ولا كَسَلٍ، ولا انْحِرافٍ ولا مَلَلٍ مَعَ الرَّاحَةِ لِلأَجْسامِ الضَّعِيْفَةِ والْقُلُوْبِ الْمَلْهُوْفَةِ.

شَدَّتِ النَّفْسُ عَلَيْن وَثاقَها، وضَيَّقَتْ خِناقَها، وما لَنا مَلْجَأٌ إِلَّا أَنْتَ، ولا مُعْتَمَدٌ إِلَّا إِيَّاكَ، فَبِحَقِّ حُبِّكَ لِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وبِحَقِّهِ عَلَيْكَ، وبِحُرْمَتِهِ عَلَيْكَ، وبِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ، وبِحُرْمَةِ الأَنْبياءِ والْمُرْسَلِيْنَ والأَوْلياءِ والصَّالِحِيْنَ، والْعُلَماءِ والعامِلِيْنَ، وأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَقْبُوْلِيْنَ، وأَحْبابِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ، وبِحُرْمَةِ: { طه (١)}، {طس}، { حم (١) عسق (٢)}،{ يس (١) }، { كهيعص (١) }، { الم (١)}، { الر }، { طسم (١)} ، {بَرَاءَةٌ}، { حم (١)}، وبِسِرِّ كَلامِكَ الْقَدِيْمِ، وبِمَدَد اسْمِكَ الْعَظِيْمِ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَحُلَّ وِثاقَنا، وأَنْ تُسَهِّلَ أَرْزاقَنا، وأَنْ تَكْتُبَنا فِيْ دَفْتَرِ الْمَحْبُوْبِيْنَ معَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ، والصِّدِّيقِينَ، والشُّهداءِ، والصَّالِحِيْنَ، واكْفِنا هَمَّ الدُّنْيا وبَلاءَ الآخِرَةِ، وأَغنِنا عنِ النَّاسِ، وثَبِّتْ سِرَّ الإِيْمانِ فِيْ قُلُوْبِنا بِلا زَيْغٍ، ولا انْحِرافٍ، ولا شَكٍّ، ولا خِلافٍ، وعَلِّمْنا مِنْ عُلُوْمِكَ اللَّدُنِيَّة عِلْماً نَسْلَمُ بِهِ مِنْ دَسائِسِ الشَّيطانِ، ونُقَادُ بِزِمامِهِ لِمَنازِلِ الإِحْسان، ونَنْزِلُ بِبَرَكَتِهِ بِمَقاماتِ الْعِرْفانِ، ونُكْفَى بِصِيانَتِهِ أَذِيَّةَ الظُّلْمِ والعُدْوان، ونَأمَنُ بِسِرِّهِ مِنْ غَضَبِ السُّلْطانِ، ونُحْفَظُ بِعِنايَتِهِ مِنْ خِيانَةِ أَهْلِ الزَّمانِ، ونُحْشَرُ بِبَرَكَةِ مَدَدِهِ مَعَ أَهْلِ الإِيمانِ، ونَدْخُلُ بِسَبَبِ حَقِيْقَتِهِ بِلا حِسابٍ لِلْجِنانِ، ونَتَزَوَّجُ بِلَطافَةِ بَهْجَتِهِ مِنَ الْحُوْرِ الْحِسانِ، ونَسْتَخْدِمُ بِدِقَّةِ مَدَدِهِ الْوِلْدانِ، ونَكُوْنُ بِطَلْعَةِ نُوْرِهِ بِجِوارِ إِبْراهِيْمَ خَلِيْلَ الرَّحمن، نَحْنُ، ووَالِدُوْنا، وباقِيْ الإِخْوانِ، وأَهْلُنا، وجِيْرانُنا، والمِسْلِمُونَ، وأَهْلُ الإِيمانِ.

تَقَبَّلِ اللَّهُمَّ رَجاءَنا، واستَجِبْ دُعاءَنا، ولا تَرُدَّنا بَعْدَ الدُّعاءِ مَطْرُوْدِيْنَ، ولا بَعْدَ الرَّجاءِ خائِبِينَ، وأَدْخِلْنا فِيْ بابِ الْقَبُوْلِ، وأَوْصِلْنا بِحَبْلِ الْوُصُوْلِ، وأَكْرِمْنا بِالْخَيْرِ والإِيْمانِ، والْبَرَكَةِ والإِحْسانِ، واهْدِنا هِدايَةَ أَهْلِ الْعِرْفانِ، واغْفِرْ لَنا ولِإِخْوانِنا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنا بالإِيْمانِ، واغْفِرْ لِكُلِّ الْمُسْلِمِيْنَ والْمُسْلِماتِ، والْمُؤْمِنِيْنَ والْمُؤْمِناتِ، الأَحياءِ مِنْهُمْ والأَمْواتِ.

وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى حَبِيْبِكَ الأَكْرَمِ، ونَبِيِّكَ الأَعْظَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ والتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ: {سُبْحَانَ رَبِّكَ

رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)} [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

دُعاءُ الْحِراسَةِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الرِّفاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْفاتِحَةُ لِرُوْحِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ:

بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلى اللهِ، بِسْمِ اللهِ اعْتَصَمْتُ بِاللهِ، بِسْمِ اللهِ انْتَصَرْتُ بِاللهِ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ لا يَأْتِيْ بالخَيْرِ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ لا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ ما كانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، بِسْمِ اللهِ ظَهَرَ سِرُّ اللهِ، بِسْمِ اللهِ جاءَ نَصْرُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ أَتَى أَمْرُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ بَرَزَتْ غارَةُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ تَمَّتْ كَلِمَةُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ رُكِبَتْ خُيُوْلُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ انْتَشَرَتْ جُنُوْدُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ جاءَتْ رِجالُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ لَمَعَتْ آياتُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ نَحْنُ فِيْ أَمَانِ اللهِ، بِسْمِ اللهِ عَلَينَا سَتْرُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ حَوْلَنا حِصْنُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ فَوْقَنا حِفْظُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ يَحْرُسُنا حِزْبُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ دَخَلْنا فِيْ ساحَةِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ خَرَجْنا إِلَى صَحْراءِ أَمانِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُوْلِ اللهِ، بِسْمِ اللهِ: { قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ}[النساء:٧٨]، بِسْمِ اللهِ نَحْنُ الْغالِبُوْنَ بِإِذْنِ اللهِ، بِسْمِ اللهِ مَعَنا يَدُ اللهِ، بِسْمِ اللهِ وَكَفَى باللهِ، بِسْمِ اللهِ والْحَمْدُ للهِ، بِسْمِ اللهِ واللهُ أَكْبَرُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

جالِيَةُ الأَكْدارِ والسَّيْفُ البَتَّارُ فِيْ الصلاةِ عَلَى الْمُخْتارِ

لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ خالدِ النَّقْشَبَنْدِيِّ رضيَ اللهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)} [الأحزاب:٥٦].

اللّهُمَ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ عَلَيْنا ما لا نَمْلِكُهُ إِلّا بِكَ، فَهَبْ لَنا ما يُرْضِيْكَ عَنَّا، إِنَّا عَجَزْنا مِنْ حَيْثُ إحاطَةِ عُقُوْلِنا، وغايَةِ أَفْهامِنا، ومُنْتَهى إِرادَتِنا، وسَوابِقَ هِمَامِنا، أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ، وَكَيْفَ نَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وقَدْ جَعَلْتَ كَلامَكَ خُلُقَهُ، وأَسْماءَكَ مَظَهَرَه، ومَنْشَأَ مَخْلُوقاتِكَ مِنْهُ، وأَنْتَ مَلجَؤُهُ ورُكْنُهُ، ومَلؤُكَ الأَعْلَى عُصابَتُهُ ونُصْرَتُهُ؟، فصَلِّ اللّهُم عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ تَعَلَّقَتْ قُدْرَتُكَ بِمَصْنُوْعاتِكَ، وتَحَقَّقَتْ أَسْماؤُكَ بِإِرادَتِكَ، فَهُوَ الَّذِيْ مِنْهُ ابْتَدَأْتَ الْمَعْلُوماتِ، وإِلَيهِ جَعلْتَ الْغاياتِ، وبِهِ أَقَمْتَ الْحُجَجَ عَلَى الْمَخْلُوْقاتِ، فَهُوَ أَمِيْنُكَ، وخازِنُ عِلْمِكَ، حامِلُ لِواءِ حَمْدِكَ، مَعْدَنُ سِرِّكَ، مَظْهَرُ عِزِّكَ، نُقْطَةُ دائِرَةِ مُلْكِكَ، ومُحِيطُهُ، ومُرَكَّبُهُ وبَسِيْطُهُ، صَلاةً تَسْمَعُ بِها نِدائِيْ، وتُعْطِيْنِي بِها فِيْ مَرْضاتِكَ رِضائِي، وتُبَلِّغُنِيْ بِها فِيْ الدّارَيْنِ مُنايَ، وتَسْتَجِيْبُ بِها دُعائِيْ يا اللهُ (١٠٠ مرة)، يا رَحمنُ، يا رَحِيْمُ، يا مَلِكُ، يا مَنْ نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْعَظَمَةُ الأَبَدِيَّةُ، والدَّيْمُوْمِيَّةُ السَّرْمَدِيَّةُ، تَقَدَّسَتْ أَسْماؤك، وتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشابَهَةِ الأَمْثالِ ذاتُكَ، يا اللهُ بِكَ تَحَصَّنْتُ، وبِعَبْدِكَ ورَسُوْلِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَجَرْتُ (ثلاثاً).

اللّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ وبارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ فِي الْعالِمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ بالسَّلامِ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ عَيْنُ إِنْسانِ الْكُلِّ فِيْ حَضْرَةِ وَحْدانِيَّتِكَ، وجَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ فِيْ بَدِيْعِ حِكْمَتِكَ، وعَرْشُ اسْتِواءِ وحْدَانِيَّتِكَ مِنْ حَيْث إِحاطَةِ خَزِيْنَةِ أُلُوْهِيَّتِكَ، ولَوْحُ رَحْمانِيَّتِكَ الَّذِيْ كَتَبْتَ فِيْهِ بِقَلَمِ فَرْدانِيَّتِكَ، ومِدادُ صَمَدانِيَّتِكَ تَبْشِيْراً لِقَوْمٍ مُؤْمِنِيْنَ: { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ (١٠٧)} [الأنبياء:١٠٧]، صلاةً تُدْخِلُنِيْ اللّهُمَّ يا قُدُّوْسُ (ثلاثاً)، يا سَلامُ، يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ، جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ، وأَغِثْنِي يا غِياثَ المسْتَغِيْثِيْنَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، الأَخْنَسِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ صاحِبُ الْبُرْهانِ، والسَّبَبُ فِيْ وُجُوْدِ كُلِّ إِنْسانٍ، كافُ كَرَمِ الْكِفايَةِ، هاءُ الأُلُوْهِيَّةِ والرِّعايَةِ، وياءُ اليَقَظَةِ والْهِدايَةِ، عَيْنُ الْعِصْمَةِ والْعِنايَةِ، وصادُ الصِّراطِ المَنْشُوْرِ، صِراطِ اللهِ الَّذِيْ لَهُ ما فِيْ السَّمواتِ وما فِيْ الأَرْضِ: { أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (٥٣)} [الشورى:٥٣]، صَلاةً تُسبِلُ اللَّهُمَّ يا عَزِيْزُ ، يا جَبَّارُ، يا مُتَكَبِّرُ، يا خَالِقُ استر بِها عَلَيَّ السَّتْرَ الجَمِيْلَ، وأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّ عَبْدِكَ: (الأَرْقَمِ بنِ أَبِي الأَرْقِمِ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَسْعَدِ بنِ يَزِيْدٍ، أَنَسِ بنِ مُعاذٍ، أَنَسِ بنِ قَتادَةَ، أَنَسَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْسِ بنِ ثابِتٍ، أَوْسِ بنِ خَوْلِيٍّ، إِياسِ بنِ أَوْسٍ، إِياسِ بنِ البُكَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُمْ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيْعُ الأَكْوانِ، و صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ أَظْهَرْتَ بِهِ مَعالِمُ الْعِرْفانِ، و صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ شَيَّدَ أَرْكانَ الشَّرِيعَةِ للعالَمِيْنَ، و صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ أَوْضَحَ أَفْعالَ الطَّرِيْقَةِ لِلسَّائِرِينَ، و صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ رَمَزَ فِيْ عُلُوْمِ الحَقِيْقَةِ لِلْعارِفِينَ، و صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ زَيَّنَ مَقاصِيرَ الْقُلُوبِ، و صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ أَظْهَرَ اَسْراراَ الْغُيُوبِ، و صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ بابُ كُلِّ طالِبٍ ودَلِيْلُ كُلِّ مَحْجُوْبٍ، فَصَلِّ وسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاةً تَبْنِيْ عَلَيَّ بِها يا بارِئُ (ثلاثا)، يا مُصَوِّر، يا غَفّارُ، سُوْرَ أَمانِكَ، وسُرادِقَ عِزِّ عَظَمَتِكَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (بُجَيْرِ بنِ أَبِي بُجَيْرٍ، بَحَّاثِ بنِ ثَعْلَبَةَ، بَسْبُسَه بنِ عَمْرٍو، بِشْرِ بنِ الْبَراءِ، بَشيْرِ بِنِ سَعْدٍ، بِلالِ بنِ رَباحٍ رَضيَ اللهَ عَنْهُمْ)، وبِفضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ أَشْرَقْتَ عَلَى هَيْكَلِهِ مِنْ أَنْوارِكَ الْقُدُسِيَّةِ، وأَفَضْتَ عَلَى رُوْحِهِ مِنْ أَسْرارِكَ الْعَلِيَّةِ مَدداً قَرَّبَهُ إِلَى حَضْرَتِكَ السَّنِيَّةِ، وأَنَلْتَهُ مِنْكَ الْقُرْبَ الأَسْنَى، فَدَنَى فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، صَلاةً تَفْتَحُ اللَّهُمَّ بِها أَقْفال قَلْبِيْ بِمَفاتِحِ حُبِّهِ، وتُطَهِّرَ بِها سَرائِرَنا بِمُشاهَدَتِهِ وقُرْبِهِ، وأَعذْنِيْ بِها يا قَهَّارُ (ثلاثاً)، يا وَهَّابُ، يا رَزَّاقُ،

واحْرُسْنِيْ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (تَمِيْمِ بنِ يُعارٍ، تَمِيْمِ مَوْلَى بَنِيْ غَنَمِ بنِ أَسْلَمَ، تَمِيْمِ مَوْلَى خِراشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُمْ) وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نُوْرِكَ الأَسْنَى، مَظْهَرِ سِرِّ الصِّفاتِ والأَسْماءِ، مَنْ فازَ بِالْقُرْبِ الأَنْمَى فِيْ حَضْرَةِ الْمُسَمَّى فكانَ عَيْنُ مَظاهِرِها الوُجُوْدِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إحاطَةِ عِلْمِكَ، وعَيْنُ أَسْرارِها الجُوْدِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إحاطَةِ كَرَمِكَ، وعَينُ اختِراعاتِكَ الْكَوْنِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إحاطَةِ إراداتِكَ، وعَيْنُ مَقْدُوْراتِها الجَبَرُوْتِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إحاطَةِ قُدْرَتِكَ، وعَيْنُ نَشْأَتِها الإِحْسانِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إحاطَةِ رَحْمَتِكَ، صَلاةً تَكْفِيْنِيْ اللَّهُمَّ بِها يا فتَّاحُ (ثلاثاً) يا عَلِيْمُ، يا قابِضُ بأَسْمائِكَ، وآياتِكَ، وكَلِماتِكَ شَرَّ الشَّيطانِ والسُّلطانِ، بِحَقَّ عَبْدِكَ: (ثابِتِ بنِ أَقْرَمٍ، ثابِتِ بنِ ثَعْلَبَةَ، ثابِتِ بنِ خالِدٍ، ثابِتِ بنِ عُمَرَ، ثابِتِ بنِ هَزَّالٍ، ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرٍو، ثَعْلَبَةَ بنِ غَنَمَةَ، ثَقِيْفِ بنِ عَمْروٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى الأَبِّ الأَوَّلِ ومَنْ عَلَيْهِ الْمُعَوَّلِ، يَعْسُوْبِ الأَرْواحِ، مِفْتاحِ الْفَتَّاحِ، بِدايَةِ الْبِدايةِ، ونِهايَةِ النِّهايةِ، السِّرِّ الْمَكْنُوْنِ الجْامِعِ لِلأَسْرارِ، والنُّورِ المِصُوْنِ الْهامِعِ بِفَيْضِ الأَنْوارِ، أَكْمَلِ ظاهِرٍ فِيْ الباطِنِ بِتَجَلِّيْ الْمَظاهِرِ، الْغَيْثِ الْمِدْرارِ الْقائِمِ عَلَى قَدَمِ الْعُبُوْدِيَّةِ آناءَ اللَّيلِ وأَطْرافَ النَّهارِ، الَّذِيْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِيْ مُحْكَمِ الذِّكْرِ، والتَّنْزِيْلِ، والتِّذْكار: { الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١)} [آل عمران:١٩١]، صَلاةً تُنْجِيْنِيْ اللَّهُمَّ يا باسِطُ (ثلاثاً)، يا خافِضُ، يا رافِعُ، مِنْ عِبادِكَ الظَّالِمِينَ، والبَاغِيْنَ، والْمُعْتَدِيْنَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ ، جابِرِ بنِ عبدِ الله بنِ عَمروٍ، جَبْرِ بنِ عَتِيْكٍ، جَبَّارِ بنِ صَخْرٍ، جُبَيْرِ بنِ إِياسٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْضَةِ النُّوْرِ، ورَوْضَةِ الْحُضُوْرِ، أَصْلِ الأُصُوْلِ، ووَصْلِ الْوُصُوْلِ، يَنْبُوْعِ الْحَقائِقِ، ومَجْمَعِ الدَّقائِقِ، مُبِيْدِ الْفُجَّارِ، وقاطِعَ الكُفَّارِ، صَلاةً مُتَوالِيَةَ التَّكْرارِ ما تَعاقَبَ اللَّيْلُ والنَّهارُ، تُبَلِّغُنِيْ بِها الْمَناجِحَ والأَوْطارَ، واكْفِنِيْ بِها اللَّهُمَّ يا مُعِزُّ (ثلاثاً)، يا مُذِلُّ، يا سَمِيْعُ، خَدِيْعَةَ مَكْرِ الأَعْداءِ والْفُجَّارِ أَهْلِ الْحِقْدِ والإِصْرارِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (الْحارِثِ بنِ أَنَسٍ، الْحارِثِ بنِ أَوْسِ بنِ رافِعٍ، الْحارِثِ بنِ أَوْسِ بنِ مُعَاذٍ، الْحارِثِ بنِ عَرْفَجَةَ، الْحارِثِ بنِ الصَّمَّةِ، الْحارِثِ بنِ قَيْسِ الأَوْسِيِّ، الحارِثِ بنِ قَيْسِ الْخَزْرَجِيِّ، الْحارِثِ بنِ النُّعْمانِ، حارِثَةَ بنِ سُراقَةَ، حارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ، حاطِبِ بنِ أَبِيْ بَلْتَعَةَ، حاطِبِ بنِ عَمْرٍو، الْحُبَّابِ بنِ الْمُنْذِرِ، حَبِيْبِ بنِ الأَسْوَدِ، حَرامِ بنِ مِلْحَانَ، حُرَيْثِ بنِ زَيْدَ، الْحُصَيْنِ بنِ الْحارِثِ، حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ الْمطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عنهمْ أجْمَعِيْنَ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ مَنْبَعُ فَيْضِ اللَّاهُوْتِ، ومَرْتَعُ جَمْعِ الرَّحَمُوتِ، وواسِطَةُ عِقْدِ النَّاسُوْتِ، ورابِطَةُ كُنْهِ الْجَبَرُوْتِ، سِرُّ السِّرِّ والأَسْرارِ، والنُّوْرُ الَّذِيْ تَفَتَّقَتْ مِنْ نُوْرِشهِ كُلُّ الأَنْوارِ، صَلاةً تُذِيْقُنِيْ اللَّهُمَّ بِها يا بَصِيْرُ (ثلاثاً)، يا حَكَمُ، يا عَدْلُ، لَذَّةَ صافِيْ شُرْبَةٍ مِنْ حَوْضِهِ الْمَوْرُوْدِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (خارِجَةَ بنِ زَيْدَ، خالِدِ بنِ الْبُكَيْرِ، خالِدِ بنِ قَيْسٍ، خَبَّاب بنِ الأَرَتِّ، خَبَّابِ خَوْلَى عُتْبَة، خُبَيْبِ بنِ إِسافٍ، خِداشِ بنِ قَتادَةَ، خِراشِ بنِ الصَّمَّةِ، خُرَيْمِ بنِ فاتِكٍ، خَلَّادِ بنِ رافِعٍ، خَلَّادِ بنِ سُوَيْدٍ، خَلَّادِ بنِ عَمْرٍو، خالِدِ بنِ زَيْدٍ، خَلِيفَةَ بنِ عَدِيٍّ، خُنَيْسِ بنِ حُذافَةَ، خُلَيْدَةِ بنِ قَيسٍ، خَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ، خَوْلِيٍّ بنِ أَبِيْ خَوْلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ تَوَّجْتَهُ عِزّاً ووَقاراً، وأَمْطَرْتَ عَلَى قَلْبِهِ مِنْ سَحائِبِ رَحْمَتِكَ فَيْضاً مِدْراراً، ووَضَعْتَ عَنْهُ أَثْقالاً وأَوْزاراً، وخَصَّصْتَهُ بِالشَّفاعَةِ الْعُظْمَى فِيْ يَوْمِ: { وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى }[الحج:٢]، صَلاةً تَحْفَظُنِيْ اللَّهُمَّ بِها مِنَ الأَعْداءِ والظَّلَمَةِ والْحسَّادِ يا لَطِيْفُ (٢١ مرة)، يا خَبِيْرُ، يا حَلِيمُ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (ذَكْوانَ بنِ عَبْدِ قَيْسٍ، ذِي الشِّمالَيْنِ عُمَيْرِ بن عَبْدِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ إِنْسانُ عَيْنِ الأَزَلِ وحَبِيْبُ مَنْ لَمْ يَزَلْ، الرَّسُوْلُ الْمُعَظَّمُ والنَّبِيُّ الْمُكَرَّمُ، إِمامُ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ والدَّاعِ إِلَى تَوْحِيْدِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، طَبِيْبُ الأَرْواحِ، ومُنِيْلُ الأَفْراحِ، خَيْرُ مَنْ بُعِثَ بِالرَّشادِ، وأَفْضَلُ مَنْ تَشَفَّعَ فِيْ الْخَلْقِ يَوْمَ التَّنادِ، صَلاةً تَكُوْنُ حِرْزاً مِنَ الطَّرْدِ والإِبْعادِ، والْبَغْيِّ والْفَسادِ، وآمِنِّيْ بِها يا عَظِيْمُ (ثلاثاً)، يا غَفُوْرُ، يا شَكُوْرُ، مِنَ السُّوْءِ والْغَضَبِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (راشِدِ بْنِ الْمُعَلَّى، رافِعِ بنِ الْحارِثِ، رافِعِ بنِ عُنْجُدَةَ، رافِعِ بنِ مالِكٍ، رافِعِ بنِ زَيْدَ، رِبْعِيِّ بنِ رافِعٍ، الرَّبِيْعِ بنِ إِياس، رَبِيْعَةَ بنِ أَكْثَمَ، رَحَيْلَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ، رِفاعَةَ بنِ الْحارِثِ، رِفاعَةَ بنِ رافِعٍ، رِفاعَةَ بنِ عَمْرٍو، رِفاعَةَ بنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعَيْنَ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ قُطْبُ الْجَلالَةِ، وشَمْسُ النُّبُوَّةِ والرِّسالَةِ، الْهادِيْ مِنَ الضَّلالةِ، والْمُنْقِذُ مِنَ الْجَهالَةِ الَّذِيْ كانَ قَلْبُهُ بِمَوْلاهُ وَلِيْهاً، ولِسانُهُ بِالْحِكْمَةِ وفَصْلِ الْخِطابِ نَبِيْهاً، الْمُنَزَّلُ عَلَيْهِ فِيْ الْقُرآنِ الْعَظِيْمِ تَكْرِيماً وتَنْبِيْهاً: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩)}[الأحزاب:٦٩]، صَلاةً تَكْسُوْنِيْ اللَّهُمَّ بِها يا كَبِيرُ (ثلاثاً)، يا حَفِيظُ، يا عَظِيْمُ، يا مُعِزُّ، بِتاجِ الْمَهابَةِ والْكَرامَةِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ:

(الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ، زِيادِ بنِ السَّكَنِ، زِيادِ بنِ بِشْرِ بنِ عَمْرٍو، زِيادِ بنِ لَبِيْدٍ، زَيْدَ بنِ أَسْلَمَ، زَيْدَ بنِ حارِثَةَ، زَيْدَ بنِ الْخَطَّابِ، زَيْدَ بنِ الْمُزَيِّنِ، زَيْدَ بنِ وَدِيْعَةَ، زَيْدَ بنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم أَجْمَعِينَ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ نُوْرُ الْهُدَى والْقُدْوَةُ لِمَنِ اقْتَدَى، الْقائِمُ بِالْحُدُوْدِ، والْوافِيْ بِالْعُهُوْدِ، والْمُشَمِّرُ عَن ساعِدِ الْجِدِّ فِيْ بَذْلِ الْمَجْهُوْدِ لِطاعَةِ الْحَيِّ الْمَعبُوْدِ، النَّبِيُّ، الْقُرَشِيُّ، الأَبْطَحِيُّ، الْمَكِّيُّ، الْمَدَنِيُّ، الَّذِيْ بَلَّغَ رِسالَتَكَ، ونَصَحَ لِعِبادِكَ، وتَلَى آياتِكَ، وأَنْفَذَ حُكْمَكَ، وأَمَرَ بِطاعَتِكَ، ونَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، صَلاةً تَخْلَعُ اللَّهُمَّ يا مُقِيْتُ (ثلاثاً)، يا حَسِيْبُ، يا جَلِيْلُ، بِها عَلَيَّ خِلَعَ التَّقْوَى، وتَكْفِيْنِيْ بِها جَمِيْعَ الْبَلْوَى، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (سالِمِ بنِ عَمَيْرٍ، سالِمٍ مَوْلَى أَبِيْ حُذَيْفَةَ، السَّائِبِ بنِ عُثْمانَ بنِ مَظعُوْنَ، سَبْرَةَ بنِ فَاتِكٍ،

سُراقَةَ بنِ عَمْروٍ، سُراقَةَ بنِ كَعْبٍ، سَعْدِ بنِ أَبِيْ وَقَّاصٍ، سَعْدِ بنِ خَولَةَ، سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ، سَعْدِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصارِيِّ، سَعْدِ بنِ الرَّبيعِ، سَعْدِ بنِ سَعْدٍ، سَعْدِ بنِ سَهْلٍ، سَعْدِ بنِ عُبادَةَ، سَعْدِ بنِ عُبَيْدٍ، سَعْدِ بنِ عثْمَانَ، سَعْدِ بنِ مُعاذٍ، سَعْدِ مَوْلَى حاطِبٍ، سُفْيانَ بنِ بِشْرٍ، سَلَمَةَ بنِ أَسْلَمَ، سَلَمَةَ بنِ ثابِتٍ، سَلَمَةَ بنِ سَلامَةَ، سَلِيْطِ بنِ قَيْسٍ، سُلَيْمِ بنِ الْحارِثِ، سُلَيْمِ بنِ عُمْروٍ، سُلَيْمِ بنِ مِلْحانَ، سِماكِ بنِ سَعْدَ، سِنانِ بنِ صَيْفيٍّ، سِنانِ بنِ أَبِي سِنانَ، سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، سَهْلِ بنِ عَتِيْكٍ، سَهْلِ بنِ قَيْسٍ، سُهَيْلِ بنِ وَهْبٍ، سُهَيْلِ بنِ رافِعٍ، سَوادِ بنِ رِزْنَ، سَوادِ بنِ غَزِيَّةَ، سُوَيْبِطِ بنِ حَرْمَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى رَسُوْلِكَ الْكَرِيْمِ، وصِراطِكَ الْمُسْتَقِيْمِ، الَّذِيْ آتَيْتَهُ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي والْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، صاحِبِ الدِّيْنِ الْقَوِيْمِ، ودَلِيْلِ الْخَلْقِ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيْمِ، سَيِّدِنا وسَيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيادَةٌ، سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ البَدْرِ الأَزْهَرِ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِيْ مُحْكَم الذِّكْرِ الأَبْهَرِ: { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ}[الفتح:١-٢]، صَلاةً تُفَرِّجُ اللَّهُمَّ يا كَرِيمُ (ثلاثاً)، يا رَقِيْبُ، يا مُجِيْبُ، تُنَفِّسَ بِها كُرُوْبِيْ، وتُسْتُرَ بها عُيُوْبِيْ، وتَزْلِفُ بِها قُرْبِيْ، وتَنَوِّرُ بِها قَلْبِيْ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (شُجاعِ بنِ وَهْبٍ، شُرَيْكِ بنِ أَنسٍ، شَمَّاسِ بنِ عُثْمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ، الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ الصَّفُوْحِ الْحَكِيْمِ، صاحِبِ الْفَيْضِ الْعَمِيْمِ، الَّذِيْ هَدَيْتَ بِهِ إِلَى الصِّراطِ الْمُسْتَقِيْمِ، وأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِيْ مُحْكَمِ كَلامِكَ الْقَدِيْمِ: { وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤)} [القلم:٤]، صَلاةً تُظهِرُ اللَّهُمَّ يا واسِعُ (ثلاثاً)، يا حَكِيْمُ، يا وَدُوْدُ (٢٢ مرة)، أَسْدِل بِها عَلَيَّ آثارَ أَسْرارِ الْمَحَبَّةِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (صُبَيْحٍ مَوْلَى أَبِيْ الْعاصِ، صَفْوانَ بنِ وَهْبٍ، صَيْفيِّ بنِ سَوادٍ، صُهَيْبِ بنِ سِنانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُو قُطْبُ دائِرَةِ الْوُجُوْدِ، وفِطْرَةُ اللَّهِ الْحَيِّ الْمَعْبُوْدِ، مَرْكَزُ مُحِيْطِ الإِحاطَةِ الْعُظْمَى، ومَبْدَأُ أُنْسِ الأَسْما، عَبْدُكَ، ونَبِيُّكَ، ورَسُوْلُكَ،

وحَبِيْبُكَ، وصَفِيُّكَ، وخَلِيْلُكَ، الَّذِيْ أَيَّدْتَهُ بِالْمَجْدِ الأَبْهَى، والنُّوْرِ الأَزْهَى، صَلاةً تُوَجِّهُ اللَّهُمَّ يا مُجِيْدُ (ثلاثاً)، يا باعِثُ، يا شَهِيْدُ، بها وَجْهِيْ بِضِياءِ الْجَمالِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ، (الضَّحَّاكِ بنِ حارِثَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو، ضَمْرَةَ بن بِشْرِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم أَجْمَعِيْنَ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَصِّ مِنْ عُلُوْمِكَ بِما لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ عِبادِكَ، عَرُوْسِ مَمالِكِ الْعَظَمَةِ فِيْ كافَّةِ أَرْضِكَ وبِلادِكَ، بَحْرِ أَسْرارِكَ الَّذِي تَلاطَمَتْ بِرِياحِ الْيَقِيْنِ أَمْواجُهُ، قائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِيْ تَسارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْواجُهُ، صَلاةً تُجَمِّلُنِيْ بِها اللَّهُمَّ يا حَقُّ، يا وَكِيْلُ، يا قَوِيُّ، بِالْفَصاحَةِ والْبَراعَةِ والْبَلاغَةِ، واحْلُلِ اللَّهُمَّ عُقْدَةً مِنْ لِسانِيْ يَفْقَهُوا قَوْلِي، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (الطُّفَيْلِ بن الْحارِثِ، الطُّفَيْلِ بن مالِكٍ، الطُّفَيْلِ بنِ النُّعْمانِ، طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، طُلَيْبِ بنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ كَحَّلْتَ بِنُوْرِ قُدْسِكَ مُقْلَتَهُ، فَرَأَى ذاتَكَ جِهاراً، وأَلْقَيْتَ مِن سِرِّ سِرِّ كَمالاتِكَ الْقَيُّمِيَّةِ فِيْ باطِنِهِ أَسْراراً، وفَلَقْتَ بِكَلِمَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِحارَ جَمْعِ الْجَمْعِ، ومَتَّعْتَ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وجَمالِكَ، وخِطابِكَ، الْقَلْبَ، والْبَصَرَ، والسَّمْعَ، وأَخَّرْتَ عَنْ مَقامِهِ تَأخِيْراً ذاتِيّاً كُلَّ أَحدٍ، وجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وِتْرَ الْعَدَدِ، صَلاةً تُقَلِّدُنِيْ بِها اللَّهُمَّ يا مَتِيْنُ (ثلاثاً)، يا وَلِيُّ، يا حَمِيْدُ، بِسَيْفِ الْهَيْبَةِ، والْقُوَّةِ، والشِّدَّةِ، والْمَنَعَةِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (عاصِمِ بنِ ثابِتٍ، عاصِمِ بنِ عَدِيٍّ، عاصِمِ بنِ الْعُكَيْرِ، عاصِمِ بنِ قَيْسٍ، عاقِلِ بنِ الْبُكَيْرِ، عامِرِ بنِ رَبِيْعَةَ، عامِرِ بنِ أُمَيَّةَ، عامِرِ بنِ البُكَيْرِ، عامِرِ بنِ سَعْدٍ، عامِرِ بنِ سَلَمَةَ، عامِرِ بنِ فُهَيْرَةَ، عامِرِ بنِ مُخَلَّدٍ، عامِرِ بنِ السَّكَنِ، عَبَّادِ بنِ بِشْرٍ، عَبَّادِ بنِ قَيْسٍ، عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسِ بنِ خالِدٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ، عَبْدِ اللهِ بنِ جُبَيْرٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ، عَبدِ اللهِ بنِ الْحُمَيِّرِ، عَبْدِ اللهِ بنِ رَبِيْعٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدَ، عَبْدِ اللهِ بنِ سُراقَةَ، عَبْدِ اللهِ بنِ سَلَمَةَ، عَبْد اللهِ بنِ سَهْلٍ، عَبْد اللهِ بنِ سُهَيْلٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ عَتِيْكٍ، عَبْدِ اللهِ ابنِ طارِقٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ عامِرٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ عُرْفُطَةَ، عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَيْرٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبٍ،، عَبْدِ اللهِ بنِ مَخْرَمَةَ، عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ مَظْعُونٍ، عَبْدِ اللهِ بنِ النُّعْمانِ، عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ جَبْرٍ، عَبْدِ الرَّحْمن بنِ عَوْفٍ، عَبْدِ

رَبِّهِ بن حَقٍّ، عُبادَةَ بن الْحَسْحَاسِ، عَبْسِ بنِ عامِرٍ، عَائِذِ بنِ ماعِصٍ، عَبَيْدِ بنِ أَوْسٍ، عُبَيْدِ بن التَّيَّهانِ، بَيْدِ بنِ زَيْدَ، عُبَيْدِ بنِ أَبِيْ عَبَيْدٍ، عُبَيْدَةَ بنِ الْحَارِثِ، عِتْبَانَ بنِ مالِكٍ، عُتْبَةَ بنِ رَبِيْعَةَ، عُتْبَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ، عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ، عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ، عُثْمانَ بنِ مَظْعُوْنٍ، الْعُجْلانَ بنِ النُّعْمانِ، عَدِيٍّ بنِ أَبِيْ الزَّغْبَاءِ، عِصْمَةَ بنِ الْحُصَيْنِ، عُصَيْمَةَ الأَشْجَعِيِّ، عَطِيَّةَ بنِ نُوَيْرَةَ، عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، عُقْبَةَ بنِ عُثْمانَ، عُقْبَةَ بنِ وَهْبٍ الأَنْصارِيِّ، عُقْبَةَ بنِ وَهْبٍ الْمُهَاجِرِيِّ، عَكَّاشَةَ بنِ مِحْصَنٍ، عَلِيِّ بنِ أَبِيْ طالِبٍ، عَمَّارِ بنِ ياسِرٍ، عُمارَةَ بنِ حَزْمٍ، عمَّارِ بنِ زِيادٍ، عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، عَمْرِو بنِ إِياسٍ، عَمرِو بنِ الْجَمُوْحِ، عَمْرِو بنِ الْحارِثِ الْمُهاجِرِيِّ، عامِرِ بنِ مُخَلَّدِ بنِ الْحارِثِ الأَنْصارِيِّ، عُمَرَ بنِ سُراقَةَ، عَمْرِو بنِ أَبِيْ سَرْحٍ، عَمْرِو بنِ طَلْقٍ، عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عَمْرِو بنِ مَعْبِدٍ، عَمْرِو بنِ مُعاذٍ، عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ، عَمَيْرِ بنِ حَرامٍ، عُمَيْرِ بنِ الْحُمامِ، عَمَيْرِ بنِ عامِرٍ، عَمَيْرِ بنِ عَوْفٍ، عُمَيْرِ بنِ أَبِيْ وقَّاصٍ، عَوْفِ بنِ الْحارِثِ، عُوَيْمِ بنِ ساعِدَةَ، عِياضِ بنِ أَبِيْ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْمَعِينَ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ لِواءُ عِزَّتِكَ الْخافِقِ، ولِسانُ حُكْمِكَ النَّاطِقِ، خَلِيْفَتُكَ عَلَى خَلِيْقَتِكَ، أَمِيْنُكَ عَلَى جَمِيْعِ بَرِيَّتِكَ، مَنْ عَجَزَ كُلُّ ناطِقٍ عَنْ وَصْفِ صِفاتِهِ، وكُلُّ حامِدٍ عَنْ أَنْ يُؤَدِّيَ حَمْدَهُ عَلَى مَكارِمِهِ وهِباتِهِ، الْمَحْمُوْدُ فِيْ السَّماءِ والأَرْضِ، وخَيْرُ شافِعٍ مُشَفَّعٍ يَشْفَعُ لِلْخَلْقِ يَوْمَ الْعَرْضِ، صَلاةً تُدِيْمُ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِها يا مُحْصِيْ (ثلاثاً)، يا مُبْدِئُ يا مُعِيْدُ، لَمْحَةَ مَسَرَّةٍ: قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧)} [طه:٢٥-٢٧]، بِلَطَائِفِ: { أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١)}[الشرح:١]، وبِحَقِّ عَبْدِكَ: (غَنَّامِ بنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ جَمالُ التَّجَلِّياتِ الاخْتِصاصِيَّةِ، وجَمالُ التَّلْبِياتِ الاصْطفائِيَّةِ، الْباطِنُ بِكَ فِيْ غَياباتِ الْعِزِّ الأَكْبَرِ، الظَّاهِرُ، بِنُوْرِكَ فِيْ مَشارِقِ الْمَجْدِ الأَفْخَرِ، عَزِيْزُ الْحَضْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ، وسُلْطانُ الْمَمْلَكَةِ الأَحَدِيَّةِ، عَبْدُكَ مِنْ حَيْث انْفِرادِكَ بِذاتِكَ، كَما هُوَ عَبْدُكَ مِن حَيْثُ إِحاطَةِ أَسْمائِكَ وصِفاتِكَ، طُوْرُ تَجَلِّيْ عَظَمَتِكَ وعِلْمِكَ،

وعُقْدَةُ نِطاقِ دائِرَةِ عَفْوِكَ وحِلْمِكَ، صَلاةً تُنْزِلُ اللَّهُمَّ بِها يا مُحْيِيْ (ثلاثاً)، يا مُمِيْتُ، يا حَيُّ بِقَلْبِيْ الإيْمانَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (الفاكِهِ بنِ بِشْرٍ، فَرْوَةَ بنِ عَمْروٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِيْنِ، الْمُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ والْفَتْحِ الْمُبِيْنِ، قاطِعِ الْكَفَرَةِ والْمُشْرِكِيْنَ، ومُبِيْدِ الْفَجَرَةِ الْباغِيْنَ، الَّذِيْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِيْ مُحْكَمِ كِتابِكَ الْمُبِيْنِ: { قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠)} [البقرة:٢٥٠]، صَلاةً تُفْرِغُ اللَّهُمَّ يا قَيُّوْمُ (ثلاثاً)، يا واجِدُ، يا ماجِدُ، أَفرِغْ بِها عَلَيَّ الصَّبْرَ والتَّمْكِيْنَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (قَتادَةَ بنِ النُّعْمانِ، قُدامَةَ بنِ مَظْعُوْنٍ، قُطْبَةَ بنِ عامِرٍ، قَيْسِ بنِ عَمْروٍ، قَيْسِ بنِ مُحْصِنٍ، قَيْسِ بنِ مُخَلَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هَدَيْتَ بِهِ أَهْلَ الأَرْضِ والسَّماءِ، وكَشَفْتَ بِهِ حِجابَ الْغَشاوَةِ عَنْ عُيُونِ أَهْلِ الْعَمَى، وجَعَلْتَ عِزَّ عَظَمَةِ إِحاطَةِ قُدْرَتِكَ لَهُ حِفْظاً وحِمَىً، وجَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سِرِّ أَسْرارِ حكْمَةِ: {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى}[الأنْفال:١٧]، اللَّهُمَّ يا واحِدُ (ثلاثاً)، يا أَحَدُ، يا صَمَدُ، يا قادِرُ، مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، ومِنْ خَلْفِيْ، وعَنْ يَمِيْنِيْ، وعَنْ شِمالِيْ، ومِنْ فَوْقِيْ، ومِنْ تَحْتِيْ، واحْفَظْنِيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيْنِيْ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (كَعْبِ بنِ جَمَّازٍ، كَعْبِ بنِ زَيْدَ، كَثِيْرِ بنِ عَمْروٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صاحِبِ السَّعادَةِ، سَيِّدِنا وسَيِّد كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيادَةٌ، الَّذِيْ بَذَلَ فِيْ طاعَتِكَ جُهْدَهُ واجْتِهادَهُ، وفازَ بِالْحَمْدِ إِصْدارُهُ وإِيْرادُهُ، فَهُوَ أَمِيْنُكَ الْمَأْمُوْنُ، وخازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُوْنُ، الَّذِيْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِيْ مُحْكَمِ كِتابِكَ الْمَصُوْنِ: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩)}[الحجر:٩]، صَلاةً تُثَبِّتُ اللَّهُمَّ بِها يا مُقْتَدِرُ (ثلاثاً)، يا مُقَدِّمُ، يا مُؤَخِّرُ، ثَبِّت قَدَميَّ عَلَى الصِّراطِ، وآمِنِّيْ يا اللهُ مِنَ الزَّلَلِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (لَبْدَةَ بنش قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعَنِ الآلِ، والأَصْحابِ، والتَّابِعِيْنَ لَهُمْ)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الشَّافِعِ فِيْ الأُمَمِ، وثَمَرَةِ شَجَرَةِ الْقِدَمِ، وخُلاصَةِ نَتِيْجَتَيِّ الوُجُوْدِ والْعَدَمِ، أَمِيْنِكَ عَلَى أَسْرارِ أُلُوْهِيَّتِكَ، وحَفِيْظَكَ عَلى غَيْبِ لاهُوْتِيَّتِكَ، سَيِّدِنا وسَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ الَّذِيْ عَرَفَك بِكَ مَعْرِفَةً تامَّةً بِلا كَيْفَ ولا أَيْنَ، نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، ورَسُوْلِكَ الْمُجْتَبَى، وحَبِيْبِكَ الْمُرْتَضَى، أَبِيْ الْقاسِمِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ بنِ هاشِمٍ، صاحِبِ التَّاجِ والنَّجِيْبِ والْقَضِيْبِ، الَّذِيْ أَنزَلْتَ عَلَيْهِ فِيْ مُحْكَمِ كَلامِكَ الْقَدِيْمِ: { وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١٢٦)} [آل عمران:١٢٦]، صَلاةً تَنْصُرُنِيْ اللَّهُمَّ بِها يا أَوَّلُ (ثلاثاً)، يا آخِرُ، يا ظاهِرُ، عَلَى أَعْدائِيْ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (مالِكِ بنِ أَبِيْ خَوْلِيٍّ، مالِكِ بنِ الدُّخْشُمِ، مالِكِ بنِ رَبِيْعَةَ، مالِكِ بنِ رافِعٍ، مالِكِ بنِ عَمْرٍو، مالِكِ بنِ قُدامَةَ، مالِكِ بنِ مَسْعُوْدٍ، مالِكِ بنِ نُمَيْلَةَ، مُبَشِّرِ بنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، الْمُجَذَّرِ بنِ زِيادٍ، مُحْرِزِ بنِ نَضْلَةَ، مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ، مِدْلاجِ بنِ عَمْرٍو، مَرْثَدِ بنِ أَبِيْ مَرْثَدٍ، مِسْطَحِ بنِ أُثاثَةَ، مَسْعُوْدِ بنِ أَوسٍ، مَسْعُوْدِ بنِ سَعْدَ، مَسْعُوْدِ بنِ عَبْدِ سَعْدَ، مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ، مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، مُعاذِ بنِ الْحارِثِ، مُعاذِ بنِ الصَّمَّةِ، مُعاذِ بنِ عَمْرٍو، مُعاذِ بنِ ماعِصٍ، مَعْبَدِ بنِ عَبَّادٍ، مَعْبَدِ بنِ قَيْسٍ، مُعَتِّبِ بنِ عُبَيْدٍ، مُعَتِّبِ بنِ عَوْفٍ، مُعَيِّبِ بنِ قُشَيْرٍ، مَعْقِلِ بنِ الْمُنْذِرِ، مَعْمَرَ بنِ الْحارِثِ، مَعَوِّذِ بنِ عَمْرٍو بنِ الْجَمُوْحِ، الْمِقْدادِ بنِ الأَسْوَدِ، مُلَيْلِ بنِ وَبْرَةَ، الْمُنْذِرِ بنِ عَمروٍ، الْمُنْذِرِ بنِ قُدامَةَ، الْمُنْذِرِ بنِ مُحَمَّدٍ، مِهْجَعِ بنِ صالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ نُوْرُكَ الأَسْنَى، وسِرُّكَ الأَبْهَى، وحَبِيْبُكَ الأَعْلَى، وصَفِيُّكَ الأَزْكَى، واسِطَةُ أَهْلِ الْقُرْبِ، وقِبْلَةُ أَهْلِ الْحُبِّ، رُوْحُ الْمُشاهَدَةِ الْمَلَكُوْتِيَّةِ، ولَوْحُ الأَسْرارِ الْقَيُّومِيَّةِ، تُرْجُمانُ الأَزَلِ والأَبَدِ، لِسانُ الْغَيْبِ الَّذِيْ لا يُحِيْطُ بِهِ أَحَدٌ، صَلاةً تُؤَيِّدُنِيْ اللَّهُمَّ بِها يا باطِنُ (ثلاثاً)، يا ووالِيْ، يا مُتَعالِيْ، بِتَأْيِيْدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (نَصْرِ بنِ الْحارِثِ، النُّعْمانِ بنِ أَبِيْ خَزْمَةَ، النُّعْمانِ بنِ عَصَرٍ، النُّعْمانِ بنِ مالِكٍ، النُّعْمانِ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو، نَوْفَلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ صُوْرَةُ الْحَقِيْقَةِ الْفَرْدانِيَّةِ، وحَقِيْقَةُ الصُّوْرَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالأَنْوارِ الرَّحْمانِيَّةِ، حَبِيْبُ اللهِ الْمُخْتَصِّ بِالْعِنايَةِ الرَّبانِيَّةِ، أَحْمَدُ مَنْ حَمَدَ وحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ، وأَفْوَزَ مَنْ فازَ بِالفَوْزِ الأَعْظَمِ مِنْ مَراتِبِ تَرَحُّبِهِ، صَلاةً تَكْفِيْنِيْ اللَّهُمَّ يا بَرُّ (ثلاثاً)، يا تَوَّابُ، يا مُسْتَقَيْمُ، جَمِيْعَ الأَسْواءِ والأَدْواءِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (هَانِئِ بنِ نِيارَ، هُبَيْلِ بنِ وَبَرَةَ، هِلالِ بنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ناصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وهادِيْ الْخَلْقِ إِلَى طَرِيْقِ الْحَقِّ، أَكْرَمِ مَسْؤُوْلٍ وخَيْرِ مَأْمُوْلٍ، خاتَمِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ، وأَقْرَبِ الْخَلْقِ إِلَى رَبِّ الْعالَمِيْنَ، عَدَدَ ما كانَ وما يَكُوْنُ، وما هُوَ كائِنٌ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، صَلاةً تَمُنُّ اللَّهُمَّ بِها يا عَلِيُّ (ثلاثاً)، يا عَفُوُّ، يا رَؤُوْفُ، يا مَالِكَ الْمُلْكِ، بِإِحْسانِكَ وفَضْلِكَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (واقِدِ بنِ عَبْدِ اللهِ، وَدَقَةَ بنِ إِياسٍ، وَدِيْعَةَ بنِ عَمْرٍو، وَهْبِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِيْ سَرْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ أَفَضْتَ عَلَى هَيْكَلِهِ مِنَ الأَنْوارِ، وفَجَّرْتَ مِنْهُ يَنابِيْعَ الأَنْوارِ، وطَهَّرْتَ بِهِ النُّفُوْسَ مِنَ الرَّذائِلِ، وجَعَلْتَهُ أَفْضَلَ مَنْ تَشَرَّفَ بِهِ سائِرُ الْقَبائِلِ، بَهِيِّ الْبَهْجَةِ، ومُقِيْمِ الْحُجَّةِ، أَشْرَفِ مَنْ مَشَى عَلَى الثَّرَى، وأَجَلِّ نَبِيٍّ شَرَّفَه اللهُ بينَ الْوَرَى، صَلاةً تُلْزِمُنِيْ اللَّهُمَّ بِها يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، يا مُقْسِطُ، يا جامِعُ، كَلِمَةَ التَّقْوَى كَما أَلْزَمْتَ حَبِيْبَكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ: { فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}[محمد:١٩]، بِحَقِّ عَبْدِكَ: (يَزِيْدَ بنِ الأَخْنَسِ، يَزِيْدَ بنِ زَيْدَ، أَبِيْ الأَعْوَرِ بنِ الْحارِثِ، أَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم)، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ، الْكامِلِ، الْفاتِحِ، الْخاتِمِ، مِفْتاحِ الْعُلُوْمِ الرَّابانِيَّةِ، ومِصْباحِ الْمِلَّةِ الإِسْلامِيَّةِ، ومِشْكاةِ اللَّمْعَةِ الدَّيْمُوْمِيَّةِ، ونُخْبَةِ الْخِيَرَةِ النُّوْرانِيَّةِ، الْقائِمِ عَلَى قَدَمِ الْعُبُوْدِيَّةِ، والْحاضِرِ فِيْكَ لَكَ بِصُنُوْفِ الْغُيُوْبِيَّةِ، صَلاةً تُنَجِيْنِيْ اللَّهُمَّ بِها مِنْ كُلِّ هَمٍّ وبَلِيَّةٍ، وتَوَلَّنِيْ بِها يا غَنِيُّ (ثلاثاً)، يا مُغْنِيْ، يا مانِعُ، بِالْوِلايَةِ والْعِنايَةِ والرِّعايَةِ والسَّلامَةِ، بِحَقِّ أَهْلِ بَدْرٍ، يا سَيِّدَنا أَبا أَيْمَنَ الْمُهاجِرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يا سَيِّدَنا أَبا حَبَّةَ الأَوْسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَوَسَّلْتُ بِكُمْ والْتَمَسْتُ فِيْكُم، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ عَيْنُ الْعِنايَةِ، وباءُ الْبِدايَةِ، ودال الدَّوامِ، وكافُ الْكِفايَةِ، وواوُ الْوِقايَةِ، ولامُ اللُّطْفِ، وكافُ الْكَمالِ، الشَّفِيْقُ، الرَّفِيْقُ، حَمِيْدُ الْخِصالِ، صَلاةً تُكْرِمُنِيْ بِها اللَّهُمَّ يا ضارُّ (ثلاثاً)، يا نافِعُ، يا نُوْرُ، بِالسَّعادَةِ والْكَرامَةِ بِحَقِّ أَهْلِ بَدْرٍ، يا سَيِّدَنا أَبا الْحَمْراءِ الأَوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يا سَيِّدَنا أَبا زَيْدَ الأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَوَسَّلْتُ بِكَمْ، والْتَمَسْتُ فِيْكُمْ، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْكَوْكَبِ النُّوْرانِيِّ، والسِّراجِ الرَّبَّانِيِّ، الْمُتَوَقِّدِ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، غَيْبِ اللهِ الَّذِيْ لا يُحِيْطُ بِهِ أَحَدٌ، ناصِحِ الأُمَّةِ، وكاشِفِ الْغُمَّةِ، أَكْرَمِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ، ورَسُوْلِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ الَّذِيْ أَنْزَلْتَ فِيْ مُحْكَمِ الذِّكْرِ الْعَظِيْمِ: { نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩)} [الحجر:٤٩]، صَلاةً تَتُوْبُ اللَّهُمَّ بِها عَلَيَّ يا هادِيْ (ثلاثاً)، يا بَدِيْعُ، يا باقِيْ، تَوْبَةً نَصْوحاً، بِحَقِّ أَهْلِ بَدْرٍ، يا سَيِّدَنا أَبا سُفْيانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ([١])، يا سَيِّدَنا أَبا حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَوَسَّلْتُ بِكُمْ، والْتَمَسْتُ فِيْكُمْ، وبِفَضْلِ:

اللَّهُمَّ يا مَنْ لا تَراهُ الْعُيُوْنُ، ولا تُخالِطُهُ الظُّنُوْنُ، ولا يَصِفُهُ الواصِفُوْنَ، أَنْتَ الْباقِيْ بِلا زَوالٍ، أَنْت الْغَنِيُّ بِلا مِثالٍ، أَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ مَلأَ أَرْكانَ عَرْشِكَ، وبِما وَسِعَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ، وجَلالِكَ، وجَمالِكَ، وبَهائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى أَشْرَفِ مَخْلُوقاتِكَ، وزَيْنِ عِبادِكَ وعَبِيْدِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ، وأَزْواجِهِ، وذُرِّيَّتِهِ، وآل بَيْتِهِ، عَدَدَ خَلْقِكَ، ورِضا نَفْسِكَ، وزِنَةَ عَرْشِكَ، ومِدادَ كَلِماتِكَ، كُلَّما ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وغَفِلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الْغافِلُونَ، عَدَدَ ما تَخْلُقُ وما أَنْتَ خالِقُهُ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ، صَلاةً تُسْكِنُنِيْ بِها يا وارِثُ، يا رَشِيْدُ، يا صَبُوْرُ، جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ دَعْواهُمْ فِيْها سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وتَحِيَّتُهُ فِيْها سَلامٌ، وآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ يا رَحْمنُ، يا رَحِيْمُ، بِأَسْمائِكَ الْعِظامِ، ومَلائِكَتِكَ الْكِرامِ، ورُسُلِكَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، أَنْ تَلْمَحَنِيْ بِلَمْحَةِ أَهْلِ بَدْرٍ ولَمَحاتِهِمْ، وتَنْفَحَنِيْ بِنَفَحاتِهِمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ يا رَبِّ....... يا أَهْلَ بَدْرٍ أَمِدُّوْنِيْ بِنَفْحَةٍ، وأَسْعِدُوْنِيْ بِلَمْحَةٍ، وأَعِيْنُوْنِيْ بِقُوَّةٍ، وأَغِيثُوْنِيْ بِنَظْرَةٍ تَدْفَعُ عَنِّ كُلَّ كَيْدٍ وبَلِيَّةٍ، وإِنْ لَمْ أَكُنْ أَيُّها السَّاداتُ أَهْلاً لِذَلِكَ فَجنابُكُمْ لِلإِغْضاءِ والسَّماحِ أَهْلٌ، وإِن كانَتْ أَعْمالِيْ وَعِرَةَ الْمَسالِكِ فَحِمَاكُمْ لِلْقاصِدِيْنَ رَحْبٌ وسَهْلٌ، أَنْتُمُ النَّاطِقُ بِحِماكُمْ مُحْكَمُ التَّنْزِيْلِ، أَنْتُمُ الْمُحْبُّوْنَ بِرَقائِقِ التَّكْرِيْمِ والتَّبْجِيْلِ، أَنْتُمُ الوَسائِلُ إِلَى الْحَبِيْبِ الأَعْظَمِ، والْوَسائِطُ لِلسَّبِيْلِ الأَقْوَمِ، أَنْتُمُ السُّراةُ الْهُداةُ، أَنْتُمُ النُّجُوْمُ فِيْ الاهْتِداءِ، أَنْتُمُ الرُّجُوْمُ عَلى الأَعْداءِ، أَنْتُمُ مَصابِيْحُ الدُّجالكِ، أَنْتُمُ النَّاشِلُوْنَ لِكُلِّ غَرِيْقٍ وهالِكٍ، أنا عَبْدُكُمْ الذَّلِيْلُ الْكَسِيْرُ، حَلِيْفُ الْجِنايَةِ والتَّقْصِيْرِ.

وبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيْمِ يا اللهُ، يا واحِدُ، يا أَحَدُ، يا فَرْدُ، يا صَمَدُ، يا مَوْجُوْدُ، يا جَوَادُ، يا باسِطُ، يا وَدُوْدُ، يا كَرِيْمُ، يا وَهَّابُ، يا ذا الطَّوْلِ، يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ، يا غَنِيُّ، يا مُغْنِيْ، يا فَتَّاحُ، يا رَزَّاقُ، يا عَلِيْمُ، يا حَلِيْمُ، يا حَيُّ، يا قَيُّوْمُ، يا رَحْمنُ، يا رَحِيْمُ، يا بَدِيْعَ السَّمواتِ والأَرْضِ، يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، أَغْنِنِيْ بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ.

يا رَبِّ، مُتَمَسِّكٌ بِوَثِيْقِ عَرْوَتِكَ وعُرْوَتِهِمُ الَّتِيْ لَيْسَ لَها انْفِصامٌ، ومُعْتَصِمٌ بِمَتِيْنِ حَبْلِكَ وحَبْلِهِمُ الَّذِيْ هُوَ السَّبَبُ الْمُوْصِلُ إِلَى الْمَرامِ، يا أَهْلَ بَدْرٍ.....

وبِفضْلِ اسْمِكَ الْجَلِيْلِ أَسْأَلُكَ مِنَ النِّعْمَةِ دَوامَها، ومِنَ الْعَصْمَةِ تَمامَها، ومِنَ الرَّحْمَةِ شُمُوْلَها، ومِنَ الْعافِيَةِ حُصُوْلَها، ومِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ، ومِنَ الْعُمُرِ أَسْعَدَهُ، ومِنَ الإِحْسانِ أَتَمَّهُ، ومِنَ الإِنْعامِ أَعَمَّهُ، ومِنَ الْفَضْلِ أَعْذَبَهُ، ومِنَ اللُّطْفِ أَنْفَعَه، اللُّهُمَّ كُنْ لَنا ولا تَكُنْ عَلَيْنا، اللَّهُمَّ اخْتِمِ بالسَّعادَةِ آجالَنا، وحَقِّقْ بالزِّيادَةِ آمالَنا، واقْرُنْ بالْعافِيَةِ غُدُوَّنا وأَصالَنا، واجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ مَصِيْرَنا ومَآلَنا، واصبُبْ سِجالَ عَفْوِكَ عَلَى ذُنُوْبِنا، ومُنَّ عَلَيْنا بِإِصْلاحِ عُيُوْبِنا، واجْعَل التَّقْوَى زادَنا، وفِيْ مَرْضاتِكَ اجْتِهادَنا، وعَلَيْكَ تَوَكُّلنا واعْتِمادَنا، ثَبِّتْنا عَلَى نَهْجِ الاسْتِقامَةِ، وأَعِذْنا مِنْ مُوْجِباتِ النَّدامَةِ، فِيْ هَذِه الدُّنْيا ويَوْمِ الْقِيامَةِ، خَفِّفْ اللَّهُمَّ عَنَّا ثِقَلَ

الأَوْزارِ، وارزُقْنا عَيْشَ الأَبْرارِ، واكْفِنا ما أَهَمَّنا فِيْ هَذِهِ الدَّارِ، وفِي تِلْكَ الدَّارِ، واصْرِفْ عَنَّا شَرَّ الأَشْرارِ، وكَيْدَ الْفُجَّارِ، وأَعْتِقْ رِقابَنا ورِقابَ آبائِنا وأُمَّهاتِنا مِنَ النَّارِ يا عَزِيْزُ، يا غَفَّارُ، يا كَرِيْمُ، يا سَتَّارُ، يا عَلِيْمُ، يا جَبَّارُ، يا خَالِقَ اللَّيْلِ والنَّهارِ، خَلِّصْنا مِنْ هَمِّ الدُّنْيا وعَذابِ الْقَبْرِ والنَّارِ، نَوِّرْ قُلوْبَنا بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ، واكْسِنا مِنْ جَلابِيْبِ حِكْمَتِكَ، أَجِرْنا مِنْ هَمِّ الدُّنْيا وعَذابِ النَّارِ، هَيِّئْنا اللَّهُمَّ لِقَبُوْلِ طاعَتِكَ، وتَوِّجْنا بِتاجِ قَبُوْلِكَ وهَيْبَتِكَ، واصْرِفْ عَنَّا خِزْيَكَ ونِقْمَتَكَ، ومَتِّعْنا فِيْ الْجِنانِ بِرُؤْيَتِكَ.

يا اللهُ... أَنْتَ الَّذِيْ لا تَنْفَعُكَ طاعَتُنا، ولا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنا، عامِلنا بِأَهْلِيَّتِكَ، ولا تُعامِلْنا بِأَهْلِيَّتِنا، إِلهِيْ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنَّا وعَنْ أَعْمالِنا، فَاعْفُ عَنَّا: { رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣)}[الأعراف:٢٣].

إِلهِيْ .... أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُوْرُ، الْغَنِيُّ الشَّكُوْرُ، مَنْ خَطَّ الْقَلَمُ بِأَمْرِهِ فِيْ الأَزَلِ: أُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ ورَبٌّ غَفُوْرٌ: {افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)} [الأعراف:٨٩]، {إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ}[الأنفال:١٩]،{ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ} [الصف:١٣]، وصلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِيْنِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، وأَزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ والتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وسَلامٌ عَلى الْمُرْسَلِيْنَ، والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

حِزْبُ الطَّمْسِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بَأَسْمائِكَ الْعِظَامِ، ومَلائِكَتِكَ الْكِرامِ، وأَنْبِيائِكَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ، ونَتَوسَّلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ، وكِتابٍ أَنْزَلْتَهُ وعَمَلٍ تَقَبَّلْتَهُ، وحُجَجٍ أَوْضَحْتَها، وعُسْرٍ يَسَّرْتَهُ، ورَتْقٍ فَتَقْتَهُ، وظَلامٍ نَوَّرْتَهُ، وخائِفٍ أَمَّنْتَهُ، ومُتَكَلِّمٍ أَصْمَمْتَهُ أَنْ تَصْرِفَ كَيْدَ مَنْ كادَنِيْ بِسوْءٍ، ومَنْ أَرادَنِيْ بِضُرٍّ وقَصَدَنِيْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللَّهُمَّ اطْمِسْ عَلىَ قُلُوْبِهِمْ وعَلَى أَيْدِيْهِمْ، وزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، واجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، وكُنْ لَنا عَوْناً عَلَيْهِمْ، واصْرِفْ عَنِّيْ أَبْصارَهُمْ

بِحَقِّ قَوْلِكَ: { وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧)} [يس:٦٦-٦٧].

اللَّهُمَّ أَنْتَ مُنْتَهى الأَمَلِ، وعَلَيْكَ فِيْ كُلِّ الأُمُوْرِ الْمُتَّكَلُ: { رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤)} [الممتحنة:٤]، {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا} [إبراهيم:١٢]، اللَّهُمَّ إنا تَوَكَّلْنا عَلَيْكَ، وأَسْلَمْنا أُمُوْرَنا إِلَيْكَ، فَلا تُخَيِّبْ آمالَنا فِيْكَ ولا اتِّكالَنا عَلَيْكَ، وخُذْ بِنَواصِيْنا إِلَيْكَ، يا غايَةَ الْعِنايَةِ، يا رَبَّ الْكِفايَةِ الْكِفايَةَ، يا رَبَّ الْعِنايَةِ الْعِنايَةَ، يا دافِعَ الْبَلِيَّاتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ، يا غافِرَ الزَّلاَّتِ، يا مُقِيْلَ الْعَثَراتِ، أَقِلْ عَثْرَتِيْ، وارْحَمْ ذِلَّتِيْ، واكْشِفْ كُرْبَتِيْ، واغْفِرْ زَلَّتِيْ، وادْفَعْ عَنِّيْ بَلِيَّتِيْ، يا مَنْ يَقْبَلُ التَّوبَةَ عَنْ عِبادِهِ ويَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئاتِ، بِ : { كهيعص (١)} كُفِيْتُ، بِ :{ حم (١) عسق (٢)} حُمِيْتُ، وبِ : { ن وَالْقَلَمِ}، والنُّوْرِ، والظُّلَمِ والْوُجُوْدِ، والْعَدمِ، واللَّوْحِ، والْقَلَمِ، وآجالِ الأُمَمِ: { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)} [البروج:٢٠-٢٢]، {ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١)} [ق:١]، { ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (٢)} [ص:١-٢]، { طس‌ب}،{ حم (١)}، { الم (١)}، { المص (١)}، { المر}، يا رَحْمنُ، يا وَدُوْدُ: {سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ (٤٥)}[القمر:٤٥]، { فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٥)}[الأنعام:٤٥]، { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)}[الصافات:١٨٠-١٨٢]، و صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِيْنَ.

حِزْبُ الْجَلالَةِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، يا ظاهِرُ، يا باطِنُ، اسْمَعْ نِدائِيْ بِما سَمِعْتَ بِهِ نِداءَ عَبْدِكَ سَيِّدِنا زَكَرِيّا عَلَيْهِ السَّلامُ، وانْصُرْنِيْ بِكَ لَكَ، وأَيِّدْنِيْ بِكَ لَكَ، واجْمَعْ بَيْنِي وبَيْنَكَ، وحُلْ بَيْنِيْ وبَيْنَ غَيْرِكَ، اللهُ (٦٦ مرة).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ، وبِذاتِ السِّرِّ، هُوَ أَنْتَ وأَنْتَ هُوَ، احْتَجَبْتُ بِنُوْرِ اللهِ، وبِنُوْرِ عَرْشِ اللهِ، وبِكُلِّ اسْمٍ للهِ، مِنْ عَدُوِّيْ وعَدُوِّ اللهِ، بِمِائَةِ أَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، خَتَمْتُ عَلَى نَفْسِيْ، وعَلَى دِيْنِيْ، وعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطانِيْهِ رَبِّيْ بِخاتَمِ اللهِ الْمَنِيْعِ الَّذِيْ خَتَمَ بِهِ أَقْطارَ السَّمواتِ والأَرْضِ، وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيْرُ، و صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً.

اللَّهُمَّ يا وَدُوْدُ (ثلاثاً)، يا ذا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ (ثلاثاً)، يا مُبْدِئُ يا مُعِيْدُ (ثلاثاً)، يا فَعَّالُ لِما يُرِيْدُ (ثلاثا)، أَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ مَلأَ أَرْكانَ عَرْشِكَ (ثلاثاً)، وأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِيْ قَدِرْتَ بِها عَلَى خَلْقِكَ (ثلاثاً)، وبِرَحْمَتِكَ الَّتِيْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ (ثلاثاً)، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا مُغِيْثُ أَغِثْنا (ثلاثاً): { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)}[الصافات١٨٠-١٨٤]، ثُمَّ تَدْعُوْ بِما تَشاءُ.

حِزْبُ الكِفايَةِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)} [الحشر:٢٢-٢٤]، { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٣)}[التغابن:١٣]، { رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (٩)} [المزمل:٩].

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّيْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، ما شاءَ اللهُ كانَ وما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ: { أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٥٩)} [البقرة:٢٥٩]، { وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (١٢)} [الطلاق:١٢]،{ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (٧)} [الحج:٧]، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ ومِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ الرَّجِيْمِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بناصِيَتِها: { إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦)}[هود:٥٦]، { فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)} [التوبة:١٢٩] (٧ مرات)، بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ: { فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)} [يوسف:٦٤] (ثلاثاً)، آمَنْتُ بِاللهِ، ودَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ اللهِ، وتَحَصَّنْتُ بِكِتابِ اللهِ وآياتِ اللهِ، واستَجَرْتُ بِرَسُوْلِ اللهِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنِ عَبْدِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ، أَعُوْذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ، بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيعُ العَلِيْمُ، حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِيْ، ودِيْنِيْ، وأَهْلِيْ، ومالِيْ، وعِيالِيْ، وأَصْحابِيْ، وعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعطانِيْهِ رَبِّيْ اللهُ، الْحافِظُ، الْكافِيْ ، بِسْمِ اللهِ بابُنا، و: { تَبارَكَ} حِيْطانُنا، { يس (١)}سَقْفُنا: { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)}[البروج:٢٠-٢٢]، سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنا، وعَيْنُ اللهِ ناظِرَةٌ إِلَيْنا، بِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنا، ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لا نَخْشَى مِنْ أَحَدٍ بِأَلْفِ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)}.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيْ لَيْلِيْ، ونَهَارِيْ، وَظَعْنِيْ، وأَسْفارِيْ، ونَوْمِيْ، ويَقَظَتِيْ، وحَرَكاتِيْ، وسَكَناتِيْ، وذَهابِيْ، وإِيابِيْ، وحُضُوْرِيْ، وغِيابِيْ، مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وبَلاءٍ، وغَمٍّ، ونَكَدٍ، ورَمَدٍ، ووَجَعٍ، وصُداعٍ، وأَلَمٍ، وصَمَمٍ، وآفَةٍ، وعاهَةٍ، وفِتْنَةٍ، ومُصِيْبَةٍ، وعَدُوٍّ، وحاسِدٍ، وماكِرٍ، وساحِرٍ، وطارِقٍ، وحارِقٍ، وخائِنٍ، وسارِقٍ، وحاكِمٍ، وظالِمٍ، وقاضٍ، وسُلْطانٍ، واحْرُسْنِيْ ونَجِّنِيْ مِنْ جَمِيْعِ الشَّياطِيْنِ، والجِنِّ، والإِنْسِ، ومِنْ جَمِيْعِ الخَلْقِ، والْبَشَرِ، والأُنْثَى، والذَّكرِ، ومِنَ الْحَيَّةِ والْعَقْرَبِ، والدَّبِيْبِ، والهَوامِ، والطَّيْرِ، والْوَحْشِ، يا بارِئَ الأَنامِ، يا حَيُّ، يا قَيُّوْمُ، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، {فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)}[البقرة:١٣٧]، { سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ (٧٩)} [الصافات:٧٩]، وسَلامٌ عَلى الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِينَ:

{ كهيعص (١) }، { حم (١) عسق (٢)}، كِفايَةً، وحِمايَةً، وحِفْظاً لَنا، ووِقايَةً.

اللَّهُمَّ استَجِبْ دُعائِيْ ولا تُخَيِّبْ رَجائِيْ، يا كَرِيْمُ أَنْتَ بِحالِيْ عَلِيْمٌ، اللَّهُمَّ يسِّرْ لِيْ أَمْرِيْ، واشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ، واغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ، واستُرْ عَيْبِيْ، وارْحَمْ شَيْبِيْ، وطَهِّرْ قَلْبِيْ، وتَقَبَّلْ عَمَلِيْ وصَلاتِيْ، واقْضِ حاجَتِيْ، وبَلِّغْنِيْ أَمَلِيْ وقَصْدِيْ وإِرادَتِيْ، ووَسِّعْ رِزْقِيْ، وحَسِّنْ خُلُقِيْ، وأَغْنِنِيْ بِفَضْلِكَ، وسامِحْنِيْ بِكَرَمِكَ، وبَلِّغْنِيْ مُشاهَدَةَ الْكَعْبَةِ، والْبَيْتَ الْحَرامِ، وزَمْزَمَ، والْمَقامَ، ورُؤْيَةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، وجُدْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ، وعَلَى والِدَيَّ، وذُرِّيَّتِيْ، وأَهْلِيْ، وأَقارِبِيْ، والْمُسْلِمِيْنَ، وأَدْخِلْنا جَنَّةَ النَّعِيْمِ.

يا رَبُّ أَنْتَ الْكَرِيْمُ

وفِيْكَ أَحْسَنْتُ ظَنِّيْ

فَلا تُخَيِّبْ رَجائِيْ

وعافِنِيْ واعْفُ عَنِّيْ

يا غَفُوْرُ، يا رَحِيْمُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، و صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً.

حِزْبُ النُّوْرِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا اللهُ، يا نُوْرُ، يا حَقُّ، يا مُبِيْنُ افْتَحْ قَلْبِيْ بِنُوْرِكَ، وعَلِّمْنِيْ مِنْ عَلْمِكَ، وفَهِّمْنِيْ عَنْكَ، وأَسْمِعْنِيْ مِنْكَ، وبَصِّرْنِيْ بِكَ، وأَحْيِنِيْ بِرُوْحٍ مِنْكَ، وأَقِمْنِيْ بِشهُودِكَ، وعَرِّفْنِيْ الطَّرِيْقَ إِلَيْكَ، وهَوِّنْها عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، واكْسِنِيْ لِباسَ التَّقوَى مِنْكَ، وبِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، اللَّهُمَّ اذْكُرْنِيْ وذَكِّرْنِيْ وتُبْ عَلَيَّ، واغْفِرْ لِيْ مَغْفِرَةً أَنْسَى بِها كُلَّ شَيْءٍ سِواكَ، وهَبْ لِيْ تَقْواكَ، واجْعَلْنِيْ مِمَّنْ يُحِبُّكَ ويَخْشاكَ، واجْعَلْ لِيْ مِنْ كُلِّ هَمٍّ، وغَمٍّ، وضِيْقٍ، وهَوَىً، وشَهْوَةٍ، وخَطْرَةٍ، وفِكْرَةٍ، وإِرادَةٍ، وفِعْلَةٍ، وغَفْلَةٍ، ومِنْ كُلِّ قَضاءٍ وأَمْرٍ مَخْرَجاً، أَحاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُوْماتِ، وعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلى جَمِيْعِ الْمَقْدُوْراتِ، وجَلَّتْ إِرادَتُكَ أَنْ يُوافِقَها أَوْ يُخالِفَها شَيْءٌ مِنَ الْكائِناتِ، حَسْبِيَ اللهُ (ثلاثاً)، وأَنا بَرِيْءٌ مِمَّا سِوَى اللهِ، اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ.

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُوْرُ عَرْشِ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّ اللهُ نُوْرُ لَوْحِ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُوْرُ قَلَمِ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُوْرُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُوْرُ سِرِّ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نُوْرُ سِرِّ ذاتِ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا آدَمُ خَلِيْفَةُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا نُوْحٌ نَجِيُّ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا إِبْراهِيْمُ خَلِيْلُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُوْسَى كَلِيْمُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا عِيْسَى رُوْحُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيْبُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الأَنْبِياءُ خاصَّةُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الأَنْبِياءُ أَنْصارُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الرَّبُّ، الْمَلِكُ، الإِلَهُ، النُّوْرُ، الْحَقُّ، الْمُبِيْنُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ : {وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦)} [الرعد:١٦]، {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

(٦٦)}[ص:٦٦]، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الرَّبُّ الْعَظِيْمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ، ورَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، بِسْمِ اللهِ وباللهِ، ومِنَ اللهِ، وإِلَى اللهِ: {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٠)}[التغابن:١٣]، حَسْبِيَ اللهُ آمَنتُ بِاللهِ، رَضِيْتُ بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أَتُوْبُ إِلَيْكَ بِكَ مِنْكَ، ولَوْلا أَنْتَ ما تُبْتُ إِلَيْكَ، فَانْزَعْ مِنْ قَلْبِيْ مَحَبَّةُ غَيْرِكَ، واحْفَظ جَوارِحِيْ مِنْ مُخالَفَةِ أَمْرِكَ، وتالله لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِيْ بِعَيْنِكَ، وتَحْفَظْنِيْ بِقُدْرَتِكَ لأُهْلِكَنَّ نَفْسِيْ، ولأُهْلِكَنَّ أُمَّةً مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ لا يَعُودُ ضَرَرُ ذَلِكَ إِلّا عَلَى عَبْدِكَ، أَعُوْذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وأَعُوْذُ بِمُعافاتِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ، وأَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِيْ ثَناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، بَلْ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُثْنَى عَلَيْكَ، وإِنَّما هِيَ أَعْراضٌ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِكَ قَدْ مَنَحْتَها لَنا عَلَى لِسانِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَعْبُدَكَ بِها عَلَى أَقْدارِنا لا عَلَى قَدْرِكَ فَهَلْ جَزاءُ الإِحْسانِ الأَوَّلِ الْكامِلِ الإِحْسانُ.

حِزْبُ الإِخْفاءِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

احْتَجَبْتُ بِنُوْرِ اللهِ الدَّائِمِ الْكامِلِ، وتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ، ورَمَيْتُ مَنْ بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللهِ الْقاتِلِ، اللَّهُمَّ يا غالِباً عَلَى أَمْرِهِ، وقائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ، ويا حائِلاً بَيْنَ الْمَرْءِ وقَلْبِهِ، حِلْ بَيْنِيْ وبَيْنَ الشَّيْطانِ ونَزْغِهِ، وبَيْنَ ما لا طاقَةَ لِيْ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِيْنَ.

اللَّهُمَّ كُفَّ عَنِّيْ أَلْسِنَتَهُمْ، واغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وأَرْجُلَهُمْ، وارْبِطْ عَلَى قُلُوْبِهِمْ، واجْعَلْ بَيْنِيْ وبَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُوْرِ عَظَمَتِكَ، وحِجاباً مِنْ قُوَّتِكَ، وجُنْداً مِنْ سُلْطانِكَ إِنَّكَ حَيٌّ، قادِرٌ، مُقْتَدِرٌ، قَهَّارٌ، اللَّهُمَّ أَغْشِ عَنِّيْ أَبْصارَ الأَشْرارِ والظَّلَمَةِ حَتَّى لا أُبالِيْ بِأَبْصارِهِمْ: { يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ

(٤٤)} [النور:٤٣-٤٤]، بِسْمِ اللهِ: {كهيعص (١) } ، بِسْمِ اللهِ:{ حم (١) عسق (٢)}، {كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ}[الكهف:٤٥]، { هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢)} [الحشر:٢٢]، { يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (١٨)} [غافر:١٨]، {عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (١٤) فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (١٥) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (١٦) وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (١٧) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (١٨)}[التكوير:١٤-١٨]، { ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (٢)} [ص:١-٢]، شاهَتِ الوُجُوْهُ (ثلاثاً)، وعَمِيَتِ الأَبْصارُ، وكَلَّتِ الأَلْسُنُ، ووَجِلَتِ الْقُلُوبُ، جَعَلْتُ خَيْرَهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ، وشَرَّهُمْ تَحْتَ أَقْدامِهِم، وخاتِمَ سُلَيْمانَ بَيْنَ أَكْتافِهِمْ لا يَسْمَعُوْنَ، ولا يُبْصِرُوْنَ، ولا يَنْطِقُوْنَ بِحَقٍّ: {كهيعص (١) }، { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧] (ثلاثاً)، { فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ }[التوبة:١٢٩] (٧ مرات)، { بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)}[البروج:٢١-٢٢].

اللَّهُمَّ احْفَظْنِيْ مِنْ فَوْقِيْ، ومِنْ تَحْتِيْ، وعَنْ يَمِيْنِيْ، وعَنْ شِمالِيْ، ومِنْ خَلْفِيْ، ومِنْ أَمامِيْ، ومِنْ ظاهِرِيْ، ومِنْ باطِنِيْ، ومِنْ بَعْضِيْ، ومِنْ كُلِّيْ، وحُلْ بَيْنِي وبَيْنَ مَنْ يَحُوْلُ بَيْنِيْ وبَيْنَكَ يا اللهُ (ثلاثاً)، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تسْلِيْماً.

حِزْبُ الْحَرْسِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلهيْ، أَعْلِنِيْ عَلَى فِراشِ أَمْنِكَ بِمَنِّكَ، واحْرُسْنِيْ بِحارِسِ حِفْظِكَ وصَوْنِكَ، ورَدِّنِيْ بِرِداءِ الْهَيْبَةِ، وأَجْلِسْنِيْ عَلَى سَرِيْرِ الْعَظَمَةِ، وتَوِّجْنِيْ بِتاجِ الْبَهاءِ، وانْشُرْ عَلَيَّ لِواءَ الْعِزِّ، وامْلأْ باطِنِيْ خَشْيَةً ورَحْمَةً، وظاهِرِيْ عَظَمَةً وهَيْبَةً، ومَكِّنِّيْ ناصِيَةَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وشَيْطانٍ مَرِيْدٍ، واعْصِمْنِيْ وأَيِّدْنِيْ فِيْ الْقَوْلِ والْعَمَلِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

حِزْبُ الْحَجْبِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ بِتَلأْلُؤِ نُوْرِ بَهاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدائِيْ احْتَجَبْتُ، وبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوْتِ مِمَّنْ يَكِيْدُنِيْ اسْتَتَرْتُ، وبِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيْدِ قُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ تَحَصَّنْتُ، وبِدَيْمُوْمِ قَيُّوْمِ دَوامِ أَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ اسْتَعَذْتُ، وبِمَكْنُوْنِ السِّرِّ مِنْ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وغَمٍّ تَخَلَّصْتُ، يا حامِلَ الْعَرْشِ عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، يا شَدِيْدُ الْبَطْشِ، يا حابِسَ الْوَحْشِ، احْبِسْ عَنِّيْ مَنْ ظَلَمَنِيْ، واغْلِبْ مَنْ غَلَبَنِيْ: { كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)}[المجادلة:٢١]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ وبِذاتِ السِّرِّ، هُوَ أَنْتَ وأَنتَ هُوَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، احْتَجَبْتُ بِنُوْرِ اللَّهِ وبِنُوْرِ عَرْشِ اللَّهِ، وبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لِلَّهِ مِنْ عَدُوِّيْ وعَدُوِّ اللَّهِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ، بِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، خَتَمْتُ عَلَى نَفْسِيْ ودِيْنِيْ، وأَهْلِيْ، ومَالِيْ، ووَلَدِيْ، وجَمِيْعِ ما أَعْطانِيْ رَبِّيْ بِخاتَمِ اللهِ، الْقَدُّوْسِ، الْمَنِيْعِ الَّذِيْ خَتَمَ بِهِ أَقْطَارِ السَّمواتِ والأَرضِ: { حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} (ثلاثاً)، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحَفِيْظَةِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ، الْمُهَيْمِنِ، الْعَزِيْزِ، الْقادِرِ، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وهُوَ ناصِرِيْ، انْصُرْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِيْنَ، وافْتَحْ لَنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفاتِحِيْنَ، واْغفِرْ لَنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغافِرِيْنَ، وارْحَمْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ، وارْزُقْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ، واهْدِنا ونَجِّنا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ: { الم (١)}،{ طس}، { حم (١) عسق (٢)}، {مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠)} [الرحمن:١٩-٢٠]، أَسْأَلُكَ بِها وبِالآياتِ وبِالأَسْماءِ كُلِّها، وبِالأَعْظَمِ مِنْها أَنْ تَجْعَلَ اللامَّ طَوْعَ يَدِيْ، والأَلِفَ الْحاكِمَ عَلَيَّ، والنُّقْطَةَ وَصْلَةً مِنْكَ إِلَيَّ، الْحُكْمُ حُكْمُكَ، والأَمْرُ أَمْرُكَ، والسِّرُّ سِرُّكَ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ: { طه (١) }، { يس (١)}، { ن}، { ق}، { ص}، { طسم (١)}، { الم (١)}، { المص (١)}، {الر}، { كهيعص (١)}، { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)} [البروج:٢٠-٢٢]، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

حِزْبُ الْبَرِّ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٤) }[الأنعام:٥٤]، { بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٠١) ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (١٠٢) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٠٣) } [الأنعام:١٠١-١٠٣]، {الر}، { كهيعص (١)} ،{ حم (١)

عسق (٢) }، { قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١١٢) }[الأنبياء:١١٢]، طه (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى (٣) تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا (٤) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (٦) وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (٧) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٨) } [طه:١-٨] (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّيْ بِالْجَهالَةِ مَعْرُوْفٌ، وأَنْتَ بِالْعِلْمِ مَوْصُوْفٌ، وقَدْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهالَتِيْ بِعِلْمِكَ، فَسَعْ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ كَما وَسِعْتَهُ بِعِلْمِكَ، واغْفِرْ لِيْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، يا اللهُ، يا مالِكُ، يا وَهَّابُ هَبْ لَنا مِنْ نِعْماكَ ما عَلِمْتَ لَنا فِيْهِ رِضاكَ، واكْسِنا كِسْوَةً تَقِيْنا بِها مِنَ الْفِتَنِ فِيْ جَمِيْعِ عَطاياكَ، وقَدِّسْنا بِها عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوْجِبُ نَقْصاً مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِيْ عِلْمِكَ عَمَّنْ سِواكَ، يا اللهُ، يا عَظِيْمُ، يا عَلِيُّ، يا كَبِيْرُ، نَسْأَلُكَ الْفَقْرَ مِمَّا سِواكَ، والْغِنَى بِكَ حَتَّى لا نَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ، والْطُفْ بِنا فِيْهِما لُطْفاً عَلِمْتَهُ يَصْلُحُ لِمَنْ والاكَ، واكْسِنا جَلابِيْبَ الْعِصْمَةِ فِيْ الأَنْفاسِ واللَّحَظاتِ، واجْعَلْنا عَبِيْداً لَكَ فِيْ جَمِيعِ الْحالاتِ، وعَلِّمْنا مِنْ لَدُنْكَ عِلْماً نَصِيْرُ بِهِ كامِلِيْنَ فِيْ الْمَحْيا والْمَماتِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَمِيْدُ، الرَّبُّ، الْمَجِيْدُ، الفَعَّالُ لِما تُرِيْدُ، تَعْلَمُ فَرَحَنا بِماذا، ولِماذا، وعَلَى ماذا، وتَعْلَمُ حُزْنَنا كَذَلِكَ، وقَدْ أَوْجَبْتَ كَوْنَ ما أَرَدْتَهُ فِيْنا ومِنَّا، ولا نَسْأَلُكَ دَفْعَ ما تُرِيدُ، ولكِنْ نَسْأَلُكَ التَّأْيِيْدَ بِرُوْحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيْما تُرِيْدُ، كَما أَيَّدْتَ أَنْبِياءَكَ، ورُسُلَكَ، وخاصَّةَ الصِّدِّيْقِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

{اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ}[الزمر:٤٦]، فَهَنِيْئاً لِمَنْ عَرَفَكَ فَرَضِيَ بِقَضائِكَ، والْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ، بَلْ الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ أَقَرَّ بِوَحْدانِيَّتِكَ ولَمْ يَرْضَ بِأَحْكامِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالذُّلِّ حَتَّى عَزُّوا، وحَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بالْفَقْدِ حَتَّى وُجِدُوا، فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ دُوْنَكَ، فَنَسْأَلُكَ بَدَلَهُ ذُلاًّ تَصْحَبُهُ لَطائِفُ رَحْمَتِكَ، وكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ فَنَسْأَلُكَ عِوَضَهُ فَقْداً تَصْحَبُهُ أَنْوارُ مَحَبَّتِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ السَّعادَةُ عَلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ، وظَهَرَتِ الشَّقاوَةُ عَلَى مَنْ غَيْرُكَ مَلَكَهُ، فَهَبْ لَنا مِنْ مَواهِبِ السُّعَداءِ، واعْصِمْنا مِنْ مَوارِدِ الأَشْقِياءِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنا عَنْ دَفْعِ الضُّرِّ عَنْ أَنْفُسِنا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ بِما لا نَعْلَمُ، فَكَيْفَ لا نَعْجَزُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لا نَعْلَمُ بِما لا نَعْلَمُ، وقَدْ أَمَرْتَنا، ونَهَيْتَنا، والْمَدْحَ والذَّمَّ أَلْزَمْتَنا، فَأَخُوْ الصَّلاحِ مَنْ أَصْلَحْتَهُ، وأَخُوْ الْفَسادِ مَنْ أَضْلَلْتَهُ، والسَّعِيْدُ حَقّاً مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْكَ، والشَّقِيُّ حَقّاً مَنْ حَرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ لَكَ، فَأَغْنِنا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنا مِنْكَ، ولا تَحْرِمْنا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنا لَكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

يا شَدِيْدَ الْبَطْشِ، يا جَبَّارُ، يا قَهَّارُ، يا حَكِيْمُ نَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ، ونَعُوْذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ ما أَبْدَعْتَ، ونَعُوْذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ النُّفُوْسِ فِيْما قَدَّرْتَ وأَرَدْتَ، ونَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحُسَّادِ عَلَى ما أَنْعَمْتَ، ونَسْأَلُكَ عِزَّ الدُّنْيا والآخِرَةِ كَما سَأَلَكَ هُوَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ ، عِزَّ الدُّنْيا بالإِيْمانِ والْمَعْرِفَةِ، وعِزَّ الآخِرَةِ بِاللِّقاءِ والْمُشاهَدَةِ إِنَّكَ سَمِيْعٌ، قَرِيْبٌ، مُجِيْبٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلَّ نَفَسٍ، ولَمْحَةٍ، وطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بِها أَهْلُ السَّمواتِ وأَهْلُ الأَرْضِ، وكُلَّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كائِنٌ أَوْ قَدْ كانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ: { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)}[البقرة:٢٥٥].

أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدِكَ، وكَرَمِ وَجْهِكَ، ونُوْرِ عَيْنِكَ، وكَمالِ أَعْيُنِكَ أَنْ تُعْطِيَنا خَيْرَ ما نَفَذَتْ بِهِ مَشِيْئَتُكَ، وتَعَلَّقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وأَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، واكْفِنا شَرَّ ما هُوَ ضِدٌّ لِذَلِكَ، وأَكْمِلْ دِيْنَنَا، وأَتْمِمْ عَلَيْنا نِعْمَتَكَ، وهَبْ لَنا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ الْبالِغَةِ مَعَ الْحَياةِ الطَّيِّبَةِ، والْمَوْتَةِ الْحَسَنَةِ، وتَوَلَّ قَبْضَ أَرْواحِنا بِيَدِكَ، وحُلْ بَيْنَنا وبَيْنَ غَيْرِكَ فِيْ الْبَرْزَخِ، وما قَبْلَهُ، وما بَعْدَهُ بِنُوْرِ ذاتِكَ، وعَظِيْمِ قُدْرَتِكَ، وجَمِيْلِ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، يا اللهُ، يا عَلِيُّ، يا عَظِيْمُ، يا حَلِيْمُ، يا حَكِيْمُ، يا كَرِيْمُ، يا سَمِيْعُ، يا قَرِيْبُ، يا مُجِيْبُ، يا وَدُوْدُ، حُلْ بَيْنَنا وبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيا، والنِّساءِ، والْغَفْلَةِ، والشَّهْوَةِ، وظُلْمِ الْعِبادِ، وسُوْءِ الْخُلُقِ، واغْفِرْ ذُنُوْبَنا، واقْضِ عَنَّا تَبِعاتِنا، واكْشِفْ عَنَّا السُّوْءَ، ونَجِّنا مِنَ الْغَمِّ، واجْعَلْ لَنا مِنْهُ مَخْرَجاً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، يا اللهُ (ثلاثاً)، يا لَطِيْفُ، يا رَزَّاقُ، يا قَوِيُّ، يا عَزِيْزُ لَكَ مَقالِيْدُ السَّمواتِ والأَرْضِ، تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشاءُ وتَقْدِرُ، فَابْسِطْ لَنا مِنَ الرِّزْقِ ما تُوَصِّلُنا بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ، ومِنْ رَحْمَتِكَ ما تَحُوْلُ بِهِ بَيْنَنا وبَيْنَ نِقْمَتِكَ، ومِنْ حِلْمِكَ ما يَسَعُنا بِهِ عَفْوُكَ، واخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ الَّتِيْ خَتَمْتَ بِها لأَوْلِيائِكَ، واجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنا وأَسْعَدَها يَوْمَ لِقائِكَ، وزَحْزِحْنا فِيْ الدُّنْيا عَنْ نارِ الشَّهْوَةِ، وأَدْخِلْنا بِفَضْلِكَ فِيْ مَيادِيْنِ الرَّحْمَةِ، واكْسِبْنا مِنْ نُوْرِكَ جَلابِيْبَ الْعِصْمَةِ، واجْعَلْ لَنا ظَهِيْراً مِنْ عُقُوْلِنا، ومُهَيْمِناً مِنْ أَرْواحِنا، ومُسَخَّراً مِنْ أَنْفُسِنا: {كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) } [طه:٣٣-٣٥]، وهَبْ لَنا مُشاهَدَةً تَصْحَبُها مُكالَمَةً، وافْتَحْ أَسْماعَنا، وأَبْصارَنا، واذْكُرْنا إِذا غَفَلْنا عَنْكَ بِأَحْسَنِ مِمَّا تَذْكُرُنا بِهِ إِذا ذَكَرْناكَ، وارْحَمْنا إِذا عَصَيْناكَ بِأَتَمَّ مِمَّا تَرْحَمُنا بِهِ إِذا أَطَعْناكَ، واغْفِرْ لَنا ذُنُوْبَنا ما تَقَدَّمَ مِنها وما تَأَخَّرَ، والْطُفْ بِنا لُطْفاً يَحْجُبُنا عَنْ غَيْرِكَ، ولا يَحْجُبُنا عَنْكَ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِساناً رَطِباً بِذِكْرِكَ، وقَلْباً مُنَعَّماً بِشُكْرِكَ، وبَدَناً هَيِّناً لَيِّناً لِطاعَتِكَ، وأَعْطِنا مَعَ ذَلِكَ ما لا عَيْنَ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ كَما أَخْبَرَ بِهِ رَسُوْلُكَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ حَسْبَما عَلَّمْتَهُ بِعِلْمِكَ، وأَغْنِنا بِلا سَبَبٍ، واجْعَلْنا سَبَبَ الْغِنَى لأَوْلِيائِكَ، وبَرْزَخاً بَيْنَهُمْ وبَيْنَ أَعْدائِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْماناً دائِماً، ونَسْأَلُكَ قَلْباً خاشِعاً، ونَسْأَلُكَ عِلْماً نافِعاً، ونَسْأَلُكَ يَقِيْناً صادِقاً، ونَسْأَلُكَ دِيْناً قِيَماً، ونَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، ونَسْأَلُكَ تَمامَ الْعافِيَةِ، ونَسْأَلُكَ دَوامَ الْعافِيَةِ، ونَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ، ونَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكامِلَةَ، والْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ، والْمَحَبَّةَ الْجامِعَةَ، والْخُلَّةَ الصَّافِيَةَ، والْمَعْرِفَةَ الْواسِعَةَ، والأَنْوارَ السَّاطِعَةَ، والشَّفاعَةَ الْقائِمَةَ، والْحُجَّةَ الْبالِغَةَ، والدَّرَجَةَ الْعالِيَةَ، وفُكَّ وِثاقَنا مِنَ الْمَعْصِيَةِ، ورِهانَنا مِنَ النَّقْمَةِ بِمَواهِبِ الْمِنَّةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ ودَوامَها، ونَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وأَسْبابِها، وذَكِّرْنا بِالْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُوْمِ خَطَراتِها، واحْمِلْنا عَلَى النَّجاةِ مِنْها ومِنَ التَّفَكُّرِ فِيْ طَرائِقِها، وامْحُ مِنْ قُلُوْبِنا حَلاوَةَ ما اجْتَنَيْناهُ مِنها، واسْتَبْدِلْها بِالْكَراهَةِ لَها والطَّعْمِ لِما هُوَ بِضِدِّها، وأَفِضْ عَلَيْنا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ، وجُوْدِكَ، وعَفْوِكَ حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنيا عَلَى السَّلامَةِ مِنْ وَبالِها، واجْعَلْنا عِنْدَ الْمَوْتِ ناطِقِيْنَ بِالشَّهادَةِ عالِمِيْنَ بِها، وارْأَفْ بِنا رَأْفَةَ الْحَبِيْبِ بِحَبِيْبِهِ عِنْدَ الشَّدائِدِ ونُزُوْلِها، وأَرِحْنا مِنْ هُمُوْمِ الدُّنْيا وغُمُوْمِها بِالرَّوْحِ والرَّيْحانِ إِلَى الْجَنَّةِ ونَعِيْمِها.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنا، لِتَكُوْنَ تَوْبَتُنا تابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا، وهَبْ لَنا التَّلَقِّيْ مِنْكَ كَتَلَقِّيْ آدَمَ مِنْكَ الْكَلِماتِ لِيَكُوْنَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ فِيْ التَّوْبَةِ والأَعْمالِ الصَّالِحاتِ، وباعِدْ بَيْنَنا وبَيْنَ الْعِنادِ، والإِصْرارِ، والشَّبَهِ بِإِبْلِيْسَ رَأْسِ الْغُواةِ، واجْعَلْ سَيِّئاتِنا سَيِّئاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ، ولا تَجْعَلْ حَسَناتِنا حَسَناتِ مَنْ أَبْغَضْتَ، فَالإِحْسانُ لا يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ مِنْكَ، والإِساءَةُ لا تَضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ، وقَدْ أَبْهَمْتَ الأَمْرَ عَلَيْنا لِنَرْجُوَ ونَخافَ، فَآمِنْ خَوْفَنا، ولا تُخَيِّبْ رَجاءَنا، وأَعْطِنا سُؤالَنا، فَقَدْ أَعْطَيْتَنا الإِيْمانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَ، وكَتَبْتَ، وحَبَّبْتَ، وزَيَّنْتَ،

وكَرَّهْتَ، وأَطْلَقْتَ الأَلْسُنَ بِما بِهِ تَرْجَمْتَ، فنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ما أَنْعَمْتَ، فَاغْفِرْ لَنا ولا تُعاقِبْنا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطاءِ، ولا بِكُفْرانِ النِّعَمِ وحِرْمانِ الرِّضا.

اللَّهُمَّ رَضِّنا بِقَضائِكَ، وصَبِّرْنا عَلَى طاعَتِكَ وعَنْ مَعْصِيَتِكَ وعَنِ الشَّهَواتِ الْمُوْجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوِ الْبُعْدِ عَنْكَ، وهَبْ لَنا حَقِيْقَةَ الإِيْمانِ بِكَ حَتَّى لا نَخافَ غَيْرَكَ، ولا نَرْجُوَ غَيْرَكَ، ولا نُحِبَّ غَيْرَكَ، ولا نَعْبُدَ شَيْئاً سِواكَ، وأَوْزِعْنا شُكْرَ نَعْمائِكَ، وغَطِّنا بِرداءِ عافِيَتِكَ، وانْصُرْنا بِالْيَقِيْنِ والتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وأَسْفِرْ وُجُوْهَنا بِنُوْرِ صِفاتِكَ، وأَضْحِكْنا وبَشِّرْنا يَوْمَ الْقِيامَةِ بَيْنَ أَوْلِيائِكَ، واجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوْطَةً عَلَيْنا وعَلَى أَهْلِيْنا وأَوْلادِنا ومَنْ مَعَنا بِرَحْمَتِكَ، ولا تَكِلْنا إِلَى أَنْفُسِنا طرْفَةَ عَيْنٍ ولا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ يا نِعْمَ الْمُجِيْبُ، يا نِعْمَ الْمُجِيْبُ، يا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ فِيْ عُلُوِّهِ قَرِيْبٌ، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، يا مُحِيْطاً بِاللَّيالِيْ والأَيَّامِ، أَشْكُوْ إِلَيْكَ مِنْ غَمِّ الْحِجابِ، وسُوْءِ الْحِسابِ، وشِدَّةِ الْعَذابِ، وإِنَّ ذَلِكَ لَواقِعٌ ما لَهُ مِنْ دافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِيْ: { أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧)} [الأنبياء:٨٧]، ولَقَدْ شكا إِلَيْكَ سَيِّدُنا يَعْقُوْبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ ورَدَدْتَ عَلَيْهِ ما ذَهبَ مِنْ بَصَرِهِ، وجَمَعْتَ بَيْنَهُ وبَينَ ولَدِهِ، ولَقَدْ ناداكَ سَيِّدُنا نُوْحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ، ولَقَدْ ناداكَ سَيِّدُنا أَيُّوْبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنْ ضُرِّهِ، ولَقَدْ ناداكَ سَيِّدُنا يُوْنُسُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَمِّهِ، ولَقَدْ ناداكَ سَيِّدُنا زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ لَهُ وَلَداً مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ أَهْلِهِ، وكِبَرِ سِنِّهِ، ولَقَدْ عَلِمْتَ ما نَزَلَ بِ سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نارِ عَدُوِّهِ، وأَنْجَيْتَ سَيِّدَنا لُوْطاً وأَهْلَهُ مِنَ الْعَذابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهِ، فَها أَنا ذا عَبْدُكَ إِنْ تُعَذِّبْنِيْ بِجَمِيْعِ ما عَلِمْتَ مِنْ عَذابِكَ فَأَنا حَقِيْقٌ بِهِ، وإِنْ تَرْحَمْنِيْ كَما رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيْمِ إِجْرامِيْ فَأَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ وأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوْصاً بِمَنْ أَطاعَكَ وأَقْبَلَ عَلَيْكَ، بَلْ هُوَ مَبْذُوْلٌ بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وإِنْ عَصاكَ وأَعْرَضَ عَنْكَ، ولَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ أَلَّا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وأَنْتَ الْمِفْضالُ الْغَنِيُّ، بَلْ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَساءَ إِلَيْكَ، وأَنْتَ الرَّحِيْمُ الْعَلِيُّ، كَيْفَ وقَدْ أَمَرْتَنا أَنْ نُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَساءَ إِلَيْنا، فأَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا: { رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

(٢٣) }[الأعراف:٢٣] (ثلاثاً)، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا رَحْمنُ، يا رَحِيْمُ، يا حَيُّ، يا قَيُّوْمُ، يا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ، يا مَنْ إنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلٌ أَنْ نَنالَها فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَن تَنالَنا، يا رَبّاهُ، يا مَوْلاهُ، يا مُغيْثُ مَنْ عَصاهُ أَغِثْنا، أَغِثْنا، أَغِثْنا، يا رَبُّ، يا كَرِيْمُ، وارْحَمْنا يا بَرُّ، يا رَحِيْمُ، يا مَنْ: { وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)} [البقرة:٢٥٥]، أَسأَلُكَ الإِيْمانَ بِحِفْظِكَ، إِيْماناً يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِيْ مِنْهَمِّ الرِّزْقِ وخَوْفِ الْخَلْقِ، واقْرُبْ مِنِّيْ قُرْباً تَمْحَقُ بِهِ عَنِّيْ كُلَّ حِجابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ خَلِيْلِكَ، فَلَمْ يَحْتَجْ لِ سَيِّدِنا جِبْرِيْلَ رَسُوْلِكَ، ولا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ، وحَجَبْتَهُ بِذَلِكَ عَنْ نارِ عَدُوِّهِ، وكَيْفَ لا يُحْجَبُ عَنْ مَضارَّةِ الأَعْداءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ الأَحياْءِ؟ كَلَّا إِنِّيْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِيْ بِقُرْبِكَ مِنِّي حَتَّى لا أَرَى ولا أُحِسَّ بِقُرْبِ شَيْءٍ ولا بِبُعْدِهِ عَنِّيْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ: { أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)} [المؤمنون:١١٥-١١٨]،{ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٥)}[غافر:٦٥]، { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)} [الأحزاب:٥٦].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وارْحَمْ سَيِّدَنا مُحَمَّداً وآلَ سَيِّدَنا مُحَمَّداً، وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ ورَحَمْتَ، وبارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ فِيْ الْعالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ (٣ مرات).

اللَّهُمَّ وارضَ عَنْ ساداتِنا الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِيْنَ أَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ، وعُمَرَ، وعُثْمانَ، وعَلِيَّ، وارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ سَيِّدِنا الْحَسَنِ، وعَنْ سَيِّدِنا الْحُسَيْنِ، وعَنْ أُمِّهِما فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وعَنِ الصَّحابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وعَنْ أَزْواجِ نَبِيِّكَ أُمَّهاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وعَنِ التَّابِعِيْنَ وتابِعِيْهِمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ،

ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) [الصافات:١٨٠-١٨٢].

حِزْبُ الْبَحْرِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا اللهُ، يا عَلِيُّ، يا عَظِيْمُ، يا حَلِيْمُ، يا عَلِيْمُ، أَنْتَ رَبِّيْ وعِلْمُكَ حَسْبِيْ، فَنِعْمَ الرَّبُ رَبِّيْ، ونِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِيْ، تَنْصُرُ مَنْ تَشاءُ وأَنْتَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ، نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِيْ الْحَرَكاتِ، والسَّكناتِ، والْكَلِماتِ، والإراداتِ، والْخَطَراتِ مِنَ الشُّكُوْكِ، والظُّنُوْنِ، والأَوْهامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوْبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوْبِ، فَقَدِ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِيْداً: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا (١٢)}[الأحزاب:١٢]، فَثَبِّتْنا، وانْصُرْنا، وسَخِّرْ لَنا هَذا الْبَحْرَ كَما سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لـ سَيِّدِنا مُوْسَى، وسَخَّرْتَ النَّارَ لِ سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ، وسَخَّرْتَ الْجِبالَ والْحَدِيْدَ لِ سَيِّدِنا مُوْسَى، وسَخَّرْتَ الرِّيْحَ، والشَّياطِيْنَ، والْجِنَّ لِ سَيِّدِنا سُلَيْمانَ، وسَخِّرْ لَنا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِيْ الأَرْضِ، والسَّماءِ، والْمُلْكِ، والْمَلَكُوْتِ، وبَحْرِ الدُّنْيا، وبَحْرِ الآخِرَةِ، وسَخِّرْ لَنا كُلَّ شَيْءٍ يا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ: { كهيعص (١)} (٣ مرات)، انْصُرْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِيْنَ، وافْتَحْ لَنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفاتِحِيْنَ، واغْفِرْ لَنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغافِرِيْنَ، وارْحَمْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ، وارْزُقْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ، واهْدِنا، ونَجِّنا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ، وهَبْ لَنا رِيْحاً طَيِّبَةً كَما هِيَ فِيْ عِلْمِكَ، وانْشُرْها عَلَيْنا مِنْ خَزائِنِ رَحْمَتِكَ، واحْمِلْنا بِها حَمْلَ الْكَرامَةِ مَعَ السَّلامَةِ والْعافِيَةِ فِيْ الدِّيْنِ، والدُّنْيا، والآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنا أُمُوْرَنا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوْبنا وأَبْدانِنا، والسَّلامَةِ والْعافِيَةِ فِي دُنْيانا ودِيْنِنا، وكُنْ لَنا صاحِباً فِيْ سَفَرِنا، وخَلِيْفَةً فِيْ أَهْلِنا، واطْمِسْ عَلَى وُجُوْهِ أَعْدائِنا، وامْسَخْهُمْ عَلَى مَكانَتِهِمْ فلا يَسْتَطِيْعونَ الْمُضِيَّ ولا الْمَجِيْءَ إِلَيْنا: { وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧)} [يس:٦٦-٦٧]،{ يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) } [يس:١-٩]، شاهَتِ الْوُجُوْهُ، شاهَتِ الْوُجُوْهُ، شاهَتِ الْوُجُوْهُ: { وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (١١١)} [طه:١١١]، {طس}، { حم (١) عسق (٢)}، { مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠)} [الرحمن:١٩-٢٠]، { ق} (٧ مرات)، حُمَّ الأَمْرُ، وجاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنا لا يُنْصَرُوْنَ: { حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)} [غافر:١-٣].

بِسْمِ اللهِ بابُنا، و: { تَبَارَكَ} حِيْطانُنا، { يس (١)} سَقْفُنا، { كهيعص (١) } كِفايَتُنا، {حم (١) عسق (٢)}، حِمايَتُنا: { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)}[البقرة:١٣٧] (٣ مرات)، سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنا، وعَيْنُ اللهِ ناظِرَةٌ إِلَيْنا، بِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنا: { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)} [البروج:٢٠-٢٢]، { فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)}[يوسف:٦٤] (٣ مرات)، { إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)} [الأعراف:١٩٦] (٣ مرات)، {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)}[التوبة:١٢٩] (٣ مرات)، (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ) (٣ مرات)، أَعُوْذُ

بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ (٣ مرات)، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ (٣ مرات)، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ.

حِزْبُ الزَّجْرِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ التِّيْجانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يُقْرأ بَعْدَ قِراءَةِ حِزْبِ الْبَحْرِ وهُوَ:

بسم الله الرحمن الرحيم

آمَنْتُ بِاللهِ، واعْتَصَمْتُ بِحَوْلِ الله، وتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللهِ، وتَوَكَّلْتَ عَلَى اللهِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، بِسْم اللهِ الْخالِقِ الأَكْبَرِ، وهُوَ حِرْزٌ مانِعٌ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ، لا قُدْرَةَ لِمَخْلُوْقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخالِقِ، يَلْجُمُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ: { وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥)} [الأحزاب:٢٥]، نَحْنُ فِيْ كَنَفِ اللهِ، نَحْنُ فِيْ كَنَفِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ، نَحْنُ فِيْ كَنَفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، نَحْنُ فِيْ كَنَفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِيْ باطِنِيْ نُشِرَتْ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِيْ ظاهِرِيْ نُشِرَتْ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ تَحُوْلُ بَيْنِيْ وبَيْنَ ساعَةِ السُّوْءِ إِذا حَضَرَتْ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وآلِهِ وسَلَّمَ تَدُوْرُ بِيْ سُوْراً كَما دارَ السُّوْرُ بِمَدِيْنَةِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

سُبْحانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مُتَمَرِّدٍ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ نَفَذَ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُهُ، سَبْحانَ اللهِ الْعَظِيْمِ وبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضا نَفْسِهِن وزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدَادَ كَلِماتِهِ، ومَبْلَغَ عِلْمِهِ وآياتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْفاتِحِ لِما أُغْلِقَ، والْخاتَمِ لِما سَبَقَ، ناصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، والْهادِيْ إِلَى صِراطِكَ الْمُسْتَقِيْمِ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدارِهِ الْعَظِيْمِ، صَلاةً تَفْتَحُ لَنا بِها أَبْوابَ الرِّضا والتَّيْسِيْرِ، وتُغْلِقُ بِها عَنَّا أَبْوابَ الشَّرِّ والتَّعْسِيْرِ، وتَكُوْنُ لَنا بِها وَلِيّاً ونَصِيْراً، أَنْتَ وَلِيُّنا ومَوْلانا، فَنِعْمَ الْمَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيْرُ.

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِباً بِاللَّمْسِ راحَتُهُ

وأَطْلَقَتْ أَرِباً مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

مَنْ يَعْتَصِمْ بِكَ يا خَيْرَ الْوَرَى شَرَفاً

فَاللهُ حافِظُهُ مِنْ كُلِّ مُنْتَقِمِ

ومَنْ تَكُنْ بِرَسُوْلِ اللهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ تَلْقَهُ الأَسْدُ فِيْ آجامِها تَجِمِ

وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ تَسْلِيْماً: { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)} [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

حِزْبُ النَّصْرِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ الْعَبَّاسِ التِّيْجانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلهِيْ بِكَ اعْتَصَمْتُ فَاعْصِمْنِيْ، وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِيْ، وعَلَى حَوْلِكَ وقُوَّتِكَ اعْتَمَدْتُ فَانْصُرْنِيْ، وعَلَى كِتابِكَ احْتَكَمْتُ فَوَفِّقْنِيْ يا حَفِيْظُ، يا كافٍ، يا قَوِيُّ، يا مَتِيْنُ، يا وَلِيُّ، يا عَلِيْمُ، أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِيْ جَمِيْعِ الأَوْقاتِ مِنْ جَمِيْعِ الْمَصائِبِ والآفاتِ، والنُّصْرَةَ عَلَى جَمِيْعِ الأَعْداءِ فِيْ جَمِيْعِ الآناءِ، ولَكَ الْحَمْدُ إِلهِيْ عَلَى نِعْمَةِ الإِيْجادِ والإِمْدادِ، وعَلَى نِعْمَةِ الْهِدايَةِ والإِرْشادِ، فَكَما هَدَيْتَنِيْ إِلَى دِيْنِكَ الْحَمِيْدِ، فَأَرْشِدْنِيْ إِلَى مَنْهَجِكَ الرَّشِيْدِ أَسْأَلُكَ إِلهِيْ، وأَعُوْذُ بِكَ إِلهِيْ مِنْ شَوْبِ الاعْتِقادِ بِرَيْنِ الانْتِقادِ، وفَسادِ السَّرِيْرَةِ بِرَيْبِ التَّرَدُّدِ، والإِلْحادِ، وظُلْمَةِ ضَلالِ الْحُلُوْلِ والاتِّحادِ، ومِنْ مُخالَفَةِ أَمْرِكَ يا وَلِيَّ الْهِدايَةِ والإِرْشادِ.

إِلهِيْ أَسْأَلُكَ الثَّباتَ عَلَى الأَمْرِ، والْعَزِيْمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، والشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ، وأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبادَتِكَ، وأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ ما تَعْلَمُ، وأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما تَعْلَمُ، أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوْبِ، أَسْأَلُكَ النَّجاةَ مِنْ جَمِيْعِ الأَهْوالِ والآفاتِ، وقَضاءَ الْحاجاتِ، والطَّاهَرَةَ مِنْ أَدْرانِ السَّيِّئاتِ، والرِّفْعَةَ إِلَى أَعَلَى الدَّرَجاتِ، وصَفاءَ الأَحْوالِ والْمَقاماتِ، والْعِصْمَةَ مِنْ شَرِّ الْبِدَعِ والْمُحْدَثاتِ، والْحِفْظَ مِنَ الشُّبَهِ الضَّلالاتِ فِيْ جَمِيْعِ الْحَرَكاتِ والسَّكناتِ، وأَسْأَلُكَ بُلُوْغَ أَقْصَى الْغاياتِ مِنْ جَمِيْعِ الْمَبَرَّاتِ فِيْ الْحَياةِ وبَعْدَ الْمَماتِ، يا حَسَنَ الأَفْعالِ، والأَسْماءِ، والصِّفاتِ.

إِلهِيْ أَسْأَلُكَ عِصْمَةَ الْمُسْلِمِيْنَ وأَمانَتَهُمْ، ونُوْرَ أَفْئِدَةِ الْمُؤْمِنِيْنَ وهِدايَتَهُمْ، وكَمالَ خُشُوْعِ الْقانِتِيْنَ ورَهْبَتَهُمْ، وخُلُوْصَ نِيَّاتِ السَّائِلِيْنَ ورَغْبَتَهُمْ، ورُسُوْخَ عَزِيْمَةِ الصَّادِقِيْنَ ووَفاءَهُمْ، وثُبُوتَ قَدَمِ الصَّابِرِيْنَ وثَناءَهُمْ، وشُهُوْدَ قُلُوْبِ الْخاشِعِيْنَ وعِرْفانَهُمْ، ورِقَّةَ قُلُوْبِ الْمُتَصَدِّقِيْنَ وإِحْسانَهُمْ، وصَفاءَ أَرْواحِ الصَّائِمِيْنَ ووِفادَتَهُمْ، وطَهارَةَ ذَواتِ الْمُتَعَفِّفِيْنَ وشَهادَتَهُمْ، وطُمَأْنِيْنَةَ قُلُوْبِ الذَّاكِرِيْنَ ويَقِيْنَهُمْ، وشَرَفَ مُتابَعَةِ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ لآدابِ النُّبُوَّةِ ودِيْنَهُمْ، وعاقِبَةَ أَمْرِ التَّائِبِيْنَ ومَغْفِرَتَهُمْ، وجَزاءَ أَعْمالِ الْمُحْسِنِيْنَ ومَنْزِلَتَهُمْ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُنْفَرِدُ بِالْمُلْكِ والْبَهاءِ، والْمُخْتَصُّ بِالْقِدَمِ والْبَقاءِ، الْمُتَعَزِّزُ بِالْعَظَمَةِ والْكِبْرِياءِ، الْمُتَوَحِّدُ بِالْحَمْدِ والثَّناءِ، الْمُتَصَرِّفُ فِيْ مُلْكِكَ بِالْمَنْعِ والْعَطاءِ، والإِماتَةِ والإِحْياءِ، لا شَرِيْكَ لَكَ إِلهِيْ فِيْ الإِيْجادِ، فَكَيْفَ يَرْجُوْ الْعاقِلُ مِنْ غَيْرِكَ الرِّفْدَ والإِمْدادَ؟!، ولا نِدَّ لَكَ إِلهِيْ فِيْ الْقُدْرَةِ والاخْتِيارِ فَكَيْفَ يَفْزَعُ الْمُوَحِّدُ عِنْدَ نُزُوْلِ بَلائِكَ إِلَى الأَغْيارِ؟!.

إِلهِيْ لا نَعْبُدُ ولا نَسْتَعِيْنُ إِلَّا إِيَّاكَ، ولا نَتَوَجَّهُ بِالدُّعاءِ، والنِّداءِ، والْمُناجاةِ إِلَى أَحَدٍ سِواكَ، فَنَسْأَلُكَ التَّأْيِيْدَ فِيْ الابْتِداءِ، والتَّوْفِيْقَ فِيْ الْخَتْمِ والانْتِهاءِ، لَكَ الْخَلْقُ والأَمْرُ، والسِّرُّ والْجَهْرُ، والْبَرُّ والْبَحْرُ، ولَكَ الْبَطْشُ والْقَهْرُ، والْغَسَقُ والْفَجْرُ، ولَكَ الْمَنُّ والشُّكْرُ، ومِنْكَ الضُّرُّ والنَّفْعُ، والْخَفْضُ والرَّفْعُ، والإِعْطاءُ والْمَنْعُ.

إِلٰهِيْ كَمْ أَوْلَيْتَنِيْ مِنْ نِعَمِكَ، وجُوْدِكَ، وكَرَمِكَ، وآلائِكَ، وكَمْ عافَيْتَنِيْ مِنْ مُوْجِباتِ عَذابِكَ، وعِقابِكَ، ومِحَنِكَ، وبَلائِكَ، فَإِنَّهُ لا يُعْطِيْ الْخَيْرَ غَيْرُكَ، ولا يَدْفَعُ الشَّرَّ ويَقِيْ مَهالِكَ السُّوْءِ سِواكَ، أَنْتَ رَبِّيْ ورَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فاطِرُ السَّمواتِ والأَرْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيْرُ، الْمُتَعالِ.

إِلٰهِيْ ما مِنْ خَيْرٍ وَصَفْتَ بِهِ عِبادَكَ الأَبْرارَ فِيْ كِتابِكَ إِلَّا وَجَدْتَنِيْ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، ومِنْ أَهْلِهِ، وما مِنْ شَرٍّ وَصَفْتَ بِهِ شِرارَ خَلْقِكَ فِيْ كِتابِكَ إِلَّا وَجَدْتَنِيْ مُقَارِفاً لِلَوْنٍ مِنْ أَلْوانِهِ، أَوْ شَكْلٍ مِنْ أَشْكالِهِ، أَعُوْذُ بِفَضْلِكَ مِنْ عَدْلِكَ، وبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وبِخَيْرِكَ مِنْ ضَيْرِكَ، وأَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ لا أَحْصِيْ ثَناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَىَ نَفْسِكَ، يا سَمِيْعُ لِمَنْ ناداهُ، ويا مُجِيْبُ لِمَنْ دَعاهُ، أَدْعُوْكَ بِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وما لَمْ أَعْلَمْ، وبِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الأَعْظَمِ، اللّٰهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ، الرَّحْمٰنُ، الرَّحِيْمُ، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ.

إِلٰهِيْ إِنَّ نِعَمَكَ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، ومَواهِبَكَ الْمُتَّسِعَةَ قَدْ تَواتَرَتْ لَدَيَّ، ومِنَحَكَ الْفائِقَةَ السَّابِغَةَ الَّتِيْ غَمَرْتَنِيْ بِها بِلا انْصِرامٍ، ومِنَنَكَ الْواصِلَةَ الْمُتَّصِلَةَ الَّتِيْ أَكْرَمْتَنِيْ بِها عَلَى الدَّوامِ بِلا انْفِصامٍ قَدْ عَجَزْتُ عَنْ إِحْصائِها وتَعْدِيْدِها، وعَنْ حَصْرِها وتَحْدِيْدِها عَلَى مَرِّ السِّنِيْنِ والأَشْهُرِ والأَيَّامِ، فَلا أَسْتَطِيْعُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْها، فَلَكَ الْحَمْدُ مِنْ ذاتِكَ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ، وعَدَدِ كَمالاتِكَ، وزِنَةِ أَرْضِكَ وسَمَواتِكَ، ومَبْلَغِ عِلْمِكَ وآياتِكَ.

أَسْأَلُكَ دَوامَ النِّعْمَةِ، وثَباتَ الْعافِيَةِ، وشُهُوْدَ الْفَواضِلِ والْمِنَنِ، والسَّلامَةَ مِنْ جَمِيْعِ الشَّدائِدِ والْمَكايِدِ والْمِحَنِ، أَنْتَ الَّذِيْ سَخَّرْتَ لِ سَيِّدِنا الْخَلِيْلِ النَّارَ، ووَقَيْتَهُ مِنَ الأَذَى والضَّرَرِ، وسَخَّرْتَ لِ سَيِّدِنا مُوْسَى نَجِيِّكَ فِرْعَوْنَ والْبَحْرَ والْحَجَرَ، وسَخَّرْتَ لِ سَيِّدِنا داوُدَ الْجِبالَ

والْحَدِيْدَ، وأَيَّدْتَهُ بِنَصْرِكَ عَلَى حِزْبِ جالُوْتَ فَظَهَرَ، وسَخَّرْتَ لِ سَيِّدِنا سُلَيْمانَ الرِّيْحَ والشَّياطِيْنَ، والْجِنَّ، والطَّيْرَ، والْوَحْشَ، والْبَشَرَ، وسَخَّرْتَ لِ سَيِّدِنا نُوْحٍ الطُّوْفانَ والسَّفِيْنَةَ، واسْتَنْصَرَكَ عَلَى أَعْدائِكَ فَأَيَّدْتَهُ بِنَصْرِكَ: { فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (١٣) تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ (١٤)} [القمر:١١-١٤]، وسَخَّرْتَ الْعالَمِينَ لِحَبِيْبِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وصَحْبِهِ بِعِنايَتِكَ، ورِعايَتِكَ، وأَلْطافِكَ، وعِصْمَتِكَ، وكَلاءَتِكَ فِيْ السَّفَرِ والْحَضَرِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ ما أَخافُ وأَحْذَرُ.

إِلهِيْ إِنَّ الْعَدُوَّ قَدْ حَضَرَ، ورَأْسُ الْفَسادِ قَدْ ظَهَرَ، فَخُذْهُمْ إِلهِيْ أَخْذَ عَزِيْزٍ مُقْتَدِرٍ، وانْزَعْهُمْ مِنْ نِعَمَتِكَ إِلَى نَقْمَتِكَ، ومِنْ وَصْلِكَ إِلَى قَطْعِكَ نَزْعَ أَعْجازِ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ، وادْفَعْهُمْ عَنَّا بِقُدْرَتِكَ، وارْدُدْهُمْ مَذْؤُوْمِيْنَ مَدْحُوْرِيْنَ بِقُدْرَتِكَ، واخْطِفْ عَنَّا أَبْصارَهُمْ بِنُوْرِ قُدْسِكَ، واضْرِبْ رِقابَهُمْ بِجَلالِ مَجْدِكَ، واقْطَعْ أَعْناقَهُمْ بِسَطَواتِ قَهْرِكَ، وصُبَّ عَلَيْهِمْ سَوْطاً مِنْ عَذابِكَ، وأَذِقْهُمْ لِباسَ الْجُوْعِ والْخَوْفِ مِنْ عِقابِكَ، وزَلْزِلْ بشهِمْ بِلادَكَ، واقْلِبْ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، وشَتِّتْ جُمُوْعَهُمْ وحُشُوْدَهُمْ، وبَدِّدْ جُيُوْشَهُمْ وجُنُوْدَهُمْ، واكْفِنا حَبائِلَ مَكْرِهِمْ وشُرُوْرِهِمْ، وارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِيْ نُحُوْرِهِمْ، وأَشْعِلْ نارَ خِزْيِكَ فِيْ صُدُوْرِهِمْ، وأَذِقْهُمْ أَلِيْمَ عَذابِكَ فِيْ قُبُوْرِهِمْ، فَإِنَّهُمْ حارَبُوْنا عَلَى عِلْمِنا بِكِتابِك، وثارُوا عَلَناً بَغْياً أَنْ يَسْتَجِيْرَ الْعامِلُ بِسُنَّةِ نَبِيِّكَ بِجَنابِكَ، واكْبِتْهُمْ كَما كَبَتَّ قَبْلَهُمْ أَهْلَ الْكُفْرِ والْجُحُوْدِ، وأَهْلِكْهُمْ كَما أَهْلَكْتَ الأَحْزابَ مِنْ قَوْمِ لُوْطٍ وعادٍ وثَمُوْدٍ، والْعَنْهُمْ لَعْنَ أَصْحابِ الأُخْدُوْدِ، وأَمْطِرْهُمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيْلٍ مَنْضُوْدٍ: {قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (٦) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (٧) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٨) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (١٠) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (١١) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

(١٢) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)} [البروج:٤-٢٢]، يا عَزِيْزُ، يا حَمِيدُ، يا شَهِيْدُ، يا ذا الْبَطْشِ الشَّدِيْدِ، يا مُبْدِئُ، يا مُعِيْدُ، يا ذا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ، يا فَعَّالاً لِما يُرِيْدُ، يا مالِكُ، يا مُحِيْطُ، يا غَفُوْرُ، يا سَمِيْعُ، يا غَفُوْرُ، يا مُجِيْبُ، يا شَكُوْرُ، يا رَحِيْمُ، يا وَدُوْدُ، يا مَعْبُوْدُ، يا مَحْمُوْدُ.

إِلهِيْ أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَرْفَعُ بِها قَدْرِيْ، وتَضَعُ بِها وِزْرِيْ، وتُسَدِّدُ بِها وَزْرِيْ، وتَشُدُّ بِها أَزْرِيْ، وتُبارِكُ بِها عُمْرِيْ، وتَجْلُوْ بِها بَصَرِيْ، وتُنَوِّرُ بِها نَظَرِيْ، وتُحْيِيْ بِها أَثَرِيْ، وتَجْبُرُ بِها كَسْرِيْ، وتَشْرَحُ بِها صَدْرِيْ، وتُخَفِّفُ بِها إِصْرِيْ، وتُقَرِّبُ بِها نَصْرِيْ، وتُعِزُّ بِها نَفَرِيْ، وتَقْبَلُ بِها عُذْرِيْ، وتُيَسِّرُ بِها عُسْرِيْ، وتَفُكُّ بِها حَصْرِيْ، وتُسَهِّلُ بِها أَمْرِيْ، وتَسْلُلُ بِها سَخِيْمَةَ صَدْرِيْ، وتَجْعَلُنِيْ بِها فِيْ حِصْنِ حِفْظِكَ الأَكِيْدِ، وفِيْ أَمانِ رُكْنِكَ الشَّدِيْدِ، وتَسْقِيْنِيْ بِها مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ الْكَوْثَرِ، وتُشَرِّفُنِيْ بِها بِرِضْوانِكَ الأَكْبَرِ.

يا إِلهِيْ ومَوْلايَ، أَنْتَ الَّذِيْ عَوَّدْتَنِيْ الإِنْعامَ، والإِحْسانَ، واللُّطْفَ، والامْتِنانَ فَكَما لَمْ يَمْنَعْ شُؤْمِيْ أَنْ أَنالَ سَعادَتَكَ، ولَمْ يَمْنَعْ لُؤْمِيْ أَنْ أَحْظَى بِكَرَمِكَ وإِغاثَتِكَ، فَإِنِّيْ أَسْأَلُكَ الآنَ أَنْ تُجِيْبَ دَعْوَتِيْ، وتُلْهِمَنِيْ رُشْدِيْ، وأَنْ تُلَقِّنَنِيْ حُجَّتِيْ، وتَحْفَظُ بِها عَهْدِيْ، وأَنْ تُطَهِّرَ أَخْلاقِيْ، وتُزَكِّيْ نَفْسِيْ، وأَنْ تُكَثِّرَ أَرْزاقِيْ، وتُثَبِّتَ أُنْسِيْ، وأَنْ تُنِيْلَنِيْ مِيْراثَ رُسُلِكَ، وأَنْبِيائِكَ، وخَصائِصَ أَصْفِيائِكَ، وأَوْلِيائِكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، ويا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

يا إِلهِيْ إِنَّ مَآرِبِيْ لا تُنَالُ بِتَيْسِيْرِكَ، وخَلاصِيْ مِنْ سُوْءِ قَضاءِكَ، وبَلائِكَ لَيْسَ إِلَّا بِتَدْبِيْرِكَ، لَمْ أَعْبُدْكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ، ولا عَصَيْتُكَ إِلَّا بِعِلْمِكَ، ولَمْ أَشْكُرْكَ إِلَّا بِشُكْرِكَ، ولا ذَكَرْتُكَ إِلَّا بِذِكْرِكَ،

فَأَوْزِعْنِيْ بِرَحْمَتِكَ أَنْ أَعْمَلَ لَكَ شُكْراً، ووَفِّقْنِيْ بِسابِقِ عِنايَتِكَ حَتَّى أُكْثِرَ لَكَ ذِكْراً، والْطُفْ بِيْ عِنْدَ نُزُوْلِ قَضائِكَ، واجْعَلْ لِيْ مَخْرَجاً عَنْدَ حُلُوْلِ بَلائِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِيْنَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ.

يا إِلهِيْ فَسَدَتْ عُقُوْلٌ فَنَفَتْكَ مِنَ الْوُجُوْدِ، وضَلَّتْ أَحْلامٌ فَحَصَرَتْكَ فِيْ كُلِّ مَوْجُوْدٍ، وانْحَرَفَتْ فِطَرٌ فَادَّعَتْ بِأَنَّكَ عَيْنُ الْوُجُوْدِ، تَقَدَّسْتَ إِلهِيْ مِنْ حَصْرِ مَخْلُوْقاتِكَ، وتَنَزَّهْتَ إِلهِيْ عَنْ مُمازَجَةِ مَصْنُوْعاتِكَ، سُبْحانَكَ كَيْفَ يَحُوْمُ حَوْلَ حِماكَ الْعَدَمُ وأَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ؟!، وكَيْفَ لا تَخْتَصُّ بِوَصْفِ الْبَقاءِ والْقِدَمِ وأَنْتَ رَبُّ الْعالَمِيْنَ؟!، أَلُوْذُ بِكَ مِنْ وَهْمٍ حُلُوْلِيٍّ يَحْتَرِفُ الإِلْحادَ، وخَيالٍ وُجُوْدِيٍّ يَعْتَقِدُ الاتِّحادَ، وضَيْعَةِ دَهْرِيٍّ يَبْغِيْ فِيْ الأَرْضِ الْفَسادَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَ إِرادَتِيْ بِإِرادَتِكَ، ومَشِيْئَتِيْ بِمَشِيْئَتِكَ، واخْتِيارِيْ باخْتِيارِكَ، ووُجُوْدِيْ بِشُهُوْدِ وُجُوْدِكَ، واحْفَظْنِيْ مِنْ تَعَدِّيْ حُدُوْدِ شَرْعِكَ الشَّرِيفِ، واعْصِمْنِيْ وأَهْلِيْ مِنْ مُخالَفَةِ هَدْيِ دِيْنِكَ الْحَنِيْفِ، وافْتَحْ لِيْ أَبْوابَ الْخَيْرِ والْعَطاءِ الْوَفِيرِ، والْفَضْلِ الْغَزِيْرِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، نِعْمَ الْمَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيْرُ.

إِلهِيْ فَاطْمِسْ عَلَى وُجُوْهِ أَعْدائِيْ فَلا يُبْصِرُوْنَ، واخْطِفْ عَنِّيْ أَبْصارَهُمْ فَلا يَنْظُرُوْنَ، وامْسَخْهُمْ عَلَى مَكانَتِهِمْ فَلا يَرْجِعُوْنَ، واهْتِكْ أَسْتارَهُمْ فَلا يُحْفَظُوْنَ، واخْذُلْهُمْ فَلا يَنْتَصِرُوْنَ:{ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧)} [يس:٦٦-٦٧]، شاهَتِ الْوُجُوْهُ، شاهَتِ الْوُجُوْهُ: { وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (١١١)} [طه:١١١]، { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)} [البقرة:٢٥٥]،{ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ}[التوبة:١٢٨]، أَعُوْذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ وذَرَأَ، ومِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وشِرْكِهِ (ثلاثاً)، { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ}(٧ مرات)، أَعُوْذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ وذَرَأَ، ومِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وشِرْكِهِ (ثلاثاً)، أَعُوْذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ مِن غَضَبِهِ، وعِقابِهِ، ومِنْ شَرِّ عِبادِهِ، ومِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِيْنِ وأَنْ يَحْضُرُوْنَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِيْ بِالإِسلامِ قائِماً، واحْفَظْنِيْ بالإِسلامِ قاعِداً، واحْفَظْنِي بِالإِسلامِ راقِداً، ولا تُطِعْ فِيَّ عَدُوّاً ولا حاسِداً، وأَعوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها: { إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦)} [هود:٥٦]، وأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِيْ هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ (ثلاثاً)، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (ثلاثاً)، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ (ثلاثاً): { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)}[الأحزاب:٥٦]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيْماً.

دَعْوَةُ الْجَلالَةِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ التِّيْجانِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ الأُلُوْهِيَّةِ، وبِأَسْرارِ الرُّبُوْبِيَّةِ، وبِالْقُدْرَةِ الأَزَلِيَّةِ، وبِالْقُوَّةِ والْعِزَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ، وبِحَقِّ ذاتِكَ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ والشَّبَهِيَّةِ، وبِحَقِّ النُّورِ الْمُطْلَقِ، والْبَيانِ الْمُحَقَّقِ، والْحَضْرَةِ الأَحَدِيَّةِ، والْحَضْرَةِ السَّرْمَدِيَّةِ، والْحَضْرَةِ الرُّبُوْبِيَّةِ، والْحَضْرَةِ الإِلَهِيَّةِ.

اللَّهُمَّ إنَ أَسْأَلُكَ بِسَطْوَةِ الأُلُوْهِيَّةِ، وبِثُبُوْتِ الرُّبُوْبِيَّةِ، وبِعِزَّةِ الْوَحْدانِيَّةِ، وبِقِدَمِ الْكَيْنُوْنَةِ، وبِقُدْسِ الْجَبَرُوْتِيَّةِ، وبِدَوامِ الصَّمَدِيَّةِ، وبِحَقِّ مَلائِكَتِكَ أَهْلِ الصِّفَةِ الْجَوْهَرِيَّةِ، وبِحَقِّ عَرْشِكَ الَّذِيْ تَغْشاهُ الأَنْوارُ، وبِما فِيْهِ مِنَ الأَسْرارِ.

وأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِ اسْمِكَ الْقَدِيْمِ الأَزَلِيِّ وهُوَ: اللهُ، اللهُ، اللهُ، أَنْتَ اللهُ الْعَظِيْمُ الأَعْظَمُ الَّذِيْ خَضَعَتْ لَهُ السَّمواتُ، والأَرْضُ، والْمُلْكُ، والْمَلَكُوْتُ، والْجَبَرُوْتُ، أَنْ تُعِيْنَنِيْ وتَمُدَّنِيْ بِعِزَّةٍ مِنْ قَهْرَمانِ جَبَرُوْتِكَ، وأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِ اسْمِكَ الْفَرْدِ الْجامِعِ لِمَعانِيْ الأَسْماءِ كُلِّها أَسْماءِ الذَّاتِ وأَسْماءِ الصِّفاتِ، الَّذِيْ لا يُشْبِهُهُ كُلُّ اسْمٍ فِيْ تَأْثِيْرِهِ وُهُوَ اللهُ، اللهُ، اللهُ، سَمَّيْتَ بِهِ ذاتَكَ، ولَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ، أَمِدَّنِيْ بِقُوَّةٍ مِنْهُ نَأْخُذُ بِهِ الأَرْواحَ والأَنْفاسَ، ونَتَصَرَّفُ بِهِ فِيْ الْمَعانِيْ والْحَواسِّ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِ اسْمِكَ اللهِ، اللهِ، اللهِ، الْعَظِيْمِ، الْكَبِيْرِ الأَكْبَرِ، الَّذِيْ مَنْ دَعاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ، ومَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِ اسْمِكَ اللهِ، اللهِ، اللهِ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ إِلَّا ما قَضَيْتَ حاجَتِيْ، يا قُدُّوْسُ، قَدِّسْنِيْ مِنَ الْعُيُوْبِ والآفاتِ، وطَهِّرْنِيْ مِنَ الْعُيُوبِ والسَّيِّئاتِ، يا اللهُ، اللهُ، اللهُ نَوِّرْنِيْ بِنُوْرِكَ، ولا تَجْعَلْنِيْ مِمَّنْ تَغْشَى قُلُوْبَهُمْ بِظَلامِ الظُّلُماتِ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِثَباتِ اسْمِكَ وهُوَ اللهُ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنَى، الَّذِيْ هَذِهِ الأَسْماءُ مِنْهُ وهُوَ مِنها، اللَّهُمَّ يا مَنْ هُوَ هَكَذا ولا يَكُوْنُ هَكَذا أَحَدٌ غَيْرُكَ، اجْعَلْنِيْ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ، ومِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِيْنَ، وأَوْلِيائِكَ الْمُحْسنِيْنَ.

إِلهِيْ هَذا ذُلِّيْ ظاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وهَذا حَالِيْ لا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوَصْلَ إِلَيْكَ، وبِكَ أَسْتَدِلُّ فَاْهِدِنِيْ بِنُوْرِكَ إِلَيْكَ، وأَقِمْنِيْ بِصِدْقِ الْعُبُوْدِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْأَلُكَ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ،

بِلَطِيْفِ صُنْعِكَ، بِجَمِيْلِ سَتْرِكَ، بِعَظِيْمِ عَظَمَتِكَ، بِسِرِّ سِرِّ أَسْرارِ قُدْرَتِكَ، بِمَكْنُوْنِ غَيْبِكَ، تَحَصَّنْتُ بِ اسْمِكَ، تَشَفَّعْتُ بِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ اجْذُبْنِيْ إِلَيْكَ يا سَيِّدِيْ ويا مَوْلايَ، وارْزُقْنِيْ الْفَناءَ فِيْكَ عَنِّيْ، ولا تَجْعَلْنِيْ مَفْتُوْناً بِنَفْسِيْ، مَحْجُوْباً بِحِسِّيْ، واعْصِمْنِيْ فِيْ الْقَوْلِ والْفِعْلِ.

اللَّهُمَّ يا مَنْ كَسا قُلُوْبَ الْعارِفِيْنَ مِنْ نُوْرِ الأُلُوْهِيَّةِ فَلَمْ تَسْتَطِعِ الْمَلائِكَةُ رَفْعَ رُؤُوْسِهِمْ مِنْ سَطْوَةِ الْجَبَرُوْتِيَّةِ، يا مَنْ قالَ فِيْ مُحْكَمِ كِتابِهِ الْعَزِيْزِ، وكَلِماتِهِ الأَزَلِيَّةِ: { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠]، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا ما ذَكَرْنا وما نَسِيْنا، اسْتَجِبْ لَنا دُعاءَنا فَضْلاً مِنْكَ آمِيْنَ آمِيْنَ، يا مَنْ يَقُوْلُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ: { اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥) فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦)} [النور:٣٥-٣٦].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وأَنْ تَفْعَلَ بِنا يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ ما أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ كَثِيْراً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

الْحِزْبُ الْكَبِيْرُ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْبَدَوِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَمْسَيْتُ فِيْ حِفْظِكَ، وفِيْ أَمانِكَ، وفِيْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكانِكَ، وفِيْ قُبَّةٍ مِنْ حَدِيْدٍ، سِفْلُها فِيْ الْماءِ، ورَأْسُها فِيْ السَّماءِ، ومَفَاتِيْحُهَا يا جَمِيْلَ السَّتْرِ إِذا أَحاطَ الْبَلاءُ، اللهُ حَسْبِيْ، وسَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وعَلِيٌّ رُكْنِيْ، واللهُ مُتَوَلٍّ أَمْرِيْ، يا مَنِ الْكُلُّ مِنْهُ والْكُلُّ إِلَيْهِ، ويا مَنْ مَفاتِيْحُ السَّمواتِ والأَرْضِ

بَيْنَ يَدَيْهِ، اكْفِنِيْ بِكِفايَتِكَ شَرَّ مَنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ، ومَنْ أَرادَنِيْ بِسُوْءٍ فَعَلَيْكَ بِهِ، أَدِرْ دائِرَةَ السَّوْءِ عَلَيْهِ، وارْدُدْ كَيْدَهُ فِيْ نَحْرِهِونَحْرَهُ فِيْ كَيْدِهِ حَتَّى يَذْبَحَ نَفْسَهُ بِيَدَيْهِ آيَةُ الْكُرْسِيْ تِرْسِيْ، و{ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)} سَيْفِيْ.

تَحَصَّنْتُ بِ: { يس (١) } ، تَوَكَّلْتُ عَلَى رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

الْحِزْبُ الصَّغِيْرُ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْبَدَوِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ، لَوَوا عَمَّا نَوَوا، فَعَمُوا وصُمُّوا عَمّا طَوَوا: { رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩)} [الأنبياء:٨٩]، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، { أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥)} [الفيل:١-٥]، اللَّهُمَّ اكْفِنِيْهِمْ بِما شِئْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ، وأَدْرَأُ بِكَ فِيْ نُحُوْرِهِم، بِكَ أُحاوِلُ وبِكَ أُقاتِلُ، اللَّهُمَّ واقِيَةً كَواقِيَةِ الْوَلِيْدِ، بِ: {كهيعص (١)} كُفِيْتُ، بِ : { حم (١) عسق (٢)} حُمِيْتُ، { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧] (ثلاثاً)، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ.

دُعاءٌ لـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيْمَ الدُّسُوْقِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيْماً، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِالْعَرْشِ والْكُرْسِيِّ والنُّوْرِ الَّذِيْ عَلَيْهِ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنْ تُسَخِّرَ لِيْ قَلْبَ مَنْ أَحْوَجْتَنِيْ إِلَيْهِ، وأَنْ تَكْفِيَنِيْ شَرَّ مَنْ يَقْدِرُ عَلَيَّ ولا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، يا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ عالِمٌ بِهِ وقادِرٌ عَلَيْهِ، تَحَصَّنْتُ بِالْحِصْنِ الَّذِيْ أَسَّسَهُ اللهُ، سُوْرُهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، بابُهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَسُولُ اللهِ، مِفْتاحُهُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، مَنْ أَرادَ لِيْ سُوءاً خَذَلَهُ اللهُ، أَنا الأَسَدُ، سَهْمِيْ نَفَذَ مِنْهُ الْمَدَدُ، لا أُبالِيْ مِنْ أَحَدٍ بِفَضْلِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)} (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ يا جَمِيْلَ السَّتْرِ إِذا أحاطَ الْبَلاءُ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى أَنْ تَكْفِيَنِيْ شَرَّ مَنْ أَمَرَ عَلَيَّ ونَهَى، اللَّهُمَّ إِنْ جاوُّوْنِيْ فَرُدَّهُمْ، وإِنْ بَغَوْ عَلَيِّ فَهُدَّهُمْ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبِّيْ ورَبُّهُمْ ورَبُّ الخَلائِقِ كُلِّهِمْ:{ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧] (ثلاثاً)، { فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)}[التوبة:١٢٩]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ تَسْلِيْماً، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

الْحِزْبُ الْكَبِيْرُ لـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيْمَ الدُّسُوْقِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ:

{ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآَنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا (٤٥) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآَنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (٤٦)} [الإسراء:٤٥-٤٦].

يا مالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ: { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)}، { رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩)} [الأنبياء:٨٩].

{ الم (١)} نَوَوا فلَوَوا عَمَّا نَوَوا، ثمَّ لَوَوا عَمَّا نَوَوا، فَعَمُوا وصُمُّوا عَمّا نَووا:{ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (٨٥)}[النمل:٨٥]،

{ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥)} [المؤمنون:١١٥]، {وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩)} [يس:٩]،{ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣)} [الرحمن:٣٣].

(لا آلاءَ إِلَّا آلاؤُكَ يا اللهُ) (ثلاثاً)، إِنَّكَ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ: { وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ}[الإسراء:١٠٥]، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، اِلْتَجَمَ كُلُّ مارِدٍ، وذُلَّ كُلُّ ذِيْ بَطْشٍ شَدِيْدٍ مُعانِدٍ، وتَلاشَتْ مَكائِدُ الْجِنِّ والإِنسِ أَجْمَعِيْنَ، بِأَسْمائِكَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، بِالسَّمواتِ الْقائِماتِ فَهُنَّ بِالْقُدْرَةِ واقِفاتٌ، بِالسَّبْعِ الْمُتطابِقاتِ، بِالْحُجُبِ الْمُتَرادِفاتِ، بِمَواقِفِ الأَمْلاكِ فِيْ مَجارِيْ الأَفْلاكِ، بِالكُرْسِيِّ الْبَسِيْطِ، بِالْعَرْشِ الْمُحِيطِ، بِغايَةِ الْغاياتِ، بِمَواضِعِ الإِشاراتِ، بِمَنْ: { دَنَا فَتَدَلَّى (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٩)} [النجم:٨-٩]، خَضَعَتِ الْمَرَدَةُ فُكُبِتُوا ودُحِضُوا، كُبِتَ الأَعْداءُ بِأَسْماءِ اللهِ فَكُبِتُوا، خَسِئَ الْمارِدُ، وذُلَّ الْحاسِدُ، اسْتَعَنْتُ بِاللهِ عَلَى كُلِّ مَنْ نَوَى لِيْ سُوْءاً، كَيْفَ أَخافُ وإِلهِيْ أَمَلِيْ؟ أَمْ كَيْفَ أُضامُ وعَلَى اللهِ مُتَّكَلِيْ؟.

اللَّهُمَّ احْرُسْنِيْ مِنْ كَيْدِ الْفاسِقِ، ومِنْ سَطْوَةِ الْمارِقِ، ومِنْ لَدْغَةِ الْغاسِقِ، بِ: { كهيعص (١)} كُفِيْتُ، بِ : { حم (١) عسق (٢)}حُمِيْتُ،

{ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧] (ثلاثاً)، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، بِسْمِ اللهِ، ما أَعْظَمَ اللهُ، { كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ} [المائدة:٦٤]، { كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)}[المجادلة:٢١].

اللَّهُمَّ يا مَنْ أَلْجَمَ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ، وقَهَرَ الْعِبادَ بِحِكْمَتِهِ، اكْفِنِيْ أَنْتَ الْكافِيْ: { وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (١١١)} [طه:١١١]، { فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)} [يوسف:٦٤]،{ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ (٣١)}[القصص:٣١].

{ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢٥) }[القصص:٢٥]، { لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى (٧٧)} [طه:٧٧]، { لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (٦٨)} [طه:٦٨]، { لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى (٤٦)} [طه:٤٦]، { لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠)}[النمل:١٠]، { وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا} [النور:٥٥]، { وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)} [قريش:٤]، اللَّهُمَّ آمِنَّا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وهَمٍّ، وغَمٍّ، وكَرْبٍ.

اللهُ رَبُّ الْعِزَّةِ كَتَبَ اسْمَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعَزَّهُ، خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَةِ سُلْطانِهِ، اللَّهُمَّ أَخْضِعْ لِيْ جَمِيْعَ مَنْ يَرانِيْ مِنَ الْجِنِّ، والإِنْسِ، والطَّيْرِ، والْوُحُوْشِ، والْهَوامِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِيْ نُوْراً مِنْ نُوْرِكَ عَلَى وَجْهِيْ، ومِنْ ضِياءِ سُلْطانِكَ أَمامِيْ حَتَّى إِذا رَأَوْنِيْ وَلَّوا هارِبِيْنَ خاضِعِيْنَ.

لِهَيْبَةِ اللهِ ولِهَيْبَةِ أَسْمائِهِ ولِهَيْبَتِيْ تَدَكْدَكَتْ الْجِبالُ، بِ: { كهيعص (١)} كُفِيْتُ، بِ : { حم (١) عسق (٢)} حُمِيْتُ، { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧] (ثلاثاً)، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، { رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ (٢٩)} [فصلت:٢٩]، { وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥)}[الأحزاب:٢٥]، { قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (٥٠)} [الإسراء:٥٠]، { وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (٢٤)} [الصافات:٢٤]، {كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ} [المنافقون:٤]، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، (ثلاثاً)،{ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩)}[الفتح:٢٩]، صَدَقَ اللهُ الْعَظِيْمُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، عَدَدَ ما يَتَعَلَّقُ بِهِ عِلْمُ اللهِ الْقَدِيْمِ، مِنَ الجْائِزِ، والواجِبِ، والْمُسْتَحِيلِ، جُمْلَة وتَفْصِيلاً، مُنْذُ خُلِقَتِ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ، فِيْ كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ وفِيْ كُلِّ مَرَّةٍ مِثلَ قَدْرِ ذَلِكَ وعَلَى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ، يا عَزِيْزُ (١٠٠ مرة)، يا عَزِيْزُ فَلَمْ أَزَلْ فِيْ عِزِّكَ عَزِيْزاً، يا عَزِيْزُ (٧ مرات).

الْحِزْبُ الصَّغِيْرُ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيْمَ الدُّسُوْقِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ، بِسْمِ الإِلَهِ الخْالِقِ الأَكْبَرِ، وهُوَ حِرْزٌ مانِعٌ مِمّا أَخافُ وأَحْذَرُ، لا قُدْرَةَ لِمَخْلُوْقٍ مَعَ قُدْرَةِ الخْالِقِ، يَلْجُمُهُ بِلِجامِ قُدْرَتِهِ: { وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥)} [الأحزاب:٢٥]، { حم (١) عسق (٢)}، حِمايَتُنا، { كهيعص (١)}كِفايَتُنا: { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧] (٣ مرات)، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، (ثلاثاً)،وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ، يا بارِئُ (١٠٠ مرة)، يا لَطِيْفُ (١٢٩ مرة).

اللَّهُمَّ يا لَطِيْفاً بِخَلْقِهِ، يا عَلِيْماً بِخَلْقِهِ، يا خَبِيْراً بِخَلْقِهِ، الْطُفْ بِنا يا لَطِيْفُ، يا عَلِيْم، يا خَبِيْرُ (٧ مرات)، يا اللهُ (٦٦ مرة)، يا دائِمُ (٦٦ مرة) لَكَ الدَّوامُ الأَزَلِيُّ، والْبَقاءُ السَّرْمَدِيُّ حَتَّى تَرِثَ الأَرْضَ ومَنْ عَلَيْها وأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِيْنَ، سُبْحانَكَ يا دائِمُ أَنْتَ وَلِيُّنا فَاغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا وأَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِيْنَ، سُبْحانَكَ يا دائِمُ ارْزُقْنا حَلاوَةَ مَحَبَّتِكَ، واْحْشُرْنا فِيْ زُمْرَةِ الْمُحِبِّيْنَ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

الْحُصُوْنُ الْجَعْفَرِيَّةُ لِـ سَيِّدِ الشَّيْخِ صالِحِ الْجَعْفَرِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ ولَمْحَةٍ وطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بِها أَهلُ السَّمواتِ وأَهْلُ الأَرْضِ، وكُلَّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كائِنٌ أَوْ قَد كانَ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ:

أَعُوْذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ (ثلاثاً) وأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ: بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيعُ العَلِيْمُ (ثلاثاً).

اللهمَ يا مَنْ قالَ: { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}[غافر:٦٠]، وأَنْتَ لا تُخْلِفُ الْمِيْعادَ، إِنِّ أَدْعُوْكَ كَما أَمَرْتَنِيْ، فَأَجِبْنِيْ كَما وَعَدْتَنِيْ، أَسْأَلُكَ بِغِناكَ عَمَّنْ سِواكَ أَنْ تَمْنَعَنِيْ مِنَ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تَحْفَظَنِيْ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، وأَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ الَّذِيْ تَدَكْدَكَ مِنْهُ الْجَبَلُ، وأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِيْ تَسْجُدُ لَهَا الْجِباهُ، وبِقُوَّتِكَ الَّتِيْ يَسْتَغِيْثُ بِها كُلُّ مَكْرُوْبٍ، (يا غِياثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ) (ثلاثاً)، أَغِثْنِيْ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وإِنْسٍ وجانٍّ وعارِضٍ وساحِرٍ وماكِرٍ وحاسِدٍ، واجْعَلْ بَيْنِيْ وبَيْنَهُمْ حِجاباً وسَدّاً، واصْرِفْ عَنِّيْ وساوِسَ الشَّيْطانِ بِأَنْوارِ قُدْسِكَ، وارْزُقْنِيْ تِلاوَةَ الْقُرْآنِ تَصْحَبُها مَوائِدُ أُنْسِكَ، واكْسِنِيْ ثَوْبَ الْهَيْبَةِ الَّذِيْ يُرَدُّ بِهِ عَنِّيْ مَنْ أَرادَ بِيْ سُوْءاً، واجْعَلْهُ يَخْضَعُ لِيْ خُضُوْعاً، بِحَقِّ أَسْمائِكَ الْحُسْنَى الَّتِيْ أَمَرْتَنا أَنْ نَدْعُوَكَ بِها، يا مَنْ قالَ وقَوْلُهُ الْحَقُّ: { وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا} [الأعراف:١٨٠]، أَسْأَلُكَ

يا مَنْ هُوَ اللهُ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ، الرَّحِيْمُ، الْمَلِكَ، الْقُدُّوْسُ، السَّلامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيْزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخالِقُ، الْبارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيْمُ، الْقابِضُ، الْباسِطُ، الْخافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ، الْحَكَمْ الْعَدْلُ، اللَّطِيْفُ، الْخَبِيْرُ، الْحَلِيْمُ، الْعَظِيْمُ، الْغَفُوْرُ، الشَّكُوْرُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيْرُ، الْحَفِيْظَ، الْمُقِيْتُ، الْحَسِيْبُ، الْجَلِيْلُ، الْكَرِيْمُ، الرَّقِيْبُ، الْمُجِيْبُ، الْواسِعُ، الْحَكِيْمُ، الْوَدُوْدُ، الْمَجِيْدُ، الْباعِثُ، الشَّهِيْدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيْلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِيْنُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيْدُ، الْمَحْصِيْ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيْدُ، الْمُحْيِيْ، الْمُمِيْتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّوْمُ، الْواجِدُ، الْماجِدُ، الْواحِدُ، الأَحَدُ، الْفَرْدُ، الصَّمَدُ، الْقادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْواجِدُ، الْماجِدُ، الْواحِدُ، الأَحَدُ، الظَّاهِرُ، الْباطِنُ، الْوالِيْ، الْمُتَعالِيْ، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّؤُوْفُ، مالِكُ الْمُلْكِ، ذُوْ الْجَلالِ والإِكْرامِ، الْمُقْسِطُ، الْجامِعُ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِيْ، الْمُعْطِيْ، الْمانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّوْرُ، الْهادِيْ، الْبَدِيْعُ، الْباقِيْ، الْوارِثُ، الرَّشِيْدُ، الصَّبُوْرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ نُوْراً مِنْ أَنْوارِها وأَنْ تُنَوِّرَ بِها بَصَرِيْ، وتَهْدِيَ بِها قَلْبِيْ، وتُوَفِّقَنِيْ بِها إِلَى الْخَيْرِ، وتَعْزِمَ بِها عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِيْ، يا عالِمَ سِرِّيْ وجَهْرِيْ، وإِلَيْكَ مُنْتَهَى أَمْرِيْ، أَسْأَلُكَ التَّفْوِيْضَ إِلَيْكَ حَتَّى لا أَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ، ولا أَعْتَمِدَ عَلَى أَحَدٍ سِواكَ: { وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤)} [غافر:٤٤] (ثلاثاً).

يا مَنْ غَفَرَ لِ سَيِّدِنا آدَمَ خَطِيْئَتَهُ، ونَجَّى سَيِّدَنا نُوْحاً عَلَيْهِ السلامُ وذُرِّيَّتَهُ، وجَعلَ لِ سَيِّدِنا إِبراهِيمَ النَّارَ بَرْداً وسلاماً، وفَرَقَ البَحْرَ لِ سَيِّدِنا مُوسى عَلَيْه السلامُ، فكان كالطَّوْدِ الْعَظِيم، وكَشَفَ ضُرَّ سَيِّدِنا أَيُّوْبَ عَلَيْهِ السَّلامُ، ورَدَّ بَصرَ سَيِّدِنا يَعْقُوْبَ عَلَيْهِ السَّلامُ، يا مَنْ جَمَعَ بَيْنَ سَيِّدِنا يُوْسُفَ وسَيِّدِنا يَعْقُوْبَ عَلَيْهِما السَّلامُ بَعْدَ طُوْلِ الْفِراقِ، يا مَنْ أَنْجَى سَيِّدِنا صالِحاً عَلَيْهِ السَّلامُ وناقَتَهُ مِنَ الْقَوْمِ الْكافِرِيْنَ، يا مَنْ سَمِعَ مِنْ سَيِّدِنا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلامُ دُعاءً خَفِيّاً، ووَهبَ لَهُ سَيِّدِنا يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلامُ وأَصْلَحُ لَهُ زَوْجَهُ، يا مَنْ أَعْطَى لُقْمانَ الْحِكْمةَ، وآتَى الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ لَدُنْهُ عِلْماً، وأَحْيَ الْمَوْتَى لِ سَيِّدِنا عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، وجَعَلَهُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللهِ، يا مَنْ جَعلَ سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاتَمَ

النَّبِيِّيْنَ والْمُرْسَلِيْنَ، وأَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِيْنَ، وآتاهُ الشَّفاعَةَ الْكُبْرَى والْمَقامَ الْمَحْمُوْدَ واللِّواءَ الْمَعْقُوْدَ، يا مَنْ أَلانَ الْحَدِيْدَ لِ سَيِّدِنا داوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ، ووَهبَ لِ سَيِّدِنا سُلَيْمانَ مُلْكاً لا يَنْبَغِيْ لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ عَبْدُكَ أَدْعُوكَ كَما دَعَوْكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّيْ كَما تَقَبَّلْتَ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ولا رَبَّ غَيْرُكَ، ولا مُعْطِيَ سِواكَ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ والرَّحْمَةِ، يا مَنْ أَجابَ عِبادَهُ الصَّالِحِينَ، وآتاهُمْ فَوْقَ ما يُؤَمِّلُوْنَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِيْ فَإِنَّكَ بِيْ راحِمٌ، ولا تُعَذِّبْنِيْ فأَنْتَ عَلَيَّ قادِرٌ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وأَنا الْفَقَيْرُ، وأَنْتَ الْقَوِيُّ وأَنا الضَّعِيْفُ، فَأَغْنِ بِغِناكَ فَقْرِيْ، وقَوِّ بِقُواكَ ضَعْفِيْ، واجْعَلْنِيْ مِنَ الْمُلْتَجِئِيْنَ إِلَيْكَ فِيْ كُلِّ حالٍ، وأَصْلِحِ لِيَ الأَقْوالَ والأَفْعالَ، يا مَنْ إِلَيْهِ تَنْتَهِيْ الآمالُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا أَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وأَفْضَلِهِمْ عِنْدَكَ، وأَقْرَبِهِمْ زُلْفَى إِلَيْكَ، صَلاةً تُجِيْبُ بِها دَعْوَةَ مَنْ دَعاكَ واستَجارَ بِكَ ورَجاكَ، ودَعاكَ وناجاكَ، وعَلَى آلِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيْماً أَسْلَمُ بِهِ مِنَ الآفاتِ والْمُوْبِقاتِ والْمُهْلِكاتِ فِيْ الْحَياةِ وبَعْدَ الْمَماتِ.

إِلهِيْ أَسْأَلُكَ تَوْحِيْداً يَسْتَنِيْرُ بِهِ قَلْبِيْ بِأَنْوارِ أَسْرارِ نَفَحاتِ بَرَكاتِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)}، وتَوَكُّلاً صادِقاً أَعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ لا يُقْصَدُ فِيْ الْحَوائِجِ سِواكَ، ولا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ مِنْ سِرِّ نُوْرِ لَوامِعِ بَوارِقِ: {اللَّهُ الصَّمَدُ (٢)}، وتَنْزِيْهاً أَعْرِفُكَ بِهِ مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْيَقِيْنِ مِنْ سَواطِعِ قَواطِعِ بَراهِيْنِ: { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)}، واسْقِنِيْ بِكَأْسِ الإِيْمانِ، مِنْ بَحْرِ الْعِرْفانِ صافِيْ شَرابِ وُدِّكَ يا وَدُوْدُ، حَتَّى أَكُوْنَ ذاكِراً لَكَ فِيْ كُلِّ حَرَكَةٍ وسُكُوْنٍ، يا مَنْ أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ، حَتَّى أَنالَ إِقْبالاً مِنِّيْ إِلَيْكَ بِتَوْفِيْقِكَ عَلَى بِساطِ النَّظَرِ إِلَى مَظاهِرِ أَسْمائِكَ، فِيْ أَرْضِكَ وسَمائِكَ، مُتَحَلِّياً بِحُلَّةِ التَّقْوَى، فِيْ مَقامِ شُهُوْدِ فَناءِ ما سِواكَ، بِشُهُوْدِ أَنْوارِ ذاتِكَ مِنْ جَمِيْعِ الْوُجُوْهِ.

{ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)} بِفَضْلِها يا رَبِّ لا تَكِلْنِيْ إِلَى أَحَدٍ، يا مَنْ إِلَيْهِ الْمُسْتَنَدُ، وعَلَيْهِ الْمُعْتَمَدُ، لا تُحَوِّجْنِيْ إِلَى أَحَدٍ، وأَغْنِنِيْ يا رَبِّ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، عالِياً عَلَى الْعُلا فَوْقَ الْعُلا فَرْدٌ صَمَدٌ، مُنَزَّهٌ فِيْ مُلْكِهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيْكٌ ولا وَلَدٌ، ورِزْقُهُ مُيَسَّرٌ يَجْرِيْ عَلَى طُوْلِ الأَمَدِ، يا سَيِّدِيْ

خُذْ بِيَدِيْ مِنَ الضَّلالِ إِلَى الرُّشْدِ، ونَجِّنِيْ مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ ونَكَدٍ، يا إِلَهَ الْفَضْلِ بِحَقِّ: { اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)}.

سِلاحُ الأَمانِ لِ سَيِّدِ الشَّيْخِ صالحِ الْجَعْفَرِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمْ: { لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} [الحشر:٢١] (٧ مرت)، كَذَلِكَ يَخْشَعُ لِيْ كُلُّ مَنْ يَرانِيْ مِنَ الْجِنِّ والإِنْسِ بِقُدْرَةِ اللهِ، وعَظَمَةِ اللهِ، وسُلْطانِ اللهِ، وعِزَّةِ اللهِ، وجَلالِ اللهِ، وكَمالِ اللهِ، وكِبْرِياءِ اللهِ، وجَبَرُوْتِ اللهِ، وأَسْماءِ اللهِ، وكَلِماتِ اللهِ، وبِالاسمِ الْعَظِيْمِ الأَعْظَمِ، والسِّرِّ الْمَكْنُوْنِ الْمُطَلْسَمِ، وبِأَلْفِ أَلْفِ ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِيْ مِنْ جَلالِكَ جَلالاً يُجَلْجِلُ أَعْدائِيْ، ويَرُدُّهُمْ عَنِّيْ خائِبِيْنَ، خاسِئِيْنَ، مَغْلُوْبِيْنَ، يا مَنْ هُوَ الْغالِبُ عَلَى أَمْرِهِ: { وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١)} [يوسف:٢١]، { فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)} [يوسف:٣١]،{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)} [الإسراء:١١١] (ثلاثاً)، اللهُ أَكبَرُ كَبِيْراً، والْحَمْدُ للهِ كَثِيْراً، وسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيْلاً، يا كَبِيْرُ (١٠٠ مرة).

اللَّهُمَّ أَرِنِيْ نَفْسِيْ فِيْ عَيْنِيْ صَغِيْراً، وفِيْ أَعيُنِ النَّاسِ كَبِيْراً، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، والطَّوْلِ، والإِنْعامِ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَلالِكَ، وإِكْرامِكَ، وطَوْلِكَ، وإِنْعامِكَ ما يُؤَهِلُنِيْ لِوُدِّكَ، يا وَدُوْدُ (٢٠ مرة)، أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ وُدِّكَ، وحُبِّكَ ما أَكُوْنُ بِهِ مَحْبُوْباً عِنْدَ خَلْقِكَ أَجْمَعِيْنَ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ وأَهْلِ الأَرَضِيْنَ، واجْعَلْ بَيْنِيْ وبَيْنَهُمْ مَوَدَّةً، وأَنْساً، وبَسْطاً، يا باسِط، يا وَدُوْدُ (ثلاثاً)، وصلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

حِزْبُ سَيِّدِنا الإِمامِ النَّوَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِيْ، وعَلى دِيْنِيْ، وعَلَى أَهْلِيْ، وعَلَى أَوْلادِيْ، وعَلَى مالِيْ، وعَلَى أَصْحابِيْ، وعَلَى أَدْيانِهِمْ، وعَلَى أَمْوالِهِمْ أَلْفَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِيْ، وعَلى دِيْنِيْ، وعَلَى أَهْلِيْ، وعَلَى أَوْلادِيْ، وعَلَى مالِيْ، وعَلَى أَصْحابِيْ، وعَلَى أَدْيانِهِمْ، وعَلَى أَمْوالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِيْ، وعَلى دِيْنِيْ، وعَلَى أَهْلِيْ، وعَلَى أَوْلادِيْ، وعَلَى مالِيْ، وعَلَى أَصْحابِيْ، وعَلَى أَدْيانِهِمْ، وعَلَى أَمْوالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

بِسْمِ اللهِ، وبِاللهِ، ومِنَ اللهِ، وإِلَى اللهِ، وعَلَى اللهِ، وفِيْ اللهِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

بِسْمِ اللهِ عَلَى دِيْنِيْ، وعَلَى نَفْسِيْ، وعَلَى مالِيْ، وَعَلَى أَهْلِيْ وعَلَى أَوْلادِيْ، وعَلَى أَصْحابِيْ، بِسْمِ اللهِ على كُلِّ شَيْءٍ أَعْطانِيْهِ رَبِّيْ.

بِسْمِ اللهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ، ورَبِّ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ، ورَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ.

بِسْمِ اللَّهِ، الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (ثلاثاً).

بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ فِيْ الأَرْضِ وفِيْ السَّماءِ، بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَتِحُ، وبِهِ أَخْتَتِمُ.

اللهُ، اللهُ، رَبِّيْ لا أَشْرِكُ بِهِ أَحداً، اللهُ، اللهُ،، لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

اللهُ، اللهُ، اللهُ أَعَزُّ وأَجَلُّ، وأَكْبَرُ، مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ، ومِنْ شَرِّ غَيْرِيْ، ومِنْ شَرِّ ما خَلَقَ رَبِّيْ، بِكَ اللهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ، وبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِيْ نُحُوْرِهِمْ، وبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوْذُ مِنْ شُرُوْرِهِمْ، وأَسْتَكْفِيْكَ إِيَّاهُمْ، وأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وأَيْدِيْهِمْ، وأَيْدِيْ مَنْ أَحاطَتْهُ عِنايَتِيْ، وشَمَلْتْهُ إِحاطَتِيْ: بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيْمِ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)} (ثلاثاً)، ومِثْلِ ذَلِكَ عَنْ يَمِيْنِيْ وأَيْمانِهِمْ، ومِثْلِ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِيْ ومِنْ خَلْفِهِمْ، ومِثْلِ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِيْ ومِنْ فَوْقِهِمْ، ومِثْلِ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِيْ ومِنْ تَحْتِهِمْ، ومِثْلِ ذَلِكَ مُحِيْطٌ بِيْ وبِهِمْ، وبِما أُحِطْنا بِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ لِيْ ولَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِيْ لا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِيْ وإِيَّاهُمْ فِيْ حِفْظِكَ، وعَياذِكَ، وعِيالِكَ، وجِوارِكَ، وأَمْنِكَ، وأَمانَتِكَ، وحِزْبِكَ، وحِرْزِكَ، وكَنَفِكَ، وسِتْرِكَ، ولُطْفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ، وسُلْطانٍ، وإِنْسٍ، وجانٍّ، وباغٍ، وحاسِدٍ، وسَبُعٍ، وحَيَّةٍ، وعَقْرَبٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها: { إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦)} [هود:٥٦].

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوْبِيْنَ، حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوْقِيْنَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوْقِيْنَ، حَسْبِيَ مَنْ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُوْرِيْنَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُوْرِيْنَ، حَسْبِيَ الْقاهِرُ مِنَ الْمَقْهُوْرِيْنَ، حَسْبِيَ الَّذِيْ هُوَ حَسْبِيْ، حَسْبِيْ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِيْ، حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِهِ: { إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)} [الأعراف:١٩٦]، { وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا (٤٥) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (٤٦)} [الإسراء:٤٥-٤٦]، ثُمَّ (٧ مرات): { فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

(١٢٩)} [التوبة:١٢٩]، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى الله عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

ثُمَّ انْفُثْ مِنْ غَيْرِ بَصْقٍ (أَيْ بِلا رِيْقٍ) عَنْ يَمِيْنِكَ (ثلاثاً)، ثُمَّ عَنْ شِمَالِكَ (ثلاثاً)، ومِنْ أَمامِكَ (ثلاثاً)، ومِنْ خَلْفِكَ (ثلاثاً)، ثُمَّ قُلْ:

خَبَّأْتُ نَفْسِيْ فِيْ خَزائِنِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، أَقْفالُهَا ثِقَتِيْ باللهِ، مَفاتِيْحُها لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أُدافِعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِيْ ما أُطِيْقُ وما لا أُطِيْقُ، لا طاقَةَ لِمَخْلُوْقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخالِقِ، حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ.

بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ، بِلَطِيْفِ صُنْعِ اللهِ، بِجَمِيْلِ سِتْرِ اللهِ، دَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ اللهِ، تَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنا رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَن تَحَصَّنْتُ بِأَسْماءِ اللهِ، آمَنْتُ بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، ادَّخَرْتُ اللهَ لِكلِّ شِدَةٍ، اللَّهُمَّ يا مَنْ اسْمُهُ مَحْبُوْبٌ، ووَجْهُهُ مَطْلُوْبٌ، اكْفِنِيْ ما قَلْبِيْ مِنْهُ مَرْهُوْبٌ، أَنْتَ غالِبٌ غَيْرُ مَغْلُوْبٍ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ، حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ.

حِزْبُ سَيِّدِنا الإمامِ النَّوَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ أَذَىً، بِسْمِ اللهِ الْكافِيْ، بِسْمِ اللهِ الْمُعافِيْ.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ.

بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِيْ ودِيْنِيْ، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِيْ ومالِيْ، بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعطانِيْهِ رَبِّيْ.

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَعُوْذُ باللهِ مِمَّا أخافُ وأَحْذَرُ، اللهُ رَبِّيْ لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، وتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وشَيْطانٍ مَرِيْدٍ، ومِنْ شَرِّ قَضاءِ السُّوءِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّيْ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيْمٍ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وما فِيْهِنَّ ورَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، رَبَّ جِبْرائِيْلَ ومِيْكائِيْلَ، وإِسْرافِيْلَ، كُنْ لِيْ جاراً مِنْ (فُلانٍ) وأَتْباعِهِ أَنْ يُفْرِطُوا عَلَيَّ، أَوْ أَنْ يَطْغَوا عَلَيَّ أَبَداً، اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِيْ نُحُوْرِهِمْ، ونَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ، اللهُ أَكَبَرُ، اللهُ أَكَبَرُ.

بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِيْ ودِيْنِيْ، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِيْ ومالِيْ، بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعطانِيْهِ رَبِّيْ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ والسَّماءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ داءٌ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ وعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ، اللهُ رَبِّيْ لا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، ولا إِلَهَ إِلَّا أَنْت، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِيْ لا يُعْطِيْهِ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْ عِياذِكَ، وجِوارِكَ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ، ومِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيْمِ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَجِيْرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهَ وأَحْتَرِز بِكَ مِنْهُنَّ، وأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ: بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيْمِ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)}، ومِنْ أَمامِيْ، ومِنْ خَلْفِيْ، وعَنْ يَمِيْنِيْ، وعَنْ شِمالِيْ، ومِنْ فَوْقِيْ، ومِنْ تَحْتِيْ، سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيْمِ، يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ، يا بَدِيْعَ السَّمواتِ والأَرْضِ، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الأَحدُ الصَّمَدُ، الَّذِيْ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُوْلَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيْعَ السَّمواتِ والأَرْضِ، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى ما عَلِمْتُ مِنْها وما لَمْ أَعلَمْ، وبِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الأَعْظَمِ، وبِاسْمِكَ الْكَبِيْرِ الأَكْبَرِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ، بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْحَكِيْمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ: { كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (٣٥)} [الأحقاف:٣٥]، {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (٤٦)} [النازعات:٤٦].

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مُوْجِباتِ رَحْمَتِكَ، وعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، والْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لِيْ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، ولا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، ولا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، ولا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا والآخِرةِ إِلَّا قَضَيْتَها بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّحِمِيْنَ، يا مالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (ثلاثاً)، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ ورَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السَّمواتِ ورَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

الدَّوْرِ الأَعْلَى لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ مُحْيِ الدِّيْنِ بن عَرَبِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

يُبْدَأُ قَبْلَ الشُّرُوْعِ فِيْ قِراءَتِهِ بِتِلاوَةِ (الفاتِحَةِ) مَعَ الْبَسْمَلَةِ (٤ مرات) بِنَفَسٍ واحِدٍ، ثُمَّ: { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)}[البقرة:٢٥٥]، { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣)} [الأنعام:١-٣]، ثُمَّ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النُّوْرِ الذَّاتِيْ، السَّارِيْ سِرُّهُ فِيْ سائِرِ الأَسْماءِ والصِّفاتِ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ) (٧ مرات)، وبَعْدَ الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ يُقالُ: (عَدَدَ كَمالِ اللهِ وَكَما يَلِيْقُ بِكَمالِهِ)، ثُمَّ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُطَلْسَمِ، والْغَيْبِ الْمُطَمْطَمِ، والْجَمالِ الْمُكَتَّمِ، لاهُوْتِ الْجَمالِ، ناسُوْتِ الْوِصَالِ، طَلْعَةِ الْحَقِّ، كَثُوْبِ إِنْسانِ الأَزَلِ فِيْ نَشْرِ مَنْ لَمْ يَزَلْ، فِيْ قابِ ناسُوْتِ وِصَالِ الْقُرْبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ بِهِ مِنْهُ فِيْهِ عَلَيْهِ، يا عَظِيْمُ، أَنْتَ الْعَظِيْمُ، قَدْ هَمَّنِيْ أَمْرٌ عَظِيْمٌ، وَكُلُّ أَمْرٍ هَمَّنِيْ يَهُوْنُ بِأَمْرِكَ يا عَظِيْمُ، الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُوْلَ اللهِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيْبَ اللهِ، الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُرْسَلِيْنَ، أَنْتَ لَها ولِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيْمٍ، يا رَبِّ فَرِّجْ عَنَّا بِفَضْلِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ.

اللَّهُمَّ يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ بِكَ تَحَصَّنْتُ، فَاحْمِنِيْ بِحِمايَةِ، كِفايَةِ، وِقايَةِ، حَقِيْقَةِ بُرْهانِ، حِرْزِ، أَمانِ، بِسْمِ اللهِ.

وأَدْخِلْنِيْ يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، بِمَكْنُوْنِ غَيْبِ سِرِّ دائِرَةِ كَنْزِ: { مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ}[الكهف:٣٩].

وأَسْبِلْ عَلَيَّ يا حَلِيْمُ، يا سَتَّارُ، كَنَفَ سِتْرِ، حِجابِ، صِيانَةِ، نَجاةِ: { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ} [آل عمران:١٠٣].

وابْنِ يا مُحِيْطُ، يا قادِرُ، عَلَيَّ سُوْرَ أَمانِ، إِحاطَةِ، مَجْدِ، سُرادِقِ، عِزِّ عَظَمَةِ: { ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ} [الأعراف:٢٦].

وأَعِذْنِيْ يا رَقِيْب، يا مُجِيْبُ، واحْرُسْنِيْ فِيْ نَفْسِيْ، ودِيْنِيْ، وأَهْلِيْ، ومالِيْ، ووالِدَيَّ، ووَلَدِيْ، بِكَلاءَةِ: وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ} [البقرة:١٠٢].

وقِنِيْ يا مانِعُ، يا نَافِعُ، يا دافِعُ، بِحَقِّ أَسْمائِكَ، وآياتِكَ، وكَلِماتِكَ، شَرَّ الشَّيْطانِ، والسُّلْطانِ، والإِنْسانِ، فَإِنْ ظالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ أَخَذَتْهُ:{ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ} [يوسف:١٠٧].

ونَجِّنِيْ يا مُذِلُّ، يا مُنْتَقِمُ، مِنْ عَبِيْدِكَ الظَّالِمِيْنَ، الْباغِيْنَ عَلَيَّ، وأَعْوانِهِمْ، فَإِنْ هَمَّ لِيْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوْءٍ خَذَلَه اللهُ: { وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ} [الجاثية:٢٣].

واكْفِنِيْ يا قابِضُ، يا قَهَّارُ، خَدِيْعَةَ مَكْرِهِمْ، وارْدُدْهُمْ عَنِّيْ مَذْمُوْمِيْنَ، مَذْؤُومِيْنَ، مَدْحُوْرِيْنَ، بِتَخْسِيْرِ، تَحْسِيْرِ، تَكْدِيْرِ، تَغْيِيْرِ، تَدْمِيْرِ: { فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [القصص:٨١].

وأَذِقْنِيْ يا سُبُّوْحُ، يا قُدُّوْسُ، لَذَّةَ مُناجاةِ:{أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآَمِنِينَ (٣١) }[القصص:٣١]، فِيْ كَنَفِ اللهِ.

وأَذِقْهُمْ يا ضارُّ، يا مُمِيْتُ، نَكالَ، وَبالَ، زَوالَ:{ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٥)} [الأنعام:٤٥].

وآمِنِّيْ يا سَلامُ، يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ، صَوْلَةَ جَوْلَةَ دُوْلَةِ الأَعْداءِ، بِغايَةِ بِدايَةِ آيةِ: { لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآَخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ} [يونس:٦٤].

وتَوِّجْنِيْ يا عَظِيْمُ، يا مُعِزُّ، بِتاجِ، مَهابَةِ، كِبْرِياءِ، جَلالِ، سُلْطانِ، مَلَكُوْتِ، عِزِّ، عَظَمَةِ: { وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ} [يونس:٦٥].

وأَلْبِسْنِيْ يا جَلِيْلُ، يا كَبِيْرُ، يا جَمِيْلُ، خِلْعَةَ، جَلالِ، جَمالِ، إِقْبالِ، إِكْمالِ:

{ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ} [يوسف:٣١].

وأَلْقِ يا عَزِيْزُ، يا وَدُوْدُ، عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ حَتَّى تَنْقادَ وتَخْضَعَ لِيْ بِها قُلُوْبُ عِبادِكَ بِالْمَحَبَّةِ، والْمَعَزَّةِ، والْمَوَدَّةِ، مِنْ تَعْطِيْفِ، تَلْطِيْفِ، تَأْلِيْفِ:{ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} [البقرة:١٦٥].

وأَظْهِرِ اللَّهُمَّ يا ظاهِرُ، يا باطِنُ، عَلَيَّ آثارَ أَسْرارِ، أَنْوارِ: { يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [المائدة:٥٤].

وَجِّهِ اللَّهُمَّ يا صَمَدُ، يا نُوْرُ، نُوْرَ وَجْهِيْ بِصَفاءِ، جَمالِ، أُنْسِ إِشْراقِ: { فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ} [آل عمران:٢٠].

وجَمِّلْنِيْ يا جَمِيْلُ، يا بَدِيْعَ السَّمواتِ والأَرْضِ، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، بِالْفَصاحَةِ، والْبَراعَةِ، والْبَلاغَةِ: { وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)} [طه:٢٧-٢٨]، بِرَأْفَةِ، رَحْمَةِ، رِقَّةِ: { ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} [الزمر:٢٣].

وقَلِّدْنِيْ يا شَدِيْدَ الْبَطْشِ، يا جَبَّارُ، يا قَهَّارُ، بِسَيْفِ الْهَيْبَةِ، والشِّدَّةِ، والْقُوَّةِ، والْمَنَعَةِ، مِنْ بَأْسِ: جَبَرُوْتِ، عِزَّةِ: { وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} [آل عمران:١٢٦].

وأَدِمْ عَلَيَّ يا باسِطُ، يا فَتَّاحُ، بَهْجَةَ مَسَرَّةٍ: {قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)} [طه:٢٥-٢٦]، بِلَطائِفِ، عَواطِفِ: { أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١)}[الشرح:١]، وبِأشائِرِ، بَشائِرِ، نَشائِرِ:{وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ}[الروم:٤-٥].

وأَنْزِلِ اللَّهُمَّ يا لَطِيْفُ، يا رَؤُوْفُ، بِقَلْبِيَ الإيْمانَ، والاطْمِئْنانَ، والسَّكِيْنَةَ، والْوَقارَ، لأَكُوْنَ مِنْ: { الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨)}[الرعد:٢٨].

وأَفْرِغْ عَلَيَّ يا صَبُوْرُ، يا شَكُوْرُ، صَبْرَ الَّذِيْنَ تَدَرَّعُوا بِثَباتِ، يَقِيْنٍ: { كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٢٤٩)} [البقرة:٢٤٩].

واحْفَظْنِيْ يا حَفِيْظُ، يا وَكِيْلُ، مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، ومِنْ خَلْفِيْ، وعَنْ يَمِيْنِيْ، وعَنْ شِمالِيْ، ومِنْ فَوْقِيْ، ومِنْ تَحْتِيْ، بِوُجُوْدِ، شُهُوْدِ، جُنُوْدِ: {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ} [الرعد:١١].

وثَبِّتِ اللَّهُمَّ يا ثابِتُ، يا قائِمُ، يا دائِمُ، قَدَمِيَّ كَما ثَبَّتَّ الْقائِلَ: { وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ }[الأنعام:٨١].

وانْصُرْنِيْ يا نِعْمَ الْمَوْلَى، ويا نِعْمَ النَّصِيْرُ، عَلَى أَعْدائِيْ نَصْرَ الَّذِيْ قِيْلَ لَهُ: { أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ} [البقرة:٦٧].

وأَيِّدْنِيْ يا طالِبُ، يا غالِبُ، بِتَأْيِيْدِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ، الْمُؤَيَّدِ، بِتَعْزِيْزٍ تَقْرِيرٍ، تَوْقِيْرٍ: { إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ} [الفتح:٨-٩].

واكْفِنِيْ يا كافِيَ الأَنْكادِ، يا شافِيَ الأَدْواءِ، شَرَّ جَمِيْعِ الأَعْداءِ، والأَسْواءِ، والأَدْواءِ، بِعَوائِدِ، فَوائِدِ: { لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}[الحشر:٢١].

وامْنُنْ عَلَيَّ يا وَهَّابُ، يا رَزَّاقُ، بِحُصُوْلِ، وُصُوْلِ، قَبُوْلِ، تَيْسِيْرِ، تَدْبِيْرِ، تَسْخِيْرِ: { كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ} [البقرة:٦٠].

وتَوَلَّنِيْ يا وَلِيُّ، يا عَلِيُّ، بِالْوَلايَةِ، والرِّعايَةِ، والْعِنايَةِ، والسَّلامَةِ، بِمَزِيْدِ، إِيْرادِ، إِسْعادِ، إِمْدادِ: { ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ}[الأعراف:٢٦].

وأَكْرِمْنِيْ يا غَنِيُّ، يا كَرِيْمُ، بِالسَّعادَةِ، والسِّيادَةِ، والْكَرامَةِ، والْمَغْفِرَةِ، كَما أَكْرَمْتَ: {الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ}[الحجرات:٣].

وتُبْ عَلَيَّ يا بَرُّ، يا تَوَّابُ، يا حَلِيْمُ، تَوْبَةً نَصْوحاً لأَكُوْنَ مِنَ: {الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ} [آل عمران:١٣٥].

واخْتِمْ لِيْ يا رَحْمنُ، يا رَحِيْمُ، بِحُسْنِ خاتِمَةِ الرَّاجِيْنَ، والنَّاجِيْنَ، الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ:

{ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ } [الزمر:٥٣].

وأَسْكِنِّيْ يا سَمِيْعُ، يا قَرِيْبُ، جَنَّةَ عَدْنٍ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ الَّذِيْنَ: {دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠)} [يونس:١٠].

اللَّهُمَّ يا اللهُ (٤ مرات)، يا نافعُ (٤ مرات)، يا مانِعُ (٤ مرات)، يا رَحْمنُ (٤ مرات)، يا رَحِيْمُ (٤ مرات)، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الأَسْماءِ، والآياتِ، والْكَلِماتِ، أَنْ تَجْعَلَ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً، ورِزْقاً يَسِيْراً كَثِيراً، وقَلْباً قَرِيْراً، وعِلْماً غَزِيْراً، وعَمَلاً بَرِيْراً، وقَبْراً مُنِيْراً، وحِساباً يَسِيراً، ومُلْكاً فِيْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ كَبِيْراً، وتِجارَةً لَنْ تَبُوْراً، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وأَصحابِهِ أَجْمَعِيْنِ وسَلِّمَ تَسْلِيْماً كَثِيراً، عَدَدَ خَلْقِهِ، ومِدَادَ كَلِماتِهِ، ومُنْتَهَى رَحْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ قَدْ آوَيْتُ إِلَيْكَ ومِمَّنْ آوَى إِلى رُكْنٍ شَدِيْدٍ، وسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

(ثلاث مرات) سُوْرَةُ الانْشِراحِ، ثُمَّ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ، صَلاةً تَحِلُّ بِها الْعُقَدَ، وتُفَرِّجُ بِها الْكُرَبَ، وتَشْرَحُ بِها الصُّدُوْرَ، وتُيَسِّرَ بِها الأُمُوْرَ فِيْ الدُّنيا والآخِرَةِ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً.

ثُمَّ الْفاتِحَةُ لِرُوْحِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ثُمَّ الْفاتِحَةُ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ الأَكْبَرِ مُحْيِ الدِّيْنِ بنِ عَرَبِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

دُعاءٌ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ مُحْيِ الدِّيْنِ بنِ عَرَبِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ جَبَّارٍ بِقُدْرَتِهِ، وأَحاطَ عِلْمُهُ بِما فِيْ بَرِّهِ وبَحْرِهِ، وتَحَصَّنْتُ بِأَسْمائِهِ الَّتِيْ أَقْفالُها الْعَظَمَةُ لِلَّهِ، ومَفاتِيْحُها لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ، اللَّهُمَّ بِنُوْرِ وَجْهِكَ احْفَظْنِيْ مِنْ أَشْرارِ خَلْقِكَ، وارْحَمْنِيْ يا مَنْ سَتْرُهُ جَمِيْلٌ، يا واحِدُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، يا واحِدُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، لا تَكِلْنِيْ لأَحَدٍ بِحَقِّ: { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)} إِيْ واللهِ، إِيْ واللهِ، إِيْ واللهِ {اللَّهُ الصَّمَدُ (٢)} إِيْ واللهِ، إِيْ واللهِ، إِيْ واللهِ، { لَمْ يَلِدْ} لا واللهِ، لا واللهِ، لا واللهِ، {وَلَمْ يُولَدْ (٣) }، لا واللهِ، لا واللهِ، لا واللهِ، {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) }، لا واللهِ، لا واللهِ، لا واللهِ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ السُّوْرَةِ الْعَجِيْبَةِ الشَّرِيْفَةِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْجُبَنِيْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ، ومِنْ كُلِّ شَرٍّ يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ، ومِنْ كُلِّ شَرٍّ تَلِدُهُ، النِّساءُ، بِأَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، ثُمَّ تَقْرَأُ سُوْرَةُ الإِخْلاصِ، والْمُعَوِّذَتانِ، وسُوْرَةُ الْفاتِحَةِ

تَوَسُّلُ سَيِّدِنا الْمُرْسِيِّ أَبِيْ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يا بَدِيْعَ السَّمواتِ والأَرْضِ يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ، يا إِلهَنا، وإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْ لَنا وَلِيّاً وَنَصِيْراً، واجْعَلْنا آمِنِيْنَ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لا نَخافَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَوْفَ مِنْكَ، والرَّجاءَ فِيْكَ، والْمَحَبَّةَ لَكَ، والشَّوْقَ إِلَيْكَ، والأُنْسَ بِكَ، والرِّضا عَنْكَ، والطَّاعَةَ لأَمْرِكَ عَلَى بِساطِ مُشاهَدَتِكَ، ناظِرِينَ مِنْكَ إِلَيْكَ، وناطِقِيْنَ بِكَ عَنْكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَن رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وقَدْ تُبْنا إِلَيْكَ قَوْلاً وعَقْداً، فَتُبْ عَلَيْنا جَوْداً وعَطْفاً، واسْتَعْمِلْنا بِعَمَلٍ تَرْضاهُ يا غَفوْرُ، يا وَدُوْدُ، يا بَرُّ، يا رَحِيْمُ، واجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً.

يا عَلِيُّ، يا عَظِيْمُ، يا حَلِيْمُ، يا عَلِيْمُ، يا سَمِيْعُ، يا بَصِيْرُ، يا مُرِيْدُ، يا قَدِيْرُ، يا حَيُّ، يا قَيُّوْمُ، يا رَحْمنُ، يا رَحِيْمُ، يا مَنْ هُوَ هُوْ، ويا هُوْ، أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِيْ مَلأَتْ أَرْكانَ عَرْشِكَ، وبِقُدْرَتِكَ الَّتِيْ قَدَرْتَ بِها جَمِيْعَ خَلْقِكَ، وبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وبِعِلْمِكَ الْمُحِيْطِ بِكُلِّ شَيْءٍ، وبِإِرادَتِكَ الَّتِيْ لا يُنازِعُها شَيْءٌ، وبِسَمْعِكَ وبَصَرِكَ الْقَرِيْبَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، آمَنْتُ بِكَ، وبِأَسْمائِكَ، وصِفَاتِكَ، وبِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَمَن ذا الَّذِيْ يَرْحَمُنِيْ غَيْرُكَ؟ ومَنْ ذا الَّذِيْ يُسْعِدُنِيْ سِواكَ؟ فَارْحَمْنِيْ وأَرِنِيْ سَبِيْلَ الرُّشْدِ واهْدِنِيْ إِلَيْهِ سَبِيْلاً، وأَرِنِيْ سَبِيْلَ الْغَيِّ وجَنِّبْنِيْ إِيَّاهُ سَبِيْلاً، يا اللهُ، يا نُوْرُ، يا حَقُّ، يا مُبِيْنُ، يا فَتَّاحُ، افْتَحْ قَلْبِيْ بِنُوْرِكَ، وعَلِّمْنِيْ مِنْ عِلْمِكَ، وفَهِّمْنِيْ عَنْكَن وأَسْمِعْنِيْ مِنْكَ، وبَصِّرْنِيْ بِكَ، وقَدِّرْنِيْ بِنُوْرِ قُدْرَتِكَ، وأَحْيِنِيْ بِنُوْرِ حَياتِكَ، واجْعَلْ مَشِيْئَتِيْ مَشِيْئَتَكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، واجْعَلْنِيْ حَسَنَةً مِنْ حَسَناتِكَ ورَحْمَةً بَيْنَ عِبادِكَ تَهْدِيْ بِها مَنْ تَشاءُ إِلَى صِراطٍ مُسْتَقِيْمٍ:{ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (٥٣) }[الشورى:٥٣].

اللَّهُمَّ اهْدِنِيْ بِنُوْرِكَ، وأَعْطِنِيْ مِنْ فَضْلِكَ، وامْنَعْنِيْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ لَكَ ومِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَشْغَلُنِيْ عَنْكَ، وهَبْ لِيْ لِساناً لا يَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ، وقَلْباً يَسْمَعُ بِالْحَقِّ مِنْكَ، ورُوْحاً تُكْرَمُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ، وسِرّاً مُمَتَّعاً بِحَقائِقِ قُرْبِكَن وعَقْلاً حامِداً لِجَلالِ عَظَمَتِكَ، وزَيِّنْ ما ظَهَرَ وما بَطَنَ مِنِّيْ بِأَنْواعِ طاعَتِكَ، يا اللهُ، يا سَمِيْعُ، يا عَلِيْمُ، يا عَزِيْزُ، يا حَكِيْمُ، أَنْتَ الَّذِيْ أَيَّدْتَ مَنْ شِئْتَ بِما شِئْتَ، كَيْفَ شِئْتَ عَلَى ما شِئْتَ، فَأَيِّدْنا بِنَصْرِكَ لِخِدْمَةِ أَوْلِيائِكَ، ووَسِّعْ صُدُوْرَنا بِمَعْرِفَتِكَ عِنْدَ مُلاقاةِ أَعْدائِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، يا اللهُ، يا عَظِيْمُ، يا سَمِيْعُ، يا عَليمُ، يا بَرُّ، يا رَحِيْمُ، عَبْدُكَ قَدْ أَحاطَتْ بِهِ خَطِيْئَتُهُ وأَنْتَ الرَّحِيْمُ الْعَظِيْمُ، كَيْفَ يَكُوْنُ ذَنْبِيْ عَظِيْماً مَعَ عَظَمَتِكَ؟، إِلهِيْ عَظَمَتُكَ مَلأَتْ قُلُوْبَ أَوْلِيائِكَ فَصَغُرَ لَدَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ، فَامْلأْ قَلْبِيْ بِعَظَمَتِكَ حَتَّى لا يَعْظُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، واسْمَعْ نِدائِيْ بِخَصائِصِ اللُّطْفِ فَإِنَّكَ السَّمِيْعُ لِكُلِّ

شَيْءٍ، وأَشْهِدْنِيْ كَرَمَكَ عَلَى بِساطِ رَحْمَتِكَ، ورَضِّنِيْ بِقَضائِكَ، وصَبِّرْنِيْ عَلَى طاعَتِكَ فِيْما أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِكَ ونَهْيِكَ، وأَوْزِعْنِيْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وغَطِّنِيْ بِرِداءِ عافِيَتِكَ حَتَّى لا أُشْرِكَ بِكَ غَيْرَكَ، وامْنُنْ عَلَيَّ بِالْفَهْمِ عَنْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

إِلهِيْ مَعْصِيَتِيْ نادَتْنِيْ بِالطَّاعَةِ، وطاعَتُكَ نادَتْنِيْ بِالْمَعْصِيَةِ فَفِيْ أَيُّهُما أَخافُكَ، وفِيْ أَيُّهُما أَرْجُوكَ؟

إِنْ قُلْتُ بِالْمَعْصِيَةِ قابَلْتَنِيْ بِفَضْلِكَ فَلَمْ تَدَعْ لِيْ خَوْفاً، وإِنْ قُلْتُ بِالطَّاعَةِ قابَلْتَنِيْ بِعَدْلِكَ فَلَمْ تَدَعْ لِيْ رَجاءً، فَلَيْتَ شِعْرِيْ، كَيْفَ أَرَى إِحْسانِيْ مَعَ إِحْسانِكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَجْهَلُ فَضْلَكَ مَعَ عِصْيانِيْ لَكَ؟ يا اللهُ، يا فَتَّاحُ، يا غَفَّارُ، يا مُنْعِمُ، يا هادِيْ، يا ناصِرُ، يا عَزِيْزُ، هَبْ لِيْ مِنْ نُوْرِ أَسْمائِكَ ما أَتَحَقَّقُ بِهِ مِنْ حَقِيْقَةِ ذاتِكَ، وافْتَحْ لِيْ، واغْفِرْ لِيْ، وأَنْعِمْ عَلَيَّ، واهْدِنِيْ، وانْصُرْنِيْ، وأَعِزَّنِيْ، يا مُعِزُّ، يا مُذِلُّ، لا تُذِلَّنِيْ بِتَدْبِيْرِ شَيْءٍ ولا تَشْغَلنِيْ عَنْكَ بِشَيْءٍ، فالْكُلُّ لَكَ والأَمْرُ أَمْرُكَ، والسِّرُّ سِرُّكَ، عَدَمِيْ وُجُوْدِيْ، ووُجُوْدِيْ عَدَمِيْ، فَالْحَقُّ حَقُّكَ، والْجُعْلُ جُعلُكَ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ، وأَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ، يا عالِمَ السِّرِّ وأَخْفَى، يا ذا الْكَرَمِ والْوَفا، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ.

حِزْبِ سَيِّدِيْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّعْرانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

السَّلامُ عَلَى الْمَلَكَيْنِ الْكَرِيْمَيْنِ الْكاتِبَيْنِ الْحافِظَيْنِ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ، اكْتُبا: بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيْمِ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)}، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لا شَرِيْكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدِنا مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُوْلُهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وأَنَّ الصِّراطَ حَقٌّ، وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيْها، وأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِيْ القُبُوْرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ وهَذا الْيَوْمِ خَلْقانِ مِنْ خَلْقِكَ، فَلا تَبْتَلِنِيْ فِيهِ إِلَّا بِالَّتِيْ هِيَ أَحْسَنُ، ولا تُزَيِّنْ لِيْ فِيْهِ جُرْأَةً عَلَى مَحارِمِكَ، ولا ارْتِكاباً لِمَعْصِيَتِكَ، ولا اسْتِخْفافاً بِحَقِّ ما افْتَرَضْتَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ فِيْ هَذا الْيَوْمِ مِنَ الزَّيْغِ والزَّلَلِ، ومِنَ الْبَلاءِ والْبَلْوَى، ومِنَ الظُّلْمِ ومِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُوْمِ، ومِنْ شَرِّ شَماتَةِ الأَعْداءِ، ومِنْ شَرِّ كِتابٍ قَدْ سَبَقَ.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكبَرَ هَمِّيْ، ولا مَبْلَغَ عِلْمِيْ، ولا مُصِيْبَتِيْ فِيْ دِيْنِيْ، ولا تُسَلِّطْ عَلَيَّ بِذُنُوْبِيْ مَنْ لا يَرْحَمُنِيْ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنا بِذُنُوْبِنا عَدُوّاً بَصِيْراً بِعُيُوْبِنا، مُطَّلِعاً عَلَى عَوْراتِنا، يَرانا هُوَ وقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لا نَراهُ، اللَّهُمَّ فَآيِسْهُ مِنَّا كَما آيَسْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وقَنِّطْهُ مِنَّا كَما قَنَّطْتَهُ مِنْ عَفْوِكَ، وباعِدْ بَيْننا وبَيْنَهُ كَما باعَدْتَ بَيْنَه وبَيْنَ مَغْفِرَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَصْبحْتُ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِيْ نَفْعاً ولا ضَرّاً ولا مَوْتاً ولا حَياةً ولا نُشُوْراً، ولا أَسْتَطِيْعُ أَنْ آخُذَ إِلَّا ما أَعْطَيْتَنِيْ، ولا أَتَّقِيْ إِلَّا ما وَقَيْتَنِيْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْنا لِما تُحِبُّ وتَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ والْعَمَلِ فِيْ عافِيَةٍ بِلا مِحْنَةٍ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اللَّهُمَّ ما قَضَيْتَ بِهِ مِنْ قَضاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ بِهِ مِنْ قَدَرٍ فَاجْعَلْ عاقِبَتَهُ خَيْراً وسَلِّمْ فِيْهِ الْعَقْلَ والدِّيْنَ، اللَّهُمَّ مَتِّعْنا بِأَسْماعِنا وأَبْصارِنا أَبَداً ما أَحْيَيْتَنا وحَبِّبْنا فِيْما تُحِبُّ وكَرِّهْنا فِيْما تَكْرَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِيْ ويُمِيْتُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديْرٌ (١٠ مرات).

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وملائِكَتِكَ وجَمِيْعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيْكَ لَكَ وأَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبْدُكَ ورَسُوْلُكَ (٤ مرات)، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً أَعْلَمُهُ وأَسْتَغْفِرُكَ لِما لا أَعْلَمُهُ

(٣ مرات)، اللَّهُمَّ إنَّا نَعوْذُ بِكَ مِنْ المكْرِ والاستِدْراجِ مِنْ حَيْث لا نَشْعُرُ (٣ مرات)، اللَّهُمَّ اجْعَل خَيْرَ زَمانِنَا آخِرَهُ، وخَيْرَ أعْمَالِنا خَواتِيْمَها، وخَيْرَ أَيَّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ (٣ مرات)، أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ (٣ مرات)، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ومِنْكَ السَّلامُ تبارَكْتَ وتَعالَيْتَ يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) } آمِيْنَ،{ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) } [البقرة:١٦٣]، { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) }[البقرة:٢٥٥]، { لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)} [البقرة:٢٨٤-٢٨٦]، {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)} [آل عمران:١٨]، { قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦)} [آل عمران:٢٦]، { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)} [التوبة:١٢٨-١٢٩]، { فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)} (٧ مرات)، { فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩)} [الروم:١٧-١٩]، { لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)} [الحشر:٢١-٢٤]، { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)} { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)}،{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦) } (٣٣ مرة) سُبْحانَ اللهِ، (٣٣ مرة) الْحَمْدُ للهِ، (٣٣ مرة) اللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ لا مانع لِما أَعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا رادَّ لِمَ قَضَيْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوْبِ الَّتِيْ بِها تَحِلُّ النِّقَمُ، ونَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذَّنُوْبِ الَّتِيْ بِها تُثِيْرُ الأَعْداءَ، ونَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذَّنُوْبِ الَّتِيْ بِها تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ (٣ مرات)، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذَّنُوْبِ الَّتِيْ تُحْبِطُ الأَعْمالَ (٣ مرات).

ثُمَّ تَقُوْلُ: اللَّهُمَّ أَجِرْنا مِنَ النَّارِ (٦ مرات)، يا رَبَّنا أَجِرْنا مِنَ النَّارِ، ومِنْ عَذابِ النَّارِ، ومِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبنا إِلَى النَّارِ، وأَدْخِلْنا الْجَنَّةَ، وأَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ بِرَحْمَتِكَ يا عَزِيْزُ يا غَفَّارُ،

جَزَى اللهُ سَيِّدَنا ونَبِيَّنا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا خَيْرًا بِما هُوَ أَهْلُهُ (٣ مرات)، { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)}[الأحزاب:٥٦]، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ، وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ وعَلَى سَيِّدِنا إِبْراهِيْمَ فِيْ الْعالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ، ورِضا نَفْسِكَ، وزِنَةَ عَرْشِكَ، ومِدادَ كَلِمتِكَ كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغافِلُوْنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى سائِرِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ وعَلَى آلِهِمْ وصَحْبِهِمْ أَجْمَعِيْنَ، كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغافِلُوْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ ورَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ عَدَدَ ما فِيْ السَّمواتِ وما فِيْ الأَرْضِ وما بَيْنَهُما واجْرِ بِلُطْفِكَ فِيْ أُمُوْرِنا والْمُسْلِمِيْنَ أَجْمَعِيْنَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ عَدَدَ ما كانَ، وعَدَدَ ما يَكُوْنُ، وعَدَدَ ما هُوَ كائِنٌ فِيْ عِلْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى رُوْحِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ الأَرْواحِ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهِ فِيْ الأَجْسادِ، وصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِهِ فِيْ الْقُبُوْرِ وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى اسْمِهِ فِيْ الأَسْماءِ، اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صاحِبِ الْعَلامَةِ والْغَمامَةِ، اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ هُوَ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ والْقَمَرِ، وصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتَ أَبِيْ بَكْرٍ وعُمَرَ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَباتِ الأَرْضِ وأَوْراقِ الشَّجَرِ، اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيْحِ صاحِبِ الْمَقامِ الأَعْلَى واللِّسانِ الْفَصِيْحِ، اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِيْ جَمَعْتَ بِهِ شَتاتَ النّفُوسِ، ونَبِيِّكَ الَّذِيْ جَلَيْتَ بِهِ ظَلامَ الْقُلُوْبِ، وحَبِيْبِكَ الَّذِيْ اخْتَرْتَهُ عَلَى كُلِّ حَبِيْب. اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ جاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِيْنِ وأَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً للعَالَمِيْنَ. اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كَما يَنْبَغِيْ لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ، ولِعَظِيْمِ قَدْرِهِ الْعَظِيْمِ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الرَّسُوْلِ الْكَرِيْمِ الْمُطاعِ الأَمِيْنِ، اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ

الأَوَّلِيْنَ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ الآخِرِيْنَ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وحِيْنٍ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ الْمَلأِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الأَرْضَ ومَنْ عَلَيْها وأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِيْنَ. اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْحَبِيْبِ، وعَلَى أَبِيْهِ إِبْراهِيْمَ الْخَلِيْل، وعَلَى أَخِيْهِ سَيِّدِنا مُوْسَى الْكَلِيْمِ، وعَلَى رُوْحِ اللهِ سَيِّدِنا عِيْسَى الأَمِيْنِ وعَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا سُلَيْمانَ، وعَلَى أَبِيْهِ سَيِّدِنا داودَ، وعَلَى جَمِيْعِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ، وعَلَى أَهْلِ طاعَتِكَ أَجْمَعِيْنَ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ وأَهْلِ الأَرْضِيْنَ كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغافِلُوْنَ، اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَيْنِ الْعِنايَةِ، وزَيْنِ الْقِيامَةِ، وكَنْزِ الْهِدايَةِ، وطِرازِ الْحُلَّةِ، وعَرُوْسِ الْمَمْلَكَةِ، ولِسانِ الْحُجَّةِ، وشَفِيْعِ الأُمَّةِ، وإِمامِ الْحَضْرَةِ، ونَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى سَيِّدِنا آدَمَ وسَيِّدِنا نُوْحٍ وسَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلَ، وعَلَى أَخِيْهِ سَيِّدِنا مُوْسَى الْكَلِيْمِ، وعَلَى رُوْحِ اللهِ سَيِّدِنا عِيْسَى الأَمِيْنِ، وعَلَى سَيِّدِنا داوُدَ وسَيِّدِنا سُلَيْمانَ وسَيِّدِنا زَكَرِيّا وسَيِّدِنا يَحْيَى وعَلَى جَمِيْعِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ وعَلَى آلِهِمْ وصَحْبِهِمْ أَجْمَعِيْنَ، كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغافِلُوْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ أَبَداً، وأَنْمَى بَرَكاتِكَ سَرْمَداً، وأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وعَدَداً عَلَى أَشْرَفِ الْخَلائِقِ الإِنْسانِيَّةِ، ومَجْمَعِ الْحَقائِقِ الإِيمانِيَّةِ، وطَوْرِ التَّجَلِّياتِ الإِحْسانِيَّةِ، ومَهْبِطِ الأَسْرارِ الرَّحْمانِيَّةِ، واسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّيْنَ، ومُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِيْنَ، وقائِدِ رَكْبِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ، وأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ، حامِلِ لِواءِ الْعِزِّ الأَعْلَى، ومالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الأَسْنَى، شاهِدِ أَسْرارِ الأَزَلِ، ومُشاهِدِ أَنْوارِ السَّبْقِ الأَوَّلِ، وتُرْجُمانِ لِسانِ الْقِدَمِ، ومَنْبَعِ الْعِلْمِ والْحِلْمِ والْحِكَمِ، مَظْهَرِ سِرِّ الْجُوْدِ الْجُزْئِيِّ والْكُلِّيِّ، وإِنْسانِ عَيْنِ الْوُجُوْدِ الْعُلْوِيِّ والسُّفْلِيِّ، رُوْحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وعَيْنِ حَياةِ الدَّارَيْنِ، الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُوْدِيَّةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاقِ الْمَقاماتِ الاصْطِفائِيَّةِ، الْخَلِيْلِ الأَعْظَمِ، والْحَبِيْبِ الأَكْرَمِ، سَيِّدِنا مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وعَلَى سائِرِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ وعَلَى آلِهِمْ وصَحْبِهِمْ أَجْمَعِيْنَ، كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغافِلُوْنَ.

ثُمَّ تَقُوْلُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (تَكَرِّرُها ما تَشاءُ)، اللهُ اللهُ (تَكَرِّرُها ما تَشاءُ)، ثُمَّ تَقْرَأُ: { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)} آمِيْنَ، وتَتَوَجَّهُ بِقَلْبِكَ إِلَى اللهِ، وتَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْهِن وتَدْعُوْ بِما تَشاءُ، يُسْتَجابُ لَكَ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى.

مُناجاةُ سَيِّدِيْ الْقُطْبِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّعْرانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلهِيْ كَيْفَ نَطْلُبُكَ وأَنْتَ قَبْلَ الطَّلَبِ مَوْجُوْدٌ؟، أَمْ كَيْفَ نَجِدُكَ وأَنْتَ بَعْدَ الطَّلَبِ مَفْقُوْدٌ؟، لَسْتَ مَفْقُوْداً بِالْعَيْنِ، ولَكِنَّكَ مَفْقُوْدٌ عَنِ الْعَيْنِ، يا مَنْ وَضَعَ مَفاتِيْحَ الْقُلُوْبِ فِيْ خَزائِنِ الْغُيُوْبِ، افْتَحْ قُلُوْبَنا بِيَدَيْكَ، واصْرِفْها عَمَّنْ سِواكَ إِلَيْكَ، يا مُبْدِئَ النِّعَمِ، ويا مُنْتَهَى الْهِمَمِ، يا كَرِيْمُ، يا جَوادُ.

إِلهِيْ تَلاشَتْ الْكائِناتُ فِيْ بَقائِكَ، وعاشَتِ الأَرْواحُ كُلُّها بِلِقائِكَ، وتَعاشَتِ الْعُيُوْنُ دُوْنَ أَنْوارِ تَجَلِّيْكَ فِيْ عَلائِكَ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَها بِلُطْفِكَ، فَتُكَحِّلَها بِإِثْمِدِ الْقُدْسِ والطَّهارَةِ، وتَجْلُوَ وُجُوْهَها بِماءِ النَّضارَةِ حَتَّى تَرَى وَجْهَكَ الْكَرِيْمَ، وتَلْقَى مِنْ تِلْقاءِ لِقائِكَ الْبِرَّ الْعَمِيْمَ، يا لَطِيْفُ، يا خَبِيْرُ.

إِلَهِيْ نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ التَّوْفِيْقَ سائِقَنا وقائِدَنا والسَّعادَةَ ساعِدَنا ومُساعِدَنا، وانْ تَحْفَظَنا مِنْ مَكايِدِ أَعْدائِكَ بِحَقِّ أَنْبِيائِكَ وأَوْلِيائِكَ.

إِلَهِيْ قَدْ أَثْقَلَتِ الأَوْزارُ ظُهُوْرَنا، وَحَجَبَتْ عُقُوْلَنا عَنْ شُهُوْدِ نُوْرِنا، فَخَفِّفْها اللَّهُمَّ بِعَفْوِكَ الْوَسِيْعِ، وبِشَفاعَةِ هَذا النَّبِيِّ الشَّفِيْعِ، يا كَبِيْرُ، يا مُتَعالِ.

إِلَهِيْ قَرِّطْ أَسْماعَنا بِحُلِيِّ كَلامِكَ، ولَذِّذْ قُلُوْبَنا بِحَلاوَةِ رِضائِكَ، وعَطِّرْ أَفْواهَنا بِطِيْبِ ثَنائِكَ، واجْعَلْ جَوارِحَنا وقُلُوْبَنا مُسْتَعِدَّةً لِلِقائِكَ، يا سَمِيْعُ، يا قَرِيْبُ.

إِلَهِيْ نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْقُشَ عَلَى أَلْواحِ أَرْواحِنا الْعُلُوْمَ النَّافِعَةِ، وأَنْ تُهَيِّئَ لأَرْكانِ أَشْباحِنا الأَعْمالَ الرَّافِعَةَ، وأَنْ تُزَيِّنَ صَفَحاتِ أَيَّامِنا بِأَنْوارِ الْعِبادَةِ، وأَنْ تَخْتِمَها بِفَضْلِكَ عَلَى النُّجْحِ والسَّعادَةِ، يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ.

إِلَهِيْ نَبِّهْنا مِنْ نَوْمَةِ الْغافِلِيْنَ، واجْعَلْنا يا مَوْلانا مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِيْنَ، وصَفِّ عُيُوْنَ أَفْهامِنا عَنْ جَمِيْعِ الأَوْهامِ، ونَقِّ صَحائِفَنا عَنْ لَحَظاتِ الآثامِ، واُكْتُبْ لَنا فِيها رُقُوْمَ السَّعادَةِ عَلَى الدَّوامِ، يا مُقِيْلَ الْعَثَراتِ، ويا غَفِرَ الزَّلاتِ، يا رَحِيمُ، يا سَتَّارُ.

إِلَهِيْ أَنْتَ الَّذِيْ أَسْمَعْتَ الذَّراتِ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ خِطابَكَ، وأَنْتَ الَّذِيْ لَقَّنْتَهُمْ بِالصَّوابِ جَوابَكَ، فَالسَّعِيْدُ مَنْ عَرَفَكَ هُنا بِما لَقَّنْتَهُ هُناكَ، والشَّقِيُّ مَنْ حُجِبَ فِيْ هَذا الْوُجُوْدِ عَنْ ذاكَ، فَنَرْجُو مِنْ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ، وبِرِّكَ الْحَفِيِّ أَنْ تُثَبِّتَنا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عِنْدَ سَكْرَةِ الْحِيْنِ وسُؤالِ الْمَلَكَيْنِ، وأَنْ تُعِيْنَنا عَلَى حِفْظِ مِيْثاقِكَ حَتَّى نُلاقِيْكَ بِما لاقاكَ بِهِ جَمِيْعُ أَوْلِيائِكَ، وأَنْ تَحْفَظَ كِتابَ مِيْثاقِنا مِنَ النَّقْصِ والْغَصِّ، يا إِلَهَ السَّمواتِ والأَرْضِ، يا حَفِيْظُ، يا جَوادُ.

إِلَهِيْ أَزِلْ عَنْ أَبْصارِنا وأَفْكارِنا غَشاوَةَ الْغَفْلَةِ عَنْ مُلاحَظَةِ الْجَبَرُوْتِ، واجْعَلْها مِرْآةً تَتَجَلَّى فِيْها عَجائِبُ الْمُلْكِ والْمَلَكُوْتِ، واجْعَلِ اللَّهُمَّ أَنْفاسَنا مَراكِبَ أَذْكارِكَ، وحَضَراتِ قُلُوْبِنا مَهابِطَ أَسْرارِكَ، إِنَّكَ واسِعُ الْعَطاءِ، سَمِيْعُ الدُّعاءِ، يا قُدُّوْسُ، يا سَلامُ.

إِلَهِيْ صُنْ عَنْ شَطَطِ الأَقْوالِ أَفْواهَنا، وقِ نُقَطِ الشَّيْنِ جِباهَنا، وارْحَمْ ضَعْفَ بُنْيَتِنا، وخَوَرَ طِيْنَتِنا، وأَعِذْنا اللَّهُمَّ مِنْ حِدَّةِ غَضَبِكَ، وشِدَّةِ بأْسِكَ، فَلَيْسَ تَرْمِيْ الْبَعُوْضَ بِالصّخُوْرِ الثّقالِ، ولا يَقْوَى الذَرُّ والنَّمْلُ عَلَى جَرِّ الْجِبالِ، يا مُؤمِنُ، يا غَفَّارُ، إِلَهِيْ أَنْتَ الَّذِيْ نَقَشْتَ عَلَى ساقِ الْعَرْشِ صُوَرَ الْمُبْدَعاتِ مِنَ أَعْمالِ أَهْلِ الأَرْضِ والسَّمواتِ، فَكُلُّ طاعَةٍ ومَعْصِيَةٍ تَجْرِيْ لأَهْلِ الْفَرْشِ تَتَزَيّا صُوْرَتُها عَلَى ساقِ الْعَرْشِ، يا مَنْ أَظهَرَ الْجَمِيْلَ وسَتَرَ الْقَبِيْحَ، حَسِّنْ صُوْرَتَنا هُناكَ بِحُسْنِ سِيْرَتِنا هُنا، ولا تُقَبِّحْها بِقُبْحِ سِيْرَتِنا فِيْ الدُّنا، يا غَفَّارُ، يا سَتَّارُ.

إِلَهِيْ ثَبِّتْ عَلَى أَلْواحِ أَرْواحِنا نُقُوْشَ الإِيْمانِ، وطَهِّرْها اللَّهُمَّ عَنْ كُدُوْراتِ النَّفْسِ وأَدْخِنَةِ الْعِصْيانِ، إِنَّكَ قَدِيْمُ الإِحْسانِ، دائِمُ الامْتِنانِ، يا رَحِيْمُ يا رَحْمنُ.

إِلَهِيْ بَصِّرْنا بِمَواقِعِ أَقْدامِنا، ومَطارِحِ أَبْصارِنا، ومَسابِحِ أَفْكارِنا، ومَواقِفِ عُقُوْلِنا، حَتَّى نَرَى بَواطِنَ الأَشْياءِ مِنْ ظَواهِرِها، ونَخْتارَ الْحَقَّ عَنْ باطِلِها، يا مَنْ إِذا شاءَ كَشَفَ اللَّطائِفَ، فَعَقَدَ اللُّؤْلُؤَ مِنْ قَطْرِ الْمَطَرِ، ويا مَنْ إِذا شاءَ لَطَّفَ الْكَثائِفَ كالْياقُوْتِ الشَّفَّافِ مِنْ صَلْدِ الْحَجَرِ، ويا مَنْ أَزالَ قَساوَةَ التُّرابِ حَتَّى قَبْلَ الأَرْواحَ والصُّوَرَ، أَزِلْ اللَّهُمَّ قَساوَةَ قُلُوْبنا حَتَّى تَقْبَلَ الْمَواعِظَ والْعِبَرَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، يا قَوِيُّ، يا عَزِيْزُ.

إِلَهِيْ رَقِّنا إِلَى سَماءِ السُّمُوِّ عِنْدَ حَضْرَةِ الْملائِكَةِ الْكِرامِ مِنْ فَضْلِكَ وكَرَمِكَ عَلَى الدَّوامِ، ولا تُهْبِطْنا إِلَى مَعالِفِ ثُوَرانِ الشَّهواتِ، ومَسابِحِ حِيتانِ الطَّبْعِ فِيْ الظُّلُماتِ، واصْقُلْ مَرائِيْ قُلُوْبِنا عَنْ صَدَى الشُّبُهاتِ، ونَقِّ أَناسِيَّ عُيُوْنِنا عَنْ قَذَى الضَّلالاتِ، وأَسْبِغْ اللَّهُمَّ عَلَينَا سِرْبالَ الإِيْمانِ، وآمِنَّا مِنْ نَوائِبِ الْحِدْثانِ، واحْفَظْنا مِنْ فِتَنِ آخِرِ الزَّمانِ، الأَمانَ الأَمانَ، يا رَحْمنُ، يا دَيَّانُ.

إِلَهِيْ ثَقِّلْ مَوازِيْنَنا بِالطَّاعاتِ عَلَى مَمَرِّ الدَّقائِقِ والسَّاعاتِ، ولا تَخَفِّفْها بِالْمَعاصِيْ فِيْ يَوْمِ يُؤْخَذُ بِالنَّواصِيْ، يا عَزِيْزُ، يا جَبَّارُ.

إِلَهِيْ أَعْتِقْ رِقابَنا عَنْ حَمْلِ الْمَظالِمِ، وامْحُ عَنْ قُلُوْبِنا ظُلُماتِ الْمآثِمِ، واكْفُفِ اللَّهُمَّ عَنَّا شَرَّ كُلِّ ظالِمٍ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: «أَنا الظَّالِمُ إِنْ جاوَزَنِيْ ظالِمٌ»، تَبارَكْتَ وتَعاظَمْتَ يا عَظِيْمُ، يا جَبَّارُ.

إِلَهِيْ إِنَّ أَعْمالَنا بِضاعَةٌ مُزْجاةٌ، لا يُرْجَى لَنا بِمِثْلِها النَّجاةُ، ولَكِنَّ آمالَنا مُسْتَمْسِكَةٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى مِنْ كَرَمِكَ، وأَنْتَ لَمْ تَزَلْ ولَنْ تَزالَ كَرِيْماً، فَلا تَرُدَّنا عَنْ حِياضِ جُوْدِكَ هِيَماً، يا غَفَّارُ، يا قَهَّارُ.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنا عَلَى سُنَنِ السُّنَّةِ والجْماعَةِ، وأَسْبِلْ عَلَى وُجُوْهِنا قِناعَ الْقَناعَةِ، ومِلْ بِقُلُوْبِنا عَنْ مَذاهِبِ أَهْلِ الشَّناعَةِ، ولا تُتْلِفْ بِضاعَةَ أَعْمارِنا فِيْ وادِيْ الْقُدْرَةِ والاسْتِطاعَةِ، واحْفَظْنا اللَّهُمَّ مِنَ الْفِتَنِ وأَهْوالِ السَّاعِةِ، وكُنْ لَنا بَرَّاً، رَؤُوْفاً، رَحِيْماً، يا كافِياً لِعبَادِهِ، ويا وافِياً لِميْعادِهِ، يا كَرِيْمُ، يا اللهُ.

اللَّهُمَّ اشْرَحْ صُدُوْرَنا بِإِشْراقِ نُوْرِكَ، وأَقِمْنا بَيْنَ يَدَيْكَ عَلَى قَدَمِ الطَّاعَةِ لِمَأْمُوْرِكَ، واجْعَلِ الْحَقَّ طَرِيْقَنا، والتَّوْفِيْقَ رَفِيْقَنا، وامْحُ آثارَ الأَغْيارِ مِنْ قُلُوْبِنا، وحُلَّ عُقْدَةَ الْباطِلِ عَنْ جُيُوْبِنا، وخُذْ بِنَواصِيْنا وأَيْدِيْنا، ولا تَكِلْنا إِلَى أَعادِيْنا مِنْ أَنْفُسِنا وذَوِيْنا، يا مَلْجَأَ الْخائِفِيْنَ، وراحِمَ الرَّاحِمِيْنَ، يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَد أَمَرْتَنا بِالرُّجُوْعِ إِلَى الآثارِ، فَأَرْجِعْنا اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الأَنْوارِ، وهِدايَةِ الاسْتِبْصارِ حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْها كَما دَخَلْنا إِلَيْكَ مِنْها، مَصُونِيَّ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْها، مَرْفُوْعِيَّ الْهِمَّةِ عَنِ الاعْتِمادِ عَلَيْها، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديْرٌ، يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ أَغْنِينا بِتَدْبِيْرِكَ عَنْ تَدْبِيْرِا، وبِاخْتِيارِكَ لَنا عَنْ اخْتِيارِنا، وأَوْقِفْنا عَلَى مَراكِزِ اضْطِرارِنا، وصَدِّقْ فَقْرَنا ومَسْكَنَتَنا بِالْعُبُوْدِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ يا غَنِيُّ يا كَرِيْمُ.

اللَّهُمَّ حَقِّقْنا بِحَقائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ واسْلُكْ بِنا مَسالِكَ أَهْلِ الْجَذْبِ، فَإِنَّ تَرَدُّدَنا فِيْ الآثارِ يُوْجِبُ بُعْدَ الْمَزارِ، فَاجْمَعْنا اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ صالِحَةٍ تُوْصِلُنا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَفْرِقَةٍ أَبَدَ الآبِدِيْنَ، ودَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ الَّذِيْ أَشْرَقْتَ الأَنْوارَ فِيْ قُلُوْبِ أَوْلِيائِكَ حَتَّى عَرَفُوْكَ، وأَنْتَ الَّذِيْ أَزَلْتَ حُبَّ الأَغيارِ مِنْ قُلُوْبِهِمْ حَتَّى أَلِفُوْكَ، فَلَقْدْ خابَ مَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدُوْنِكَ بَدَلاً، ولَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلاً.

إِلهِيْ كَيْفَ يُرْجَى سِواكَ وأَنْتَ ما قَطَعْتَ الإِحْسانَ؟ وكَيْفَ يُطْلَبُ الْبِرُّ مِنْ غَيْرِكَ وأَنْتَ ما غَيَّرْتَ عادَةَ الامْتِنانِ؟ فَقَيِّدْنا اللَّهُمَّ عَلَى أَعْتابِ أَبْوابِكَ يا كَرِيْمُ يا مَنَّانُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ عَمِيَتْ عَيْنٌ لا تَراكَ عَلَيْها رَقِيباً، وقَدْ خَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ يَجِدْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيْباً، يا مَنْ أَذاقَ أَحْبابَهُ حَلاوَةَ مُؤانَسَتِهِ حَتَّى أَقامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِيْنَ، ويا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِياءَهُ مَلابِسَ هَيْبَتِهِ فَقامُوا بِعِزَّتِهِ مسْتَغْرِقِيْنَ، أَنْتَ الذَّاكِرُ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ الذَّاكِرِيْنَ، وأَنْتَ البادِئُ بِالإِحْسانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعابِدِيْنَ، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَطْلُبَنا بِرَحْمَتِكَ حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكَ بِمِنَّتِكَ يا كَرِيْمُ، يا جَوادُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِيْ مَحَقْتَ الآثارَ بِالآثارِ، ومَحَوْتَ الأَغْيارَ بِمُحِيْطاتِ أَفْلاكِ الأَنْوارِ، وأَنْتَ الْمُحْتَجِبُ فِيْ سُرادِقاتِ عِزِّهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصارُ، وأَنْتَ الْمُتَجَلِّيْ بِكَمالِ بَهائِهِ حَتَّى تَحَقَّقَتْ عَظَمَتُكَ الأَسْرارَ، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ فِيْ الْوُجُوْدِ أَنْ تَغْفِرَ لَنا ولِكُلِّ الْمُسْلِمِيْنَ يا كَرِيْمُ، يا وَدُوْدُ، دَعَوْناكَ اللَّهُمَّ بِصِدْقِ الرَّجاءِ والْيَأْسِ مِنْ جَمِيْعِ الْمَخْلُوْقِيْنَ، فَأَغِثْنا

يا رَبَّنا إِغاثَةَ الْمَلْهُوْفِيْنَ، وأَجِبْنَا اللَّهُمَّ إِجابَةَ الْمُوْقِنِيْنَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلْتَهُ نُقْطَةَ دائِرَةِ الْوُجُوْدِ، ودُرَّةَ بَحْرِ الْكَرَمِ والْجُوْدِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ وسَلِّمْ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ: { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)} [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

حِزْبُ الْفَتْحِ لِلْحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ عَلَوِيْ الْحَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا اللهُ، يا واحِدُ، يا أَحَدُ، يا واجِدُ، يا جَوَّادُ انْفَحْنا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ (ثلاثاً).

يا باسِطُ (١٠ مرات)، ابْسِطْ عَلَيْنا الْخَيْرَ والرِّزْقَ، ووَفِّقْنا لإِصابَةِ الصَّوابِ والْحَقِّ، وزَيِّنا بِالإِخْلاصِ والصِّدْقِ، وأَعِذْنا مِنْ شِرارِ الْخَلْقِ، واخْتِمْ لَنا بِالْحُسْنَى فِيْ لُطْفٍ وعافِيَةٍ، اللَّهُمَّ جَمِّلْنا بِسَتْرِكَ، واسْتُرْنا بِعافِيَتِكَ، وعافِنا مِنْ مُخالَفَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الْهُدَى، والتُّقَى، والْعَفافَ، والْغِنَى، والْعافِيَةِ، والْيَقِيْنَ، والثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ، والْوَفاةَ عَلَى الإِسْلامِ، والْمَصِيْرَ إِلَى الْجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ دَوامَ الْعافِيَةِ، وتَمامَ الْعافِيَةِ، وحُسْنَ الْخاتِمَةِ والْعافِيَةِ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوْبَنا، واشْرَحْ صُدُوْرَنا، وأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنا، وأَيِّدْنا بِرُوْحٍ مِنْكَ، ووَفِّقْنا لِما تُحِبُّهُ وتَرْضاهُ، وثَبِّتْنا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِيْ الْحَياةِ الدُّنْيا وفِيْ الآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوْبَنا، واسْتُرْ عُيُوْبَنا، واكْشِفْ كُرُوْبَنا، وأَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا، وأَلِّفْ فِيْ طاعَتِكَ وطاعَةِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بَيْنَ قُلُوْبِنا.

اللَّهُمَّ جَمِّلْ أَحْوالَنا، وسَدِّدْ أَقْوالَنا، وأَصْلِحْ أَعْمالَنا، وطَهِّرْ وحَسِّنْ أَخْلاقَنا، وطَيِّبْ ووَسِّعْ أَرْزاقَنا، واقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُوْنَنا، وأَصْلِحْ بِكَرَمِكَ شُؤُوْنَنا، واجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ، ورِضاكَ، ومُجاوَرَتِكَ فِيْ دارِ كَرامَتِكَ مُتَقَلَّبَنا ومَصِيْرَنا ورُجُوْعَنا.

اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِيْ قُلُوْبِنا، وأَدْيانِنا، وأَبْدَنِنا، وجَوارِحِنا، وعُلُوْمِنا، وأَعْمالِنا، وأَخْلاقِنا، وأَرْزاقِنا، وأَهْلِيْنا، وأَوْلادِنا، وقَرَاباتِنا، وأَصْحابِنا، وجَمِيْعِ مَنْ مَعَنا وما مَعَنا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا وإِيَّاهُمْ أَجْمَعِيْنَ فِيْ عافِيَتِكَ، وسَلامَتِكَ، وعِزِّكَ، وكَرامَتِكَ، وغِناكَ، ويُسْرِكَ، وسِعَتِكَ، وخَفِيِّ لُطْفِكَ، وجَمِيْلِ سَتْرِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا وإِيَّاهُمْ أَجْمَعِيْنَ فِيْ حِفْظِكَ، وكَنَفِكَ، وعَهْدِكَ، وذِمَّتِكَ، وعِياذِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها: {إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦)}، ومِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطانٍ، وسُلْطانٍ مِنْ إِنْسٍ، وجانٍّ، وحاسِدٍ، وخائِنٍ، وساحِرٍ، وغالِبٍ، وماكِرٍ، وعائِنٍ.

بِسْمِ اللهِ تَحَصَّنّا، بِسْمِ اللهِ اسْتَجَرْنا بِاللهِ، بِسْمِ اللهِ أَدْخَلْنا أَنْفُسَنا، وأَهْلِيْنا وأَوْلادَنا، وجَمِيْعَ مَنْ مَعَنا وما مَعنا فِيْ حِفْظِ الله، وفِيْ كَنَفِ اللهِ، وفِيْ أَمانِ اللهِ مِيْ شَرِّ جَمِيْعِ الْبَلِيَّاتِ، والأَذِيَّاتِ، والْمُؤْذِيْنَ، والأَشْرارِ مِنْ خَلْقِ اللهِ، ومِنْ فَجاءَةِ الأَقْدارِ، وبَغْتاتِ الأُمُوْرِ بِالسُّوْءِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ هَدْمٍ، وحَرْقٍ، وغَرَقٍ، بِسْمِ اللهِ بابُنَا، {تَبَارَكَ} حِيْطانُنا، { يس (١) } سَقْفُنا، {كهيعص (١)} كِفايَتُنا، {حم (١) عسق (٢)}، حِمايَتُنا: { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧]، سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنا، وعَيْنُ اللهِ ناظِرَةٌ إِلَيْنا، بِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنا: { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآَنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)} [البرُوج:٢٠-٢٢]، { فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)}[يوسف:٦٤]، { إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)}[الأعراف:١٩٦].

حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِنا، وآمِنْ رَوْعاتِنا، واكْفِنا كُلَّ هَوْلٍ دُوْنَ الجَنَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ.

حِزْبُ النَّصْرِ لِلْحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ عَلَوِيْ الْحَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (٣)} [الفتح:١-٣]، { وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩)} [الأحزاب:٦٩]، {وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥)} [آل عمران:٤٥]، { إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ}[الأنعام:٧٩]، بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيْمِ {نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ} [الصف:١٣-١٤]، { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)} [البقرة:٢٥٥]،{ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)} [الحشر ٢١-٢٤].

أُعِيْذُ نَفْسِيْ بِاللهِ تَعالَى مِنْ كُلِّ ما يَسْمَعُ بِأُذُنَيْنِ، ويُبْصِرُ بِعَيْنَيْنِ، ويَمْشِيْ بِرِجْلَيْنِ، ويَبْطِشُ بِيَدَيْنِ، ويَتَكَلَّمُ بِشَفَتَيْنِ، حَصَّنْتُ نَفْسِيْ بِاللهِ الْخالِقِ الأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ ما أَخافُ وأَحْذَرُ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ وأَنْ يَحْضُرُوْنَ، عَزَّ جارُهُ، وجَلَّ ثَناؤُهُ، وتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُهُ، ولا إِلَهَ غَيْرُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَجْعَلُكَ فِيْ نُحُوْرِ أَعْدائِيْ، وأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ، وتَخَيُّلِهِمْ، ومَكْرِهِمْ، ومَكائِدِهِمْ، أَطْفِئْ نارَ مَنْ أَرادَ بِيْ عَداوَةً مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ، يا حافِظَ، يا حَفِيْظُ، يا كافِيْ، يا مُحِيْطُ، سُبْحانَكَ يا رَبِّ ما أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وأَعَزَّ سُلْطانَكَ!.

تَحَصَّنْتُ بِاللهِ، وبِأَسْماءِ اللهِ، وبِآياتِ اللهِ، ومَلائِكَةِ اللهِ، وأَنْبِياءِ اللهِ، ورُسُلِ اللهِ، والصَّالِحِيْنَ مِنْ عِبادِ اللهِ، حَصَّنْتُ نَفْسِيْ بِـ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ احْرُسْنِيْ بِعَيْنِكَ الَّتِيْ لا تَنامُ، واْكْنُفْنِيْ بِكَنَفِكِ الَّذِيْ لا يُرامُ، وارْحَمْنِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، فَلا أَهْلِكُ وأَنْتَ ثِقَتِيْ ورَجائِيْ، يا غِياثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ (ثلاثاً)، يا دَرَكَ الْهالِكِيْنَ (ثلاثاً)، اكْفِنِيْ شَرَّ كُلِّ طارِقٍ يَطْرُقُ بِلَيْلٍ أَوْ نَهارٍ إِلَّا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

بِسْمِ اللهِ أُرْقِيْ نَفْسِيْ مِنْ كُلِّ ما يُؤْذِيْ، ومِنْ كُلِّ حاسِدٍ، اللهُ شِفائِيْ، بِسْمِ اللهِ رُقِيْتُ، اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَأْسَ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِيْ، وعافِ وأَنْتَ الْمُعافِيْ، لا شِفاءَ إِلَّا شِفاؤُكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً ولا أَلَماً، يا كافٍ، يا واقٍ، يا حَمِيْدُ، يا مَجِيْدُ ارْفَعْ عَنِّيْ كُلَّ تَعَبٍ شَدِيْدٍ،

واكْفِنِيْ مِنَ الحَدِّ والحَدِيْدِ، والْمَرَضِ الشَّدِيْدِ، والجَيْشِ الْعَدِيْدِ، واجْعَلْ لِيْ نُوْراً مِنْ نُوْرِكَ، وعِزّاً مِنْ عِزِّكَ، ونَصْراً مِنْ نَصْرِكَ، وبَهاءً مِنْ بَهائِكَ، وعَطاءً مِنْ عَطائِكَ، وحِراسَةً مِنْ حِراسَتِكَ، وتأْيِيْداً مِنْ تَأْيِيْدِكَ، يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ والْمَواهِبِ الْعِظامِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِيْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الخالِقُ الأَكْبَرُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً، طَيِّباً، مُبارَكاً فِيْهِ، والحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ ظاهِراً، وباطِناً، وعَلَى كُلِّ حالٍ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

دُعاءٌ لِلْحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ عَلَوِيْ الْحَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقْرَأُ بَعْدَ سُوْرَةِ يس

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ ونَسْتَوْدِعُكَ أَدْيانَنا، وأَنْفُسَنا، وأَهْلَنا، وأَوْلادَنا، وأَمْوالَنا، وكُلَّ شَيْءٍ أَعَطَيْتَنا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا وإِيَّاهُمْ فِيْ كَنَفِكَ، وأَمانِكَ، وعِياذِكَ، وجِوارِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيْدٍ، وجَبّارٍ عَنِيْدٍ، وذِيْ عَيْنٍ، وذِيْ بَغْيٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، اللَّهُمَّ جَمِّلْنا بِالْعافِيَةِ والسَّلامَةِ، وحَقِّقْنا بِالتَّقْوَى والاسْتِقامَةِ، وأَعِذْنا مِنْ مُوْجِباتِ النَّدامَةِ، إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعاءِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا، ولِوالِدَيْنا، ولأَوْلادِنا، ومَشايِخِنا، ولإِخْوانِنا فِيْ الدِّيْنِ، ولأَصْحابِنا، وأَحْبابِنا، ولِمَنْ أَحَبَّنا فِيْكَ، ولِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنا، ولِلْمُؤْمِنِيْنَ، والْمُؤْمِناتِ، والْمُسْلِمِيْنَ، والْمُسْلِمَاتِ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ ورَسُوْلِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ، وارْزُقْنا كَمالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظاهِراً وباطِناً فِيْ عافِيَةٍ وسَلامَةٍ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

وِرْدُ الْحَبِيْبِ أَبِيْ بَكْرِ بنِ سالمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يا عَظِيْمَ السُّلْطانِ، يا قَدِيْمَ الإِحْسانِ، يا دائِمَ النِّعَمِ، يا كَثِيْرَ الخَيْرِ، يا واسِعَ الْعَطايا، يا باسِطَ الرِّزْقِ، يا خَفِيَّ اللُّطْفِ، يا جَمِيْلَ الصُّنْعِ، يا جَمِيْلَ السَّتْرِ، يا حَلِيْماً لا يَعْجَلُ، يا كَرِيْماً لا يَبْخَلُ صَلِّ يا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وسَلِّمْ، ورَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنِ الصَّحابَةِ أَجْمَعِيْنَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، ولَكَ الْمَنُّ فَضْلاً، وأَنْتَ رَبُّنا حَقّاً، ونَحْنُ عَبِيْدُكَ رِقّاً، وأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَلِكَ أَهْلاً، اللَّهُمَّ يا مُيَسِّرَ كُلَّ عَسِيْرٍ، ويا جابِرَ كُلَّ كَسِيْرٍ، ويا صاحِبَ كُلَّ فَرِيْدٍ، ويا مُغْنِيْ كُلَّ فَقِيْرٍ، ويا مُقَوِّيَ كُلَّ ضَعِيْفٍ، ويا مَأمَنَ كُلَّ مُخِيْفٍ، يَسِّرْ عَلَيْنا كُلَّ عَسِيْرٍ، فَتَيْسِيْرُ الْعَسِيْرِ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ.

اللَّهُمَّ يا مَنْ لا يَحْتاجُ إِلَى الْبَيانِ والتَّفْسِيْرِ، حاجاتُنا إِلَيْكَ كَثِيْرَةٌ، وأَنْتَ عالِمٌ بِها وبَصِيْرٌ، وخَبِيْرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَخافُ مِنْكَ، وأَخافُ مِمَّنْ يَخافُ مِنْكَ، وأَخافُ مِمَّنْ لا يَخافُ مِنْكَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ يَخافُ مِنْكَ نَجِّنِيْ مِمَّنْ لا يَخافُ مِنْكَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتِيْ لا تَنامُ، واكْنُفْنا بِكَنَفِكَ الَّذِيْ لا يُرامُ، وارْحَمْنا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنا فَلا تُهْلِكْنا وأَنْتَ ثِقَتُنا ورَجاؤُنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ النَّذِيْرِ، والسِّراجِ الْمُنِيْرِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

وِرْدُ الْحَبِيْبِ أَبِيْ بَكْرِ بنِ سالمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ سِرِّكَ الْمَصُوْنِ الْعِصْمَةَ، والتَّوفِيْقَ، والْحِفْظَ، والْحِراسَةَ، والْحِمايَةَ، والْوِقايَةَ، وحِفْظاً تامّاً بِما حَفِظْتَ بِهِ كِتابَكَ الْمُبِيْنَ، وعِبادَكَ الصَّالِحِيْنَ، الْمُصْطَفَيْنَ، الأَبْرارَ، الْمُقَرَّبِيْنَ، وأَفِضْ عَلَيْنا مِنْ بِحارِ الْعِنايَةِ، والتَّوْفِيْقِ، والْمَحَبَّةِ الصَّادِقَةِ الصِّدْقِيَّةِ، وارْزُقْنا مِنْ كَنْزِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، واكْشِفْ لِيْ ونَزِّهْنِيْ مِنَ الأَوْهامِ، والْحَظْنِيْ، وأَمْدِدْنِيْ مِنَ الْمَدَدِ الرَّبَّانِيِّ، والْفَضْلِ، والشَّفَقَةِ، والرَّأْفَةِ، واللُّطْفِ، والإِحاطَةِ بِكُلِّيَّةٍ: { لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (١٦)}[غافر:١٦]، والصَّلاةُ والسَّلامُ الأَتَمَّانِ الأَكْمَلانِ مِنْ هَذا الْمَقامِ عَلَى مَنْ تَعالَتْ مَكانَتُهُ، وقَصُرَتْ الأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ صِفاتِهِ، فَهُوَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْفاتِحُ الْخاتَمْ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيْماً: { حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)}[غافر:١-٣]، وهُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ، يا ذا الْكَرَمِ والْوَفا، يا عِلِمَ السِّرِ وأَخْفَى، يا قَوِيُّ، يا عَزِيْزُ، نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِيْ الْحَرَكاتِ والسَّكَناتِ، وأَسْبِلْ عَلَيْنا النُّوْرَ الأَكْمَلَ، واجْعَلْنا مِمَّنْ شَهِدَ تَحْقِيْقَ الْعُبُوْدِيَّةِ، وارْزُقْنا أَسْنَى حُسْنِ السِّيْرَةِ الْحَمِيْدَةِ، وارْأَفْ بِنا، وارْحَمْنا، واحْمِنا حِمايَةً تَقِيْنا مِنْ سائِرِ الْفِتَنِ، ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَ، واجْعَلْنا فِيْ رُتْبَةِ الرِّضا والرَّاضِيْنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ، مُعْتَرِفِيْنَ مُطْمَئِنِّيْنَ بِذِكْرِكَ، ونُوِّرْ عُقُوْلَنا واجْعَلْها مُسْتَرْشِدَةً بِكَ لِلْهِدايَةِ، وأَسْبِلْ عَلَيْنا مِنْ فَيْضِ جُوْدِكَ وفَضْلِكَ الْعَظِيْمِ يا رَبُّ، يا رَحِيْمُ، يا اللهُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اللَّهُمَّ يا سَمِيْعُ، يا بَصِيْرُ، يا عَلِيْمُ، يا حَلِيْمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنا، وتَحْرُسَنا مِنْ كَيْدِ الْكائِدِيْنَ، وحَسَدِ الْحاسِدِيْنَ، واجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِيْ نُحُوْرِهِمْ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

{ حم (١) عسق (٢) }، حِمايَتُنا، وسِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنا، وعَيْنُ اللهِ ناظِرةٌ إِلَيْنا، بِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنا: { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)} [البرُوج:٢٠-٢٢]، دُلَّنا بِكَ عَلَيْكَ، واهْدِنا بِكَ إِلَيْكَ: { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)} [البرُوج:٢٠-٢٢]، دُلَّنا بِكَ عَلَيْكَ، واهْدِنا بِكَ إِلَيْكَ: { إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)}[الأعراف:١٩٦]، { كهيعص (١)} كِفايَتُنا،{ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧]، { حم (١) عسق (٢)}، {مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠)} [الرحمن:١٩-٢٠].

حِزْبُ الْحَبِيْبِ حُسَيْنِ بنَ الشَّيْخِ أَبِيْ بَكْرٍ بن سالمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنا بِنِعْمَتِكَ فلا تُؤَاخِذْنا بِقِلَّةِ شُكْرِنا، ولا تَبْتَلِيْنا بِبَلِيَّةٍ يَقِلُّ عِنْدَها صَبْرُنا ورِضانا، ولا تُؤَاخِذْنا إِنْ نَسِيْنا أَو أَخطَأْنا: رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧)}[غافر:٧]، يا مَنْ يَرانا عَلَى الْمَعاصِيْ ولا يَفْضَحُنا، يا ذا الْمَعْرُوْفِ الَّذِيْ لا يَنْقَطِعُ عَطاهُ أَبَداً، وأَهْلَ النِّعْمَةِ الَّتِيْ لا تُحْصَى سَرْمَداً، صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وأَدْخِلْنا فِيْ سِلْكِهِمْ ورَحْمَتِهِمُ الَّتِيْ سَبَقَتْ لَهُمْ يا رَبَّ الْعالَمِيْنَ.

يا رَبِّ نَجْعَلُكَ فِيْ نُحُوْرِ الظَّالِمِيْنَ مِنَ الشَّياطِيْنِ والنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ، واجْعَلْ لَنا مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ فَرَجاً ومَخْرجاً، واجْعَلْ لَنا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيْلاً، وانْصُرْنا عَلَى نَصْرِ الشَّرِيْعَةِ ومَظْهَرِ الْحَقِّ بِنَصْرِكَ الْعَظِيْمِ يا رَبُّ، يا رحِيْمُ، اللَّهُمَّ رَضِّنا بِقَضائِكَ، وصَبِّرْنا عَلَى بَلائِكَ، وأَوْزِعْنا شُكْرَ نَعْمائِكَ، وارْزُقْنا بَرْدَ عَفْوِكَ، وحَلاوَةَ مُناجَاتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ والْحَزَنِ، ونَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ والْكَسَلِ، ونَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ والْبُخْلِ، ونَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وقَهْرِ الرِّجالِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا لا نَرْجُوْ ولا نَخافُ ولا نُحِبُّ سِواكَ، واجْعَلْنا راجِيْنَ، طامِعِيْنَ فِيْ رَحْمَتِكَ، فَإِنَّكَ لا تُخَيِّبُ الرَّاجِيْنَ، واجْعَلْنا خائِفِيْنَ مِنْ عَذابِكَ، واقِفِيْنَ عَلَى بابِكَ لا نَزالُ مُسْتَبْشِرِيْنَ فَرِحِيْنَ مُطْمَئِنِّيْنَ، وغَذِّ أَرْواحَنا فِيْ رِياضِ أُنْسِكَ، وأَشْهِدْنا جَمالَكَ وجَلالَكَ، وأَرِحْ قُلُوْبَنا عَنْ تَدْبِيْرِ الرِّزْقِ بِتَدْبِيْرِكَ لَنا يا كَرِيْمُ، وأَحْيِنا عَلَى سُنَّةِ حَبِيْبِكَ وصَفِيِّكَ خاتَمِ النَّبِيِّيْنَ، وصَفْوَةِ الْعالَمِيْنَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ، وقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مُتَّبِعِيْنَ لِسُنَّتِهِ فِيْ الْقَوْلِ والْفِعْلِ، واجْعَلْنا مُسْتَشْفِعِيْنَ بِهِ إِلَيْكَ يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ حَتَّى تَرْضَى رِضاً لا سَخْطَ بَعْدَهُ أَبَداً، وارْزُقْنا مَحَبَّتَهُ، ومَحَبَّةَ خِيْرَةِ أَصْحابِهِ، وأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِيْنَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ: { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)}[الصافات:١٨٠-١٨٢]، { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)}[الأحزاب:٥٦].

حِزْبُ الْحَبِيْبِ شَيْخانَ بن عَلِيِّ السَّقَّافِ باعَلَوِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّيْ تَتَرَّسْتُ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ، وبِسِرِّ سِرِّكَ الْمُبْهَمِ وبِكَلِماتِكَ التَّامَّةِ، وبِدوامِ أَبَدِيَّتِكَ الدَّائِمَةِ، وبِسُلْطانِكَ الْقَدِيْمِ، وبِالْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيْمٍ، وسُلْطانٍ ظالِمٍ، وجَبَّارٍ غَيْرِ رَحِيْمٍ، خَبَّأْتُ نَفْسِيْ، ودِيْنِيْ، وأَهْلِيْ، ومالِيْ، وأَوْلادِيْ، وما أَحاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِيْ فِيْ مَكْنُوْنِ سُرادِقاتِ بِسمْ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، وتَحَصَّنْتُ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ، وخَتَمْتُ عَلَى نَفْسِيْ وعَلَيْهِمْ بِمِائَةِ أَلْفٍ مِنْ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، اللَّهُمَّ إِنْ

أَحَدٌ أَرادَنا بِسُوْءٍ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ فَاجْعَلْ شَرَّهُ فِيْ نَحْرِهِ، وأَعِذْنا مِنْ شَرِّ مَكْرِهِ وغَدْرِهِ، واجْعَلْنا مِنْهُ فِيْ حِرْزِكَ الْمَكِيْنِ، وحِصْنِكَ الأَمِيْنِ، وارْدُدْهُمْ عَنَّا خاسِرِيْنَ خائِبِيْنَ لا يَسْتَطِيْعُوْنَ الْمُضِيَّ ولا الْمَجِيْءَ إِلَيْنا أَبَدَ الآبِدِيْنَ، بِسْمِ اللهِ طَرِيْقِيْ، الرَّحْمٰنُ رَفِيْقِيْ، الرَّحِيْمُ يَحْرُسُنِيْ مِنْ كُلِّ ما يَلْمِسُنِيْ، مِنْ شَرِّ جِنِّيٍّ وإِنْسِيٍّ، آيَةُ الْكُرْسِيْ تِرْسِيْ، تَحَصَّنّا بِاللهِ، وبِأَسْماءِ اللهِ، وبِكَلِماتِ اللهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ اللهِ.

أَحاطَ بِنا مِنَ السَّبْعِ الْمَثانِيْ، و: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)} [البقرة:٢٥٥]، و: { لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)} أَمْنٌ لَنا مِمَّا نَخافُ مِنْ قافٍ إِلَى قافٍ، وبِحَقِّ: { حم (١) عسق (٢)} ، وكافٍ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ: { يس (١)}، وسِرِّ: {طس‍ٓ} اكْفِنَا شَرَّ الشَّياطِيْنِ، والسَّلاطِيْنِ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ أَجْمَعِيْنَ، ومِنْ شَرِّ وُحُوْشِ الْخافِقَيْنِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ شَرٍّ اجْعَلْنا آمِنِيْنَ، وأَصْلِحْنا اللَّهُمَّ واجْعَلْنا صالِحِيْنَ، هادِيْنَ، مُهْتَدِيْنَ، غَيْرَ ضالِّيْنَ ولا مُضِلِّيْنَ.

اللَّهُمَّ اكْفِنا شَرَّ الأَشْرارِ، وسُوْءَ الأَقْدارِ، وارْزُقْنا حُسْنَ الطَّلَبِ، واكْفِنا سُوْءَ الْمُنْقَلَبِ، وارْزُقْنا كَمالَ الْعافِيَةِ، والْيَقِيْنِ، واتِّباعِ نَبِيِّكَ الْهادِيْ الأَمِيْنِ، واقْضِ لَنا الْحاجاتِ، واكْفِنا الْمُدْلَهِمَّاتِ، وقَرِّبْ عَلَيْنا الْمسافاتِ، وسَلِّمْنا مِنَ الرَّوْعاتِ والآفاتِ، ورِزْقاً فِيْ الْبَلَدِ بَيْنَ الأَهْلِ والْوَلَدِ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ ولا نَكَدٍ.

وبِحَقِّ: { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)} اللَّهُمَّ أَرِحْنا مِنَ الْهُمُوْمِ والْمَتاعِبِ، وأَفِضْ عَلَيْنا مِنْ نَفَحاتِ الْمَواهِبِ، وأَزِحْ مِنْ قُلُوْبِنا الشُّكُوْكَ، والأَوْهامَ، والْمَعاصِيْ، والآثامَ، ووَفِّقْنا لِما تُحِبُّهُ يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، يا خَيْرَ مَعْبُوْدٍ، وأَفْضَلَ مَقْصُوْدٍ، ويا نِعْمَ النَّصِيْرُ، ومَنْ إِلَيْهِ نَسْتَجِيْرُ،

وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ آمِيْنَ

حِزْبُ الْحَبِيْبِ شَيْخانَ بن عَلِيِّ السَّقَّافِ باعَلَوِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ عَلَى مَنْ أَرادَنا بِسُوْءٍ وأَضْمَرَ مِنْ جَمِيْعِ الأَسْوَدِ والأَحْمَرِ، ومِنْ كُلِّ الْبَشَرِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ فِيْ البَحْرِ والْبَرِّ.

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ الْقَوِيُّ، الْغالِبُ، الْقاهِرُ، الْمانِعُ، السَّالِبُ، عَلَى مَنْ هَمَّ بِنا بِشَرٍّ، أَوْ مَكْرٍ، أَوْ غَدْرٍ، أَوْ سِحْرٍ مِنْ حاسِدٍ أَوْ كائِدٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ فِيْ الْمَشارِقِ والْمَغارِبِ.

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ الْعَزِيْزُ، الْكَبِيْرُ، الْحَفِيْظُ، النَّصِيْرُ، السَّمِيْعُ، الْبَصِيْرُ، الْعَلِيْمُ، الْخَبِيْرُ مِنْ شَرِّ وَسْواسٍ فِيْ صُدُوْرِ أَهْلِ الْبَغْيِ والطُّغْيانِ مِنَ الإِنْسِ والجِنِّ، واحْفَظْنِيْ مِنْ شَرِّهِمْ يا حَفِيْظُ يا حافِظُ فِيْ كَنَفِكَ الْمَكْنُوْنِ، وفِيْ حِفْظِ سَتْرِكَ الْمَصُوْنِ، واحْمِنِيْ بِوِقايَةِ عِنايَتِكَ.

يا مَنْ لا تَراهُ الْعُيُوْنُ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وشَتِّتْ شَمْلَهُمْ فَعَلَيْنا لا يَقْدِرُوْنَ، وبِ: { حم (١)}لا يُنْصَرُوْنَ: {فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩)} [يس:٩]، { صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١)} [البقرة:١٧١]، ولا يَسْتَطِيْعُوْنَ الْمُضِيَّ ولا الْمَجِيْءَ إِلَيْنا، وسَتْرُ اللهِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنا، وعَيْنُ اللهِ ناظِرٌ إِلَيْنا، بِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنا.

يا غارَةَ اللهِ حُلِّ رَبْطَ ما شَبَكُوا   وفَرِّقِيْ جَمْعَ أَعْدائِيْ وما ارْتَكَبُوا

وأَغطِسِيْهِمْ بِبَحْرٍ لا نَجاةَ لَهُمْ   فِيْ ذَلِكَ الْبَحْرِ قَدْ غَرِقُوا، وقَدْ هَلَكُوا

سَيْفُ اللهِ الْقاطِعُ، الْباتِرُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيْدُ، الْقاهِرُ لِكُلِّ عَدُوٍّ مُجاهِرٍ، أَوْ شَيْطانٍ أَو سُلْطانٍ جائِرٍ، أَوْ مَفْتُوْنٍ، أَوْ حاسِدٍ، أَوْ فاجِرٍ، أَوْ ساحِرٍ، أَوْ فاسِقٍ، أَوْ كافِرٍ، تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ، الْقَيُّوْمِ، الأَبَدِيِّ، الأَزَلِيِّ، الدَّائِمِ، الَّذِيْ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ مِنْ شَرِّ الأَعْداءِ والْحُسَّادِ، ومِنْ

شَرِّ كُلِّ الْعِبادِ، خَبَّأْتُ نَفْسِيْ فِيْ خَزائِنِ بِسْمِ اللهِ، واحْتَرَزْتُ بِحِرْزِ ما شاءَ اللهُ، واحْتَطْتُ بِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ حَسْبِيَ اللهُ، واعْتَصَمْتُ بِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وتَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنا رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ودَخَلْتُ فِيْ أَمانِ كَنَفِ اللهِ، وفِيْ حِفْظِ عَوْنِ اللهِ، وتَتَرَّسْتُ بِكُلِّ أَسْماءِ اللهِ، وَتَدَرَّعْتُ بِسُبْحانَ اللهِ، والْحَمْدُ للهِ، ولا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واسْتَعَذْتُ بِكُلِّ كَلِماتِ اللهِ مِنْ عَدُوِّيْ، وعَدُوِّ اللهِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ اللهِ.

يا سامِعَ الدُّعاءِ، ويا دافِعَ الْبَلاءِ، ويا مَنْ إِلَيْهِ الْمُلْتَجَأُ، ويا عالِمَ السِّرِّ وأَخْفَى، يا مَنْ هُوَ حاضِرٌ غَيْرَ غائِبٍ، لا يَسْهُوْ ولا يَنْسَى، حَيٌّ دائِمٌ أَبَداً لا يَمُوْتُ انْصُرْنِيْ عَلَى جَمِيْعِ الأَعْداءِ، واجْعَلْ بَيْنَنا وبَيْنَهُمْ سَدّاً ولَيْلاً مُسْوَدّاً، اللَّهُمَّ اجْعَلْ بُيُوْتَهُمْ خاوِيَةً، وأَيْدِيَهُمْ خالِيَةً، فَلا تَبْقَى مِنْهُمْ باقِيَةً، واحْفَظْنِيْ فِيْ نَفْسِيْ، ودِيْنِيْ، وأَهْلِيْ، ومالِيْ، وأَوْلادِيْ، وما أَحاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِيْ بِعَيْنِ عِنايَتِكَ الْواقِيَةِ، وأَسْعِدْنِيْ فِيْ كُلِّ حَرَكَةٍ، وسَكَنَةٍ، ونَظْرَةٍ، وخَطْرَةٍ، وكَلِماتٍ، وإِراداتٍ، ونِيَّاتٍ، ووَفِّقْنِيْ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ، ولا تَجْعَلْ عَلَيَّ لأَحَدٍ تَبِعَةً، وخَلِّصْنِيْ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ هَمٍّ، وغَمٍّ، ودَيْنٍ، وعَدُوٍّ، وظالِمٍ، وكَرْبٍ، وضِيْقٍ، وجارِ سُوْءٍ، وحاسِدٍ، وضارٍّ، وكائِدٍ، وساحِرٍ، وعائِنٍ، وخائِنٍ، ومِنْ سِباعٍ، وحَيَّاتٍ، وأَفاعٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ.

احْتَرَزْتُ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ فَصِيْحٍ وأَعْجَمٍ، ومِنْ كُلِّ هَمٍّ، وغَمٍّ، ومِنْ كُلِّ سِحْرٍ وسَمٍّ، فَأَنْتَ ثِقَتِيْ ورَجائِيْ، فَاشْفِ عِلَّتِيْ ودائِيْ، وأَسْأَلُكَ السَّلامَةَ فِيْ الأَدْيانِ والأَبْدانِ، واجْعَلْنِيْ مِنْ عَبِيْدِ الامْتِنانِ والإِحْسانِ، واكْفِنِيْ شَرَّ الامْتِحانِ، وأَصْلِحْ لِيْ كُلَّ شَأْنٍ، واخْتِمْ لَنا بِالإِيْمانِ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، وتُبْ عَلَيْنا تَوْبَةً نَصُوْحاً، واغْفِرْ لِيْ، ولِوالِدَيَّ، ولِلْمُؤْمِنِيْنَ، والْمُؤْمِناتِ إِنَّكَ مُجِيْبُ الدَّعَواتِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحَبِيْبِ مُحَمَّدِ بنِ زَيْنِ بنِ سَمِيْطٍ باعَلَوِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ، اللَّهُمَّ إنِّيْ وأَهْلِيْ، ووالِدَيَّ، وأَوْلادِيْ، وإِخوانِيْ، ومالِيْ، أَصْبَحْنا وأَمْسَيْنا وَداعَةً عِنْدَ مَنْ لا يُضَيِّعُ الْوَداعَةَ، احْفَظْنِيْ وأَهْلِيْ، ووالِدَيَّ، وأَوْلادِيْ، وإِخْوانِيْ، ومالِيْ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الأَمْراضِ، والأَوْجاعِ، والأَسْقامِ، والأَجْذامِ، والآلامِ، والأَذِيَّاتِ، والآفاتِ، والْعاهاتِ، والبَلِيَّاتِ، والْمَصائِبِ، فِيْ الدِّينِ والدُّنْيا والآخرةِ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ أَنْ أَمُوْتَ ضَنَكاً، أَوْ غَولاً، أَوْ حَرِيْقاً، أَوْ غَرِيْقاً، أَوْ مُوْبِقاً، أَوْ عَلَى فُجاءَةٍ، أَوْ غُرْبَةٍ.

اللَّهُمَّ أَحيِنِيْ حَياةً طَيِّبَةً، وإِذا تَوَفَّيْتَنِيْ تَوَفَّنِيْ وأَنْتَ راضٍ عَنِّيْ، وجَنِّبْنِيْ عَمَّا يُؤْذِيْنِيْ فِيْ دِيْنِيْ ودُنْيايَ، واصْرِفْهُ عَنِّيْ، وحُلْ بَيْنِيْ وبَيْنَهُ، وانْصُرْنِيْ عَلَى عَدُوِّكَ وعَدُوِّيْ، وأَرْضِنِيْ بِرِضاكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اسْتَعَنْتُ بِقُدْرَةِ اللهِ، واحْتَجَبْتُ بِعِزَّةِ اللهِ، واعْتَصَمْتُ بِحُبِّ اللهِ، ودَفَعْتُ عَنِّيْ كُلَّ سُوْءٍ بِأَلْفِ أَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ.

دُعاءُ الْحَبِيْبِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ باعَلَوِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ انْقُلْنا والْمُسْلِمِيْنَ مِنَ الشَّقاوَةِ إِلَى السَّعادَةِ، ومِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ، ومِنَ الْعَذابِ إِلَى الرَّحْمَةِ، ومِنَ الذُّنُوْبِ إِلَى الْمَغْفِرَةِ، ومِنَ الإِساءَةِ إِلَى الإِحْسانِ، ومِنَ الْخَوْفِ إِلَى الأَمانِ، ومِنَ الْفَقْرِ إِلَى الْغِنَى، ومِنَ الذُّلِّ إِلَى الْعِزِّ، ومِنَ الإِهانَةِ إِلَى الْكَرامَةِ، ومِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ، ومِنَ الشَّرِّ إِلَى الْخَيْرِ، ومِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ، ومِنَ الإِدْبارِ إِلَى الإِقْبالِ، ومِنَ السَّقَمِ إِلَى الصِّحَةِ،

ومِنَ السَّخَطِ إِلَى الرِّضا، ومِنَ الْغَفْلَةِ إِلَى الْعِبادَةِ، ومِنَ الْفَتْرَةِ إِلَى الاجْتِهادِ، ومِنَ الْخُذْلانِ إِلَى التَّوْفِيْقِ، ومِنَ الْبِدْعَةِ إِلَى السُّنَّةِ، ومِنَ الْجَوْرِ إِلَى الْعَدْلِ.

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى دِيْنِنا بِالدُّنْيا، وعَلَى الدُّنْيا بِالتَّقْوَى، وعَلَى التَّقوَى بِالعَمَلِ، وعَلَى الْعَمَلِ بالتَّوْفِيْقِ، وعَلَى جَمِيْعِ ذلِكَ، بِلُطْفِكَ الْمُفْضِيْ إِلَى رِضاكَ، الْمُنْتَهِيْ إِلَى جَنَّتِكَ الْمَصْحُوْبِ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ، يا اللهُ (ثلاثاً)، يا رَبَّاهُ (ثلاثاً)، يا غَوْثاهُ (ثلاثاً)، يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِيْنَ، يا رَحْمنُ، يا رَحِيْمُ، يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، يا ذا الْمَواهِبِ الْعِظامِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّوْمَ وأَتُوْبُ إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ التَّوْفِيْقَ لِمَحابِّكَ مِنَ الأَعْمالِ، وصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، والْغُنْيَةَ عَمَّنْ سِواكَ، إِلهِيْ يا لَطِيْفُ، يا رَزَّاقُ، يا وَدُوْدُ، يا قَوِيُّ، يا مَتِيْنُ، أَسْأَلُكَ تَأَلُّهاً بِكَ، واسْتِغْراقاً فِيْكَ، ولُطْفاً شامِلاً مِنْ لَدُنْكَ، ورِزْقاً واسِعاً هَنِيْئاً مَرِيْئاً، وسِنّاً طَوِيْلاً، وعَمَلاً صالِحاً فِيْ الإِيْمانِ والْيَقِيْنِ، ومُلازَمَةً فِيْ الْحَقِّ والدِّيْنِ، وعِزّاً وشَرَفاً يَبْقَى ويَتَأَبَّدُ، لا يَشُوْبُهُ تَكَبُّرٌ ولا عُتُوٌّ ولا فَسادٌ إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

حِزْبُ الْحَبِيْبِ شَيْخِ بنِ أَحْمَدَ بافَقِيْهٍ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ طَرِيْقِيْ، الرَّحْمنُ رَفِيْقِيْ، الرَّحِيْمُ يَحْرُسُنِيْ مِنْ كُلِّ ما يَلْمِسُنِيْ، آيَةُ الْكُرْسِيْ تِرْسِيْ، سَيْفِيْ حَسْبِيَ اللهُ، تَحَصَّنْتُ بِـ: { يس (١) } ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ: { وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا (١٠٨)} [طه:١٠٨]، يا اللهُ احْجُبْ عَنِّيْ شَرَّ الْجِنِّ والإِنْسِ بِحُرْمَةِ مَنْ يَقُوْلُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ، بِسِرِّ سِرِّكَ الْمَصُوْنِ، وعِلْمِكَ الْمَكْنُوْنِ، وما فِيْ حُكْمِكَ الْمَخْزُوْنِ عَنِ الْعُيُوْنِ، سَخِّرْ لِيْ قَلْبَ فُلانٍ وكُلَّ حاجَتِيْ، يا مَنْ لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ سَخِّرْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ بِما دَعا اللهُ بِهِ السَّمواتِ والأَرْضِيْنَ فَـ { قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ

(١١)} [فصلت:١١]، { وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦)} [الواقعة:٧٦]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ.

حِزْبُ الْحَبِيْبِ شَيْخِ بنِ أَحْمَدَ بافَقِيْهِ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ طَرِيْقِي، الرَّحْمنُ رَفِيْقِي، الرَّحِيْمُ يَحْرُسُنِيْ مِنْ كُلِّ ما يَلْمِسُنِيْ، آيَةُ الْكُرْسِيْ تِرْسِيْ، سَيْفِيْ حَسْبِيَ اللهُ، تَحَصَّنْتُ بـ: { يس (١) } ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ: { وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا (١٠٨)} [طه:١٠٨]، يا اللهُ احْجُبْ عَنِّيْ شَرَّ الْجِنِّ والإِنْسِ بِحُرْمَةِ مَنْ يَقُوْلُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ، بِسِرِّ سِرِّكَ الْمَصُوْنِ، وعِلْمِكَ الْمَكْنُوْنِ، وما فِيْ حُكْمِكَ الْمَخْزُوْنِ عَنِ الْعُيُوْنِ، سَخِّرْ لِيْ قَلْبَ فُلانٍ وكُلَّ حاجَتِيْ، يا مَنْ لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ سَخِّرْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ بِما دَعا اللهُ بِهِ السَّمواتِ والأَرْضِيْنَ فـ { قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (١١)} [فصلت:١١]، { وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦)} [الواقعة:٧٦]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ.

دُعاءُ الْحَبِيْبِ عَلِيِّ بنِ حَسَنَ الْعَطَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ مَنْ عادانِيْ فَعادِهِ، ومَنْ كادَنِيْ فَكِدْهُ، ومَنْ بَغَى عَلَيَّ بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ، ومَنْ أَرادَنِيْ بِسُوْءٍ فَخُذْهُ، وأَطْفِئ عَنِّيْ نارَ مَنْ شَبَّ عَلَيَّ نارَهُ، واكْفِنِيْ هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وأَدْخِلْنِيْ فِيْ دِرْعِكَ الْحَصِيْنِ، واسْتُرْنِيْ بِسَتْرِكَ الْواقِيْ يا مَنْ كَفانِيْ كُلَّ شَيْءٍ اكْفِنِيْ ما أَهَمَّنِيْ مِنْ أُمُوْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ، وصَدِّقْ قَوْلِيْ وفِعْلِيْ بِالتَّحْقِيْقِ، يا شَفِيْق، يا رَفِيْقُ، فَرِّجْ عَنِّيْ كُلَّ ضِيْقٍ، ولا تُحَمِّلْنِيْ ما لا أُطِيْقُ، وأَنْتَ الإِلَهُ الْحَقُّ الْحَقِيْقُ، يا مُشْرِقَ الْبُرْهانِ، يا قَوِيَّ الأَرْكان، يا مَنْ رَحْمَتُهُ فِيْ هَذا الْمَكانِ وفِيْ كُلِّ مَكانٍ، يا مَنْ لا يَخْلُوْ مِنْهُ مَكانٌ، احْرُسْنِيْ بِعَيْنِكَ الَّتِيْ لا تَنامُ، واكْنُفْنِيْ

بِكَنَفِكَ الَّذِيْ لا يُرامُ، فَقَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِيْ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتُ، وأَنِّيْ لا أَهْلُكَ وأَنْتَ رَجائِيْ، فَارْحَمْنِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، يا عَظِيْماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيْمٍ، يا حَلِيْمُ، يا عَلِيْمُ، أَنْتَ بِحاجَتِيْ عَلِيْمٌ، وعَلَى خَلاصِيْ قَدِيْرٌ، وهُوَ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِقَضائِها يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِيْنَ، ويا أَجْوَدَ الأَجْوَدِيْنَ، ويا أَسْرَعَ الْحاسِبِيْنَ، ويا رَبَّ الْعالَمِيْنَ، ارْحَمْنِيْ وارْحَمْ جَمِيْعَ الْمُذْنِبِيْنَ مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، إِنَّك عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا كَما اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وعَجِّلْ لَنا بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ بِجُوْدِكَ، وكَرَمِكَ، وارتِفاعِكَ فِيْ عُلُوِّ سَمائِكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِيْ فِيْ كُلِّ كَرْبٍ، وأَنْتَ رَجائِيْ فِيْ كُلِّ شِدَّةٍ، وأَنْتَ لِيْ فِيْ كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِيْ ثِقَةٌ وعُدَّةٌ، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ تَضْعُفُ عَنْهُ الْقُوَى، وتَقِلُّ فِيْهِ الْحِيْلَةُ، ويَرْغَبُ عَنْهُ الصَّدِيْقُ، ويَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، فَلَمّا أَنْزَلْتُهُ وشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ فَرَّجْتَهُ وكَشَفْتَهُ وكَفَيْتَهُ، فَأَنْتَ صاحِبُ كُلِّ حاجَةٍ، ووَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وأَنْتَ الَّذِيْ حِفِظْتَ الْغُلامَ بِصَلاحِ أَبَوَيْهِ، احْفَظْنِيْ كَما حَفِظْتَهُ، ولا تَجْعَلْنِيْ فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ، وأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِيْ عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الأَعْظَمِ، الأَعْظَمِ، الأَعْظَمِ،، الَّذِيْ إِذا سُئِلْتَ بِهِ كانَ عَلَيْكَ حَقّاً أَنْ تُجِيْبَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وأَنْ تَقْضِيَ حاجَتِيْ (وتُسْأَلُ الْحاجَةُ) ثُمَّ تَقْرَأُ هَذِهِ الآياتُ الْكَرِيْماتُ (٣ مرات):

{ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨)}[يس:٣٨]، { سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)} [يس:٥٨]، { إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)}[يس:٨٢-٨٣].

حِزْبُ الْحَبِيْبِ سَهْلِ بن عَبْدِ اللهِ باحَسَنٍ (جَمَلَ اللّيْلِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِيْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيْمَ الحَيَّ الْقَيُّوْمَ الَّذِيْ لا يَمُوْتُ وأَتُوْبُ إِلَيْهِ، رَبِّ اغْفِرْ لِيْ ولِوالِدَيَّ، ولِلْمُؤْمِنِيْنَ، والْمُؤْمِناتِ (٢٧ مرة).

{ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)}[التوبة:١٢٩] (٧ مرات)، { حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ } (ثلاثاً)، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (ثلاثاً)، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ (ثلاثاً): رَضِيْتُ باللهِ رَبّاً، وبِالإِسْلامِ دِيْناً، وبِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ نَبِيّاً ورَسُوْلاً (ثلاثاً)، أَعُوْذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَكُوْنُ لَكَ رِضاً ولِحَقِّهِ أَداءً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَجِّيْنا مِنْ جَمِيْعِ الأَهْوالِ والآفاتِ، وتَقْضِيْ لَنا بِها جَمِيْعَ الحاجَاتِ، وتُطَهِّرُنا بِها من جَمِيعِ السَّيِّئاتِ، وتَرْفَعُنا بِها عِندَك أَعْلَى الدَّرَجات، وتُبَلِّغُنا بِها أَقْصَى الْغاياتِ مِنْ جَمِيْعِ الْخَيْراتِ فِيْ الْحَياةِ وبَعْدَ الْمَماتِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، رَبِّ يَسِّرْ وأَعِنْ يا كَرِيْمُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ.

اللَّهُمَّ بِجَلالِ عَظَمَتِكَ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ زِيْنَتِكَ، ومَحَبَّتِكَ، ونُعُوْتِ رُبُوْبِيَّتِكَ ما تُقْهَرُ بِهِ الْقُلُوْبُ أَلْفاً أَلْفاً، وتُذَلُّ بِهِ النُّفُوْسُ، وتُقَرُّ بِهِ الأَبْصارُ، وتُلَذُّ بِهِ الأَفْكارُ، ويَخْضَعُ لَهُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ يا عَزِيْزُ، يا غَفَّارُ، يا اللهُ، يا أَحَدُ، يا قَهَّارُ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِيْ فِيما مَلَّكْتَنِيْ مِمَّا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّيْ، واهْدِنِيْ بِرُقْيَةٍ مِن اسْمِكَ الْحَفِيْظِ، فَاحْفَظْنِيْ بِهِ عَنْ أَبْصارِ الأَعْداءِ يا مُحِيْطُ، وأَلْبِسْنِيْ دِرْعاً مِنْ كِفايَتِكَ وكَلاءَتِكَ، وقَلِّدْنِيْ سَيْفَ نُصْرَتِكَ، وتَوِّجْنِيْ بِتاجِ عِزِّكَ وكَرامَتِكَ، ورَدِّنِيْ بِرِداءِ أَمْنِكَ وعافِيَتِكَ، وأَرْكِبْنِيْ مَرْكَبَ النَّجاةِ إِلَى الْمَماتِ بِمَغْفِرَتِكَ، وأَمِدَّنِيْ بِرُقْيَةٍ مِنْ رُقَى أَسْمائِكَ الْقَهْرِيَّةِ بِقُوَّتِكَ أَدْفَعُ بِها مَنْ أَرادَنِيْ بِسُوْءٍ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ، شاهَتِ الْوُجُوْهُ، شاهَتِ الْوُجُوْهُ، اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِيْ نُفُوْسَهُمْ كَما سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِ

سَيِّدِنا مُوْسَى بنِ عِمْرانَ عَلَيْهِ السَّلامُ ولَيِّنْ لِيْ قُلُوْبَهُمْ كَما لَيَّنْتَ الْحَدِيْدَ لِ سَيِّدِنا داوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَإِنَّهُمْ لا يَنْطِقُوْنَ إِلَّا بِإِذْنِكَ، نَواصِيْهِمْ فِيْ قَبْضَتِكَ، تُقَلِّبُها كَيْفَ تَشاءُ بِقُدْرَتِكَ، يا مُقَلِّبُ الْقُلُوْبِ، يا عَلَّامَ الْغُيُوْبِ، أَطْفَأْتُ غَضَبَهُمْ بِ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، واسْتَجْلَبْتُ مَحَبَّتَهُمْ بِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، واسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِلا لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ: { فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)}[يوسف:٣١]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْحَبِيْبِ الْمُعَظَّمِ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

حِزْبُ الْحَبِيْبِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْمِحْضارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللهِ، فَوَّضْتُ أَمْرِيْ إِلَى اللهِ، ما شاءَ اللهُ، لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أَعُوْذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيْمِ، وكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِيْ لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وذَرَأَ وبَرَأَ، ومِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِيْ الأَرْضِ، ومِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنْها، ومِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيْها، ومِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَيْلِ والنَّهارِ، ومِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ والنَّهارِ إِلَّا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اللهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ، اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ ذُنُوْبِنا حَتَّى تُغْفَرَ، تَرَبَّعْنا وتَحَصَّنَّا بِما تَحَصَّنَ بِهِ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ والأَصْحابُ فِيْ يَوْمِ الأَحْزابِ حِيْنَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ: { الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤)}[آل عمران:١٧٣-١٧٤]، { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١)}[المائدة:١١]، اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَرَجْتُ وأَنْتَ أَخْرَجْتَنِيْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنِيْ، وسَلِّمْ مِنِّيْ، ورُدَّنِيْ سالِماً: { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)} [البقرة:٢٥٥]، {فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)} [يوسف:٦٤].

اعْتِصامٌ عَظِيْمٌ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ باسُوْدانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أعُوْذُ باللهِ الْعَظِيْمِ، وبِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ، وسُلْطانِهِ الْقَدِيْمِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيْمِ، حَصَّنْتُ دِيْنِيْ، ونَفْسِيْ، وأَهْلِيْ، وأَوْلادِيْ، ومالِيْ، ومَنْ أَحاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِيْ بِالْحَيِّ الْقَيُّوْمِ الَّذِيْ لا يَمُوْتُ أَبَداً، ودَفَعْتُ عَنِّيْ وعَنْهُمُ السُّوْءَ، وكُلَّ مَكْرُوْهٍ فِيْ الدُّنْيا والآخِرةِ بِلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وبِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِيْ لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ مِنْ غَضَبِهِ، وعِقابِهِ، وشَرِّ عِبادِهِ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ، وماكِرٍ، وغادِرٍ، وباغِضٍ، وعَدُوٍّ، ومُناكِرٍ، ومُسْتَكْبِرٍ غَيْرِ شاكِرٍ، ومِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِيْنِ وأَنْ يَحْضُرُوْنَ: { ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧) صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨)} [البقرة:١٧-١٨]، ولا يُنْصَرُوْنَ، دَفَعْتُ اللهَ فِيْ نُحُوْرِهِمْ، تَحَصَّنْتُ بِاللهِ مِنْهُمْ ومِنْ شُرُوْرِهِمْ، اسْتَعَذْتُ بِاللهِ مِنْ إِفْكِهِمْ، وزُوْرِهِمْ، وبَغْيِهِمْ، وعُدْوَانِهِمْ، أَنا جارُ اللهِ مِنْ طُغْيانِهِمْ وخُذْلانِهِمْ، وتَحَصَّنْتُ بِما تَحَصَّنَ بِهِ الرُّسُلُ، واسْتَعَنْتُ بِما قالَهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ وأَصْحابُهُ رِضوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ فِيْ غَزْوَةِ حَمْراءِ الأَسَدِ كَما أَخْبَرَ عَنْهُمُ الْقُرْآنُ الْكَرِيْمُ: { الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤)}[آل عمران:١٧٣-١٧٤]

حِزْبُ النُّوْرِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَيْدَرُوْسَ الْحَبَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣)}[الأنعام:١-٣]، { وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٥٩) } [الأنعام:٥٩]، { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦)}[هود:٦]، { وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦١)}[يونس:٦١]، { اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)} [إبراهيم:٣٢-٣٤]، { اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥)} [النور:٣٥].

اللَّهُمَّ يا بارِئَ الأَنامِ، ويا مُبْرِئَ الآلامِ، ويا حَيُّ، يا قَيُّوْمُ لا يَنامُ، أَسْأَلُكَ بِحَبِيْبِكَ رَفِيْعِ الْمَقامِ، الشَّافِعِ، الْمَقْبُوْلِ يَوْمَ الزِّحامِ، سَيِّدنا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، وبِآلِهِ، وصَحْبِهِ الأَعْلامِ، وبِالْمَلائِكَةِ الْكِرامِ، ومَنْ صَلَّى لَكَ وصامَ، وطافَ بِالْبَيْتِ الْحَرامِ، وقامَ لَكَ أَتَمَّ الْقِيامِ، أَنْ تُزِيْلَ عَنَّا الشُّكُوْكَ، والأَوْهامَ، وجَمِيْعَ الأَمْراضِ والأَسْقامِ، وحُبَّ الْحُطامِ، والجَدَلِ،

والْخِصامِ، وَكُلِّ مُكْرُوْهٍ وحَرامٍ، وأَنْ تُحَلِّيَنا بِحَسَنِ الأَوْصافِ، وتُؤَمِّنَنا مِمَّا نَخافُ، وتَحُفَّنا بِخَفِيِّ الأَلْطافِ، فِيْ الظَّاهِرِ والْخافِيْ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نُعُوْذُ بِكَ مِنْ نَزَعاتِ الشَّياطِيْنِ، ونَزَواتِ السَّلاطِيْنِ، وغَضَبِ الأَساطِيْنِ، وظُلْمِ الظَّالِمِيْنَ، ومُعاداةِ الْمُعادِيْنَ، وتَمَرُّدِ الْمارِدِيْنَ، ومَكْرِ الْماكِرِيْنَ، وسِحْرِ السَّاحِرِيْنَ، وفُجُوْرِ الْفاجِرِيْنَ، وعُيُوْنِ الْعائِنِيْنَ، وخِيانَةِ الْخائِنِيْنَ، ومِنْ شَرِّ الْجِنِّ والإِنْسِ أَجْمَعِيْنَ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها يا قَوِيُّ يا مَتِيْنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْغُرُوْرِ، والزُّوْرِ، والْكَذِبِ، والْفُجُوْرِ، وفِتْنَةِ الْقُبُوْرِ، ودَعْوَةِ الثُّبُوْرِ، وانْطِماسِ النُّوْرِ، يا عَزِيْزُ يا غَفُوْرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْحِقْدِ، والْحَسَدِ، والْكَدِّ، والنَّكَدِ، وفَسادِ الْقَلْبِ، وسُوْءِ الْمَنْظَرِ فِيْ النَّفْسِ، والأَهْلِ، والْمالِ، والْوَلَدِ، وأَنْ تَكِلَنِيْ إِلَى نَفْسِيْ أَوْ إِلَى أَحَدٍ يا فَرْدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ: { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)} [الإخلاص:٣-٤].

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ جَمْعَ الشَّتَاتِ، وصَلاحَ النِّيَّاتِ والطَّوِيَّاتِ، وجَزِيْلَ الْهِبَاتِ، والتَّحَلِّيْ بِأَخْلاقِ الثِّقاتِ، والْبَرَكَةَ فِيْما مَضَى وما هُوَ آتٍ، وحُسْنَ الثَّباتِ فِيْ الْحَياتِ والْمَماتِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }[غافر:٢٠]، وأَنا دَعَوْتُكَ بِلِسانٍ كَذُوْبٍ، وقَلْبٍ مَحْجُوْبٍ، ووَجْهٍ أَخْلَقَتْهُ الذُّنُوْبُ، وأَسْأَلُكَ بِتَدْبِيْرِكَ لِما تُحِبُّ، وإِقْبالِكَ عَلَى مَنْ تُحِبُّ أَنْ تُطَهِّرَ لِسانِيْ، وتُنَوِّرَ وَجْهِيْ، وتُثَبِّتَ جَنانِيْ، وتُصْلِحَ بِكَرَمِكَ شَأْنِيْ، وتَجْعَلَ الْهِدايَةَ، والْعِنايَةَ، والتَّوْفِيْقَ أَعْوانِيْ، وتُعامِلَنِيْ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ، وتَقْبَلَنِيْ بِما فِيَّ، وتُدْخِلَنِيْ عَلَيْكَ مِنْ بابِ الْكَرَمِ والْجُوْدِ، وتُوْصِلَنِيْ إِلَى مَراتِبِ أَهْلِ الشُّهُوْدِ، يا وَدُوْدُ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الْفُتُوْحَ والْمُنُوْحَ، والتَّوْبَةَ النَّصُوْحَ، وصَلاحَ الْجَسَدِ، والْقَلْبِ، والرُّوْحِ، وسِرَّ اسْمِ بُدُّوْحٍ، يا قُدُّوْسُ، يا سُبُّوْحُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْحائِلِ، وتَرْكَ الرَّذائِلِ، واللُّحُوْقَ بِالأَوائِلِ، وزَوالَ كُلِّ حائِلٍ، واسْتِقامَةَ كُلِّ مائِلٍ، وكِفايَةَ كُلِّ شاغِلٍ، والاتِّصالَ بِكُلِّ كامِلٍ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ هائِلٍ، والْعَفْوَ الشَّامِلَ حَتَّى أَبْلُغَ ما أَنا آمَلُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ الاهْتِمامَ بِما تُحِبُّ، واجْتِنابَ ما حُرِّمَ، وفِعْلَ ما يَجِبُ، والْحِفْظَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ماكِرٍ، وساحِرٍ، وخِبٍّ حَتَّى يَتَهَيَّأَ لِيَ الأَمْرُ ويَسْتَتِبَّ فِيْ عافِيَةٍ مَرْضِيَّةٍ، وأَلْطافٍ ظاهِرَةٍ وخَفِيَّةٍ آمِيْنَ.

اللَّهُمَّ أَقِلْ عِثارَنا، وتَحَمَّلْ تَبِعَاتِنا وأَوْزارَنا، واقْضِ بِكَرَمِكَ أَوْطارَنا، وأَطِلْ فِيْ مَرْضاتِكَ أَعْمارَنا، وعَمِّرْ بِتَدْبِيْرِكَ دِيارَنا، وهَبْنا يَقِيْناً لا يَصْحَبُهُ شَكٌّ، وسَتْراً لا يَعْقُبُهُ هَتْكٌ، وسَعَةٌ لا يَعْتَرِيْها ضَنْكٌ، واجْعَلْنا قائِمِيْنَ فِيْ كُلِّ حالٍ بِكَ ولَكَ.

اللَّهُمَّ اعْمُرْنا، واعْمُرْ بِنا مَنازِلَنا، ومَتِّعْنا بِما خَوَّلْتَنا، وبارِكْ فِيْما أَعْطَيْتَنا، ولا تَفْتِنَّا بِما زَوَيْتَ عَنَّا، ورَضِّنا بِما فِيْهِ أَقَمْتَنا.

اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِيْ الْقَضاءِ والْقَدَرِ، ورَضِّنا بِما حَلا مِنْهُ وَقَرَّ، وارْزُقْنا فِيما يُرْضِيْكَ عَنَّا حُسْنَ النَّظَرِ حَتَّى يَسْتَوِيْ عِنْدَنا ما ساءَ وسَرَّ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، ومِنْ عَثْرَةِ الشَّوْرِ، وتَعَدِّيْ الطَّوْرِ، وظُلْمِ الْوُلاةِ والْجَوْرِ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ وُلاةَ الأُمُوْرِ، ووَفِّقْهُمْ لِكُلِّ عَمَلٍ مَبْرُوْرٍ، وسَعْيٍ مَشْكُوْرٍ، واعْمُرْ بِهِمُ الْبِلادَ، وعَطِّفْهُمْ عَلَى الْعِبادِ، وانْشُرْ بِهِمْ رايَةَ الْعَدْلِ والسَّدادِ، وانْصُرْهُمْ عَلَى الأَضْدادِ يا كَرِيْمُ يا جَوَّادُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ هَذِهِ الأُمَّةَ، واكْشِفْ عَنْهَا كُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ وغُمَّةٍ، وانْشُرْ عَلَيْها كُلَّ خَيْرٍ ونِعْمَةٍ، واصْرِفْ عَنْها كُلَّ سُوْءٍ ونِقْمَةٍ، واجْعَلْ لَها مِنْ مِنَّتِكَ أَوْفَرَ نَصِيْبٍ، حَتَّى تَقَرَّ بِها عَيْنُ الْحَبِيْبِ، يا قَرِيبُ، يا مُجِيْبُ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ يا عالِمَ السِّرِّ والنَّجْوَى، ويا سامِعَ كُلِّ شَكْوَى، اكْفِنا شَرَّ الشَّياطِيْنِ والأَنْفُسِ والأَهْوَى، وآوِنا خَيْرَ مَأْوَى، وانْصُرْنا عَلَى مَنْ ناوَى، ولا تَجْعَلْنا مَحَلاً لِلْبَلْوَى، اللَّهُمَّ عافِيَتُكَ لَنا أَوْسَعُ،

وبِرُّكَ لَنا أَجْمَعُ، وتَدْبِيْرُكَ لَنا أَنْفَعُ، فَدَبِّرْنا بِأَحْسَنِ تَدْبِيْرٍ، ويَسِّرْ لَنا كُلَّ عَسِيْرٍ، والْطُفْ بِنا فِيْما تَجْرِيْ بِهْ الْمَقادِيْرُ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِيْ حُبَّكَ، وحَبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ، واجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِيْ، وأَهْلِيْ، ومالِيْ، ووَلَدِيْ، ومِنَ الْماءِ الْبارِدِ.

اللَّهُمَّ كَبِّرْ لَنا الْمَشاهِدَ، وصَفِّ لَنا الْمَوارِدَ، وبارِكْ لَنا فِيْ صادِرٍ ووارِدٍ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنا كَمالَ حُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وبِخَلْقِكَ، وبارِكْ لَنا فِيْما مَنَحْتَنا مِنْ رِزْقِكَ، وأَدْخِلْنا دائِرَةَ الأَمْنِ والإِيْمانِ، ومَتِّعْنا بِصالِحِيِّ الزَّمانِ، واحْفَظْنا مِنْ الاعْتِراضِ، والْحِرْمانِ، يـا حَنَّانُ، يـا مَنَّانُ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ سُوْءِ التَّدْبِيْرِ، وشُؤْمِ التَّقْصِيْرِ، وحلاوَةِ التَّعْبِيْرِ، وإِضْمارِ الشَّرِّ لِلصَّغِيْرِ والْكَبِيْرِ، والْحِسابِ عَنِ النَّقِيْرِ والْقِطْمِيْرِ، يا لَطِيْفُ يا خَبِيْرُ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوْبَنا، واسْتُرْ عُيُوْبَنا، وأَصْلِحْ أَجْسادَنا وقُلُوْبَنا، واجْعَلْ فِيْما يُرْضِيْكَ دَؤُوْبَنا، وعامِلْنا ووالِدَيْنا، ومشايِخَنا، ومُعَلِّمِيْنا، وأَهْلَنا، وقَرابَتَنا، ومَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنا بِما أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وكُنْ لَنا ولَهُمْ فِيْ الْوَعْرِ والسَّهْلِ، والْخِصْبِ والْمَحْلِ، وتَمِّمْ عَلَيْنا النِّعَمَ، وفَرِّحْنا بِمَحْضِ الْجُوْدِ والْكَرَمِ، ولا تَجْعَلْ لَنا الْتِفاتاً إِلَّا إِلَيْكَ، ولا اتِّكالاً إِلَّا عَلَيْكَ حَتَّى نَحْظَى بِالزُّلْفَى لَدَيْكَ، واغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ والْمُؤْمِناتِ، والْمُسْلِمِيْنَ والْمُسْلِماتِ، الأَحْياءِ مِنْهُمْ والأَمواتِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ السَّيْرَ سَبَبٌ لِلْوُصُوْلِ، والصِّدْقَ مُقَدِّمَةٌ لِلدُّخُوْلِ، والْعَمَلَ مَوْقِفُ الْقَبُوْلِ، فَاقْبَلْ مِنَّا بِفَضْلِكَ وكَرَمِكَ ما نَنْوِيْ، وما نَفْعَلُ، وما نَقُوْلُ، وبَلِّغْنا كُلَّ سُؤْلٍ، يا بَرُّ يا وَصُوْلُ، بِحَقِّ سَيِّدِنا وحَبِيْبِنا مُحَمَّدٍ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وتابِعِيْهِ وحِزْبِهِ، والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ حَمْداً يُوافِيْ نِعَمَهُ، ويُكافِئُ مَزِيْدَهُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وهُوَ حَسْبُنَا ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ.

تَحْصِيْنٌ عَظِيْمٌ لِلإِمامِ عَقِيْلِ بنِ يَحْيَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ، ولا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ، ما كانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

بِسْمِ اللهِ، وباللهِ، ومِنَ اللهِ، وعَلَى اللهِ، وفِيْ اللهِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

بِسْمِ اللهِ احَتَجْبتُ، وبِحَوْلِ اللهِ اعْتَصَمْتُ، وبِقُوَّةِ اللهِ اسْتَمْسَكْتُ، ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، دَخَلْتُ فِيْ طَيِّ أَمْواجِ أَسْرارِ الْحُجُبِ النُّوْرانِيَّةِ الَّتِيْ لا يُطِيْقُ النَّاظِرُ إِلَى كَشْفِ حَقائِقِها، واتَّزَرْتُ بِسُرادِقِ الْهَيْبَةِ الْمُنَزَّلَةِ مِنْ أَنْوارِ الْجَلالِ، وتَرَدَّيْتُ بِالإِمْداداتِ الْواصِلَةِ مِنْ أَسْرارِ الأَسْماءِ الْحُسْنَى، واكْتَنَفْتُ بِكَنَفِ اللهِ الْمُطْلَقِ الَّذِيْ مَنَعَ عَنِّيْ أَذَى كُلِّ مَخْلُوْقٍ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ والأَرْضِيْنَ، حِرْزُ اللهِ مانِعٌ، وسِرُّ أَسْمائِهِ دافِعٌ، ونُوْرُ جَلالِهِ لامِعٌ، وبَهاءُ جَمالِهِ ساطِعٌ، فَمَنْ أَرادَنِيْ بِسُوْءٍ، أَوْ كادَنِيْ بِكَيْدٍ كانَ بِإِذْنِ اللهِ مَمْنُوعاً مَدْفُوْعاً، وكُنْتُ بِأَمْنِ اللهِ مَحْفُوْظاً، مَعْصُوْماً، مُؤَيَّداً، مَنْصُوْراً.

انْدَحَضَ كُلُّ شَيْطانٍ، وقُهِرَ كُلُّ جَبَّارٍ، وذُلَّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ، وخَضَعَ كُلُّ مَلِكٍ لِهَيْبَةِ عَظَمَةِ جَلالِ اللهِ، امْتَنَعَ السُّوْءُ عَنِّيْ وانْدَفَعَ، وظَهَرَ نُوْرُ النَّصْرِ ولَمَعَ، وبَدا سِرُّ أَسْماءِ اللهِ وسَطَعَ، وذُلَّ كُلُّ مِنَ الْجِنِّ والإِنْسِ وخَضَعَ: { إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا (٦٥)} [الإسراء:٦٥]، ما شاءَ اللهُ كانَ وما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ: { حم (١)} (٦ مرات)، حُمَّ الأَمْرُ، وجاءَ النَّصْرُ، فَعَلَيْنا لا يُنْصَرُوْنَ.

بِ بِسْمِ اللهِ الْعَزِيْزِ تَسَرْبَلْتُ، وبِحِجابِهِ الْحَصِيْنِ تَحَصَّنْتُ، ومِنْهُ الشَّفاعَةُ بِرَسُوْلِهِ الْكَرِيْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ تَرَجَّيْتُ، بِسْمِ اللهِ، الْقادِرِ، الْقاهِرِ، الْقَوِيِّ، الْمَلِكِ، الْقَدِيْرِ، النَّصِيْرِ، الْحَيِّ، الْقَيُّوْمِ، ذِيْ الْجَلالِ والإِكْرامِ.

هَبَّ نَسِيْمُ النَّصْرِ، وخَمَدَتْ نارُ الْعَداوَةِ والْحَرْبِ { قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠)} [الرعد:٣٠]، {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)}[التوبة:١٢٩] (٧ مرات).

حِزْبُ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بنَ عُجَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحي

اللَّهُمَّ بِتَلأْلُؤِ بَهَاءِ حُجُبِ نُوْرِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدائِنا اسْتَتَرْنا، وبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوْتِ مِمَّنْ يَكِيْدُنا اسْتَجَرْنا، وبِإِعْزازِ عَزِيْزِ عِزَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيْمٍ اسْتَعَذْنا، وبِمَكْنُوْنِ سِرِّ اللهِ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ، وغَمٍّ، وضُرٍّ، وكَرْبٍ، وحادِثٍ، وظالِمٍ، وجارِ سُوْءٍ تَخَلَّصْنا، وبِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ مِنْ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُنا بِسُوْءٍ اسْتَجَرْنا، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ، وأَفْضَلَ مَنْ قُصِدَ، وأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وما بَخِلَ، أَسْبِلِ اللَّهُمَّ عَلَيْنا وعَلَى أَحْبابِنا سُرادِقاتِ سِرِّكَ الَّتِيْ لا تُزَعْزِعُها عَوَاصِفُ الرِّياحِ، ولا تَقْطَعُها بَواتِرُ الصِّفاحِ، ولا يَخْتَرِقُها نَوافِذُ الرِّماحِ، شاهَتِ الْوُجُوْهُ وُجُوْهُ الْكَفَرَةِ والْفَجَرَةِ، شاهَتِ الْوُجُوْهُ وُجُوْهُ الظَّلَمَةِ والْفَسَقَةِ، يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيْهِمْ، وحِجابُ اللهِ عَلَى أَبْصارِهِمْ، وسِهَامُ اللهِ تَرْمِيْهِمْ: { كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ }[المائدة:٦٤]، { وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥)} [الأحزاب:٢٥]، أَعِذْنا اللَّهُمَّ وأَوْلادَنا، وأَحْبابَنا، وأَصْحابَنا، ومَنْ أَحاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوْبِنا وجُدْرانُ بُيُوْتِنا مِنْ جَوْرِ السُّلْطانِ، وكَيْدِ الشَّيْطانِ، وتَقَلُّبِ الأَعيانِ، وعَثَراتِ اللِّسانِ، وحَسَدِ الأَهْلِ والْجِيْرانِ، ومِمَّنْ جَدَّ واجْتَهَدَ، وحَشَدَ فَعَقَدَ، ورَمَى

فَقَصَدَ بِفَضْلِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ: بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)}، وبِفَضْلِ أَلْفِ أَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

احْتَرَزْنا بِحِرْزِ اللهِ الْعَظِيْمِ الأَعْظَمِ، مِنْ كُلِّ فَصِيْحٍ وأَعْجَمِ، بَيْننا وبَيْنَهُمْ سَدّاً ولَيْلاً مُسْودّاً، وجَبَلاً مُمْتَدّاً، وطَرِيْقاً لا يُتَعَدّى: فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)}[يوسف:٦٤].

أَسْتَوْدِعُ اللهَ الَّذِيْ لا تَضِيْعُ وَدائِعَهُ نَفْسِيْ، ومالِيْ، وأَهْلِيْ، وأَوْلادِيْ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ، ومَنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، { إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦)} [هود:٥٦]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

حِزْبُ السَّتَّارِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ يَحْيى الباكُوْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ يا سَتَّارُ، يا سَتَّارُ، يا عَزِيْزُ يا غَفَّارُ، يا جَلِيْلُ، يا جَبَّارُ، يا مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ والأَبْصارِ، ويا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ والنَّهارِ، خَلِّصْنا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ والنَّارِ.

إِلهِيْ اسْتُرْ عُيُوْبَنا، واغْفِرْ ذُنُوْبَنا، وطَهِّرْ قُلُوْبَنا، ونَوِّرْ قُبُوْرَنا، واشْرَحْ صُدُوْرَنا، وكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا، وتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ

حِزْبُ الْمَعْرِفَةِ أَوْ حِزْبُ الأَدَبِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَلِيٍّ وَفا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ اجْمَعْنا عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ والْمَعْرِفَةِ والْوِلايَةِ والْخُصُوْصِيَّةِ والاصْطِفائِيَّةِ بِحُسْنِ الأَدَبِ، والإِخْلاصِ فِيْ الْقَصْدِ، والتَّوْفِيْقِ فِيْ الْمَطالِبِ، واسْلُكْ بِنا طَرِيْقَ السُّنَّةِ، وجَنِّبْنا طَرِيْقَ الْبِدْعَةِ، ووَفِّقْنا لِلْفَهْمِ عَنْكَ، وحُسْنِ الاعْتِقادِ فِيْ الإِيْمانِ بِأَسْمائِكَ وصِفَاتِكَ.

حِزْبُ النَّجاةِ أَوْ حِزْبُ العَفْوِ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَلِيٍّ وَفا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْمُؤاخَذَةِ عَلَى الْغَفَلاتِ، ومِنَ الْمُناقَشَةِ عَلَى الْهَنَّاتِ، ومِنَ الْعُقُوْباتِ عَلَى الزَّلاتِ، ومِنَ الرُّكُوْنِ إِلَى الْعاداتِ، ومِنَ الْغُرُوْرِ بِالْعِباداتِ، ومِنَ الْحِجابِ بِالْمُخالَفاتِ، ومِنْ سَلْبِ النِّعَمِ، ومِنْ مُفاجَآتِ النِّقَمِ، ومِنْ كُلِّ ما يُبْعِدُ عَنْ رِضاكَ فِيْ دُنْياكَ وأُخْراكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ هَدْيَ الأَنْبِياءِ، وصَفاءَ الأَصْفِياءِ، وصَلاحَ الأَتْقِياءِ، وشَوْقَ الْمُحِبِّيْنَ، ووِصالَ الْمَحْبُوْبِيْنَ، وكِفايَةَ عِنايَتِكَ، وكَفالَةَ وِلايَتِكَ يا مَوْلاهُ، يا غَوْثاهُ، يا سَيِّداهُ يا رَبَّاهُ، رَبَّنا عَنْكَ لا تُبْعِدْنا، رَبَّنا بِقُرْبِكَ شَرِّفْنا، رَبَّنا عَنْ بابِكَ لا تَطْرُدْنا، رَبَّنا بِفَضْلِكَ اغْمُرْنا، رَبَّنا مِنْ جُوْدِكَ لا تَحْرِمْنا، رَبَّنا لِغَيْرِكَ لا تُسْلِمْنا، ومِنْ كُلِّ بَلاءٍ سَلِّمْنا، وبِبَهْجَةِ جَمالِ حَضْرَتِكَ مَتِّعْنا، وبِكُلِّ كَمالٍ كَمِّلْنا، وعَنْ كُلِّ نَقْصٍ قَدِّسْنا، لَكَ لا لِغَيْرِكَ سُؤالُنا، أَنْتَ مَلاذُنا وعِياذُنا حاشاكَ أَنْ نَرْجِعَ مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ وأَنْتَ الْكَرِيْمُ ولَكَ الْكَرَمُ الْمُطْلَقُ، ونَحْنُ الْفُقَراءُ، وأَنْتَ الْغَنِيُّ، وبِكَ الْغِنَى الْمُحَقِّ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُوْلَ السُّؤالِ يا مَنْ لَمْ يَزَلْ يُعْطِيْ بِمَنْ خَصَّصْتَهُ فِيْ الأَزَلِ بِمَراتِبِ التَّكْمِيْلِ بَعْدَ الْكَمالِ، حائِزِ الْفَضِيْلَةِ، وصاحِبِ الْوَسِيْلَةِ، فاتِحِ خَزائِنِ الأَسْرارِ، وخاتَمِ دَوْراتِ الأَنْوارِ، رَوْنَقِ كُلِّ إِشارَةٍ لَطِيْفَةٍ يُشِيْرُ إِلَى كَمالِ الْمَعانِيْ الْمُنِيْفَةِ بِالإِشاراتِ الْعِرْفانِيَّةِ فِيْ الْحَضْراتِ الرَّبَّانِيَّةِ، ذِيْ الْجَنابِ الرَّفِيْعِ، سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ الشَّفِيْعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةَ أُنْسِ جَمالِهِ فِيْ مَقاماتِ كَمالِهِ، وسَلِّمْ عَلَيْهِ وعَلَى الآلِ والأَصْحابِ سَلامَ الْمُحِبِّ عَلَى الأَحْبابِ: { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)} [الصافات:١٨٠-١٨٢].

تَحْصِيْنٌ عَظِيْمٌ لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ السَّنُوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْخالِقُ الأَكْبَرُ، لا طاقَةَ لِمَخْلُوْقٍ عَلَيَّ معَ الْخالِقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّنِيْ فِيْ حِماكَ، وتَحْتَ لِواكَ، فَاحْمِ حِماكَ، وانْشُرْ عَلَيَّ لِواكَ، واصْرِفْ عَنِّيْ بَلاءَكَ النَّازِلَ مِنَ السَّماءِ، والْمُنْشَقَّ مِنَ الأَرْضِ: { فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)} [التوبة:١٢٩] (٧ مرات).

اللَّهُمَّ يا مَنْ جَعَلَ نَبِيَّنا ومَوْلانا سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَؤُوفاً رَحِيْماً، سَخِّرْ لِيْ (فُلاناً) وذَلِّلْهُ لِيْ، ومَكِّنِّيْ مِنْ ناصِيَتِهِ ومَجامِعَ قَلْبِهِ بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ، بِلَطِيْفِ صُنْعِ اللهِ، بِجَمِيْلِ سَتْرِ اللهِ، دَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ اللهِ، وتَحَصَّنْتُ بِأَسْماءِ اللهِ، وتَشَفَّعْتُ بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ بِدَوامِ مُلْكِ اللهِ، وبلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، حَجَبْتُ نَفْسِيْ بِحِجابِ اللهِ، ومَنَّعْتُها بِآياتِ اللهِ، وبِالآياتِ البَيِّناتِ، وبِالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وبِحَقِّ مَنْ يُحْيِيْ الْعِظامَ وهِيَ رَمِيْمٌ، جِبْرِيْلُ عَنْ يَمِيْنِيْ، ومِيْكائِيلُ عَنْ يَسارِيْ، وإِسْرافِيْلُ عَنْ خَلْفِيْ، سَيِّدُنا

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَمامِيْ، وعَصا سَيِّدِنا مُوْسَى فِيْ يَدِيْ، فَمَنْ رَآنِيْ بِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ هابَنِيْ، وخاتِمَ سَيِّدِنا سُلَيْمانَ عَلَى لِسانِيْ، فَمَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَيْهِ قَضَى حاجَتِيْ، ونُوْرَ سَيِّدِنا يُوْسُفَ عَلَى وَجْهِيْ، فَمَنْ رَآنِيْ يُحِبُّنِيْ، واللهُ مُحِيْطٌ بِيْ، وهُوَ الْمُسْتعانُ بِهِ عَلَى أَعْدائِي.

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْكَبِيْرُ الْمُتَعالُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الأُمَّةِ وكاشِفِ الْغُمَّةِ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ تَسْلِيماً.

حِزْبُ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ السَّنُوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمَ دائماً، أَحْرَسْتُ نَفْسِيْ ودِيْنِيْ وأَهْلِيْ ومالِيْ وما حَضَرَنِيْ وما غابَ عَنِّيْ بِالْحَيِّ الْقَيُّوْمِ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِيْ فِيْ حِفْظِ ذَلِكَ إِلَى الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ، وأَصْبَحْتُ وأَمْسَيْتُ فِيْ جِوارِ اللهِ الَّذِيْ لا يُرامُ ولا يُسْتَباحُ، وفِيْ عَهْدِ الَّذِيْ لا يَخْفِرُ زِمامَ عَبْدِهِ، واسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، رَبِّيْ ورَبُّ السَّمواتِ والأَرْضِ: { لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (٩)} [المزمل:٩]، اعْتَصَمْتُ بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ فَوَّضْتُ أَمْرِيْ إِلَى اللهِ: { فاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)}[يوسف:٦٤]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضا نَفْسِهِ، وزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدادَ كَلِماتِهِ: { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)} [التوبة:١٢٨-١٢٩]، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

ثَناءٌ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَبِيْ السُّعُوْدِ الْجارِحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ إِنِّيْ أَشْكُوْ إِلَيْكَ تَلَوُّنَ أَحْوالِيْ وتَوَقُّفَ سُؤالِيْ، يا مَنْ تَعَلَّقَ بِلَطِيْفِ كَرَمِهِ وجَمِيْعِ عَوائِدِهِ آمالِيْ، يا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِيُّ حالِيْ، يا مَنْ يَعْلَمُ عاقِبَةَ أَمْرِيْ ومآلِيْ، رَبِّ إِنَّ ناصِيَتِيْ بِيَدِكَ وأُمُوْرِيْ كُلَّها تَرْجِعُ إِلَيْكَ، وأَحْوالِيْ لا تَخْفَى عَلَيْكَ، وآلامِيْ وأَحْزانِيْ وغُمُوْمِيْ مَعْلُوْمَةٌ لَدَيْكَ، قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتِيْ، وقَلَّتْ حِيْلَتِيْ، وضَعُفَتْ قُوَّتِيْ، وتاهَتْ فِكْرَتِيْ، وأَشْكَلَتْ قَضِيَّتِيْ، واتَّسَعَتْ قِصَّتِيْ، وساءَتْ حالَتِيْ، وبَعُدَتْ مُنْيَتِيْ، وعَظُمَتْ حَسْرَتِيْ، وتَصاعَدَتْ زَفْرَتِيْ، وفَضَحَ مَكْنُونَ سِرِّيْ إِسْبالُ دَمْعَتِيْ، وأَنْتَ مَلْجَئِيْ ووَسِيْلَتِيْ، وإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّيْ وحُزْنِيْ وشِكايَتِيْ، وأَرْجُوْكَ لِدَفْعِ مُلِمَّتِيْ، يا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّيْ وعَلانِيَّتِيْ.

إِلَهِيْ بابُكَ مَفْتُوْحٌ للسَّائِلِ، وفَضْلُكَ مَبْذُوْلٌ لِلنَّائِلِ، وإِلَيْكَ مُنْتَهَى الشَّكْوَى وغايَةُ الْوَسائِلِ، يا عالِمَ السِّرِّ والنَّجْوَى، يا مَنْ يَسْمَعُ ويَرَى، يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى، يا رَبَّ الأَرْضِ والسَّما، يا مَنْ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنَى، يا صاحِبَ الدَّوامِ والْبَقا.

رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ ضاقَتْ بِهِ الأَسْبابُ، وغُلِّقَتْ دُوْنَهُ الأَبْوابُ، وتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوْكُ طَرِيْقِ الصَّوابِ، يا مَنْ إذا دُعِيَ أجابَ، يا سَرِيْعَ الْحِسابِ، يا رَبَّ الأَرْبابِ، يا عَظِيْمَ الْجَنابِ، رَبِّ لا تَحْجُبْ دَعْوَتِيْ، ولا تَرُدَّ مَسْأَلَتِيْ، ولا تَدَعْنِيْ، بِحَسْرَتِيْ، ولا تَتْرُكْنِيْ بِحَوْلِيْ وقُوَّتِيْ، ارْحَمْ عَجْزِيْ وفاقَتِيْ، رَبِّ ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وعَزَّ شِفاؤُهُ، وكَثُرَ داؤُهُ وقَلَّ دَواؤُهُ، وضَعُفَتْ حِيْلَتُهُ وقَوِيَ بَلاؤُهُ، وأَنْتَ مَلْجَؤُهُ، ورَجاؤُهُ، وعَوْنُهُ وشِفاؤُهُ.

يا مَنْ عَمَّ الْبِلادَ فَضْلُهُ وعَطاؤُهُ، ووَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُوْدُهُ ونَعْماؤُهُ، ها أَنا عَبْدُكَ مُحْتاجٌ إِلى ما عِنْدَكَ، فَقِيْرٌ مُنْتَظِرٌ إِلَى جُوْدِكَ ورِفْدِكَ، مُذْنِبٌ أَسْأَلُ مِنْكَ الْعَفْوَ والْغُفْرانَ، يا عَظِيْمُ، يا مَنَّانُ، يا رَحِيْمُ، يا رَحْمن، يا صاحِبَ الْجُوْدِ والامْتِنانِ، والرَّحْمَةِ والْغُفْرانِ، يا رَبُّ يا رَبُّ يا رَبُّ ارْحَمْ مَنْ ضاقَتْ عَلَيْهِ الأَكْوانُ، ولَمْ تُؤْنِسْهُ الثَّقلانُ، يا مَنْ لا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وأَنْوارِهِ، ولا يَبْقَى وُجُوْدٌ إِلَّا بِإِمْدادِهِ وإِظْهارِهِ، يا مَنْ آنسَ عِبادَهُ الأَبْرارَ وأَوْلِياءَهُ الْمُقَرَّبِيْنَ الأَخْيارَ بِمُناجاتِهِ

وأَسْرارِهِ، يا مَنْ أَماتَ وأَحيا، وأَقْصَى وأدَنْى، وأَسْعَدَ وأَشْقَى، وأَضَلَّ وهَدَى، وأَفْقَرَ وأَغْنَى، وأَبْلَى وعافَى، وقَدّرَ وقَضَى، كُلٌّ بِعَظِيْمِ تَدْبِيْرِهِ، وسالِفِ أَقْدارِهِ.

رَبِّ أَيُّ بابٍ يُقْصَدُ غيرُ بابِكَ، وأَيُّ جَنابٍ يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرُ جَنابِكَ، وأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، الَّذِيْ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ لَنا إِلَّا بِكَ.

رَبِّ إِلَى مَنْ أَقْصِدُ وأَنْتَ الْمَقْصُوْدُ؟ وإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وأَنْتَ الحَيُّ المَوْجُوْدُ؟ ومَنْ ذا الَّذِيْ يُعْطِيْ وأَنْتَ صاحِبُ الجُوْدِ؟ ومَنْ ذا الَّذِيْ يُسْأَلُ وأَنْتَ الرَّبُّ الْمَعْبُوْدُ؟ يا مَنْ لا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، يا مَنْ يُجِيْرُ ولا يُجارُ عَلَيْهِ، رَبِّ إِلَى مَنْ أَشْتَكِيْ وأَنْتَ الْعَلِيْمُ الْقادِرُ؟ أَمْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ وأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاصِرُ؟ أَمْ بِمَنْ أَسْتَعِينُ وأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقاهِرُ؟ أَمْ إِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وأَنْتَ الْكَرِيْمُ السَّاتِرُ؟ يا مَنْ هُوَ الأَوَّلُ، والآخِرُ، والظَّاهِرُ، والْباطِنُ.

رَبِّ أَزِلْ حِيْرَةَ هَذا الْعَبْدِ الْجائِرِ، وجُدْ بِاللُّطْفِ، والْهِدايَةِ، والتَّوْفِيْقِ، والْعِنايَةِ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ لَهُ مِنْكَ بُدٌّ وهُوَ إِلَيْكَ صائِرٌ، يا مُمْرِضِيْ وأَنْتَ طَبِيْبِيْ، لِمَنْ أَشْتَكِيْ وأَنْتَ أَعْلَمُ يا إِلهِيْ بِحاجَتِيْ والَّذِيْ بِيْ؟.

رَبِّ حَقِيْقٌ عَلَيَّ أَنْ لا أَشْتَكِيْ إِلّا إِلَيْكَ، ولازِمٌ لِيْ أَنْ لا أَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ، يا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ، ولَهُ يَسْأَلُ السَّائِلُوْنَ:

ارْحَمْ بِجُوْدِكَ عَبْداً ما لَهُ سَبَبٌ

يُرْجَى سِواكَ ولا عِلْمٌ ولا عَمَلُ

يا مَنْ بِهِ ثِقَتِيْ يا مَنْ بِهِ فَرَجِيْ

يا مَنْ عَلَيْهِ أَخُوْ الْحاجاتِ يَتَّكِلُ

أَدْرِكْ بَقِيَّةَ مَنْ ذابَتْ حَشاشَتُهُ

قَبْلَ الْفَواتِ فَقَدْ ضاقَتْ بِهِ الْحِيَلُ

يا مُفَرِّجَ الْكُرُباتِ، يا مُزِيْلَ الْعَظِيْماتِ، يا مُجِيْبَ الدَّعواتِ، يا غافِرَ الزَّلَّاتِ، يا ساتِرَ الْعَوْراتِ، يا رَفِيْعَ الدَّرجاتِ، يا رَبَّ الأَرْضِيْنَ والسَّمواتِ.

رَبِّ خُذْ بِيَدِيْ، وارْحَمْ قِلَّةَ صَبْرِيْ وَضَعْفَ تَجَلُّدِيْ.

رَبِّ إِنِّيْ أَشْكُو إِلَيْكَ بَثِّيْ وحُزْنِيْ وكَمَدِيْ، يا مَنْ هُوَ عَوْنِيْ ومَلْجَئِيْ ومَوْلايَ وسَنَدِيْ.

رَبِّ فَأَطْلِقْنِيْ مِنْ سِجْنِ الْحِجابِ، وامْنُنْ عَلَيِّ بِما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الأَوْلِياءِ الأَحْبابِ، وطَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الشَّكِّ والشِّرْكِ والارْتِيابِ، وثَبِّتْنِيْ فِيْ الْحَياةِ الدُّنْيا وعِنْدَ الْمماتِ عَلَى السُّنَّةِ والْكتابِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيْماً أَبَداً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، ورَضِيَ اللهُ عَنْ أَصْحابِ رَسُوْلِ اللهِ أَجْمَعِيْنَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

الْحارِسُ الْقائِمُ لِحالِ النَّائِمِ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ حَسَنِ رُضْوانَ الْمَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِاسْمِكَ رَبِّيْ وَضَعْتُ جَنْبِيْ وبِكَ أَرْفَعُهُ، أَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيْمِ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ رُوْحِيْ فَاغْفِرْ لَها، وإِنْ أَرْسَلْتَها فَاحْفَظْها بِما تَحْفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصَّالِحِيْنَ.

أَعُوْذُ بِاللهِ الْقَوِيِّ مِنَ الشَّيْطانِ الْغَوِيِّ، أَعُوْذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيْمِ، وبِكَلْماتِ اللهِ التَّامَةِ مِنْ غَضَبِهِ، وعِقَابِهِ، وشَرِّ عِبادِهِ، ومِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِيْنِ وأَنْ يَحْضُرُوْنَ، أَعُوْذُ بِاللهِ وبِكُلِّ اسْمٍ لِلَّهِ مِنْ عَدُوِّيْ وعَدُوِّ اللهِ، وأَعُوْذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخطِكَ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيْمِ، دَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ اللهِ، دَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، دَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، دَخَلْتُ فِيْ كَنَفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيْمِ (تُقْرَأُ الْبَسْمَلَةُ ٢١ مرة).

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْماءِ فِيْ الأَرْضِ وفِيْ السَّماءِ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ، لا يَسُوْقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ لا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ ما كانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، بِسْمِ اللهِ ما شاءَ اللهُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ (٣٧ مرة).

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)}، { الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)}[البقرة:١-٥]، { وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣)} [البقرة:١٦٣].

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ، ولَمْحَةٍ، ولَحْظَةٍ، وطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بِها أَهْلُ السَّمواتِ وأَهْلُ الأَرْضِ وكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كائِنٌ أَوْ قَدْ كانَ، وأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ ذلِكُ كُلِّهِ فِيْ ذَلِكَ كُلِّهِ: { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آَمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧)} [البقرة:٢٥٥-١٥٧]، آمَنْتُ بِاللهِ وَحْدِهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ والطّاغُوْتِ، واسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انْفِصامَ لَها واللهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ: {آَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ

اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)}[البقرة:٢٨٥-٢٨٦]، { وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا } (ثلاثاً)، { الم (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ}[آل عمران:١-٤]، { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)} [آل عمران:١٨]، وأَنا أَشْهَدُ بِما شَهِدَ اللهُ، وأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذِهِ الشَّهادَةُ، وهِيَ لِيْ عِنْدَ اللهِ وَدِيْعَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَشْهَدُ بِما شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ، وشَهِدَتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ، وأَنْبِياؤُكَ، وأُوْلُو الْعِلْمِ، ومَنْ لَمْ يِشْهَدْ بِما شَهِدْتَ بِهْ فَاكْتُبْ شَهادَتِيْ مَكانَ شَهادَتِهِ: { إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ } [آل عمران:١٩]، { قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧)} [آل عمران:٢٦-٢٧]، رَحْمنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ ورَحِيْمَهُما، تُعْطِيْ مِنْهُما مَنْ تَشاءُ، اقْضِ عَنِّيْ الدَّيْنَ، وأَغْنِنِيْ مِنَ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنا وأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ، وأَنْتَ حَسْبُنا ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

{ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤)} [آل عمران:١٩٠-١٩٤]،{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣)}[الأنعام:١-٣]، { إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)} [الأعراف:٥٤-٥٦]،{إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)} [الأعراف:١٩٦]، { إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (٢٠١)}[الأعراف:٢٠١]، { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)} [التوبة:١٢٨-١٢٩]، (٧ مرات) { قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١)} [التوبة:٥١]، وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧)}[يونس:١٠٧]، { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦)} [هود:٦]، { إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦) }[هود:٥٦]، { وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٠)} [العنكبوت:٦٠]، { مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢)}[فاطر:٢]، { وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨)} [الزمر:٣٨]، { وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا (٤٥) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا

(٤٦)} [الإسراء:٤٥-٤٦]،{ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)} [الإسراء:١١٠-١١١]، { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢) مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (٣) وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (٤) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥) فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (٦) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (٨) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠)}[الكهف:١-١٠]، { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (١٠٧) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا (١٠٨) قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠)} [الكهف:١٠٧-١١٠]،{ طه (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى (٣) تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا (٤) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (٦) وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (٧) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٨)} [طه:١-٨]، { هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)} [الحشر:٢٢-٢٤]، { إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (٩٨)} [طه:٩٨]،{ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا

(١١١)}[طه:١١١]، { أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)} [المؤمنون:١١٥-١١٨]،{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩) لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)} [الحشر:١٨-٢١].

أعُوْذُ باللهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيْمِ (ثلاثاً): { هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)} [الحشر:٢٢-٢٤]، ثُمَّ تِلاوَةُ (سُوْرةِ الْملْكِ)، ثُمَّ:

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (٤) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦)} (٤ مرات)، { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)} (ثلاثاً)، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)}، { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)}، سُبْحانَ اللهِ (٣٣ مرة)، الْحَمْدُ للهِ (٣٣ مرة)، اللهُ أَكْبَرُ (٣٤ مرة)، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً، والْحَمْدُ للهِ كَثِيْراً، وسُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وأَصِيْلاً، أَسْلَمْتُ نَفْسِيْ إِلَيْكَ، وفَوَّضْتُ أَمْرِيْ إِلَيْكَ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِيْ إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا

إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِيْ أَنْزَلْتَ، وبِنَبِيِّكَ الَّذِيْ أَرْسَلْتَ، فاغْفِرْ لِيْ ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ: { وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٦٥) } [الحج:٦٥]، الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ: {يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١)} [فاطر:٤١]، حَسْبِيَ اللهُ لِدُنْيايَ، حَسْبِيَ اللهُ لآخِرَتِيْ، حَسْبِيَ اللهُ لِما أَهَمَّنِيْ، حَسْبِيَ اللهُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ، حَسْبِيَ اللهُ الشَّدِيْدُ لِمَنْ كادَنِيْ بِسُوْءٍ، حَسْبِيَ اللهُ الرَّحِيْمُ عِنْدَ الْمَوْتِ، حَسْبِيَ اللهُ الرَّؤُوْفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِيْ الْقَبْرِ، حَسْبِيَ اللهُ الْكَرِيْمُ عِنْدَ الْحِسابِ، حَسْبِيَ اللهُ اللَّطِيْفُ عِنْدَ الْمِيْزانِ، حَسْبِيَ اللهُ الْقَدِيْرُ عِنْدَ الصِّراطِ، حَسْبِيَ اللهُ الَّذِيْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، اسْتَوْدَعْتُ نَفْسِيْ عِنْدَ اللهِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى أَصْحابِهِ وأَحْبابِهِ، وأَزْواجِهِ، وذُرِّيَّتِهِ وسَلَّمَ

دُعاءٌ لِـ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ حَسَنِ رُضْوانَ الْمَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيْمِ

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)}، بسم الله الرحمن الرحيم (٢١ مرة)، بِسْمِ اللهِ، وبِاللهِ، ومِنَ اللهِ، وإِلَى اللهِ، وعَلَى اللهِ، وفِيْ اللهِ، اسْتَوْدَعْتُ نَفْسِيْ عِنْدَ الله، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

بِسْمِ اللَّهِ، ما شاءَ اللّٰهُ، لا يَسُوْقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللّٰهُ، بِسْمِ اللّٰهِ ما شاءَ اللّٰهُ لا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللّٰهُ، بِسْمِ اللّٰهِ ما شاءَ اللّٰهُ: { وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ } [النحل:٥٣]، ما شاءَ اللّٰهُ كانَ وما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديْرٌ: وأَنَّ اللّٰهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ،سُبْحانَكَ لا نُحْصِيْ ثَناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ، يا نِعْمَ الْمَوْلَى، ونِعْمَ النَّصِيْرُ، يا اللّٰهُ (٦٦ مرة)، يا مَنْ بِجَلالِهِ دُكَّتْ الجِبالُ، وبِجَمالِهِ فُتِنَتْ أَكْبادُ الأَبْطالِ، حَوِّلْ حالَنا إِلَى أَحْسنِ حالٍ، وأَذِقْنا مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ لَذَّةَ الْوِصالِ، وقِنا واصْرِفْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ، وغَمٍّ، ووَبالٍ، { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧]، {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٢٢)} [آل عمران:١٢٢]، { وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣)} [آل عمران:١٢٣]، { إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٦٠)} [آل عمران:١٦٠]، { الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤)} [آل عمران:١٧٣-١٧٤]، { وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٣)} [المائدة:٢٣]، { عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)} [الأعراف:٨٩]، { فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)} [التوبة:١٢٩] (٧ مرات)، { قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١)}[التوبة:٥١]، { وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ (٨٤) فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨٥) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٨٦)} [يونس:٨٤-٨٦]، { إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦)} [هود:٥٦]، { إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧)}[يوسف:٦٧]، { قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠)}[الرعد:٣٠]، { وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢)}[إبراهيم:١٢]، { وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (٥٨)} [الفرقان:٥٨]، { وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (٢١٩) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٢٢٠)} [الشعراء:٢١٧-٢٢٠]، { فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (٧٩)} [النمل:٧٩]، قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨)} [الزمر:٣٨]، {فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤)} [غافر:٤٤] (ثلاثاً)، { رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤)} [الممتحنة:٤]، { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٣)}[التغابن:١٣]، {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (٣)}[الطلاق:٢-٣].

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، واعَتَصَمْتُ باللهِ، وفَوَّضْتُ أَمْرِيْ إِلى اللهِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، أَسْتغْفِرُ اللهَ الْغَفُوْر الرَّحِيْمَ (١٠٠ مرة)، أَسْتغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ مِنْ جَمِيْعِ جُرْمِيْ، وظُلْمِيْ، وما جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِيْ، وأَتُوْبُ إِلَيْهِ.

أَسْتغْفِرُ اللهَ حَياءً، مِنَ اللهِ، أَسْتغْفِرُ اللهَ إِيماناً باللهِ، أَسْتغْفِرُ اللهَ احْتِساباً عَلَى اللهِ، أَسْتغْفِرُ اللهَ مِنِّيْ رُجُوْعاً إِلَى اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَواتِكَ وسَلامَ تَسْلِيْماتِكَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَنْشَرِحُ بِها الصُّدُوْر، وتُرْفَعُ بِها الْحُجُبُ والسُّتُوْرُ، وتَهُوْنُ بِها صِعابُ الأُمُوْرِ، ويَنْجَبِرُ بِها كُلُّ مَكْسُوْرٍ، وعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ يا رَبُّ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أُقَدِّمُ بَيْنَ كُلِّ نَفَسٍ، ولَمْحَةٍ، وطَرْفَةٍ، يَطْرُفُ بِها أَهْلُ السَّمواتِ وأَهْلُ الأَرْضِ، وكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كائِنٌ أَوْ قَدْ كانَ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذلِكَ كُلِّهِ: { وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣)}[البقرة:١٦٣]، { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)} [البقرة:٢٥٥]،{ الم (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٤)} [آل عمران:١-٤]، { هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦)} [آل عمران:٦]، { رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٩)} [آل عمران:٩]، { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)}[آل عمران:١٨]، وأَنا أَشْهَدُ بِما شَهِدَ اللهُ، وأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذِهِ الشَّهادَةُ، وهِيَ لِيْ عِنْدَ اللهِ وَدِيْعَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَشْهَدُ بِما شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ، وشَهِدَتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ، وأَنْبِياؤُك، وأُوْلُو الْعِلْمِ، ومَنْ لَمْ يِشْهَدْ بِما شَهِدْتَ بِهْ فَاكْتُبْ شَهادَتِيْ مَكانَ شَهادَتِهِ: { إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ } [آل عمران:١٩]، { قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧)} [آل عمران:٢٦-٢٧]، رَحْمنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ ورَحِيْمَهُما، تُعْطِيْ مِنْهُما مَنْ تَشاءُ، اقْضِ عَنِّيْ الدَّيْنَ، وأَغْنِنِيْ مِنَ الْفَقْرِ، { المص (١) }، { المر ب}، { الر

ب}، { كهيعص } ، { طه }، { طسم}، { طسب}، { يس }، { صب}،{ حم (١) عسق (٢)}، { حم (١) }، {قب}، { ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١)}[القلم:١]، { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

(٢٢)} [البروج:٢٠-٢٢]، إلهَنا، وإلَهَ كُلِّ مَأْلُوْهٍ، ورَبَّ كُلِّ مَرْبُوْبٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادةِ، الرَّحمنُ الرَّحِيْمُ.

دُعاءٌ والْتِجاءٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣) }[الصف:١٣]، { هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣)}[الحديد:٣]، { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)} [الشورى:١١]، يا نِعْمَ الْمَوْلَى، ويا نِعْمَ النَّصِيْر، غُفْرانَكَ رَبَّنا وإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، نَحْنُ فِيْ كَنَفِ اللهِ، نَحْنُ فِيْ كَنَفِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِه وسَلَّمَ، نَحْنُ فِيْ كَنَفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، نَحْنُ فِيْ كَنَفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ فِيْ قُلُوْبِنا حُشِرَتْ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ عَلَى أَكْتافِنا نُشِرَتْ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ عَلى رُؤُوْسِنا ضُرِبَتْ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ تَحُوْلُ بَيْنَنا وبَيْنَ ساعَةِ السُّوْءِ إذا أُحْضِرَتْ، أَلْفُ أَلْفُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ دارَتْ بِنا سُوْراً كَما دارَتْ بِمَدِيْنَةِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، سُبْحانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مُتَمَرِّدٍ بِلِجامِ قُدْرَتِهِ، وأَحاطَ عِلْمُهُ بِما فِيْ بَرِّهِ وبَحْرِهِ، سَبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ، سَبْحانَ اللهِ الْعَظِيْمِ (ثلاثاً)، { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)}[الصافات:١٨٠-١٨٢].

مَلاذٌ واسْتِجارَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)} [آل عمران:١٨]، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِنُوْرِ قُدْسِكَ، وعَظَمَةِ طَهارَتِكَ، وبَرَكَةِ جَلالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ، أَوْ عاهَةٍ، أَوْ طارِقٍ إِلَّا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عِياذِيْ فَبِكَ أَعُوْذُ، وأَنْتَ مَلاذِيْ فَبِكَ أَلُوْذُ، يا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الْجَبابِرَةِ، وخَضَعَتْ لَهُ مَقالِيْدُ الْفَراعِنَةِ، أَعُوْذُ بِكَرَمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، ومِنْ نِسْيانِ ذِكْرِكَ، ومِنْ أَنْ تُخْزِيَنِيْ أَوْ تَكْشِفَ سَتْرِيْ، أَنا فِيْ كَنَفِكَ فِيْ لَيْلِيْ ونَهارِيْ، وظَعْنِيْ وأَسْفارِيْ، ونَوْمِيْ وقَرارِيْ، فَاجْعَلْ ثَناءَكَ دِثارِيْ، وذِكْرَكَ شِعارِيْ، لا إِلَهَ غَيْرُكَ، تَنْزِيْهاً لِوَجْهِكَ، وتَعْظِيْماً لِسُبُحاتِ قُدْسِكَ، أَجِرْنِيْ مِنْ عُقُوْبَتِكَ وسَخَطِكَ، واضْرِبْ عَلَيَّ سُرادِقاتِ حِفْظِكَ، وأَعْطِنِيْ خَيْرَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، واصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّ ما أَحاطَ بِهِ، وآمِنْ رَوْعاتِيْ يَوْمَ الْقِيامَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

دُعاءٌ واسْتِجْداءٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ هُوَ أَنْتَ، اللهُ، اللهُ، اللهُ، الْكَبِيْرُ الْمُتَعالِ، الَّذِيْ مَلأَ السَّمواتِ والأَرْضِيْنَ، يا هَيْبَةَ اللهِ أَسْرِعِيْ إِلَيَّ، يا عَظَمَةَ اللهِ أَسْرِعِيْ إِلَيَّ، يا قُوَّةَ اللهِ أَسْرِعِيْ إِلَيَّ، يا جَلالَ اللهِ أَسْرِعْ إِلَيَّ، يا اسْمَ اللهِ أَسْرِعْ إِلَيَّ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ أَغِثْنِيْ وانْظُرْ إِلَيَّ، أَسْأَلُكَ بِمَكْنُوْنِ سِرِّكَ، وبِبَهْجَةِ جَمالِ مُحَيَّا وَجْهِكَ، وبِرِضا عُطُوْفاتِ أَمْرِكَ، وبِقَهْرِ انْتِقامِ نَهْيِكَ، وبِحَقِّ إِشْراقِ اسْمِكَ إِلَّا ما رَفَعْتَ شَأْنِيْ فِيْ الْمُلْكِ والْمَلَكُوْتِ، وجَعَلْتَ لِيْ سُلْطاناً نَصِيْراً، يا اللهُ، يا اللهُ، يا اللهُ جَلَّ جَلالُكَ، وعَزَّ قَدْرُكَ، وتَقَدَّسَ اسْمُكَ، وتُعُبِّدَ مَجْدُكَ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ هُوَ أَنْتَ، الَّذِيْ بِهِ تُحْيِيْ وتُمِيْتُ، وتُعْطِيْ وتَمْنَعُ، وتُذِلُّ وتَرْفَعُ، وتَصِلُ وتَقْطَعُ، وتُرْشِدُ

وتُنْعِمُ، وتَهَبُ وتَغْفِرُ، وتُبْدِيْ وتُعِيْدُ، أَسْأَلُكَ بِكَمالِ غايَتِهِ، وبِمُحْتَدِّ سِرِّهِ، وبِصَوْلَةِ أَمْرِهِ، وبِخَواتِيْمِ بِرِّهِ، أَنْ تُحْيِيَنِيْ حَياةً طَيِّبَةً، سالِماً فِيْ دِيْنِيْ، مُتَعافِياً فِيْ دُنْيايَ، لا مَغْلُوْباً، ولا مَقْهُوْراً، ولا بائِساً، ولا فَقِيْراً، ولا آيِساً مِنْ رَحْمَتِكَ، ولا قانِطاً مِنْ عَفْوِكَ، ولا مُلْتَجِئاً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ آمِيْنَ، بِكَرَمِكَ آمِيْنَ، بِإِحْسانِكَ آمِيْنَ، بِجُوْدِكَ آمِيْنَ، بِبِرِّكَ آمِيْنَ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى أَصْلِ السَّعْدِ، مِرْآةِ مَظْهَرِ اسْمِكَ، الْحامِلِ كَلِمَةَ رُشْدِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ، وسَلِّمْ، وزِدْهُ تَشْرِيْفاً وتَكْرِيْماً آمِيْنَ.

تَحْصِيْنٌ واكْتِفاءٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ وبِهِ نَسْتَعِيْنُ، حَصَّنْتُ نَفْسِيْ، وأَهْلِيْ، ومالِيْ، وبَيْتِيْ، وأَصْحابِيْ، وأَحْبابِيْ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللهِ، بِالتَّحَصُّنِ الذيْ اسْمُهُ اللهُ، سُوْرُهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، بابُهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَسُوْلُ اللهِ، مِفْتاحُهُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، أَنا الأَسَدُ سَهْمِيْ نَفَذَ مِنْهُ الْمَدَدُ، لا أُبالِيْ مِنْ أَحَدٍ بِفَضْلِ:

بسم الله الرحمن الرحيم { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)} نَفَتْ الْكَثْرَةَ والْعَدَدَ، { اللَّهُ الصَّمَدُ (٢)} نَفَتِ النَّقْصَ والتَّقْلِيْدَ، { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣)} نَفَتِ الْعِلَّةَ والْمَعْلُوْلَ، { وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)} نَفَتِ الشَّبِيْهَ، والنَّظِيْرَ، والْمَثِيْلَ، والتَّعْطِيْلَ.

اللَّهُمَّ يا مُسْبِلَ السَّتْرِ عِنْدَ إِحاطَةِ الْبَلاءِ، ويا مُنْزِلَ السَّتْرِ مِنْ عِنانِ السَّماءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، اكْفِنِيْ اللَّهُمَّ شَرَّ مَنْ تآمَرَ عَلَيَّ ونَهَى، اللَّهُمَّ إِنْ جاءَنِيْ الأَعْداءُ فَرُدَّهُمْ (ثلاثاً)، وإِنْ جارُوا عَلَيَّ فَهُدَّهُمْ (ثلاثاً)، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ رَبِّيْ ورَبُّهُمْ ورَبُّ الْخَلائِقِ كُلِّهِمْ: { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧]، (ثلاثاً) ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيْماً (٧ مرات).

عُدَّةُ الْمُؤْمِنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَعْدَدْتُ لِلْخَيْرِ كُلِّهِ بِسْمِ اللهِ، ولِلشَّرِّ كُلِّهِ أَعُوْذُ بِاللهِ، ولِكُلِّ هَوْلٍ أَلْقاهُ فِيْ الدُّنْيا والآخِرَةِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ولِكُلِّ هَمٍّ وغَمٍّ ما شاءَ اللهُ، ولِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ،، ولِكُلِّ مُصِيْبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُوْنَ، ولِكُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ، ولِكُلِّ رَخاءٍ وشِدَّةٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ، ولِكُلِّ أُعْجُوْبَةٍ سُبْحانَ اللهِ، ولِكُلِّ ضِيْقٍ حَسْبِيَ اللهُ، ولِكُلِّ قَضاءٍ وقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، ولِكُلِّ طاعَةٍ ومَعْصِيَةٍ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، ولِكُلِّ حَرَكَةٍ وسُكُوْنٍ بِسْمِ اللهِ.

دُعاءٌ يُقْرَأُ بَعْدَ الصَّلَواتِ الرَّاتِبَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، حَمْداً يُوافِيْ نِعَمَهُ، ويُكافِئُ مَزِيْدَهُ، يا رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ كَما يَنْبَغِيْ لِجَلالِ وَجْهِكَ وعَظِيْمِ سُلْطانِكَ، سُبْحانَكَ لا نُحْصِيْ ثَناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، ولَكَ الْحَمْدُ إِذا رَضِيْتَ، ولَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ الأَوَّلِيْنَ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ الآخِرِيْنَ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وحِيْنٍ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِيْ الْمَلأِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الأَرْضَ ومَنْ عَلَيْها وأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ ونَسْتَوْدِعُكَ أَدْيانَنا وأَبْدانَنا، وأَنْفُسَنا، وأَمْوالَنا، وأَهْلَنا، وكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا وإِيَّاهُمْ فِيْ كَنَفِكَ، وأَمانِكَ، وعِياذِكَ، وجِوارِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيْدٍ، وجَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وذِيْ عَيْنٍ، وذِيْ بَغْيٍ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اللَّهُمَّ حُطْنا بِالتَّقْوَى والاسْتِقامَةِ، وأَعِذْنا مِنْ مُوْجِباتِ النَّدامَةِ فِيْ الْحالِ والْمَآلِ إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعاءِ، وصَلِّ اللَّهُمَّ بِجَمالِكَ وجَلالِكَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، وارْزُقْنا كَمالَ الْمُتابَعَةِ لَهُ ظاهِراً وباطِناً يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ بِفَضْلِ: { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)} [الصافات:١٨٠-١٨٢].

اللَّهُمَّ احْرُسْنِيْ بِعَيْنِكَ الَّتِيْ لا تَنامُ، واكْنُفْنِيْ بِرُكْنِكَ الَّذِيْ لا يُرامُ، وارْحَمْنِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلا أَهْلِكُ وأَنْتَ ثِقَتِيْ ورَجائِيْ، حَسْبِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِدُنْيايَ، حَسْبِيَ اللهُ الْكَرِيْمُ الْعَظِيْمُ لِما أَهَمَّنِيْ، حَسْبِيَ اللهُ الْحَكِيْمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ، حَسْبِيَ اللهُ الشَّدِيْدُ لِمَنْ كادَنِيْ بِسُوْءٍ، حَسْبِيَ اللهُ الرَّحِيْمُ عِنْدَ الْمَوْتِ، حَسْبِيَ اللهُ الرَّؤُوْفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِيْ الْقَبْرِ، حَسْبِيَ اللهُ الْكَرِيْمُ عِنْدَ الْحِسابِ، حَسْبِيَ اللهُ اللَّطِيْفُ عِنْدَ الْمِيْزانِ، حَسْبِيَ اللهُ الْقَدِيْرُ عِنْدَ الصِّراطِ: {حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) } [التوبة:١٢٩].

حِزْبُ الدِّرْعِ الْمَتِيْنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً)، بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِيْ ودِيْنِيْ، اللَّهُمَّ أَنْتَ عِمادِيْ وعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ، وأَنْتَ سَنَدِيْ وإِلَيْكَ اسْتَنَدْتُن أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وأَنْتَ الأَوَّلُ، والآخِرُ، والظَّاهِرُ، والْباطِنُ، وأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ.

اللَّهُمَّ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ نُعُوْتِ رُبُوْبِيَّتِكَ ما تَخْضَعُ لَهُ رِقابُ الْجَبابِرَةِ، وتَذِلُّ لِتَجَلِّيْهِ طُغاةُ الأَكاسِرَةِ، وتَعْنُوْ لِعَظَمَتِهِ وُجُوْهُ الْمَرَدَةِ، تَحَصَّنْتُ بِذِيْ الْعِزَّةِ والْجَبَرُوْتِ، واعْتَصَمْتُ بِالْحَيِّ الْقَيُّوْمِ الَّذِيْ لا يَمُوْتُ، وأَدْخَلْتُ نَفْسِيْ، ودِيْنِيْ، وأَوْلادِيْ، ومالِيْ فِيْ حِرْزِ اللهِ الْمَنِيْعِ، وفِيْ وَدائِعِهِ الَّتِيْ لا تَضِيْعُ، وفِيْ سِتْرِ اللهِ الَّذِيْ لا يُهْتَكُ، وجِوارِ اللهِ الَّذِيْ لا يُفْتَكُ، وذُلَّتْ كُلُّ عَيْنٍ نَظَرَتْنِيْ بِسُوْءٍ بِإِذْنِ اللهِ، وجَعَلْتُ عَلَى نَفْسِيْ، ودِيْنِيْ، وأَوْلادِيْ، ومالِيْ دائِرَةً مِنْ حِفْظِ اللهِ، أَقْفالُها لا إِلَهَ إِلَّا

اللهُ، ومِفْتاحَها لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ: { صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨) أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (١٩) يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠)} [البقرة:١٨-٢٠]، ثُمَّ انْصَرَفُوا، صَرَفَ اللهُ قُلُوْبَهُمْ إِلَيْنا بِالْمَحَبَّةِ والتَّبْجِيْلِ، وعَنَّا بِالْمَذَلَّةِ والتَّنْكِيْلِ بِحَيْثُ لَمْ تَجْعَلْ لَهُمْ عَلَيْنا سَبِيْلاً، يا كَفِيْلُ، يا جَلِيْلُ، يا ذا الطَّوْلِ والحَوْلِ، والْقُوَّةِ والصَّوْلِ، يا مانِعُ لا يَمْنَعُ مِنْهُ مَنِيْعٌ، ويا صانِعُ لا يَعْزُبُ عَنْ عِلمِهِ صَنِيْعٌ، يا مَنْ حِجابُهُ النُّوْرُ، ويا مَنْ حِزْبُهُ لا يَبُوْرُ، يا عَزِيْزُ، يا غَفُوْرُ، يا مَنْ أَحاطَ عِلْمُهُ بِالدُّهُوْرِ، وعَظَمَتُهُ بِالعَرْشِ والْبُحُوْرِ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وما تُخْفِيْ الصُّدُوْرُ، أَنْتَ الحَيُّ الْقَيُّوْمُ الْقائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، وأَنْتَ الحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِيْ لا تَجُوْرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِوَجْهِكَ مِنْ تَقَلُّبِ الدُّهُوْرِ، ومِنْ دَعْوَى الثُّبُوْرِ، مِنَ الْغِوايَةِ والْغُرُوْرِ، ومِنْ كَشْفِ السُّتُوْرِ، أَنْتَ الَّذِيْ تُجِيْرُ بَيْنَ الظُّلُماتِ والنُّوْرِ، وبَيْنَ الحُزْنِ والسُّرُوْرِ، وبَيْنَ سائِرِ الْبُحُوْرِ، وأَعُوْذُ بِوَجْهِكَ مِنْ جَوْرِ الرِّجالِ، ومِنَ الْخَوْفِ والزِّلْزالِ، ومِنَ الْمُصِيْبَةِ فِيْ النَّفْسِ، والْوَلَدِ، والأَهْلِ، والْمالِ، ومِنَ النَّكالِ، وسُوْءِ الحَالِ، وخَيْبَةِ الآمالِ، ورَدِّ السُّؤالِ، وفَسادِ الْعَقْلِ والْخَبالِ، ومِنَ الْجُنُوْنِ، والْبَرَصِ، والجُذامِ، وسَيِّئِ الأَسْقامِ، والدَّاءِ الأَكْبَرِ، والرِّيْحِ الأَحْمَرِ، والْيَرَقانِ الأَصْفَرِ، ومِنَ الحُمَّى، والْمَلِيْلَةِ، والسِّلِّ، والْقُوْلَنْجِ، والدَّخِيْلَةِ.

اللَّهُمَّ أَجِرْنِيْ مِنْ جَمِيْعِ الْعِلَلِ، وعافِنِيْ مِنَ الْعَجْزِ والْكَسَلِ، ونَجِّنِيْ مِنَ التَّوانِيْ والْفَشَلِ، وحُلْ بَيْنِيْ وبَيْنَ الأَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ، يا مَنْ يَحُوْلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وقَلْبِهِ، يا قادِرُ، يا مُقْتَدِرُ، يا اللهُ، يا اللهُ، يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ، ولا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ ولا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، يا اللهُ (ثلاثاً)، يا رَبَّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

حِزْبُ مَوْلانا أَبِيْ الْعَبَّاسِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيْوَهِ الْمُسْتَغانَمِيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣)} [فصلت:٣٣].

إِلهِيْ أَسْأَلُكَ بِأَعَزِّ مَنْ ناجاكَ، وأَفْضَلِ مَنْ دَعاكَ، أَنْ تُمْطِرَ عَلَى قَلْبِيْ شآبِيْبَ عَطْفِكَ وسَحائِبَ رِضاكَ، وتُلْقِيْ فِيْهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ، وتُوْقِظَهُ مِنْ غَفَلاتِهِ حَتَّى لا يُشاهِدَ سِواكَ، وتُثَبِّتَهُ عَلَى طَاعَتِكَ، وتُقَوِّيَهُ عَلَى تَقْواكَ، يا مَنْ تَحَسَّنَتِ الأَشْياءُ بِبَهاءِ جَمالِكَ الأَقْدَسِ، وازْدَهَتْ بِظُهُوْرِ سَناكَ، آتِنا كِفْلاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وارْزُقْنا نُوْراً نَمْشِيْ بِهِ، تَنْجَلِيْ أَمامَهُ تَكاثُفُ الظُّلُماتِ، وتَتَّضِحُ بِهِ مَناهِجُ السَّعادَةِ وسُبُلُ الْخَيْراتِ، واغْفِرْ لَنا ما مَضى ولإِخْوانِنا الْمُؤْمِنِيْنَ، ووَفِّقْنا فِيْما هُوَ آتٍ، بِحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٨)} [الحديد:٢٨].

{ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠)} [الأعراف:١٨٠].

{ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩) لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)} [الحشر:١٩-٢٤].

{ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (١٤)}[الزخرف:١٤]، وفِيْ ذِكْرِهِ راغِبُونَ: { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٢)} [الأنفال:٢]، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِيْ لا يَمُوْتُ أَبَداً: { وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)} [الإسراء:١١١].

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً، والْحَمْدُ للهِ كَثِيْراً، وسُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وأَصِيْلاً: { فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ }[يس:٨٣].

سُبْحانَكَ لا أُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، سُبْحانَكَ لا يُحْصِيْ ثَناءَكَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ لا يُوَحِّدُكَ حَيْثُ كُنْتَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ لا يُدْرِكُكَ كَيْفَ أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ لا يَعْرِفُكَ حَيْثُ أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ لا يَعْلَمُكَ أَيْنَ كُنْتَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحانَ رَبِّنا رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُوْنَ، وسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١)} [الأنعام:١]، { أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٣)} [النمل:٦٣]، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أغْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَطْيَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَقْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَظْهَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْس قَبْلَهُ شَيْءٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ تَحْتَهُ شَيْءٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيْكَ لهُ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، لا قَدِيْرَ إِلَّا اللهُ، لا مُرِيْدَ إِلَّا اللهُ، لا حَسِيْبَ إِلَّا اللهُ، لا رَقِيْبَ إِلَّا اللهُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِيْ الأَرْضِ والسَّمواتِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِيْ النَّوْمِ والْيَقَظاتِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِيْ الْمَحْيا

وفِيْ المماتِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِيْ الصَّحْوِ والسَّكَراتِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِيْ الْعَمْدِ والْهَفَواتِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِيْ جَمِيْعِ اللَّحَظاتِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَلَى سائِرِ الْحالاتِ، اللَّهُمَّ يا مَنْ أَلْهَمْتَنا النُّطْقَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَقَبَّلْ مِنَّا الإِيْمانَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، اللَّهُمَّ يا مَنْ عَصَمْتَ دِماءَنا وأَمْوالَنا بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اعْصِمْ مِنَّا الإِيْمانَ بلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، اللَّهُمَّ يا مَنْ عَرَّفْتَنا بِفَضْلِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اجْعَلْنا مِنْ أَهْلِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

قُلْتَ: { وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)}[الأنبياء:٨٧-٨٨]، فَها أَنا نادَيْتُكَ مِنْ ظُلُماتِ النَّفْسِ وما اسْتَوْلَى عَلَيَّ مِنَ الْحِسِّ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الْجاهِلِيْنَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الْخاطِئِيْنَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الْهالِكِيْنَ، فَاسْتَجِبْ لِيْ كَما اسْتَجَبْتَ لِذِيْ النُّوْنِ، يا مَنْ أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ، وهَلْ تَرَى أَنَّ سَيِّدَنا يُوْنُسَ أَحْوَجُ إِلَى الرَّحْمَةِ مِنْ غَيْرِهِ، لا واللهِ فَمُصِيْبَةُ الْمُذْنِبِيْنَ أَشَدُّ مِنْ مُصِيْبَتِهِ، فَصِرْنا بِهَذا أَفْقَرُ الْوَرَى، وقَدْ قُلْتَ:{ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ } [التوبة:٦٠].

إِلهِيْ إِنْ كانَ الْعَفْوُ مِنْكَ وَقْفاً عَلَى الْمُسِيْئِيْنَ فَقَدِ اسْتَوْجَبْناهُ، وإِنْ كانَ لِلْمُحْسِنِيْنَ فَلَمْ يَظْهَرِ مَعْناهُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُوُّ، والْعَفُوُّ لا يَظْهَرُ إِلَّا مَعَ الْجُرْأَةِ، وأَنْتَ الْمُحْسِنُ، والإِحْسانُ لا يَظْهَرُ إِلَّا مَعَ الإِساءَةِ، وها نَحْنُ قَدْ ظَهَرَ مِنّا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ ما أَنْتَ أَهْلُهُ: فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ (٢٣ } [الذاريات:٢٣].

اللَّهُمَّ إِنْ كانَ فِيْ رَحْمَتِكَ ما هُوَ ذُخْرٌ لِلْمُذْنِبِيْنَ فَإِنَّنا اسْتَوْدَعْناكَ ذَخِيْرَتَنا يا مَنْ لا تَضِيْعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ، إِلهِيْ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّيْ أُحِبُّ التَّوْبَةَ والتَّوَّابِيْنَ لِما عَلِمْتُ أَنَّكَ تُحِبُّ التَّوابِيْنَ وتُحِبُّ

الْمُتَطَهِّرِينَ، ولَكِنْ خَشِيْتُ إِنْ قُلْتُ تُبْتُ إِلَيْكَ نَقَضْتُ تَوْبَتِيْ كَما هُوَ مِنْ طَبْعِيْ وعادَتِيْ فَإِنْ كانَ ذَلِكَ لا يَمْنَعُنِيْ الْوُقُوْفُ عِنْدَ بابِكَ والاعْتِمادَ عَلَى جُوْدِكَ وكَرَمِكَ فَها أَنا تُبْتُ إِلَيْكَ إِنْ وَفَّقْتَنِيْ، ورَجَعْتُ إِلَيْكَ إِنْ رَضِيْتَنِي، وكَيْفَ لا تَقْبَلُنِيْ وقَدْ قُلْتَ وأَنْتَ أَصْدَقُ الْقائِلِيْنَ: { إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} [النساء:١٧]، فَاجْعَلْنا اللَّهُمَّ مِنْ أَفْرادِهِمْ فَقَدْ صَحَّ اعْتِرافُنا إِلَيْكَ بِالْعِصْيانِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الامْتِنانُ مِنْكَ بِالْغُفْرانِ، إِلهِيْ أَوَلَيْسَ قَدْ نَزَّلْتَ فِيْ كِتابِكَ عَلَى مَنْ قَدْ حازَ الشَّرَفَ:

{ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (٣٨)} [الأنْفال:٢٨]، فَرَضِيْتَ عَنْهُمْ بِمُجَرَّدِ النُّطْقِ بِكَلِمَةِ الإِخْلاصِ، فإِنْ كانَ هَذا نَعْتُكَ فَقَدْ تَحَقَّقَ الْخَلاصُ، لِأَنَّنا آمَنَّا بِها إِيْماناً، وكَرَّرْناها مِراراً، وهِيَ عَلَى ما هِيَ عَلَيْهِ قاطِعَةٌ لِلشِّرْكِ مِنْ أَصْلِهِ، وإِنَّنا وإِنْ عَصَيْناكَ فَما كَفَرْناكَ، وإِنْ خالَفْناكَ فَما جَحَدْناكَ: { رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (٥٣) } [آل عمران:٥٣]، { رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣)} [آل عمران:١٩٢-١٩٣].

إِلهِيْ إِنَّكَ أَمَرْتَنا بِالسُّؤَالِ وتَكَفَّلْتَ لَنا بِالنَّوالِ، فَها نَحْنُ سَأَلْناكَ كَما أَمَرْتَنا، فَاسْتَجِبْ لَنا كَما وَعَدْتَنا، أَوَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ فِيْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ: أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ }[البقرة:١٨٦]؟، إِلهِيْ فَإِنْ كانَتْ إِجابَتُكَ لِلْمُطِيْعِيْنَ فَمَنْ ذا الَّذِيْ يُجِيْبُ الْمُسِيْئِيْنَ: { أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ} [النمل:٦٢]، إذا لَمْ يُجِبِ الْكَرِيْمُ عَبْدَهُ فَيا شَقاوَةَ الْمُذْنِبِيْنَ فَقَدْ ضاعَ حَظُّهُمْ مِنَ اللهِ لَوْلا أَنْ قُلْتَ: { وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ي} [يوسف:٨٧].

إلهِيْ قَدْ أَخْرَسْتَ الْمَعاصِيْ لِسانِيْ، وأَظْلَمَتِ الْغَفَلاتُ جَنانِيْ: { وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٤٧) } [هود:٤٧]، وإِنِّيْ أَعْلَمُ مِنْ أَنَّ الذُنُوْبَ لَمْ تُبْقِ لِيْ جاهاً عِنْدَكَ ولا يَداً مَعَكَ لِما فَرَّطْتُ فِيْ جَنْبِكَ، وضَيَّعْتُ مِنْ حَقِّكَ، فَكَمْ مِنْ تَوْبَةٍ عَقَدْتُها ثُمَّ نَقَضْتُها، وكَمْ مِنْ مَعْصِيَةٍ تَجَنَّبْتُها ثُمَّ اقْتَرَفْتُها، فكانَ عَفْوُكَ عَلَيَّ بِقَدْرِ جُرْأَتِيْ عَلَيْكَ، وها أَنا أَسْتغْفِرُكَ مِمَّا كانَ مِنَ الذُّنُوْبِ وما يَكُوْنُ اعْتِماداً عَلَى قَوْلِكَ:{ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٣٣)}[الأنفال:٣٣].

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مُخالَفَةٍ ومَعْصِيَةٍ، وأَتَبَرَّأُ لَكَ مِنْ سائِرِ أَفْعالِيْ وأَفْعالِ الأَشْقِياءِ: { لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ}[الأعراف:١٥٥]، فَيا سُبْحانَكَ ما أَلْطَفَكَ بِيْ وما أَقَلَّ حَيائِيْ مِنْكَ، ولَكِنَّ فِعْلَكَ مَعِيْ كَما تَرْضاهُ هُوَ الَّذِيْ صَيَّرَ فِعْلِيْ كَما تَراهُ، فَجُوْدُكَ الْغَزِيْرُ هُوَ الَّذِيْ عَوَّدَنِيْ التَّقْصِيْرَ، فَكَمْ عَصَيْتُكَ فَأَكْرَمْتَنِيْ، وكَمْ بارَزْتُكَ فَأَمْهَلْتَنِيْ، ومَعَ هَذا كُلَّما سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِيْ، فَجُوْدُكَ الْمَدِيْدُ هُوَ الَّذِيْ أَنْسانِيْ بَطْشَكَ الشَّدِيْدَ، إلهِيْ: { لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (٧٣)}[الكهف:٧٣]، { رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)}[البقرة:٢٨٦]، { رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨)} [آل عمران:٨].

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْطَيْتَنا الإِيْمانَ قَبْلَ السُّؤَالِ، وهُوَ أَعَزُّ شَيْءٍ تَكَرَّمْتَ عَلَيْنا بِهِ، والْكَرِيْمُ لا يَرْجِعُ فِيْ هِبَتِهِ، والْمَوْصُوْفُ لا يَتَخَلَّفُ عَنْ وَصْفِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى دِيْنِيْ وإِيْمانِيْ، وأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى إِسلامِيْ وإِحْسانِيْ، وأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى قَلْبِيْ ولِسانِيْ: { رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨)}[التحريم:٨].

إِلهِيْ فَهَلْ فِيْ الْعالَمِيْنَ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ لِلرَّحْمَةِ مِنِّيْ؟ فَوَحَقِّ ذاتِكَ ونُوْرِ وَجْهِكَ إِنَّ افْتِقارِيْ إِلَيْكَ بِقَدَرِ غِناكَ عَنِّيْ، فَإِنِّيْ مُسْتَوْجِبٌ لِلرَّحْمَةِ مِنْكَ بالقَرْضِ: { كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ} [الأنعام:٥٤]، فَإِنْ كانَتْ رَحْمَتُكَ لِلْمُسِيْئِيْنَ فَقَدْ اسْتَوْجَبْناها بِإِساءَتِنا، وإِنْ كانَتْ لِلْمُحْسِنِيْنَ فَقَدْ فاتَتْنا بِشَقاوَتِنا، ولَوْلا أَنْ بَقِيَ رَجاؤُنا فِيْكَ وحُسْنَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ: { وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ } [الطلاق:٣]، {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١) }[التوبة:٥١].

إِلهِيْ إِنِّيْ اسْتَعْظَمْتُ ذَنْبِيْ قَبْلَ أَنْ أُقْرِنَهُ بِعفْوِكَ، ولَمَّا انْتَبَهْتُ وَجَدْتُ الرَّحْمَةَ مِنْكَ سابِقَةً لِغَضَبِكَ، إِلهِيْ لَوْ أَرَدْتَ أَنْ تُوْحِشَنِيْ مِنْ مَقامِكَ لَما أَطْلَعْتَنِيْ عَلَى كَرَمِكَ، وأَيُّ كَرَمٍ أَعْظَمُ مِنْ قَوْلِكَ فِيْ بَعْضِ كَلامِكَ: (ما غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ كَغَضَبِيْ عَلى مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فاسْتَعْظَمَهُ فِيْ جانِبِ كَرَمِيْ)، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لا يَنْبَغِيْ لِلْمُؤمِنِ أَنْ يَسْتَعْظِمَ شَيْئاً هُوَ مُحْتَقَرٌ لَدَيْكَ بِالنَّظَرِ لِكَرَمِكَ وجُوْدِكَ، وهَذا مَعَ الْخَشْيَةِ مِنْكَ والإِنابَةِ إِلَيْكَ، وإِلَّا لَما اسْتَطاعَ الْمُذْنِبُ الْوُقُوْفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوا لِعَجَبٍ كَيْفَ يَتَسَنَّى لِيْ أَنْ أَعْصِيَكَ وانا فِيْ حَضْرَتِكَ؟، أَمْ كَيْفَ أُبارِزُكَ بِما أَفَضْتَهُ عَلَيَّ مِنْ آلائِكَ؟، أَمْ كَيْفَ أَسْأَلُكَ مِنَ النِّعَمِ ما رُبَّما أَصْرِفُ جُلَّهُ فِيْ مُخالَفَتِكَ؟، فَهَلْ يَحْسُنُ مِنَ الْعَبْدِ الآبِقِ أَنْ يَسْأَلَ مَوْلاهُ الإِعانَةَ عَلَى الطَّرِيْقِ؟ أَمْ يَصُحُّ مِنَ الْعاصِيْ أَنْ يَسْأَلَ مَولاهُ ما يَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الْمَعاصِيْ؟ فَوَحَقِّكَ ما تَجَرَّأْنا عَلَى عِصْيانِكَ ظَنَّاً مِنَّا بِعَجْزِكَ، ولَكِنَّ جُوْدَكَ الْمَدِيْدُ هُوَ الَّذِيْ أَنْسانا بَطْشَكَ الشَّدِيْدَ، فَحِلْمُ السَّيِّدِ هُوَ الَّذِيْ يَقْضِيْ بِإِساءَةِ الْعَبِيْدِ.

إِلهِيْ، فَإِنْ كانَ الْحِلْمُ مِنْ أَخصِّ أَوْصافِكَ أَزلاً وفِيْ الآبادِ، فَهَلْ يَصُحُّ تَخَلُّفَهُ مِنْكَ فِيْ الْمَعادِ؟.

إِلهِيْ لَمَّا أَطْلَعْتَنِيْ عَلَى أَنَّ الْكُلَّ بِقَضائِكَ وقَدَرِكَ عَلَّمْتَنِيْ أَنْ نَشْتَكِيْ إِلَيْكَ مِنْكَ، إِذْ لا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وإِنِّيْ أُشْهِدُكَ عَلَى ما فِيْ قَلْبِيْ وأَنْتَ خَيْرُ الشَّاهِدِيْنَ، إِنَّ الظَّنَّ فِيْكَ جَمِيْلٌ، وأَنْتَ حَسْبُنا ونِعْمَ الْوَكِيْلُ، وإِنْ كانَ مَعَ تَفْرِيْطِيْ فِيْ جَنْبِكَ وتَقْصِيْرِيْ فِيْ حَقِّكَ، إِلهِيْ لَوْلا إِساءَتِيْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْكَ الإِحْسانُ، ولَوْلا مَعْصِيَتِيْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْكَ الغُفْرانُ، فَالْمُخالَفَةُ مِنِّيْ هِيَ الَّتِيْ أَظْهَرَتْ ما أَبْطَنَتْهُ الْمُوافَقَةُ مِنْ غَيْرِيْ.

إِلهِيْ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِيْ إِصْلاحَ الْقَلْبِ مِنِّيْ وأَنْ أَجْمَعَهُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ تُكَلِّفُنِيْ إِصْلاحَ شَيْءٍ هُوَ بِيَدِكَ؟، فَوَحَقِّكَ لَوْ مَلَكْتُهُ ساعَةً لَرَدَدْتُهُ إِلَيْكَ، ولَوْ صَرَّفْتَنِيْ فِيْهِ لَحْظَةً لَجَمَعْتُهُ عَلَيْكَن فَها هُوَ تَحَقَّقَ مِنِّيْ التَّقْصِيْرُ وأَنْتَ عَلَى جَمْعِهِ إِذا تَشَاءُ قَدِيْرٌ.

إِلهِيْ إِنِّيْ عَلَى عِلْمٍ مِنْ جُرْأَتِيْ عَلَيْكَ وتَقْصِيْرِيْ فِيْ حَقِّكَ، كَما أَنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ أَنَّ الْجُرْأَةَ مِنِّيْ لَمْ تَبْلُغْ إِلَى حَدِّ الإِشْراكِ بِكَ ولا إِلَى الافْتِراءِ عَلَيْكَ، وإِنْ فاتَتْنِيْ الطَّاعَةُ لَمْ يَفُتْنِيْ الإِيْمانُ بِكَ، ولا الافْتِقارُ إِلَيْكَ: { رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (٢٤)} [القصص:٢٤]، وأَنْتَ بِالإِجابَةِ جَدِيْرٌ كَما أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

إِلهِيْ فَإِنْ خِفْتُكَ فَمِنْ حَقِّيْ لأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ عَظِيْمٌ، وإِنْ رَجَوْتُكَ فَمِنْ صِدْقِيْ، لأَنَّكَ كَرِيْمٌ حَلِيْمٌ.

إِلهِيْ فَأَيُّ خَيْرٍ فاتَنِيْ إِنْ كُنْتُ بِكَ عارِفاً؟، وأَيُّ فَضْلٍ أَعْوَزَنِيْ إِنْ صِرْتُ مِنْكَ خائِفاً؟، فَوا لِعَجَبٍ أَمَعَ الْخَوْفِ الْعِصْيانُ ومَع الْمَعْصِيَةِ الْغُفْرانُ؟، فَهَذا هُوَ حُدُّ الْفَضْلِ ومُنْتَهَى الامْتِنانِ.

إلهِيْ فَبِحَقِّ عِزِّكَ إلَّا ما تَعَطَّفْتَ عَنْ ذُلِّيْ، وبِحَقِّ عِلْمِكَ إلَّا ما صَفَحْتَ عَنْ جَهْلِيْ، أَوَلَيْسَ ذَكَرْتَ مِنْ نَعْتِ الْعُلَماءِ: { وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣)}[الفرقان:٦٣]، وقَدْ سَمِعْتَ مِنِّيْ الْخِطابَ فَأَسْمِعْنِيْ مِنْكَ الْجَوابَ، إلهِيْ إنْ نَظَرْتَ إلَى فِعْلِيْ مَقَتَّنِيْ، وإنْ نَظَرْتَ إلَى وَصْفِيْ عَذَرْتَنِيْ، فَالْفِعْلُ عَنِّيْ مُنْقَطِعٌ، والْوَصْفُ مِنِّيْ مُتَّبَعٌ، فَهَلْ تُعَامِلُنِيْ بِالْعَرَضِ الزَّائِلِ أَمْ بِالْوَصْفِ الْحاصِلِ، فَحَسْبُكَ مِنَ الْعاصِيْ ما يُكابِدُهُ مِنْ ذُلِّ الْمَعاصِيْ.

إلهِيْ عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِأعَزِّ الْوَسائِطِ إلَيْكَ، وبِحَقِّكَ عَلَيْكَ إلَّا ما صَفَحْتَ عَنْ جَهْلِيْ، ولا تَزِدْنِيْ ذُلّاً عَلَى ذُلِّيْ: {أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف:٨٦]، أَشْكُوْ ضَعْفِيْ وغُبْنِيْ إلَى اللهِ: { وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤)} [غافر:٤٤].

إلهِيْ فَهَلْ يَلِيْقُ بِكَ أَنْ تُقَبِّحَ وَجْهاً كانَ لَكَ ساجِداً؟، أَمْ تُعَذِّبَ بَدَناً كانَ لَكَ عابِداً؟، أَمْ تَحْرِقَ لِساناً كانَ لَكَ ذاكِراً؟، أَمْ تَطْمِسَ بَصَراً كانَ لَكَ ناظِراً؟، أَمْ تُؤْلِمَ قَلْباً كانَ بِكَ عارِفاً؟، أَمْ تَطْرُدَ عَبْداً كانَ مِنْكَ خائِفاً؟، فَإِنْ كانَ ذَلِكَ مِمَّا يَقْتَضِيْهِ الْعَدْلُ فَقَدْ يُنازِعُهُ الْفَضْلُ، والْواقِعُ مِنْكَ والأَنْسَبُ أَنَّ الرَّحْمَةَ سابِقَةٌ لِلْغَضَبِ.

إلهِيْ وهَلْ تِلْكَ الرَّحْمَةُ لا تَشْمَلُنِيْ والْحالَةُ أَنَّها وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وحَتَّى لَوْ قُلْنا إنَّكَ كَتَبْتَها لِلْمُتَّقِينَ، فَهَلْ لا يَكُوْنُ مِنْها حَظٌّ لِلْمؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ أَنا مِنْ أَفْرادِهِم.

إلهِيْ إنَّكَ أَتْحَفْتَنِيْ بِالإيْمانِ، وامْتَحَنْتَنِيْ بِالْعِصْيانِ، فَهَلْ تُعامِلُنِيْ بِما مَنَحْتَنِيْ أَمْ تُجازِيْنِيْ بِما امْتَحَنْتَنِيْ؟ فَكُلٌّ ذَلِكَ سائِغٌ مَعْقُوْلٌ، ومِنْكَ لَذِيْذٌ مَقْبُوْلٌ إنْ كانَ لا يَطْرُدُنا عَنْ بابِكَ، ولا يَمْنَعُنا مِنْ خِطابِكَ.

إِلهيْ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ عَلَيْنا إِغاثَةَ الْمَلْهُوْفِ وأَنْتَ أَوْلَى بالإِغاثَةِ مِنَّا: { إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٤٣)} [البقرة:١٤٣]، فَأَدْرِكْنا بِنُصْرَتِكَ فَإِنَّ الذُّنُوْبَ كادتْ تَقْطَعُنا عَنْ بابِكَ، وتَمْنَعُنا التَّعَرُّضَ لِنَفَحاتِكَ: يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (٢٣)} [مريم:٢٣].

إِلهيْ إِنِّيْ عَلَى عِلْمٍ مِنْ أَنَّ مَقامِيْ لَمْ يَبْلُغْ عِنْدَكَ جاهاً أَرْتَجِيْهِ، ولا قَدَّمْتُ مِنْ أَعْماليْ فِعْلاً أَرْتَضِيْهِ إِلَّا مُجَرَّدَ التَّوْحِيْدِ، فَإِنِّيْ شاهِدٌ عَلَى وَحْدانِيَّتِكَ وأَنْتَ خَيْرُ الشَّاهِدِيْنَ، إِلهيْ: {تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١)}[يوسف:١٠١].

إِلهيْ كَيْفَ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِشَهادَتِيْ وأَنْتَ الَّذِيْ اسْتَشْهَدْتَنِيْ؟، أَم كَيْفَ أَتقرَّبُ لَكَ بِعِبادَتِيْ وأَنْتَ الَّذِيْ اسْتَعْبَدْتَنِيْ؟، أَمْ كَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِذِكْرِيْ وأَنْتَ بِهِ ذَكَّرْتَنِيْ؟، كَفانِيْ مِنَ الْجَزاءِ أَنْ صَيَّرْتَنِيْ لِلْعَمَلِ أَهْلاً قَبْلتَهُ مِنِّيْ أَمْ لَمْ تَقْبَلْ، فَأَنا عَبْدُكَ عَلَى كُلِّ حالٍ، وإِنِّيْ عَلَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، لا أَمْلِكُ لِنَفْسِيْ نَفْعاً ولا ضَرّاً إِلَّا ما شاءَ اللهُ.

إِلهيْ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ مَيْلِ قُلُوْبِنا إِلَيْكَ وحُنُوِّها عَلَيْكَ، وإِنْ لَمْ تَجْتَمِعْ بِكَ فَأَنْتَ عَلَى جَمْعِها إِذا تَشاءُ قَدِيْرٌ، فَاجْمَعْها اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يا جامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيْهِ.

إِلهيْ وإِنْ كانَتْ الذُّنُوْبُ مِنَّا شَنِيْعَةٌ، فَإِنَّنا ما نَوَيْنا بِها الْقَطِيْعَةَ، فَاجْعَلْها مِنَّا هَفَواتٍ فَقَدْ جاءَ عَنْ نَبِيِّكَ: «إِنَّما الأَعْمالُ بِالنِّيَّاتِ»، إِلهيْ إِنَّكَ أَمَرْتَنا بِالْعَفْوِ عَمَّنْ ظَلَمَنا، وإِنَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وأَنْتَ أَوْلَى بِالْعَفوِ مِنَّا: { وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣)}[الأعراف:٢٣].

إِلهِيْ إِنْ كانَتْ أَفْعالِيَ الْحِسانِ لا تَأْثِيْرَ لَهَا فِيْ الاتِّصالِ فَكَيْفَ يَكُوْنُ ما ساءَ مِنَّا سَبَباً فِيْ الانْفِصالِ، إِلهِيْ ما عَبَدَكَ الْعابِدُوْنَ مِهْما عَبَدُوا، ولا عَرَفَكَ الْعارِفُوْنَ مِهْما عَرَفُوا، ولا وَحَّدَكَ الْمُوَحِّدُوْنَ مَهْما وَحَّدُوا، ولا وَصَفَكَ الْواصِفُوْنَ مَهْما وَصَفُوا، وَكَيْفَ يُدْرِكَ الْمَوْجُوْدُ كُنْهَ مَنْ أَوْجَدَهُ، أَمْ كَيْفَ يُوَفِّيْ الْعابِدُ حَقَّ مَنِ اسْتَعْبَدَهُ، فَسُبْحانَ مَنْ حَكَّمَ الْغَيْبَ عَلَى الشَّهادةِ، فَالظَّاهِرُ غَيْبٌ والْغَيْبُ شَهادَةٌ، إِلهِيْ إِنَّكَ أَمَرْتَنِيْ بِالتَّوْحِيْدِ، وأَنْ أَكُوْنَ عَلَى ذَلِكَ شَهِيْداً، وَكَيْفَ يُوَحِّدُكَ مَنْ لا وُجُوْدَ لَهُ مَعَ التَّوْحِيْدِ؟ أَمْ كَيفَ لا يُوَحِّدُكَ وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ؟، إِلهِيْ كَيْفَ يُوَحِّدُكَ والتَّوْحِيْدُ هُوَ الَّذِيْ أَسْقَطَنِيْ؟ أَمْ كَيْفَ لا نُوَحِّدَكَ والتَّوْحِيْدُ هُوَ الَّذِيْ أَثبَتَنِيْ؟، أَمْ كَيْفَ لا نَعْرِفُكَ وأَنْتَ الْباطِنُ الَّذِيْ لا تَتَكَيَّفُ؟ أَمْ كَيْفَ لا نَعْرِفُكَ وأَنْتَ الظَّاهِرُ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ تَتَعرَّفُ؟، أَمْ كَيْفَ نَجِدُكَ والْوِجْدانُ مِنْكَ بَعِيْدٌ؟ أَمْ كَيْفَ لا نَجِدُكَ وأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيْنا مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ؟، إِلهِيْ كَيْفَ تَخْفَى وأَنْتَ الظَّاهِرُ؟ أَمْ كَيْفَ تَغِيْبُ وأَنْتَ الْحاضِرُ؟ أَمْ كَيْفُ تُعْصَى وأَنْتَ الْقاهِرُ؟ سُبْحانَكَ لا أُحْصِيْ ثَناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ؟، ومِنْ ثَنائِيْ عَلَيْكَ أَنْ حَيَّرْتَنِيْ فِيْكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِيْ فِيْكَ تَحَيُّراً، واجْعَلْ حَظَّنا مِنْكَ مَوْفُوْراً، وأَغْنِنا بِكَ عَنْ الْعالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ إِنْ كانَ فِيْ أَحْبَابِكَ مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ السُّؤالِ مِنْكَ فَإِنِّيْ لا أَسْأَلُكَ الْغِنَى بِكَ عَنْكَ، إِنَّما أَسأَلُكَ الْغِنَى بِكَ عَمَّنْ سِواكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ أَنِّيْ لا أُحِبُّ السُّؤالَ مِنَ الْخَلْقِ، ولا أُحِبُّ مَنْ يَسْأَلُهُمْ، ولَكِنَّ الْحَوائِجَ رَدَّتْنا إِلَيْهِمْ، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ حوائِجَنا كُلَّها إِلَيْكَ، واجْمَع هَمَّنا عَلَيْكَ حَتَّى لا يَكُوْنَ الْتِجاؤُنا إِلَّا إِلَيْكَ، ولا يَقَعُ نَظَرُنا إِلَّا عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وبِكَ آمَنْتُ، وإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّيْ وأَنا عَبْدُكَ عَلَى كُلِّ حالٍ، وإِنِّيْ عَلَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، اللَّهُمَّ افْعلْ بِنا ما أَنْتَ أَهْلُهُ ولا تَفْعَلْ بِنا ما نَحْنُ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ اعْصِمْ مِنَّا الْبَصَرَ والْبَصِيْرَةَ، وطَهِّرْ مِنَّا الْفُؤادَ والسَّرِيْرَةَ، وقِنا اللَّهُمَّ شَرَّ أَنْفُسِنا، ولا تُؤاخِذْنا بِذُنُوْبِنا: { وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ

دَابَّةٍ }[النحل:٦١]، { وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣)}[الأعراف:٢٣].

اللّهُمَّ إِنْ قَدَّرْتَ عَلَيْنا مِحْنَةً فَلا تَجْعَلْها فِيْ دِيْنِنَا، اللّهُمَّ إِنْ قَدَّرْتَ عَلَيْنا مَعْصِيَةً فَلا تَجْعَلْها فِيْ قُلُوْبِنا، إِنْ قَدَّرْتَ عَلَيْنا فِتْنَةً فَلا تَجْعَلْها فِيْ آخِرَتِنا، وإِنْ قَدَّرْتَ عَلَيْنا مَعْصِيَةً فَلا تَجْعَلْها عاقِبَةَ أَمْرِنا، اللّهُمَّ إِنِّيْ لا أَسْأَلُكَ دَفْعَ ما تُرِيْدُ ولَكِنِّيْ أَسْأَلُكَ التَّأْيِيْدَ فِيما تُرِيْدُ، اللّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُسَلِّمَنا لِلْقَدَرِ وتُسَلِّمَ الْقَدَرَ إِلَيْنا حَتَّى نَتَعَجَّلَ ما أَجَّلْتَ، ولا نَتَأَجَّلَ ما عَجَّلْتَ:{ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤)} [الحج:١٤]، اللّهُمَّ لا تُلْهِمَنا ما لا يَنْفَعُنا، ولا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا، ولا تَكِلْنا إِلَى أَنْفُسِنا: { وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي } [يوسف:٥٣].

اللّهُمَّ كُنْ لِيْ ناصِراً ومُجِيْراً، واجْعَلِ الْعَقْلَ مِنِّيْ وَزِيْراً: { كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) }[طه:٣٣-٣٥]، اللّهُمَّ قَلَّتْ حِيْلَتِيْ، وضَعُفَتْ قُوَّتِيْ، وكَلَّتْ عَزِيْمَتِيْ، و:{ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا } [مريم:٤]، وها أَنا أَسْتَمِدُّ الإِعانَةَ مِنْكَ عَلَى دَوامِ الْيَقِيْنِ، فَإِنِّيْ خَشِيْتُ أَنْ يَطْرِقَهُ ما يُضْعِفُهُ فِيما بَقِيَ مِنَ السِّنِيْنَ:

{ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣)} [الأنبياء:٨٣]، رَبَّنا لا تَفْتِنَّا و: { لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨٥)} [يونس:٨٥]، اللّهُمَّ إِنِّيْ اسْتَوْدَعْتُكَ دِيْنِيْ وإِيْمانِيْ، فَأَدْخِلْنِيْ بِهِما فِيْ الصَّالِحِيْنَ: { رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨)}[التحريم:٨]، { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١)}[يوسف:١٠١]، { إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)}[الأعراف:١٩٦].

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَيِّئاتِنا سَيِّئاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ، ولا تَجْعَلْ حَسَناتِنا حَسَناتِ مَنْ أَبْغَضْتَ، اللَّهُمَّ أَكْرِمنا ولا تُهِنَّا، وأَعْطِنا ولا تَحْرِمنا، وزِدْنا ولا تَنْقُصْنا، وآثِرْنا ولا تُؤْثِرْ عَلَيْنا، واهْدِنا واهْدِ بِنا، وأَرْضِنا وارْضَ عَنَّا: { وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢)}[التوبة:٧٢].

اللَّهُمَّ لا تَفْتِنَّا فِيْ دِيْنِنا، ولا فِيْ دُنْيانا، ولا فِيْ مَماتِنا، ولا فِيْ مَحْيانا، ولا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلظَّالِمِيْنَ، اللَّهُمَّ مَتِّعْنا بِنِعْمَتِكَ، وجَنِّبْنا مِنْ نِقْمَتِكَ: {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧)} [الكهف:١٧] اللَّهُمَّ ارْزُقْنا مِنَ الْعِلْمِ ما فِيْهِ كِفايَةٌ، ومِنَ الصَّبْرِ ما فِيْهِ كِفايَةٌ، ومِنَ الشَّوْقِ ما فِيْهِ كِفايَةٌ، ومِنَ الذَّوْقِ ما فِيْهِ كِفايَةٌ، ومِنَ التَّوْفِيْقِ ما فِيْهِ كِفايَةٌ:{ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨)} [هود:٨٨].

اللَّهُمَّ اكْفِنا ما أَهَمَّنا فِيْ الْمَحْيا وفِيْ الْمَماتِ، اللَّهُمَّ اكْفِنا ما أَهَمَّنا فِيْ جَمِيْعِ الْحالاتِ، اللَّهُمَّ اكْفِنا ما أَهَمَّنا مِنْ شَرِّ الْمَخْلُوْقاتِ: { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة:١٣٧]،{ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)} [يوسف:٦٤].

اللَّهُمَّ أَحْيِنا ما كانَتِ الْحَياةُ خَيْراً، وأَمِتْنا ما كانَتِ الْمَماتُ خَيْراً لَنا، وجَنِّبْنا مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنا: { إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي}[يوسف:٥٣]، اعْتَصَمْتُ بِاللهِ مِنْ مَكائِدِ النَّفْسِ والشَّيْطانِ، اعْتَصَمْتُ باللهِ مِنْ شَياطِيْنِ الإِنْسِ والْجانِّ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ عَذابِ اللهِ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ مَكْرِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وأَعُوْذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وأَعوذُ بِكَ مِنْكَ، أَعُوْذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ مِن غَضَبِهِ، وعِقابِهِ، وشَرِّ عِبادِهِ، ومِنْ شَرِّ هَمَزاتِ الشَّياطِيْنِ وأَنْ يَحْضُرُوْنَ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ الْتَجأْتُ إِلَى بابِكَ، وتَوَكَّلْتُ عَلَى كَرَمِكَ، وتَحَصَّنْتُ بِأَسْمائِكَ، بِسْمِ اللهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، بِسْمِ اللهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، بِسْمِ اللهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ، بِسْمِ اللهِ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِيْ الأَرْضِ ولا فِيْ السَّماءِ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الأَعْظَمِ وهُوَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ الذيْ عَنَتْ لَه الْوُجُوْهُ، وخَشَعَتْ إِلَيْهِ الأَصْواتُ، ووَجِلَتْ مِنْ خَشْيَتِهِ الْقُلُوْبُ أَنْ تُصَلِّيْ وتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلى آلِهِ وأَصْحابِهِ، وأَنْ تَقْضِيَ حاجَتَنا، وتُفَرِّجَ

كُرْبَتَنا، وتُقِيْلَ عَثَراتِنا، وتَغْفِرَ زَلَّاتِنا، وتُثَبِّتَ أَقْدامَنا، وتُبْلِجَ حُجَّتَنا، وتُؤَيِّدَ أَتْباعَنا، وتُنْزِلَنا وإِيَّاهُمْ: { مُنْزَلًا مُبارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (٢٩)} [المؤمنون:٢٩].

اللَّهُمَّ احْرُسْنا بِالْعَيْنِ الَّتِيْ لا تَنامُ، واكْنُفْنا بِالْكَنَفِ الَّذِيْ لا يُضامُ، وأَدْخِلْنا فِيْ الْحِصْنِ الَّذِيْ لا يُرامُ، واجْعَلْ عاقِبَةَ أَمْرِنا دارَ السَّلامِ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ لِعُمُوْمِ الْمُؤْمِنِيْنَ، فَقَدْ ضاقَتْ بِهِمُ الأَسْبابُ، وسُدّتْ دُوْنَهُمُ الأَبْوابُ، وإِلَيْكَ الْمَرْجِعُ والْمَآبُ، يا مَنْ يُرْتَجَى لِكَشْفِ الْكُرُباتِ، ويا مَنْ يُقْصَدُ عِنْدَ الْمُهِمَّاتِ: { أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (٦٢)} [النمل:٦٢]، { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)} [التوبة:١٢٨-١٢٩].

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ قَلْبٍ ولِسانٍ أَنْ تُصَلِّيَ وتُسَلِّمَ عَلَى رَسُوْلِ الرَّحْمَةِ، سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنانَ، سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ فِيْ كُلِّ شَأْنٍ، وأَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِيْ شَأْنٍ، فَالشُّؤُونُ مِنْكَ لا تُعَدُّ، والْمَدَدُ مِنْكَ لا يَنْفَدُ: { قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩)} [الكهف:١٠٩].

اللَّهُمَّ اجْعَلْ كَلِماتِكَ هَذِهِ لِلصَّلاةِ عَدَداً، ورَحْمَتَكَ الْواسِعَةِ لِلسَّلامِ مَدَداً، اللَّهُمَّ إِنِّيْ صَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَاسْتَغْرَقْتُ أَنْواعَ الْعَدَدِ، واسْتُوْفَيْتُ أَصْنافَ الْمَدَدِ، فَانْتَبَهْتُ فَوَجْدُتُ عَدَدَكَ لا يُعَدُّ، ومَدَدَكَ لا يَنْفَدُ، اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْهِيْ الْعَدَدَ فِيْ الصَّلاةِ عَلَيْهِ فِيْما لا يُعَدُّ، والْمَدَدُ فِيما لا يَنْفَدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وأَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ والْفَضِيْلَةَ والدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ، وابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً الَّذِيْ وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيْعادَ.

اللَّهُمَّ عَظِّمْ شَأْنَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وبَيِّنْ بُرْهانَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وأَبْلِجْ حُجَّةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ووَضِّحْ فَضِيْلَةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وتَقَبَّلْ شَفاعَةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وأَيِّدْ شَرِيْعَةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وسَدِّدْ أَمَّةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وانْصُرْ أَتْباعَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وقَوِّ أَشْياعَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وأَنْصارَهُ، وأَزْواجَهُ، وأَصْهارَهُ، وذُرِّيَّاتِهِ، ومُحِبِّيْهِ، وآخِرُ دَعوانا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ يا مَنْ جَعَلْتَ الصَّلاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنَ الْقُرُباتِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِكُلِّ صَلاةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ النَّشْأَةِ إِلَى ما لا نِهايَةَ لِلْكَمالاتِ: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)} [الصافات:١٨٠-١٨٢].

قَصِيْدَةُ الشَّكْوَى لِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ قاسِمِ الحَلاقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَشْكُوْ إِلَى اللهِ مَا أَلْقَاهُ مِنْ لَمَمِ

وما أُقاسِيْهِ مِنْ ضُرٍّ ومِنْ أَلَمِ

بِالذُّلِّ وَافَيْتُ بابَ الْعِزِّ مُنْكَسِراً

مُسْتَغْفِراً مِنَ ذُنُوْبٍ أَوْجَبَتْ سَقَمِيْ

تَاللهِ تَاللهِ هَذا الْعَبْدُ فِيْ كُرَبٍ

مِنْ ضَعْفِ هِمَّتِهِ تَلْفِيْهِ كالْعَدَمِ

ثَوَيْتُ فِيْ ساحَةِ الإِحْسانِ مُعْتَكِفاً

مُؤَمِّلاً عادَةَ السَّاداتِ لِلْخَدَمِ

جَرَّدْتُ عَزْمِيْ ويَمَّمْتُ الْحِمَى طَلَباً

لِلْعَفْوِ والْجُوْدِ والإِفْضالِ والْكَرَمِ

حَسَّنْتُ ظَنِّيْ بِرَبِّ الْعالَمِيْنَ فَلِيْ

بِحُسْنِ ظَنِّيْ رَجاءٌ غَيْرُ مُنْخَرِمِ

خَلَّصْتُ نُوْحاً وأَيُّوْبَ الصَّبُوْرَ كَما

نَجَّيْتَ ذا النُّوْنِ إِذْ ناداكَ فِيْ الظُّلَمِ

دَعاكَ قَوْمٌ كِرامٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ

هَبْنِيْ إِلهِيْ لَهُمْ بِاللَّوْحِ والْقَلَمِ

ذَابَتْ مَرَارَةُ صَبْرِيْ مِنْ تَحَمُّلِها

ما لا تُطِيْقُ فَيا حُزْنِيْ ويا نَدَمِيْ

رَمَيْتُ نَفْسِيْ وأَلْقَيْتُ السِّلاحَ فَلا

حَوْلَ ولا قُوَّةَ عِنْدِيْ سِوَى سَقَمِيْ

زَالَ الشَّبابُ وزَارَ الشَّيْبُ يا أَسَفِيْ

ضَيَّعْتُ عُمْرِيْ وما أُوْتِيْتُ مِنْ نِعَمِ

سِرْ بِيْ إِلَى حَضْرَةِ التَّقْرِيْبِ مِنْكَ عَلَى

مَعارِجِ الصَّفْحِ والتَّقْدِيْسِ والسَّلَمِ

شَفَّعْتَ فَخْرَ الْعَوالِمِ بِالْعُصاةِ فَما

عِصْيَانُهُمْ جَنْبَ عِصْيانِيْ بِذِيْ كَلِمِ

صَرَخْتُ ذُلّاً بِشَكْوَىً لَيْسَ يَكْشِفُها

سِوَاكَ يا ذا الْغِنَى والْجُوْدِ والْكَرَمِ

ضَاقَ الْخِناقُ ورُشْدِيْ ضَلَّ مُنْدَهِشاً

كَالضَّبِّ فِيْ قَفْرِهِ والْحُوْتِ فِيْ الظُّلَمِ

طَالَ الْعَناءُ وصَبْرِيْ كَلَّ يا سَنَدِيْ

ولَيْسَ لِيْ جَلَدٌ والْعَجْزُ مِنْ شِيَمِيْ

ظَلَلْتُ أَدْعُوْكَ يا رَبِّيْ لِتَغْفِرَ لِي

اقْبَلْ دُعائِيْ بِطَهَ سَيِّدِ الأُمَمِ

عَوَّدْتَنِيْ اللُّطْفَ والإِحْسانَ مِنْ صِغَرِيْ

حاشا تُضَيِّعُنِيْ فِيْ حالَةِ الْهَرَمِ

غَرِقْتُ فِيْ وَحْلَتِيْ أَرْجُوْكَ تُنْقِذَنِيْ

بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى يا بارِئَ النَّسَمِ

فَرِّجْ هُمُوْمِيْ فَما لِلْعَبْدِ عَنْكَ غِنَىً

واحْفَظْ لِدِيْنِيْ وما أُوْتِيْتُ مِنْ نِعَمِ

قَدْ قُلْتَ إِنِّيْ قَرِيْبٌ أَسْتَجِيْبُ لَكُمْ

أَمَّنْ يُجِيْبُ دُعا الْمُضْطَرَّ ذِيْ اللَّمَمِ

كُنْ لِيْ مُجِيْراً إذا لَيْلُ الْبَلاءِ سَجا

كَما أَجَرْتَ أَبا إِسْحاقَ مِنْ ضَرَمِ

لِضيْقِ صَدْرِيْ طَرَقْتُ الْبابَ مُنْزَعِجاً

مُسْتَصْرِخاً خائِفاً مِنْ زَلَّةِ الْقَدَمِ

مَنْ لِيْ، ومَنْ لِيْ مِنَ الأَهْوالِ يُنْقِذُنِيْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مُنْقِذِيْ مِنْ سُوْءِ مُقْتَحَمِ

نَجَّيْتَ مُوْسَى وهارُوْنَ وقَوْمَهُما

مِنْ كَيْدِ فِرْعَوْنَ والإِغْراقِ فِيْ السَّلَمِ

هَبْ لِيْ النَّجاةَ فَإِنِّيْ عِشْتُ ذا سَرَفٍ

مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وحَقٍّ قَرَّ فِيْ ذِمَمِيْ

وعافِنِيْ واعْفُ عَنِّيْ، واهْدِنِيْ وقِنِيْ

شَرَّ الْقَضاءِ وما قَدْ خُطَّ بِالْقَلَمِ

لا حَوْلَ عِنْدِيْ ولا لِيْ قُوَّةٌ أَبَداً

فَلا تِكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ ولا رَحِمِيْ

يَسِّرْ وأَصْلِحْ وأَحْسِنْ مِنْكَ لِيْ كَرَماً

أَمْرِيْ ودِيْنِيْ مَعَ الدُّنْيا ومُخْتَتَمِيْ

وانْشُرْ رِياحَ صَلاةٍ مِنْكَ يَعْقُبُها

عِطْرُ السَّلامِ عَلَى الْمُخْتارِ فِيْ الْقِدَمِ

مُحَمَّدٍ ثُمَّ آلٍ والصَّحابَةِ ما

داعٍ دَعاكَ فَنالَ الْفَوْزَ بالنعم

الْمُنْفَرِجَةُ

اشْتَدِّيْ أَزْمَةُ تَنْفَرِجِيْ

قَدْ آذَنَ لَيْلُكِ بِالْبَلَجِ

وَظَلامُ اللَّيْلِ لَهُ سُرُجٌ

حَتَّى يَغْشاهُ أَبُوْ السُّرُجِ

وسَحابُ الْخَيْرِ لَهُ مَطَرٌ

فَإِذا جاءَ الإِبَّانُ تَجِيْ

وفَوائِدُ مَوْلانا جُمَلٌ

لِسُرُوْحِ الأَنْفُسِ والْمُهَجِ

ولَها أَرَجٌ مُحْيِي أَبَداً

فَاقْصِدْ مُحْيا ذاكَ الأَرَجِ

فَلَرُبَّتَما فاضَ الْمَحْيا

بِبِحارِ الْمَوْجِ مِنَ اللُّجَجِ

والْخَلْقُ جَمِيْعاً فِيْ يَدِهِ

فَذَوُوْ سَعَةٍ وذَوُوْ حَرَجِ

ونُزُوْلُهُمُ وطُلُوْعُهُمُ

فَإِلَى دَرَكٍ وعَلَى دَرَجِ

ومَعايِشُهُمْ وعَواقِبُهُمْ

لَيْسَتْ فِيْ الْمَشْيِ عَلَى عِوَجِ

حِكَمٌ نُسِجَتْ بِيَدٍ حَكَمَتْ

ثُمَّ انْتَسَجَتْ بِالْمُنْتَسَجِ

فَإِذا اقْتَصَدْتَ ثُمَّ انْعَرَجَتْ

فَبِمُقْتَصِدٍ وبِمُنْعَرِجِ

شَهِدَتْ بِعَجائِبِها حُجَجٌ

قامَتْ بِالأَمْرِ عَلَى الْحِجَجِ

ورِضاً بِقَضاءِ اللهِ حِجَىً

فَعَلَى مَرْكُوزَتِها فعُجِ

وإِذا انْفَتَحَتْ أَبْوابُ هُدَىً

فَاعْجَلْ لِخَزائِنِها ولِجِ

وإِذا حاوَلْتَ نِهايَتَها

فَاحْذَرْ إِذْ ذاكَ مِنَ الْعَرَجِ

لِتَكُوْنَ مِنَ السُّبَّاقِ إِذا

ما جِئْتَ إِلَى تِلْكَ الْفُرَجِ

هُناكَ الْعَيْشُ وبَهْجَتُهُ

فَلِمُبْتَهِجٍ ولِمُنْتَهِجِ

فَهِجِ الأَعْمَالَ إِذا رَكَدَتْ

فَإِذا ما هِجْتَ إِذاً تَهِجِ

ومَعاصِيْ اللهِ سَماحَتُها

تَزْدانُ لِذِيْ الْخُلُقِ السَّمِجِ

ولِطاعَتِهِ وصَباحَتِها

أَنْوارُ صَباحٍ مُنْبَلِجِ

مَنْ يَخْطُبُ حُوْرَ الْعِيْنِ بِها

يَحْظَى بِالْحُوْرِ وبِالْغُنُجِ

فَكُنِ الْمَرْضِيَّ لَها بِتُقَىً

تَرْضاهُ غَداً وتَكُوْنَ نَجِيْ

واتْلُ الْقُرْآنَ بِقَلْبٍ ذِيْ

حُرَقٍ وبِصَوْتٍ فِيْهِ شَجِيْ

وصَلاةُ اللَّيْلِ مَسافَتُها

فَاذْهَبْ فِيْها بِالْفَهْمِ وجِيْ

وتَأَمَّلْها ومَعانِيَها

تَأْتِيْ الْفِرْدَوْسَ وتَبْتَهِجِ

واشْرَبْ تَسْنِيْمَ مُفَجِّرِها

لا مُمْتَزِجاً وبِمُمْتَزِجِ

مَدِحَ الْعَقْلُ الآتِيْهِ هُدَىً

وهَوَىً مُتَوَلٍّ عَنْهُ هُجِيْ

وكِتابُ اللهِ رِياضَتُهُ

لِعُقُوْلِ الْخَلْقِ بِمُنْدَرَجِ

وخِيارُ الْخَلْقِ هُداتُهُمْ

وسِواهُمُ مِنْ هَمَجِ الْهَمَجِ

وإذا كُنْتَ الْمِقْدامَ فَلا

تَجْزَعْ فِيْ الْحَرْبِ مِنَ الرَّهَجِ

وإِذا أَبْصَرْتَ مَنارَ هُدَىً

فَاظْهَرْ فَرْداً فَوْقَ الثَّبِجِ

وإِذا اشْتاقَتْ نَفْسُ وَجَدْتَ

أَلَماً بِالشَّوْقِ الْمُعْتَلِجِ

وسَنايا الْحَسْنا ضاحِكَةٌ

وتَمامُ الضَّحْكِ عَلَى الْفَلَجِ

وعِبابُ الأَسْرارِ اجْتَمَعَتْ

بِأَمانَتِها تَحْتَ الشَّرَجِ

والرِّفْقُ يَدُوْمُ لِصاحِبِهِ

والْخَرْقُ يَصِيْرُ إِلَى الْهَرَجِ

صَلَواتُ اللهِ عَلَى الْمَهْدِ

يِّ الْهادِيْ الْخَلْقِ إِلَى النَّهْجِ

وأَبِيء بَكْرٍ فِيْ سِيْرَتِهِ

ولِسانُ مَقالَتِهِ اللَّهِجِ

وأَبِيْ حَفْصٍ وكَرامَتِهِ

فِيْ قِصَّةِ سارِيَةَ الْخَلَجِ

وأَبِيْ عَمْرٍو ذِيْ النُّوْرَيْنِ

الْمُسْتَهْدِ الْمُسْتَحْيِ الْبَهِجِ

وأَبِيْ حَسَنٍ فِيْ الْعِلْمِ إِذا

وافَى بِسَحائِبِهِ الْخُلُجِ

وعَلَى السِّبْطَيْنِ وأُمِّهِما

وجَمِيْعِ الآلِ وبِمُنْدَرِجِ

وصَحابَتِهِمْ وقَرابَتِهِمْ

وقُفاةِ الأَثَرِ بِلا عِوَجِ

وعَلَى تُبَّاعِهِمُ الْعُلَما

بِعَوارِفِ دِيْنِهِمُ الْبَهِجِ

يا رَبِّ بِهِمْ وبِآلِهِمُ

عَجِّلْ بِالنَّصْرِ وبِالْفَرَجِ

وارْحَمْ يا أَكْرَمَ مَنْ رَحِمَ

عَبْداً عَنْ بابِكَ لَمْ يَعُجِ

واخْتِمْ عَمَلِيْ بِخَواتِمِها

لِأَكُوْنَ غَداً فِيْ الْحَشْرِ نَجِ

لَكِنَّ بِجُوْدِكَ مُعْتَرِفٌ

فَاقْبَلْ بِمَعاذِيْرِيْ حُجَجِ

وإِذا بِكَ ضاقَ الأَمْرُ فَقُلْ:

اشْتَدِّيْ أَزْمَةُ تَنْفَرِجِيْ

الْمُنْبَهِجَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

قُمْ نَحْوَ حِماهُ وابْتَهِجِ

وعَلَى ذاكَ الْمَحْيا فَعِجِ

ودَعِ الأَكْوانَ وقُمْ غَسَقاً

واصْدُقْ فِيْ الشَّوْقِ وفِيْ اللَّهَجِ

والْزَمْ بابَ الأُسْتاذِ تَفُزْ

وتَكُوْنَ بِذَلِكَ خِلَّ نَجِ

واخْرُجْ عَنْ كُلِّ هَوىً أَبَداً

ودَعِ التَّلْفِيْقَ مَعَ الْهَرَجِ

إِيَّاكَ أُخَيَّ تُرافِقُ مَنْ

لَمْ يَنْهَكَ عَنْ طُرُقِ الْعِوَجِ

اقْنَعْ وازْهَدْ واذْكُرْهُ كَذا

كَ بِبابِ سِواهُ لا تَلِجِ

وادْخُلْ لِلْحانِ خَلِيْلِيْ ومِلْ

نَحْوَ الْخَمَّارِ أَبِيْ السُّرُجِ

واشْرَبْ واطْرَبْ لا تَخْشَ سِوَىً

إِيَّاكَ تَمِلْ عَنْ ذِيْ النَّهْجِ

كَمْ أَنْتَ كَذا لَمْ تَصْحُ أَفِقْ

وإِلَى الأَبْوابِ فَقُمْ ولِجِ

مَوْلايَ أَتَيْتُكَ مُنْكَسِراً

وبِغَيْرِكَ شَوْقِيْ لَمْ يَهِجِ

وأَتَيْتُ إِلَيْكَ خَلِيّاً مِنْ

صَوْمِيْ وصَلاتِيْ مَعْ حِجَجِ

وكَذا عِلْمِيْ وكَذا عَمَلِيْ

وكَذاكَ دَلِيْلِيْ مَعْ حُجَجِ

لا أَمْلِكُ شَيْئاً غَيْرَ الدَّمْعِ

مَخافَةَ أَنْ يَغْشَى وَهَجِ

هَلْ غَيْرُ جَنابِكَ يُقْصَدُ؟ لاَ

وجَمالُكَ ذِيْ الْحُسْنِ الْبَهِجِ

مَنْ يَقْصِدُ غَيْرَكَ فَهُوَ إِذاً

بِظَلامِ الْبُعْدِ تَراهُ فَجِ

مَنْ أَنْتَ تُضِلُّ بِذاكَ مِنَ

الْهُلّاكِ ومَنْ تُهْدِ فَنَجِ

ودُمُوْعُ الْعَيْنِ تُسابِقُنِيْ

مِنْ خَوْفِيْ تَجْرِيْ كاللُّجَجِ

يا عاذِلَ قَلْبِيْ وَيْحَكَ دَعْ

عَذْلِيْ واقْصُرْ عَنْ ذا الْحَرَجِ

كَمْ تَعذِلُنِيْ لَمْ تَعْذِرْنِيْ

دَعْنِيْ فِيْ الْبَسْطِ وفِيْ الْفَرَجِ

أُذُنِيْ لِحَبِيْبِيْ صاغِيَةٌ

صُمَّتْ عِنْدَ الْواشِيَ السَّمِجِ

يا صاحِبَ خانِ الْخَمْرِ أَدِرْ

صِرْفاً واتْرُكْ لِلْمُمْتَزِجِ

وأَدِرْ كأْسَ الأَسْرارِ كَذاكَ

وَجَمِعِ الْجَمْعِ وكُلِّ شَجِ

بِالذّاتِ، بِسِرِّ السِّرِّ بِمَنْ

أَفْضَى لَكَ رَبِّيْ مِنْكَ رَجِ

بِحَقِيْقَتِكَ الْعُظْمَى رَبِّيْ

وبِنُوْرِ النُّوْرِ الْمُنبَلِجِ

بِبِهاءٍ كُنْتَ بِهِ أَزَلاً

بِمُحَمَّدِ مَنْ جاء بِالْبَلَجِ

وبِسِرِّ الْقُرْبِ كَذاكَ الْحُبِّ

وأَهْلِ الْجَذْبِ لِمُنْعَرَجِ

وبِما أَوْجَدْتَ مِنْ الأَكْوانِ

بِما فِيْهِنَّ مِنَ الأَرَجِ

وبِأَهْلِ الْحَيِّ وبَهْجَتِهِمْ

وبِبَحْرِ الْقُدْرَةِ والْمَرْجِ

وبِطِيْبِ الْوَصْلِ ولَذَّاتِهِ

بِبِساطِ الأُنْسِ الْمُنْتَسَجِ

وتُقَلَّبُ فِيْ بَلْواكَ غَداً

وحَياتُكَ لَيْسَ بِمُنْزَعِجِ

بِتَجَلِّيْ اللَّيْلِ وعالَمِهِ

وظَلامِ الْكَوْنِ كَما السَّبَجِ

بِمَنازِلِ أَفْلاكٍ وكَذا

بِمَطالِعِها ثُمَّ الْبُرْجِ

بِالآلِ بِصَحْبٍ مَنْ بِهِمُ

كُلُّ الْخَيْراتِ إِلَيْنا تَجِيْ

يَسِّرْ واجْبُرْ كَسْرِيْ بِرِضاً

لِيَكُوْنَ بِوَصْلِكَ مُبْتَهِجِ

واخْلَعْ خِلَعَ الرِّضْوانِ عَلَى

صَبٍّ فِيْ حُبِّكَ حُبِّيْ هِجِ

وامْنَحْ قَلْبِيْ نَفَحاتِكَ يا

مَوْلايَ، وعَجِّلْ بِالْفَرَجِ

وا حَسْرَةَ قَلْبِيْ إِنْ لَمْ تَمْحُ

خَطاياَ الذَّنْبِ عَنِ الدَّرَجِ

واغْفِرْ يا رَبِّ لِناظِمِها

ولَهُ رَقِّ أَعْلَى الدَّرَجِ

واسْمَحْ لِلسَّامِحِ ما نُشِدَتْ

قُمْ نَحْوَ حِماهُ وابْتَهِجِ

أَوْ ما حادٍ سَحَراً يَحْدُوْ:

الشِّدَّةُ أَوْدَتْ بِالْمُهَجِ

وصَلاةُ اللهِ عَلَى الْهَادِيْ

وسَلامٌ يُهْدَى فِيْ الْحِجَجِ

لِمُحَمَّدِنا ولأَحْمَدِنا

ما فاحَ أَقاحٍ فِيْ الْمَرْجِ

وعَلَى الصِّدِّيْقِ خَلِيْفَتِهِ

وكَذا الْفارُوْقِ وكُلِّ نَجِ

وعَلَى عُثْمانَ شَهِيْدِ الدَّارِ

وَفَّ فَسَما أَعْلَى الدَّرَجِ

وأَبِيْ الْحَسَنَيْنِ مَعَ الأَوْلادِ

كَذا الأَزْواجِ وكُلِّ شَجِ

وعَلَى الْمَهْدِيِّ وَعِتْرَتِهِ

مَنْ يَشْفَعْ فِيْ زَمَنِ الْوَهَجِ

ما مالَ مُحِبٌّ نَحْوَهُمُ

أَوْ سَارَ الرَّكْبُ عَلَى السُّرَجِ

أَوْ ما داعٍ يَدْعُوْ الْمَوْلَى

يَرْجُوْ لِلنَّصْرِ مَعَ الْفَرَجِ

مُناجاةُ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّيْنِ بنِ عَطاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إلهِيْ أَنا الْفَقِيْرُ فِي غِنايَ، فَكَيْفَ لا أَكُوْنُ فَقِيْراً فِيْ فَقْرِيْ؟!.

إلهِيْ أَنا الْجاهِلُ فِيْ عِلْمِيْ، فَكَيْفَ لا أَكُوْنُ جَهُوْلاً فِيْ جَهْلِيْ؟!.

إلهِيْ إِنَّ اخْتِلافَ تَدْبِيْرِكَ، وسُرْعَةِ حُلُوْلِ مَقادِيْرِكَ مَنَعَا عِبادَكَ الْعارِفِيْنَ بِكَ عَنِ السُّكُوْنِ إِلَى عَطاءٍ، واليَأْسَ مِنْكَ فِيْ بَلاءٍ.

إلهِيْ مِنِّيْ ما يَلِيْقُ بِلُؤْمِيْ، ومِنْكَ ما يَلِيْقُ بِكَرَمِكَ.

إلهِيْ وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ والرَّأْفَةِ بِيْ قَبْلَ وُجُوْدِ ضَعْفِيْ، أَفَتَمْنَعُنِيْ مِنْهُما بَعْدَ وُجُوْدِ ضَعْفِيْ؟ ...

إلهِيْ إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحاسِنُ مِنِّيْ فَبِفَضْلِكَ، ولَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ، وإِنْ ظَهَرَتْ الْمَساوِيْ مِنِّيْ فَبِعَدْلِكَ ولَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ.

إلهِيْ كَيْفَ تَكِلُنِيْ إِلَى نَفْسِيْ وقَدْ تَوَكَّلْتَ لِيْ؟! وَكَيْفَ أُضامُ وأَنْتَ النَّاصِرُ لِيْ؟!، أَمْ كَيفَ أَخِيْبُ وأَنْتَ الْحَفِيُّ بِيْ؟.

ها أَنا أَتَوَسَّلُ بِفَقْرِيْ إِلَيْكَ، وكَيْفَ أَتَوسَّلُ بِما هُوَ مُحالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ؟، أَمْ كَيْفَ أَشْكُوْ إِلَيْكَ حَالِيْ وهُوَ لا يَخْفَى عَلَيْكَ؟، أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ لَكَ مَقالِيْ وهُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ؟، أَمْ كَيْفَ تَخِيْبُ آمالِيْ وهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ؟، أَمْ كَيْفَ لا تَحْسُنُ أَحْوالِيْ وبِكَ قامَتْ وإِلَيْكَ؟.

إِلهِيْ ما أَلْطَفَكَ بِيْ مَعَ عَظِيْمِ جَهْلِيْ، وما أَرْحَمَكَ بِيْ مَعَ قَبِيْحِ فِعْلِيْ!.

إِلهِيْ ما أَقْرَبَكَ مِنِّيْ وما أَبْعَدَنِيْ عَنْكَ!.

إِلهِيْ ما أرْأَفَكَ بِيْ، فَما الَّذِيْ يَحْجُبُنِيْ عَنْكَ؟

إِلهِيْ قَدْ عَلِمْتَ بِاخْتِلافِ الآثارِ وتَنَقُّلاتِ الأَطْوارِ أَنَّ مُرادَكَ أَنْ تَتَعرَّفَ إِلَيَّ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لا أَجْهَلَكَ فِيْ شَيْءٍ.

إِلهِيْ كُلَّما أَخْرَسَنِيْ لُؤْمِيْ أَنْطَقَنِيْ كَرَمُكَ، وكُلَّما آيَسَتْنِيْ أَوْصافِيْ أَطْمَعَتْنِيْ مِنَنُكَ.

إِلهِيْ مَنْ كانَتْ مَحاسِنُهُ مَساوِيْ، فَكَيْفَ لا تَكُوْنُ مَساوِيْهِ مَساوِيْ؟، ومَنْ كانَتْ حَقائِقُه دَعاوِيْ، فَكَيْفَ لا تَكُوْنُ دَعاوِيْهِ دَعاوِيْ؟.

إِلهِيْ حُكْمُكَ النَّافِذُ ومَشِيْئَتُكَ الْقاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكا لِذِيْ مَقَالٍ مَقالاً ولا لِذِيْ حالٍ حالاً.

إِلهِيْ كَمْ مِنْ طاعَةٍ بَنَيْتُها، وحالَةٍ شَيَّدْتُها هَدَمَ اعْتِمادِيْ عَلَيْها عَدْلُكَ، بَلْ أَقالَنِيْ مِنْها فَضْلُكَ.

إِلهِيْ أَنْتَ تَعْلَمُ وإِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّيْ فِعْلاً جَزْماً، فَقَدْ دامَتْ مَحَبَّةً وعَزْماً.

إِلهِيْ كَيْفَ أَعْزِمُ وأَنْتَ الْقاهِرُ، وكَيْفَ لا أَعْزِمُ وأَنْتَ الآمِرُ؟.

إِلهِيْ تَرَدُّدِيْ فِيْ الآثارِ يُوْجِبُ بُعْدَ الْمَزارِ، فَاجْمَعْنِيْ عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوْصِلُنِيْ إِلَيْكَ.

إِلهِيْ كَيْفَ يَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ بِما هُوَ فِيْ وُجُوْدِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ؟

أَيَكُوْنُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُوْرِ ما لَيسَ لَكَ حَتَّى يَكُوْنَ هُوَ الْمُظِهِرُ لَك؟

مَتَى غِبْتَ حَتَّى تَحْتاجَ إِلَى دَلِيْلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ؟

ومَتَى بَعِدْتَ حَتَّى تَكُوْنَ الآثارُ هِيَ الَّتِيْ تُوْصِلُ إِلَيْكَ.

إِلهِيْ عَمِيَتْ عَيْنٌ لا تَراكَ عَلَيْها رَقِيْباً، وخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ حَبِّكَ نَصِيْباً.

إِلهِيْ أَمَرْتَ بِالرُّجُوْعِ إِلَى الآثارِ فَأَرْجِعْنِيْ إِلَيْها بِكِسْوَةِ الأَنْوارِ وهِدايَةِ الاسْتِبْصارِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْها كَما دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْها، مَصُوْنَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْها، ومَرْفُوْعَ الْهِمَّةِ عَنِ الاعْتِمادِ عَلَيها، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

إِلهِيْ هَذا ذُلِّيْ ظاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وهَذا حَالِيْ لا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُوْلَ إِلَيْكَ، وبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِيْ بِنُوْرِكَ إِلَيْكَ، وأَقِمْنِيْ بِصِدْقِ الْعُبُوْدِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ.

إِلهِيْ عَلِّمْنِيْ مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُوْنِ، وصُنِّيْ بِسِرِّ اسْمِكَ الْمَصُوْنِ.

إِلهِيْ حَقِّقْنِيْ بِحَقائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، واسْلُكْ بِيْ مَسالِكَ أَهْلِ الْجَذْبِ.

إِلهِيْ أَغْنِنِيْ بِتَدْبِيْرِكَ عَنْ تَدْبِيْرِيْ، وبِاخْتِيارِكَ لِيْ عَنْ اخْتِيارِيْ، وأَوْقِفْنِيْ عَلَى مراكِزِ اضْطِرارِي.

إِلهِيْ أَخْرِجْنِيْ مِنْ ذُلِّ نَفْسِيْ، وطَهِّرْنِيْ مِنْ شَكِّيْ وشِرْكِيْ قَبْلَ حُلُوْلِ رَمْسِيْ، بِكَ أَسْتَنْصِرُ فَانْصُرْنِيْ، وعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلا تَكِلْنِيْ، وإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلا تُخَيِّبْنِيْ، وفِيْ فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلا تَحْرِمْنِيْ، ولِجَنابِكَ أَنْتَسِبُ فَلا تُبْعِدْنِيْ، وبِبابِكَ أَقِفُ فَلا تَطْرُدْنِيْ.

إِلهِيْ تَقَدَّسَ رِضاكَ عَنْ أَنْ تَكَوْنَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ تَكُوْنُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّيْ؟، أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذاتِكَ عَنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لا تَكُوْنُ غَنِيّاً عَنِّيْ؟.

إِلهِيْ إِنَّ الْقَضاءَ والْقَدَرَ غَلَبَنِيْ، وإِنَّ الْهَوى بِوَثائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِيْ، فَكُنْ انْتَ النَّصِيْرُ لِيْ حَتَّى تَنْصُرَنِيْ وتَنْصُرَ بِيْ، وأَغْنِنِيْ بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِيْ.

أَنْتَ الَّذِيْ أَشْرَقْتَ الأَنْوارَ فِيْ قُلُوْبِ أَوْلِيائِكَ حَتَّى عَرَفُوْكَ ووَحَّدُوْكَ، وأَنْتَ الَّذِيْ أَزَلْتَ الأَغْيارَ مِنْ قُلُوْبِ أَحْبابِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِواكَ، ولَمْ يَلْجَؤُوا إِلَى غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ الْعَوالِمُ، وأَنْتَ الَّذِيْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى اسْتَبانَتْ لَهُمُ الْمَعالِمُ، ماذا وَجَدَ مَنْ فَقَدَك، وما الَّذِيْ فَقَدَ مَنْ وَجَدَك؟

لَقَد خابَ مَنْ رَضِيَ دُوْنَكَ بَدَلاً، ولَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلاً.

إِلهِيْ كَيْف يُرْجَى سِواكَ وأَنْتَ ما قَطَعْتَ الإِحسانَ؟

وكَيفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وأَنْتَ ما بَدَّلْتَ عادَةَ الامْتِنانِ؟

يا مَنْ أَذاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلاوَةَ مُؤانَسَتِهِ، فَقامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِيْنَ، ويا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِياءَهُ مَلابِسَ هَيْبَتِهِ فَقامُوا بِعِزَّتِهِ مُسْتَعِزِّيْنَ، أَنْتَ الذَّاكِرُ مِنْ قَبْلِ الذَّاكِرِيْنَ، وأَنْتَ الْبادِئُ بِالإِحْسانِ مِنْ قَبْلِ تَوَجُّهِ الْعابِدِيْنَ، وأَنْتَ الْجَوَّادُ بِالْعَطاءِ مِنْ قَبْلِ طَلَبِ الطَّالِبِيْنَ، وأَنْتَ الْوَهَّابُ، ثُمَّ أَنْتَ لِما وَهَبْتَنا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِيْنَ.

إِلهِيْ اطْلُبْنِيْ بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ، واجْذُبْنِيْ بِمِنَّتِكَ حَتَّى أُقْبِلَ عَلَيْكَ؟

إِلهِيْ إِنَّ رَجائِيْ لا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وإِنْ عَصَيْتُكَ، كَما أَنَّ خَوْفِيْ لا يُزَايِلُنِيْ وإِنْ أَطَعْتُكَ.

إِلهِيْ قَدْ دَفَعَتْنِيْ الْعَوالِمُ إِلَيْكَ، وقَدْ أَوْقَفَنِيْ عِلْمِيْ بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ.

إِلهِيْ كَيْفَ أَخِيْبُ وأَنْتَ أَمَلِيْ، أَمْ كَيْفَ أُهانُ وعَلَيْكَ مُتَّكَلِيْ؟.

إِلهِيْ كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وأَنْتَ فِيْ الذُّلَّةِ أَرْكَزْتَنِيْ؟

أَمْ كَيْفَ لا أَسْتَعِزُّ وإِلَيْكَ نَسَبْتَنِيْ؟

أَمْ كَيْفَ لا أَفْتَقِرُ وأَنْتَ الَّذِيْ فِيْ الْفَقْرِ أَقَمْتَنِيْ؟

أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وأَنْتَ الَّذِيْ بِجُوْدِكَ أَغْنَيْتَنِيْ؟.

أَنْتَ الَّذِيْ لا إِلهَ غَيْرُكَ، تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَما جَهِلَكَ شَيْءٌ، وأَنْتَ الَّذِيْ تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظاهِراً فِيْ كُلِّ شَيْءٍ، فَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ. يا مَنْ اسَتَوىَ بِرَحْمانِيَّتِهِ عَلَى عَرْشِهِ فَصارَ الْعَرْشُ غَيْباً فِيْ رَحْمانِيَّتِهِ كَما صارَتِ الْعَوالِمُ غَيْباً فِيْ عَرْشِهِ، مَحَقْتَ الآثارَ بِالآثارِ، ومَحَوْتَ الأَغْيارَ بِمُحِيْطاتِ أَفْلاكِ الأَنْوارِ.

يا مَنْ احْتَجَبَ فِيْ سُرادِقاتِ عِزِّهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصارُ، يا مَنْ تَجَلَّى بِكَمالِ بَهائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الأَسْرارَ، كَيْفَ تَخْفَى وأَنْتَ الظَّاهِرُ؟!.

أَمْ كَيْفَ تَغِيْبُ وأَنْتَ الرَّقِيْبُ الْحاضِرُ؟! ..

واللهُ الْمُوَفِّقُ وبِهِ أَسْتَعِيْنُ.

المحتويات